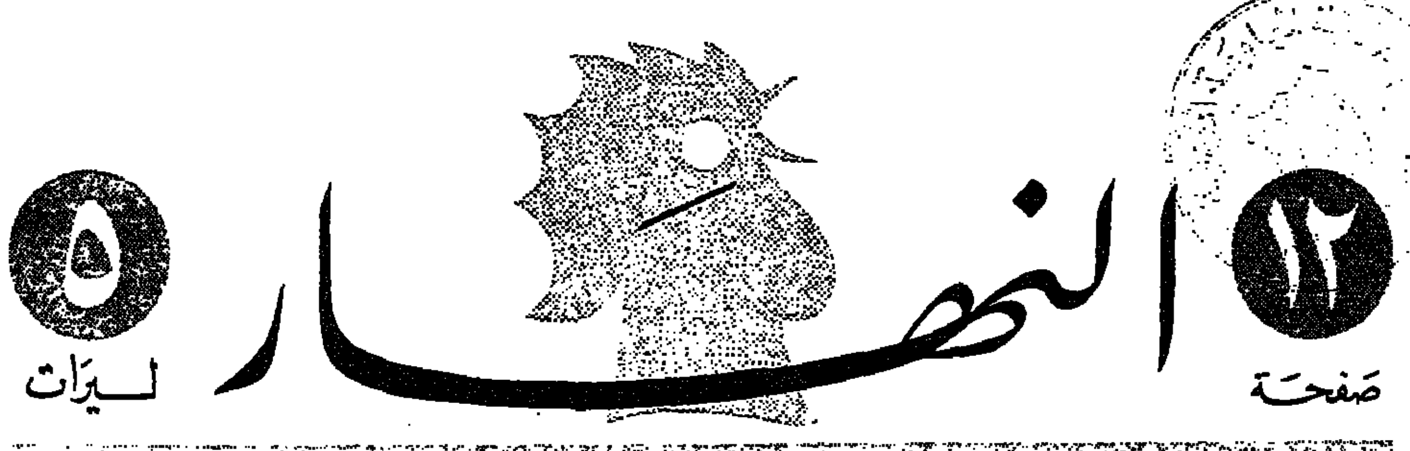


AN-NAHAR 5 Février 1986 — 53e Année — N° 16259

رابين: لا تغيير في سياسة الاردن

قال امس اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي ان مقتل جنديين اسرائيليين الاسبوع الماضي في حادث قرب خط وقف النار مع الاردن "يعتبر حادثا استثنائيا". واكد ان الجيش الاسرائيلي "يتخذ خطوات للحؤول دون تكرار مثل هذا الحادث مستقبلا".

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن رابين الذي كان يتحدث أمام لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست: "ان هذا الحادث لا يدل على اي تغيير في سياسة الاردن التي تقضي بمنع تسلسل مجموعات تخريبية عبر الحدود مع اسرائيل".

ويذكر أن جنديا اردنيا كان تسلل الاسبوع الماضي عبر خط وقف النار في غور الاردن وقتل الجنديين الاسرائيليين قبل ان يتمكن جنود آخرون من قتله.

تاتشر استقبلت الامير حسن

استقبلت امس السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية الامير حسن ولي عهد الاردن الذي يزور بريطانيا وبحثت معه، في حضور الدكتور رجاء المعشر وزير الصناعة والتجارة الاردني وسفير الاردن في بريطانيا، في العلاقات بين البلدين وتطورات الوضع في الشرق الاوسط والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

ويذكر ان الملك حسين التقى تاتشر الشهر الماضي خلال زيارة خاصة قام بها للندن وكذلك اجرى العاهل الاردني محادثات في العاصمة البريطانية مع السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط.

(اش ا)

بينما انتقل "النواب الموارنة" في جولة الحوار إلى الصف الاسلامي

الاتفاق أمام المجلس... لكن الطريق مسدود

شمعون: الاكتفاء باتفاق صداقة وتعاون مع سوريا

تبادل رسائل بين كرامي وخدام ومعارضو الحكم على خطتهم

ابرز التطورات السياسية امس كان عودة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى قضية نقل الاتفاق الثلاثي الى مجلس النواب، هذه القضية التي ظن البعض انها طويت وسط عاصفة الجدل القانوني والدستوري التي قوبلت بها قبل نحو عشرة ايام. لذلك فسرت الاوساط السياسية والنيابية خطوة الرئيس بأنها سياسية اكثر منها دستورية، اذ ان اوساطه كانت تعرف سلفا ان الطريق الى "قصر منصور" مسدود.

وكان جواب رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني على هذه الخطوة واضحا لا لبس فيه. فقد اعلن بعد استقباله المدير العام للقصر الجمهوري السيد جوزف جريصاتي الذي ابلغ اليه رغبة الرئيس في ان يضع المجلس يده على الاتفاق، ان هذا الاتفاق "الذي هو بين لبنانيين لا يمكن ان يدخل الى المجلس الا من ضمن الاصول الدستورية": موضحا انه "خليط من الاحكام ومن المسائل، ويمكن ان يدخل الى المجلس سياسيا عبر بيان حكومي وليس في اي شكل آخر". لانه يتضمن تعديلات دستورية واخرى قانونية اضافة الى تحديد العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا.

وقال الحسيني: "ما دامت الحكومة لم تتقدم بالاتفاق كبيان سياسي او كخطة عمل الى المجلس فلا يمكن المجلس ان ينظر فيه من الناحية السياسية". واكد مجددا "اننا في مأزق مستمر، وان المسؤولية جماعية. فنحن في صراع بقاء، نبقى او لا نبقى. وعندما نكون في صدد انقاذ وطن وانقاذ شعب، فلا بد من ان نتحمل مسؤوليتنا كاملة. فلا مجال للمجاملة في هذا الموضوع على الاطلاق". ودعا الى طرح شعار "الوطن فوق الجميع".

ومع اقفال ابواب "قصر منصور" امام الاتفاق الثلاثي، واستحالة فتحها امام معركة تنحية الرئيس الجميل، عادت الاوضاع الى مرحلة الانتظار والترقب في وقت تكاد تصل الازمة الى حائط مسدود، على حد ما نقله بعض زوار رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي عنه، بعدما عاد يردد اسطوانته "اشتدي ازمة تنفرجي".

تصلب وتصعيد

ولا يبدو ان الازمة الى انفراج وسط التصلب في المواقف والتصعيد، في اوساط المؤيدين للحكم واوساط معارضيه. واستبعد مصدر وزاري مطلع في "الغربية" استقالة الرئيس الجميل بتعديل الدستور، لان ذلك يحتاج الى خطوات ووقت طويل. فتعديل الدستور قد يتم عبر الحكومة. ومن المستحيل ان يلتئم مجلس الوزراء برئاسة رئيس الجمهورية وموضوعه تقصير ولاية الرئيس. وقد يتم ايضا عبر مجلس النواب. وفي هذه الحال يتقدم عشرة نواب باقتراح تعديل الدستور. ويجب ان يحظى هذا الاقتراح بموافقة ثلثي اعضاء المجلس في دورته العادية، قبل ان يرفع الى الحكومة لبته في غضون اربعة اشهر.

ورأى ان في هذه الوسيلة متاهة. ولا يمكن البلاد ان تحتمل وقتا طويلا في ظل ازمة متمادية واخطر وجوهها الوضع الاقتصادي المتدهور.

في ضوء هذه القراءة للمأزق اكدت اوساط المعارضة للحكم "ان اجواءها لا تزال قاطعة بالنسبة الى الموقف من رئيس الجمهورية، وقد ترجم هذا الموقف بتشديد الرئيس فرنجيه على مطلب استقالة الرئيس وبالرد السريع الذي واجه به الرئيس الحسيني محاولة الحكم رمي كرة الاتفاق الثلاثي في ملعبه، مما اقفل باب المجلس نهائيا امام هذه الخطوة التي كان القصر الجمهوري ينوي الاقدام عليها قبل ايام.

واوضحت هذه الاوساط ان اطراف الاتفاق الثلاثي والمؤيدين لهم كرروا تصميمهم بعد الاجتماعات التي عقدوها في الايام الاخيرة على تنفيذ مراحل الخطة التي وضعوها لانقاذ الحل الوفاقي وازاحة معرقليه، كما صرح بذلك الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط والسيد ايلي حبيقة.

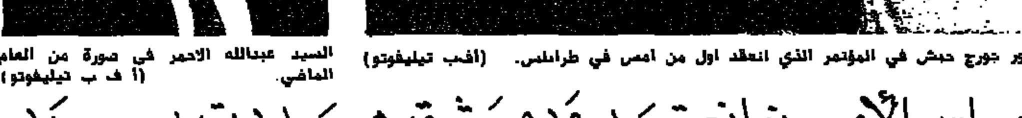
وكشفت ان اطراف الاتفاق الثلاثي سطروا امس رسالة الى الرئيس فرنجيه سينقلها اليه نجله قائد "المردة" السيد روبير فرنجيه الموجود في دمشق والذي التقاه خدام امس. وتتعلق الرسالة بالتطورات وبالحملة السياسية لاقالة رئيس الجمهورية.

وتوقفت عند التحرك الديبلوماسي النشط الذي برز امس وتمثل بزيارات سفراء الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا لعدد من المسؤولين والقيادات في المنطقة الغربية. وقال

- التتمة في الصفحة ٨ -

الدكتور جورج حبش في المؤتمر الذي انعقد اول من امس في طرابلس. (افب تيليفوتو)

السيد عبدالله الاحمر في صورة من العام الماضي. (ا ف ب تيليفوتو)



إسرائيل خطفت طائرة ليبية فيها وفد سوري ثم سمحت لها بالاقلاع لعدم وجود فلسطينيين

رابين اعترف بالفشل وتضامن عربي مع سوريا

احتجزت اسرائيل امس طائرة ركاب ليبية صغيرة كانت تقوم برحلة بين طرابلس ودمشق وعليها السيد عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث الحاكم في سوريا وشخصيات سورية اخرى وشخصيتان حزبيتان لبنانيتان هما السيد رياض رعد عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي والسيد عمر حرب الامين العام لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي".

وسمحت اسرائيل للطائرة بمتابعة رحلتها الى دمشق بعدما تبين ان ليس عليها اي شخصية فلسطينية، في حين طلبت سوريا عقد جلسة طارئة لمجلس الامن "للبحث في هذا الحادث الخطير" و"اتخاذ الاجراءات الفعالة لوضع حد لاعمال القرصنة الجوية والارهابية التي تمارسها اسرائيل". وهدد مسؤولون سوريون بـ"الرد على الجريمة". وقرر مجلس الامن فورا عقد جلسة رسمية.

واثار الحادث ردود فعل عربية كثيرة تميزت بالتضامن مع سوريا، فاتصل الملك حسين بالرئيس حافظ الاسد مؤكدا "الدعم الكامل" لبلاده، بينما صدر بيان عن اعلى سلطة في العراق هي مجلس قيادة الثورة دان "العمل الاجرامي". وكذلك استنكرت العمل الاسرائيلي كل من مصر والسعودية واتصل الملك فهد ايضا بالرئيس السوري. اما ليبيا فاتهمت الولايات المتحدة بالمشاركة في العملية وهو ما نفته واشنطن نفيا قاطعا. وسارعت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية الى نقل نبأ العملية الاسرائيلية واتهمت الولايات المتحدة بتزويد اسرائيل معلومات عن خط سير الطائرة الليبية.

اعتراف اسرائيلي

واعترف وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين مساء امام الكنيست بفشل المحاولة الاسرائيلية لاسر زعماء فلسطينيين. وقال ردا على اسئلة للنواب: "لم نحقق هدفنا". وصرح مسؤول اسرائيلي كبير: "كنا نأمل في صيد سمين الا اننا لم نفز به". ونسبت وكالة "رويتر" عن مصدر عسكري في تل ابيب ان الاسرائيليين كانوا "يبحثون عن ارهابي معين".

وكانت الطائرة الليبية وهي من طراز "غرومان - غالفستريم" تحلق فوق لارنكا حين اعترضتها طائرتان اسرائيليتان يعتقد انهما من طراز "كفير" واجبرتاها على الهبوط في قاعدة عسكرية قرب حيفا.

ويبدو ان اسرائيل كانت تسعى الى اعتقال احد الزعماء الفلسطينيين الذين شاركوا في مؤتمر عقد في طرابلس مثل الدكتور جورج حبش الامين العام لـ"الجبهة الشعبية" والسيد نايف حواتمة الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية" والسيد احمد جبريل الامين العام لـ"الجبهة الشعبية - القيادة العامة" او "ابو موسى" قائد المنشقين عن حركة "فتح". الا ان جميع هؤلاء بقوا في العاصمة الليبية بعد انتهاء المؤتمر الذي دعا اليه العقيد معمر القذافي (راجع مكان آخر)، علما ان حبش وجبريل جاءا الى ليبيا في الطائرة نفسها التي نقلت الوفد السوري برئاسة الاحمر.

وكان في الطائرة لدى اعتراضها تسعة ركاب وافراد طاقمها الثلاثة. وافاد مصدر عسكري اسرائيلي انه بعد التدقيق في هويات الركاب تبين انهم "شخصيات سياسية سورية".

واوضح المراسل العسكري للاذاعة الاسرائيلية ان "طائرات من سلاح الجو الاسرائيلي ارغمت الطائرة الليبية على الهبوط في قاعدة عسكرية اسرائيلية بعدما ثارت شكوك في ان هناك ركابا في داخلها متورطين في التخطيط لعمليات ارهابية ضد اسرائيل وقد تبين ان جميع ركاب الطائرة شخصيات سياسية سورية".

واكد رابين في الكنيست ان "ارغام الطائرة على الهبوط في اسرائيل جاء اثر الاشتباه في انها تنقل اشخاصا ضالعين في الارهاب". واضاف ان "هذه العملية لم تحقق هدفها، اذ تبين ان جميع ركابها شخصيات سياسية سورية". واشار الى ان "ركاب الطائرة وافراد طاقمها عوملوا معاملة حسنة وسمح للطائرة بمواصلة رحلتها الى

السيد عمر حرب يتحدث الى الصحافيين في مطار دمشق.

(رويتر تيليفوتو)

دمشق". واعلن ان "اسرائيل ستواصل اجتثاث الارهاب من جذوره بكل الوسائل".

وعلق اسحق شامير وزير الخارجية على اعتراض الطائرة: "ان ليبيا تعتبر اخطر مركز للارهاب الدولي وتمول الاعمال الارهابية ضد اسرائيل وضد ابناء الشعب اليهودي اينما كانوا". وقال ان اعتراض الطائرة "ينبع من حقيقة كون اسرائيل ملزمة اتخاذ اجراءات غير عادية للدفاع عن امنها" وانه "في حال ورود انباء عن اي خطر خارجي، تبذل اسرائيل كل ما في وسعها لمنع وقوع اعمال ارهابية".

تهديدات سورية

وبعد هبوط الطائرة في دمشق صرح الاحمر ان "سوريا ستدرس الوسائل المناسبة للرد على هذه القرصنة التي ارتكبتها العصابات الصهيونية". وقال العماد حكمت الشهابي رئيس الاركان السوري: "سنرد على هذه الجريمة وسنلقن الذين ارتكبوها درسا لن ينسوه بسهولة"، موضحا ان سوريا "ستختار الزمان والمكان والوسيلة المناسبة" للرد. اما السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية فقال ان

- التتمة في الصفحة ٨ -

طرابلس: مؤتمر "القوات الثورية" لتعبئة لضرب المصالح الأميركية

تعهد المشاركون في المؤتمر الطارئ لـ"القيادة القومية للقوات الثورية في الوطن العربي" الذي عقد في طرابلس واختتم امس تشكيل "قوة ثورية وفرق انتحارية" لضرب مصالح اميركية اذا هاجمت الولايات المتحدة ليبيا او اي دولة عربية اخرى.

واصدر المؤتمر الذي رأسه العقيد معمر القذافي بيانا حض فيه على "تعبئة القوى الثورية العربية ومضاعفة تأهبها العسكري لتشكيل قوة ضاربة".

وقال البيان ان المؤتمر "استطلع سبل تكثيف النضال (..) لجبه مخططات الصهيونية والامبريالية ومؤامراتهما". واضاف ان المواجهة الاميركية - الليبية اثبتت ان "عرض العضلات والتهديدات العدوانية والاستفزازات لا ترهب الامم وان قهر الامبريالية ليس ممكنا فحسب لكنه محتم".

وهدد المشاركون في المؤتمر بـ"تعبئة قوات عسكرية وشعبية عربية (...) وحرق الارض تحت اقدام الامبرياليين الاميركيين وحلفائهم (...) اذا تجرأوا على الهجوم على الجماهيرية او اي دولة عربية اخرى".

ودعا البيان الى مقاطعة المصالح الاميركية في المنطقة ردا على "الحرب الاقتصادية" التي تشنها الولايات المتحدة على ليبيا، مؤكدا

- التتمة في الصفحة ٨ -

مبارك: لا توتر مع ليبيا والمحادثات الاردنية - الفلسطينية لم تفشل

اكد الرئيس حسني مبارك ان لا توتر بين مصر وليبيا. وقال ان عدم وجود عمليات يعني ان التوتر غير موجود.

وجاءت تصريحات الرئيس المصري بعد اختتامه محادثاته مع الرئيس اليوغوسلافي رانوفان فلايكوفيتش.

وسئل عن الاحكام التي صدرت على الليبيين الاربعة الذين دينوا بمحاولة اغتيال رئيس الوزراء الليبي السابق السيد عبدالحميد البكوش ومعارضين آخرين للعقيد معمر القذافي فاجاب: "هؤلاء الاشخاص ارتكبوا جرما على الارض المصرية وينطبق عليهم القانون المصري. والقضاء في مصر يتمتع بحرية كاملة. نحن لا نتدخل في شؤون القضاء ولا نطالب اي قاض بزيادة حكم او تقليل حكم او الغائه".

وعن وقف ليبيا حملاتها الاعلامية على مصر قال: "نحن لا نريد مهاجمة احد. اسهل شيء هو الهجوم. واستخدام الاذاعة للتشنيع على اي دولة امر سهل ومعروف لكننا نبذنا هذا الموضوع. واذا كانت ليبيا اوقفت حملاتها الدعائية ضد مصر فنحن نقول لهم شكرا ونتمنى ان نرى الطريق السليم ونحل المشاكل من دون اي عمليات ارهابية او قتل".

كذلك اكد ان المحادثات بين الملك حسين ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات لم تفشل. وقال عن موقف مصر عن القرار ٢٤٢ لمجلس الامن الذي يرفض عرفات الاعتراف به: "موقفنا من هذا القرار هو اننا طلبنا من عرفات ان يبحث عن صيغة ملائمة للاعتراف به تشمل اعطاء الفلسطينيين حقهم في تقرير المصير". واضاف: "لماذا نخشى حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني في اطار الاتفاق الاردني - الفلسطيني الذي ابرم في ١١ شباط الماضي؟".

وسئل عن رأيه في مطالبة المنظمة بأن يرافق الاعتراف بالقرار ٢٤٢ الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير فاجاب: "على المنظمة أن تضع الصيغة التي تراها ملائمة ونحن لا نعدم من ايجاد صيغة خاصة بهم للاعتراف بالقرار ٢٤٢".

(ا ش ا)

داعيا الى اجراءات ضد سوريا

شامير: لا دور للسوفيات قبل العلاقات مع اسرائيل

صرح امس اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي ان الاتحاد السوفياتي "لا يستطيع القيام بأي دور في مسيرة السلام في الشرق الاوسط قبل ان يعيد علاقاته الديبلوماسية مع اسرائيل". وذكر انه سبق له ان اجتمع بالرئيس السوفياتي اندريه غروميكو عندما كان وزيرا للخارجية وابلغ اليه "ان اسرائيل طرف في القضية وعامل مهم في المنطقة وانه اذا كان الاتحاد السوفياتي يرغب في لعب دور في مسيرة السلام، فعليه ان يقيم علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل ليستمع الى ارائها ويتعرف الى مواقفها".

وقال في حديث مع وكالة "الاسوشيتدبرس" انه "يحب ان يعتقد" ان الانباء التي تحدثت عن قرب اطلاق المنشق اليهودي السوفياتي اناتولي شارانسكي "صحيحة" وانه "اذا تم ذلك سأكون مسرورا جدا". ونفى ان تكون الولايات المتحدة ابلغت اليه ان شارانسكي سيكون من بين الذين ستشملهم عملية التبادل.

ورأى ردا على سؤال ان "تشتت المنظمات التخريبية بعد عملية سلامة الجليل (اجتياح لبنان) ادى الى تعقيد الجهود التي تبذل لتحديد مكان تجمع هذه المنظمات بحيث صار صعبا تحديد الاهداف للقيام باعمال رادعة ضدها". واعطى مثلا على ذلك "صعوبة اكتشاف مكان الارهابي المعروف "ابو نضال". الا ان هذا لا يعني ان اسرائيل لن تتمكن من معرفة مكانه عندما يحين الوقت. وان هذا الوقت لا بد ان يحين ولا اشك في ذلك".

واعرب عن اعتقاده ان "على الولايات المتحدة ان تتخذ ضد سوريا اجراءات مماثلة لتلك التي اتخذتها ضد ليبيا بسبب دعم سوريا الارهاب الدولي". ولاحظ ان الولايات المتحدة "لاسباب خاصة بها" ركزت على ليبيا وحدها بعد عمليتي مطاري روما وفيينا.

ريغان أبلغ الى الكونغرس رسميا تعليق صفقة الاسلحة للاردن

رضخ الرئيس رونالد ريغان لضغط الكونغرس وابلغ اليه رسميا امس قراره تعليق صفقة الاسلحة الاميركية للاردن الى اجل غير مسمى.

وجاء ذلك في رسالة بعث بها وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز الى رئيسي لجنتي الشؤون الخارجية في مجلسي النواب والشيوخ النائب الديموقراطي دانتي فاسيل والسناتور ريتشارد لوغار.

واشاد رئيس الديبلوماسية الاميركية بالملك حسين لقيامه بـ"خطوات شجاعة نحو السلام"، لكنه اعترف بان الكونغرس فضل الانتظار حتى يبدأ الاردن مفاوضات مع اسرائيل قبل ان يزوده ٤٠ طائرة اميركية وبطاريات صواريخ ارض - جو متحركة تبلغ قيمتها ١،٩ مليار دولار. ووعد الكونغرس في رسالته بان يبلغ اليه سلفا وقبل ٣٠ يوما اي محاولة لاحياء الصفقة، مؤكدا ان ادارة الرئيس ريغان لن تقوم بخطوة كهذه اذا كان الكونغرس في عطلة. وشدد على ان "الادارة لن تسير قدما بصفقة الاسلحة للاردن الا بعد اعطاء الكونغرس الوقت الكافي للاستفاضة في درس القضايا المرتبطة بها ومناقشتها".

وكانت هذه النكسة الثانية لادارة الرئيس ريغان بالنسبة الى صفقة الاسلحة للاردن، بعدما اضطرت الى سحبها مرة اولى عام ١٩٨٥ عندما رأى

- التتمة في الصفحة ٨ -

عمان والالتباسات والنيات

بعد سنة على توقيعه (١١ شباط ١٩٨٥) يبدو اتفاق عمان اشبه بصيغة من الماضي لا قدرة لطرفيه على السير فيه حتى النهاية ولا مصلحة لهما في اعلان سقوطه. وتعثر المحادثات الاردنية - الفلسطينية بل فشلها ليس مفاجئا. فقطار التحرك المشترك الذي انطلق من نص لا تعوزه الالتباسات وقابل للتأويلات كان مرشحا للاصطدام بضرورات الوضوح عند منعطفات عملية السلام واستحقاقاتها.

فماذا يبقى من الاتفاق حين يرفض السيد ياسر عرفات استجابة طلب الملك حسين الاعتراف بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ لانقاذ التحرك والاتفاق معا؟ وماذا يبقى منه حين تتمسك واشنطن بشروطها للتحدث الى منظمة التحرير ويستمر الاجماع الاسرائيلي على شطب المنظمة من اي مفاوضات سلام محتملة؟ وماذا تفعل المنظمة حين يتضح ان الرد الاميركي على الاتفاق - الرسالة جاء اقل بكثير من الثمن الذي دفعته لابرامه والثمن الباهظ الذي قد تدفعه نتيجة الاستمرار فيه؟

لذا يبدو صعبا ان يحتفل العاهل الاردني وعرفات معا باطفاء الشمعة الاولى وان تكون للاحتفال في حال حصوله رهجة كتلك التي رافقت التوقيع خصوصا ان همهما الآن يقتصر على تفادي القطيعة.

• • •

لا شك في ان اتفاق عمان حقق لكل من الملك حسين وعرفات جزءا كبيرا مما كان كل منهما يأمل في تحقيقه وان يكن فشل في دفع عملية السلام خطوات كبيرة.

عبر الاتفاق اكد الاردن استجابته الدعوات الاميركية والاوروبية التي

- التتمة في الصفحة ٨ -

غسان شربل

وفد إسرائيلي اليوم في القاهرة لجولة جديدة في شأن طابا

افاد مصدر رسمي في العاصمة المصرية ان جولة جديدة من المفاوضات المصرية - الاسرائيلية في شأن طابا ستبدأ اليوم في القاهرة.

وقال مصدر ديبلوماسي ان وفدا اسرائيليا برئاسة الجنرال ابراهام تامير المدير العام لديوان رئيس الوزراء سيصل صباح اليوم الى العاصمة المصرية وهو يضم المدير العام لوزارة الخارجية ديفيد كيمحي واخصائيين في القانون الدولي.

واوضح رئيس الوفد المصري الى المفاوضات السيد نبيل عرابي، الرئيس السابق للدائرة القانونية في وزارة الخارجية، ان المفاوضات ستتركز على تحديد التفاصيل المتعلقة بعملية التحكيم الدولي. واضاف ان الوفد المصري تلقى تعليمات بالسعي الى انهاء هذه المهمة في اسرع وقت ممكن.

ويذكر ان الرئيس السابق للوفد المصري الى مفاوضات طابا السفير عبد الحليم بدوي عين سفيرا لبلاده لدى الامم المتحدة.

ويعتقد المراقبون ان المفاوضات لن تكون سهلة، خصوصا ان الموافقة الاسرائيلية على احالة الخلاف في شأن طابا على التحكيم جاءت مشروطة وفي اطار ما سمي "الصفقة السياسية الشاملة". وتدعو هذه الصفقة الى اعطاء فرصة للتوفيق الدولي يعقبها اللجوء الى التحكيم وهو ما ترفضه القاهرة التي تصر على الشروع في اجراءات التحكيم.

ولا يستبعد هؤلاء ان يؤدي الربط

- التتمة في الصفحة ٨ -

كورنيينكو أنهى زيارته لطهران

حلحلة في العلاقات الثنائية

غادر امس السيد غيورغي كورنيينكو النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي طهران بعد زيارة لايران استغرقت ثلاثة ايام.

وقبيل سفره قابل كورنيينكو الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي إي ونقل اليه رسالة من الرئيس اندريه غروميكو. وافادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان المسؤول السوفياتي ابلغ الى خامنئي إي "التحيات الحارة" للزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف.

واجرى كورنيينكو في طهران محادثات تركزت على الدور الذي يستطيع الاتحاد السوفياتي ان يلعبه في انهاء حرب الخليج بعدما وافق على طلب العراق التوسط لدى ايران في اثناء الزيارة التي قام بها الرئيس صدام حسين لموسكو في كانون الاول الماضي. ومن الذين قابلهم النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني والسيد مير - حسين موسوي رئيس الوزراء والسيد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الذي قبل دعوة لزيارة موسكو. وقد وصف كورنيينكو المحادثات التي اجراها بانها كانت "صريحة وشاملة وبناءة".

وصرح السيد محمد بشارتي نائب وزير الخارجية الايراني الذي كان في وداع المسؤول السوفياتي ان

- التتمة في الصفحة ٨ -

عدن مصممة على سياسة الانفتاح

صنعاء ما زالت مع علي ناصر الذي يعتقد أنه في ليبيا

في اشارة واضحة الى ان صنعاء لا تزال تعتبر الرئيس علي ناصر محمد الرئيس الشرعي لليمن الجنوبية، صرح امس السيد محمد خاتم الخاوي السفير اليمني الشمالي في ابو ظبي ان حكومته "لم تجر اية اتصالات مع المناوئين للسلطة الشرعية في جمهورية اليمن الديموقراطية". وقال ردا على انباء تحدثت عن اتصالات مستمرة بين صنعاء وعدن للتنسيق بين شطري اليمن في مختلف المجالات، ان هذه الانباء هي "في الحقيقة تصريح قديم ادلى به الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية في وقت سابق للاحداث الاخيرة وحين كانت السلطة الشرعية برئاسة الرئيس علي ناصر محمد تمارس واجباتها وصلاحياتها الدستورية في جمهورية اليمن الديموقراطية".

كذلك يبدو ان دولة الامارات لا تزال تعتبر علي ناصر رئيسا شرعيا اذ افادت "وكالة انباء الامارات" الرسمية ان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات "تلقى رسالة من فخامة الرئيس علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديموقراطية الشقيقة تتعلق بتطورات الوضع في بلاده. ونقل الرسالة السيد محمد سليمان ناصر وزير الزراعة والاصلاح الزراعي في جمهورية اليمن الديموقراطية الذي يزور البلاد".

من جهة اخرى كشفت مصادر في ابوظبي ان الرئيس اليمني الجنوبي المعزول موجود في طرابلس.

- التتمة في الصفحة ٨ -

البلبلة والمتاريس السياسية

الجدل الدائر على موضوع الاتفاق الثلاثي واستقالة او اقالة رئيس الجمهورية، لم يقدم او يؤخر حتى الآن في تغيير صورة المعركة السياسية. فهو لم يبرد اجواء ولم يدفع المتصارعين الى طاولة الحوار مجددا. كما لم يدفعهم الى الخيار العسكري. كأن ثمة عقدة خفية او مفقودة تعوق الاتجاه نحو الحسم سياسيا او عنفا وتصعيدا. او كأن الاطراف المعنيين ضربوا بما ضرب به اهل بيزنطية، فلا امل يرجى من مناقشاتهم واتصالاتهم وتحركاتهم. وقد تدهمهم الحرب كما دهمت اولئك الذين كانوا يبحثون منذ شهر عن تاريخ تأليف حكومة جديدة، وهل تكون كبيرة او موسعة انطلاقا من الحكومة الحالية. بل قد يدهمهم جنون الدولار الذي لا يرحم ولا يعرف الها فكيف سيعرف امير هذه الفئة او الطائفة او تلك.

الواقع ان لبنان لم يسبق له ان شهد مثل هذه الازمة الدستورية والكيانية والطائفية والمالية والاقتصادية والاجتماعية. وقد تهون كل جوانبها، الا ان تفاقم الشؤون المعيشية هو ما يزيد الاوضاع تعقيدا وتفاقما وربما كان السبب الرئيسي الذي سيدفع الجميع عاجلا ام آجلا الى الحسم. اذ لا حلول اقتصادية واجتماعية جاهزة او مستنبطة لهذه الاوضاع، لانها باتت مرتبطة بالصراع السياسي والعسكري. ولذلك سيكون الحل حسما سياسيا او حسما عسكريا.

وكان الامر هينا ايضا لو ان المتصارعين استطاعوا الفصل بين المعركة على الاتفاق الثلاثي والمعركة على الرئاسة. لان الربط بينهما يطيل عمر الازمة ويجعل الحلول والتسويات بعيدة المنال ان لم تكن مستحيلة. وعقدة العقد هي المواقف الحاسمة والنهائية التي اتخذت في هاتين المعركتين والتي باتت اشبه بمتاريس وحواجز لا يمكن تجاوزها او القفز فوقها. فخصوم الرئيس الجميل، كالرئيس سليمان فرنجيه والوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط، الزموا انفسهم وجوب رحيل رئيس الجمهورية. في حين ان الفريق المسيحي الجديد يتمسك برأس السلطة وتعديل الاتفاق. ولا يبدو ان الاتصالات والتحركات التي يقودها الوسطاء في هذا الجانب او ذاك، افلحت في اقناع الطرفين بوجوب الاعتدال، لوقف الانحدار وتدارك الحال التي وصلت اليها البلاد وتجنب الكارثة او الكوارث التي تلوح في مستقبل اللبنانيين.

صحيح ان تحرك "تجمع النواب الموارنة المستقلين" لاقى حتى الآن ترحيبا في اوساط الفريقين. الا انه لا يزال يواجه صعوبات جمة. وقد اثار هذا التحرك انتقاد بعض اطراف الصف المسيحي. كالرئيس كميل شمعون الذي فتح النار وعاد فاوقف النار. وحملته عليهم لم تكن ترتدي طابع التصعيد او الرغبة فيه. بل كانت نابعة ربما من احساس رئيس "الجبهة اللبنانية" بأن "تجمع نواب الموارنة" يتجه نحو الحصول على شرعية تمثيل الفريق المسيحي في الشرقية او على الاقل الفريق الماروني. كأنه يحل محل "الجبهة اللبنانية". ومثل هذا الصراع على شرعية التمثيل شهدته المنطقة الغربية.

وتتصرف دمشق في هذا المجال كأنها تريد ان يرتبط بها كل فريق في الصف المسيحي بمفرده بعدما بدا من تجاربها السابقة انه لا فائدة من حصر التمثيل في المنطقة الشرقية بطرف واحد او زعيم واحد. هكذا كانت حالها مع الرئيس الجميل الذي واجه "انتفاضة القوات". ثم مع السيد ايلي حبيقة الذي واجه "حركة تصحيحية" داخل "الانتفاضة". ولا تتوقع الاوساط السياسية الخروج من هذه الدوامة ما لم يتم الفصل بين موضوع الرئيس وموضوع الاتفاق الثلاثي. فهل يستطيع النواب الموارنة تحقيق مثل هذا الفصل، وهم يحظون الآن بتأييد قيادات رسمية وسياسية وروحية؟

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

استقالة ام حل ام استقالة وحل؟

محادثات "النواب الموارنة المستقلين" في دمشق اواخر الاسبوع الماضي سواء مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام او مع بعض "الفاعليات" اللبنانية الموجودة فيها تناولتها وسائل الاعلام بكثير من الاسهاب والتفصيل، ولكن من دون تقويم دقيق لها. وقد اعطى ذلك انطباعا مريحا في اوساط الراي العام المسيحي، وربما اللبناني، اذ اوحى بان العمل السياسي لا تزال له الاولوية في مجال معالجة المأزق الداخلي. وحقيقة هذه المحادثات، كما يقول مصدر نيابي قريب منها، ليست كذلك. واشار الى ان القصد من الاعلام المريح منها كان ادخال الطمأنينة الى النفوس التي ارعبها قرع طبول الحرب منذ الخامس عشر من كانون الثاني الماضي. علما ان هناك من يعتقد ان "قلة خبرة" بعض اعضاء "تجمع النواب الموارنة" بسوريا وببعض المسؤولين فيها قد تكون ساهمت الى حد ما في تكوين الانطباع السائد. اما البعض الاخر الاكثر خبرة في هذا المضمار فقال لعدد من المتصلين به بعد انتهاء محادثات دمشق انه سيبادر بعد عودته الى بيروت الى الاتصال بالبطريركية المارونية في بكركي وبقائد الجيش العماد ميشال عون لاطلاعهما على حقيقة الامر، وربما لحضهما على اتخاذ موقف ينقذ البلد عموما والمسيحيين خصوصا من جولة عنف جديدة بالغة الاذى، كما انه سيحاول اخراج اقربائه والانسباء من "المنطقة الشرقية" في الوقت المناسب اذا استمرت المواقف على حالها.

ولا يمكن في هذا المجال، يضيف المصدر النيابي نفسه، الخوض في تفاصيل الاشارات والايماءات والايحاءات التي جعلت البعض يأخذ انطباعا سلبيا عن موقف اطراف "الاتفاق الثلاثي" وحليفهم السوري. لكنه يشير الى اقتراح واحد طرح في انتهاء المحادثات ولم يلق "العناية" الكافية او التقبل المطلوب وهو يقضي بتشكيل حكومة موسعة من ٣٠ وزيرا فيعين الرئيس الجميل ثلثي مسيحييها وثلث مسلميها ويعين مسلمو "الاتفاق الثلاثي" ثلثي مسلميها وثلث مسيحييها. ويقضي ايضا بادخال السيد ايلي حبيقة الرئيس السابق للهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الى الحكومة على خانة المسلمين. وقد فهم "الموارنة المستقلون" بعد رد الفعل غير المتجاوب مع اقتراحهم هذا، وبعد تأكدهم من صعوبة عودة العلاقة - والبعض يقول استحالة عودتها - بين الرئيس الجميل وسوريا، وبعد احالتهم على الاطراف اللبنانيين المعنيين للبحث في شؤون الاتفاق والتعديلات التي يقترح بعض الجهات ادخالها عليه، فهموا ان البلد ربما كان قد دخل معركة اسقاط رئيس الجمهورية التي ليست بالمعركة الهينة على الاطلاق.

هل اسقاطه يحظى بمواقف لبنانية متجاوبة معه او متعاطفة او متقبلة له او مستعدة للبحث فيه مع المعنيين؟

نعم، يجيب العارفون. لكن هذه الـ"نعم" لا تزال حتى الان في الاطار المبدئي للاعتبارات الاتية:

١ - ان تاريخ العلاقة بين "القوات اللبنانية" والرئيس امين الجميل حفل دوما بالازمات والخضات. وهي ليست من حيث المبدأ ضد اسقاطه. كانت كذلك ولا تزال على رغم تغير القيادات فيها. وقد اكدت ذلك اخيرا لنائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام في رسالة غير موقعة من احد اركانها نقلها اليه احد الذين يتعاطون الصحافة غير اللبنانية والسياسة خلف الكواليس في آن. لكنها اشترطت لذلك انفتاح سوريا عليها وقبولها بالبحث معها، مباشرة ومن خلال احياء اللجنة الثلاثية، في كل القضايا وفي مقدمها الاتفاق الثلاثي الذي لم ترفضه. واكدت ذلك لقنوات عدة بغية ايصاله الى سوريا وحلفائها في لبنان. وذلك عندما طرحت اقتراحين يقضي الاول بأن يتولى الرئيس سليمان فرنجيه مفاوضة سوريا وحلفائها باسم المسيحيين في كل المواضيع بما فيها تغيير رأس الحكم. ويقضي الثاني بتفويض بكركي القيام بهذه المهمة، طبعا بعد اقناعها وبعد التأكد من عدم عودة حبيقة الى "الشرقية". وذلك امر متيسر في رأي ناقلي هذا الموقف. ومن دون ذلك، اي من دون التحاور المباشر وتعديل الاتفاق فان "القوات" ستبقى الى جانب الحكم.

٢ - لم تتخذ بكركي، اقله لغاية الان، موقفا من موضوع الاستقالة او التنحية. وهي قد لا تتخذ مثل هذا الموقف. لكنها ابلغت الى من يعنيهم الامر ان ما يهمها هو الاتفاق وضرورة تعديل ثلاث قضايا فيه هي الاتية: الغاء المثالثة داخل المناصفة، وتعزيز صلاحيات رئيس الجمهورية وموضوع تأهيل الجيش. وفهم هؤلاء من ذلك ان المهم الاتفاق لا الاشخاص. علما ان بكركي لم تقل لا تلميحا ولا تصريحا شيئا عن الاشخاص.

٣ - يعتقد بعض القيادات الاسلامية السياسية والروحية التي لم تنظر الى الاتفاق الثلاثي بترحيب كبير لاعتبارات معروفة ان مطلب الاستقالة يمكن السير به اذا الغي المجلس الوزاري. وكذلك اذا اعيد النظر في قضية المثالثة داخل المناصفة. ويرى هذا البعض ان لا تنحصر "التنحية"، اذا جاز استعمال هذه الكلمة، بالرئيس الجميل، وان تشمل اليه الدكتور سمير جعجع والسيد ايلي حبيقة.

الى هذه الجهات الثلاث هناك جهات اخرى تسأل وتتساءل في آن: هل في الامكان فصل موضوع استقالة رئيس الجمهورية عن موضوع الاتفاق الثلاثي، وذلك لمعرفة هل التحرك على جبهة الاتفاق لناحية تيسير أموره يطوي قضية الاستقالة، باعتبار ان المطلوب اكل العنب لا قتل الناطور؟

هل ان اطراف الاتفاق الثلاثي ولاسيما منهم مسلموه وبالتالي سوريا في وارد الخوض في المواقف المبدئية المذكورة اعلاه؟

القريبون من هؤلاء يستبعدون ذلك اقله حتى الان. فالرئيس الاسد الذي اثبت مع الرئيس فرنجيه طوال السنوات الماضية ومع الرئيس الجميل، على رغم معارضة لبنانيين كثيرين، وفاء ومصداقية تجاه الحلفاء والاصدقاء لن يقدم في رأيهم على طعن ايلي حبيقة خصوصا اذا استمر في مواقفه وعلى نشاطه. والشيعة الذين اعتبروا المجلس الوزاري ايذانا باشتراكهم في ادارة البلد وصوغ قراره السياسي مع الطوائف الرئيسية الاخرى ليسوا في وارد التخلي عن هذا "المكسب". اما المثالثة فقد تكون موضوع تفاوض لانها في النهاية تعني المسيحيين اكثر من غيرهم. لكنها في اي حال تفسح في المجال لبروز المذهبية عند المسيحيين خصوصا من الطريقة التي ادار بها الموارنة معارضتهم للاتفاق وتحديدا للمثالثة. علما ان اي بحث فيها قد يكون مشروطا بالموافقة على كل ما عداها في الاتفاق.

وفي اي حال ان المأزق الذي وصل اليه الوضع الحالي مكون من امرين، اولهما رفض الرئيس الاستقالة رفضا قاطعا، وثانيهما استحالة اي حل في ظل رئاسته. وفي هذه الحال فان ما تلفت اليه شخصيات سياسية عايشت الحرب عن كثب منذ بدايتها في العام ١٩٧٥ هو ان المطلوب حل احد عناوينه ربما استقالة رئيس الجمهورية. اذ ان التبديل في الرئاسة الاولى والاتيان بشخص قيادي من دون برنامج حل ولا يتمتع بأية سلطة على الارض قد تكرر تجربة العهد الذي سبق خصوصا اذا كانت الرياح الاقليمية والدولية غير مؤاتية لبنانيا. وهذا يعني انفراجا موقتا لا بد وان يعكر في اي وقت.

سركيس نعوم

الحص يدعو الجميل الى اتخاذ مبادرة تحدث صدمة ايجابية

مطلوب اعطاء تطمينات وضمانات للمسيحيين القلقين فلا تلقي تنحية الرئيس مصير لبنان ونظامه في المجهول

يقول الرئيس سليم الحص ان الوضع الخطير الذي تواجهه البلاد يتطلب من رئيس الجمهورية، وهو المسؤول الاول، اتخاذ مبادرة تشكل صدمة ايجابية عنيفة وان ليس بالمؤتمرات المذهبية هنا او هناك ولا بالمشاورات والاتصالات العادية التي تدور في الفراغ بخرج الحل. فالمشكلة انفجرت على مستوى قمة، ولا يمكن حلها على مستويات ادنى.

ويضيف ان رئيس الجمهورية يستطيع بكلمة يطل بها على الشعب وعلى القيادات ان يقلب الوضع ويخرج البلاد من المأزق، ولا ينتظر من غيره ان يفعل ذلك لانه هو المؤتمن على مصير الوطن وهو الذي عليه من اجل مصلحة هذا الوطن والرغبة في انقاذه وانتشاله من الهاوية، ان يتعالى فوق الخصومات الشخصية ويترفع عن الحساسيات، ويقدم على خطوات عملية تؤكد صدق النية والعزم والتصميم لان الكلام المجرد لم يعد يجدي.

وسئل الرئيس الحص هل تأليف حكومة جديدة يمكن ان يشكل خطوة في طريق الخروج من المأزق وما الفرق بين ان تتولى الحكومة الحالية، وهي تضم اكثرية تؤيد الاتفاق الثلاثي، وحكومة جديدة؟ ولماذا تكون مقاطعة الحكم مع الحكومة الحالية ولا تكون مع الحكومة الجديدة؟ اجاب ان الحكومة الجديدة تعكس بتأليفها الاتفاق الثلاثي بحيث تمثل امام المجلس ببيان وزاري يتعهد تنفيذ هذا الاتفاق باحالة مشاريع على المجلس ترجمة لبنوده. وما دام رئيس الجمهورية يعلن انه مع ما تقرره الحكومة والمجلس النيابي في شأن الاتفاق، فان عليه، اظهارا لحسن النية ان يترك اللعبة الديموقراطية تأخذ مجراها.

واستدرك الرئيس الحص قائلا ان هذا الحل كان مقبولا لو انه اعتمد قبل الان وقبل ان يحصل ما حصل عقب القمة الحادية عشرة.

لذلك بات مطلوبا الان في رأيه، اما مواجهة الشعب بكلمة تحدث صدمة ايجابية وتخرج الوضع الخطير سياسيا وامنيا واقتصاديا من المأزق، لكي يعود المقاطعون الحكم عن مقاطعتهم ويكون لهذه العودة مبرر، واما عقد لقاء مع الرئيس الاسد للبحث معه عن مخرج.

اما ان تبقى معالجة الوضع الخطير على ما هي الان، فان هذا الوضع سيزداد تفاقما وخطورة ويضع البلاد على طريق المجهول، ويجعل كل تحرك يجري الان يدور في الفراغ، اذ ان اي حل يطرح سيصطدم بمقاطعة الحكم وبالاصرار على مطلب استقالة رئيس الجمهورية لانه اذا كان الخيار بين ان يبقى الرئيس او يبقى الوطن، فهو كما صرح، مع بقاء الوطن.

التصور الواحد حكومة واحدة

لقد ابقت دمشق باب الحوار مفتوحا من خلال "تجمع النواب الموارنة المستقلين"، لكنه حوار لا يطرح حتى الان سوى تصور واحد هو تأليف حكومة جديدة يتوزع اختيار اعضائها حصصا متساوية بين الاطراف الفاعلين، تتولى ترجمة الاتفاق الثلاثي مشاريع. وان رئيس الجمهورية كما صرح احد اركان "التجمع" النائب اوغست باخوس ليس ديكتاتورا انما سيخضع لما تقرره الاكثرية، وانه عاد الى التذكير، تأكيدا لذلك، بانه لا يستطيع اصدار مرسوم عادي اذا لم يكن يحمل توقيع رئيس الوزراء والوزير المختص.

لكن اقتراح تأليف حكومة جديدة يصطدم بالخلاف على اختيار الوزراء فيها نظرا الى الحساسيات الكثيرة، وهو ما يجب معالجته. كما يصطدم بمن قرروا مقاطعة الحكم ولم يعودوا يقبلون بأي حل الا انطلاقا من استقالة رئيس الجمهورية اولا وبعد ذلك ينظر في الحلول وفي التعديلات المقترحة على الاتفاق الثلاثي.

وثمة من يقترح احياء جلسات مجلس الوزراء للحكومة الحالية بحيث تحيل على المجلس النيابي المشاريع المترجمة للاتفاق الثلاثي.

تطمينات وضمانات للمسيحيين

مصادر سياسية في بيروت الشرقية تقول ان ما تطرحه قيادات متطرفة ومتشددة في بيروت "الغربية" يثير القلق لدى الفئات المسيحية التي هي الان اكثر منها في اي وقت مضى في حاجة الى تطمينات وضمانات. فهذه القيادات المتطرفة تريد من الفئات المسيحية ان تسلم معها باستقالة رئيس الجمهورية من دون ان تعرف من هو الرئيس البديل لكي تطمئن، لئلا يفرض عليها رئيس ضعيف ومسير. كما تريد ان تصور لها ان بقاء الرئيس هو المشكلة وان ذهابه هو الحل. مع العلم ان لا شيء يؤكد ذلك. وتريد منها ايضا ان تتخلى عن رئيس الجمهورية من دون ان تعرف اي صيغة للنظام ستحكم بموجبها البلاد في ظل رئيس جديد. وهذا ما يثير قلقا وخوفا مزدوجين في الاوساط المسيحية.

وتضيف المصادر نفسها ان المطلوب اعطاء تطمينات وضمانات للمسيحيين كتلك التي اعطيت لهم سنة ١٩٤٣ عند الانتقال من الانتداب الى الاستقلال. وقد انبرى الرئيس رياض الصلح يومها لاعطاء ذلك عندما جاء من يقول له ان فرنسا تبعد عن لبنان الاف الكيلومترات في حين ان سوريا هي على حدود لبنان فكيف يمكن تطبيق مبدأ "لا شرق ولا غرب" فرد رياض الصلح ان جعل رئاسة الجمهورية للموارنة واعتماد نسبة ٥ على ٦ في المقاعد النيابية وفي الوظائف يشكلان ضمانا للمسيحيين.

والمطلوب الان تطمينا للمسيحيين الذين يواجهون محاذير اسقاط رئيس الجمهورية واسقاط النظام معا باعتماد صيغة نظام جديد، فلا يواجهون بالمصير المجهول بحيث لا يعرفون ماذا بعد استقالة الرئيس، واي صيغة جديدة ستكون للبنان المستقبل، لكي يصبح القول ان بقاء الوطن اهم من بقاء الرئيس، وان استقالة الرئيس هي الحل، ولن تصبح مشكلة.

ان اقل ما يمكن الاتفاق عليه قبل القفز في المجهول، هو الاتفاق على صيغة جديدة للنظام في لبنان تحظى بموافقة الجميع ويطمئن اليها جميع الاطراف. واذا تم ذلك لا يعود الشخص مشكلة. لان الاشخاص تذهب والوطن يبقى.

اميل خوري

اسرار الآلهة

يتوقع ان يقوم قطب اسلامي بسلسلة زيارات في المنطقة الشرقية، بعدما انقطع تبادل اللقاءات بين المنطقتين منذ مدة طويلة.

من المسؤول

لوحظ انه لم يصدر عن بكركي ما يشجع "تجمع النواب الموارنة المستقلين" على التحرك الذي يقوم به.

لماذا؟

اكد الرئيس امين الجميل امام بعض زواره انه الان في وضع قوي اكثر منه في اي وقت مضى.

التقى الجميل ورفض البحث في الاستقالة

شمعون: مستعدون لاتفاق صداقة وتعاون بمفاوضات رسمية بين الحكومتين

الرئيس شمعون يتحدث الى الصحافيين في قصر بعبدا. (ساكو بيكاريان)

اكد وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون "الاستعداد لعقد اتفاق صداقة وتعاون مع جيراننا السوريين شرط ان تتم المفاوضات رسميا وحسب الاصول بين الحكومتين"، معتبرا "ان الاتفاق الثلاثي تم بين حملة اسلحة لا اكثر ولا اقل". واوضح انه يرفض البحث في ما يسمونه استقالة رئيس الجمهورية".

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في قصر بعبدا امس الرئيس شمعون، وعرض معه التطورات السياسية والامنية في ضوء الاتصالات الجارية والتطورات.

تصريح شمعون

وقال شمعون لدى مغادرته قصر بعبدا: "الزيارة لفخامة رئيس الجمهورية مطمئنة جدا لانني وجدته في حال توحي بالثقة لجهة متانة اعصابه، ولجهة تفهمه كل القضايا التي تتعلق بحاضر لبنان وبمستقبله".

واضاف: "عندما تحدثت عن اللبنانيين الذين يزورون العاصمة السورية، لم اقصد النواب الموارنة تحديدا، بل كل الذين اموا دمشق ويؤمونها تكرارا، متحدثين عن مصير لبنان حتى بات القاصي والداني من لبناني واجنبي يعتقد ان مستقبل لبنان تقرره دمشق وسياستها. وهذا الواقع غير صحيح، فمصير لبنان يقرره اللبنانيون. ولبنان عضو في جامعة الدول العربية، ومؤسس وعضو في هيئة الامم المتحدة.

ولا ننسى ان الحرب في لبنان بدأت وتوسعت منذ تدخلت القوات السورية في الاعوام ١٩٧٥ و١٩٧٦ و١٩٧٧ والقصف المدمر على الاشرفية وجوارها في ١٩٧٨ و١٩٨١، والقصف المدمر على زحلة عام ١٩٨١. نحن لا ننسى ولن ننسى اي حادثة من هذه الحوادث.

ومع ذلك اقولها للمرة العاشرة انني لست ضد عقد اتفاق صداقة وتعاون بين لبنان وسوريا. ولكن يجب اجراء مفاوضات بين الحكومتين في شأن الاتفاق وان تتفق عليه الحكومتان حسب الاصول الدولية المعروفة بعد ان نكون امنا شروط السيادة والكرامة والمساواة للبلدين.

اما الاتفاق الثلاثي المعروض حتى الآن فقد تم بين حملة اسلحة لا اكثر ولا اقل. والاكثرية الساحقة من اللبنانيين لم يكن لها رأي فيه. وحتى يمكن ان نقول ان الاكثرية الساحقة من الشعب اللبناني لم تطلع عليه الا من خلال الصحف. وقد وضعت الحكومة اللبنانية تحت الامر الواقع، وطلب منها ان تقبل باتفاق لم تكن فريقا في المفاوضة على شروطه واسسه.

اذن استنتج من كلامي هذا اننا على استعداد لعقد اتفاق صداقة وتعاون مع جيراننا السوريين شرط ان تتم المفاوضات رسميا وحسب الاصول بين الحكومتين، وان تصادق عليه المراجع الدستورية المعروفة.

اتمنى ان يفهم محبذو الاتفاق كلامي كما هو: اتفاق الصداقة والتعاون انما بالشروط المعنوية التي تضمن كرامة البلاد، وحسب الشروط الدستورية التي تضمن سيادة لبنان وكرامته ومصالحه الحيوية".

وسئل اين اصبحت الاتصالات لعقد اجتماع بينك وبين الرئيسين سليمان فرنجيه وشارل حلو، فاجاب: "ما عندي علم. كل ما اعرفه ان اتصالات تمت حول طلب استقالة رئيس الجمهورية. ومعلوماتي حتى اليوم ان كلا باق على موقفه. الرئيس حلو باق على موقفه. يعني انه يرفض استقالة رئيس الجمهورية، الرئيس سليمان فرنجيه باق على موقفه، وهو المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية. اما من جهتي انا فانني ارفض حتى البحث في ما يسمونه استقالة رئيس الجمهورية".

واضاف على سؤال: "الاصلاحات هي شأن داخلي وتعيين النواب انا ضده لانه ليس اصلاحات دستورية، بل تخريب دستوري. هل ضرب الموارنة هو اصلاح دستوري؟ انه تخريب دستوري. ان كل طائفة كبيرة او صغيرة يجب أن تأخذ حقها، وان تكون مطمئنة، شو في بعد؟ تعديل صلاحيات رئيس الجمهورية؟ من منا يقبل بأن يصبح رئيس الجمهورية "خيال صحرا"؟ شوهالبلاد يللي رئيس جمهوريتها خيال صحرا؟"

بري هنأ ايران وكوبا والاتحاد السوفياتي

ابرق امس رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري الى الامام الخميني وآية الله منتظري والرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامني إي ورئيس "مجلس الشورى" آية الله هاشمي رفسنجاني، مهنئا اياهم بالذكرى السابعة لانتصار الثورة الاسلامية في ايران.

ووجه بري برقية مماثلة الى القيادة السوفياتية والحزب الشيوعي السوفياتي لمناسبة قرب انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي. وابرق ايضا الى القيادة الكوبية مهنئا بانعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي الكوبي.

وكان وزير العدل والموارد تتبع التطورات، واستقبل في مكتبه على التوالي: عضو لجنة الرقابة على المصارف السيد جعفر الشلبي والنائب زاهر الخطيب والامين العام لـ"حركة ٦ شباط" السيد شاكر برجاوي والشيخ علي سويدان على راس وفد من بلدة ياطر، وتشاور معهم في الاوضاع. وتلقى اتصالات . من النائب نزيه البزري وعضو "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" السيد معن بشور وغسان تويني والمدير العام للشؤون الاجتماعية الشيخ مهدي صادق والعميد سامي الخطيب.

تشاور مع عسيران في الاوضاع

كرامي يشعر بخطورة المرحلة لكنه يأمل في حلول

التقى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في الاولى والنصف بعد ظهر امس في القصر الحكومي وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران وتشاور معه في مجمل الاوضاع السياسية والامنية. وتركز البحث على الاتصالات الجارية على اكثر من صعيد، وخصوصا في دمشق سعيا الى حلول للازمة. فضلا عن الاوضاع الحياتية وتأثير التشنج السياسي على الحياة الاقتصادية وارتفاع اسعار العملات الاجنبية.

ونقل زوار القصر الحكومي ان الرئيس كرامي يشعر بخطورة المرحلة الحاضرة على كل الصعد السياسية والامنية والاقتصادية. لكنه يأمل في ان تحمل الاتصالات القائمة بعض الحلول لما نعاني منه، الامر الذي يساعد على انفراج في الاوضاع الحياتية والاقتصادية.

وكان رئيس الحكومة اجتمع بمدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا الذي اطلعه على التقارير الديبلوماسية الواردة من البعثات اللبنانية في الخارج، وتلك الواردة من الجنوب عن اقتطاع اسرائيل مساحة من الاراضي اللبنانية.

ثم استقبل رجل الاعمال الطرابلسي السيد واصف فتال وبحث معه في عدد من الشؤون الخاصة بالشمال وعاصمته. واجتمع بقائد منطقة الشمال العسكرية العقيد نعيم فرح الذي اطلعه على الاوضاع الامنية في المنطقة.

وتلقى اتصالا هاتفيا من رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام الذي توجه على الاثر الى طرابلس للقاء عدد من المسؤولين السوريين وفي مقدمهم نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

الخارجية طلبت من الامم المتحدة ارسال لجنة تحقيق في قضية القضم

الترك: التحرير يستقطب اهتماماتنا

طلبت امس وزارة الخارجية والمغتربين من مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري اجراء الاتصالات اللازمة مع الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار ورئيس مجلس الامن واعضائه، تمهيدا لارسال لجنة دولية الى الجنوب لتقصي الحقائق ووضع تقرير عن موضوع قضم اسرائيل ٣٥ كيلومترا مربعا من أراضي لبنان في منطقة الشريط الحدودي.

وجاء طلب الخارجية بعدما استكملت اعداد ملف عن الممارسات الاسرائيلية في الجنوب، بالتعاون بين الاجهزة الامنية المختصة وقيادة القوة الدولية التي سلم موفدها الى مدير شؤون المنظمات الدولية في الوزارة السفير فخري صاغية ملفا عن الممارسات الاسرائيلية.

وقد دمج ملفا الاجهزة الامنية والقوة الدولية وارسلا الى البعثة اللبنانية في الامم المتحدة، بعدما تشاور الامين العام للخارجية السفير فؤاد الترك مع المراجع العليا.

الترك

وفي حوار اجرته معه "وكالة اخبار اليوم" سئل الترك عن رأيه في تذرع عدد من السفراء بغياب التوجيهات المركزية لتبرير ضعف تحركهم في عواصم القرار، فأجاب: "ان مهمات وزارة الخارجية كما نصت عليها القوانين، هي تخطيط السياسة الخارجية وتنسيقها، ورعاية شؤون اللبنانيين في الخارج. ومن هذا المنطلق فأن نشاط وزارة الخارجية وتحركها ينصبان على خطين، خط السياسة الخارجية وخط الانتشار اللبناني".

واضاف: "ان الموضوع الاساسي الذي يستقطب اهتمامنا هو التحرير، اي انهاء الاحتلال الاسرائيلي المباشر والمستتر في الجنوب بتطبيق القرارات الدولية ولاسيما منها قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥. والتحرك توصلا الى هذه الغاية في عواصم القرار ناشط وثابت، وتوجيهات الادارة المركزية الى البعثات اللبنانية ترسل باستمرار وهي من الثوابت ولا خلاف عليها. وهناك توافق بين المسؤولين على كل المستويات في شأنهما. فضلا عن اقتناع الامم المتحدة والدول الكبرى بوجهة نظر لبنان الداعية الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية وتأمين انتشار القوة الدولية حتى الحدود المعترف بها دوليا".

وعن الشق السياسي في محادثاته خلال زيارته لموسكو، وهل استطاع توسيع قنوات العلاقات الثنائية؟ اجاب: "الشق السياسي من المحادثات خلال الزيارة لموسكو شمل جولة افق طويلة بين الجانبين. اذ تعرف احدنا مباشرة الى وجهة نظر الآخر. وابرز ما يمكن قوله ان هناك الكثير من التطابق في جهات النظر حيال تطبيق القرار ٤٢٥ وبسط سلطة الدولة وسيادتها على كل الاراضي اللبنانية وتأييد الموقف اللبناني في مجلس الامن، وموافقة الجانب اللبناني على المشاركة في المؤتمر الدولي لحل قضية الشرق الاوسط فضلا عن تفهم الاتحاد السوفياتي طلب لبنان عدم ربط القضية اللبنانية بأزمة المنطقة، وتجاوبه مع هذا الطلب".

وهل هناك تحضير لاستباق ما قد يهدد وجود القوة الدولية في الجنوب، وما هي الاتصالات التي تجرى مع الهيئات الدولية والدول المعنية؟ اجاب: "من البديهي اننا نعد كل ما في امكاننا لهذه الغاية. والمعروف انه في ١٧ نيسان المقبل ينتهي التجديد للقوة الدولية. واننا نعتبر استمرار وجودها ما زال ضروريا للحفاظ على الامن في تلك المنطقة وللحؤول دون مضاعفات من شأنها تعريض الجنوب وربما خارج الجنوب، واستطرادا ربما خارج لبنان لانعكاسات سلبية. من هنا تحركنا مع المراجع الدولية المعنية، ولاسيما منها الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن والدول المشاركة في القوة الدولية لكي تتمكن من متابعة مهمتها توصلا الى حمل اسرائيل على تنفيذ القرار ٤٢٥ بالانسحاب الكامل من الاراضي اللبنانية والغاء والحزام الامني، ووصول القوة الدولية والشرعية الى الحدود المعترف بها. خصوصا ان الامم المتحدة رفضت سياسة الامر الواقع عبر الحزام الامني الذي اقامته اسرائيل، وسياسة الامر الواقع التي تشكل انتهاكا صارخا للسيادة اللبنانية وللقرارات الدولية".

وعن امكان دعوة سفراء لبنان الى البحث في سبل تحركهم لتجييش امكانات البلدان المعتمدين لديها في خدمة لبنان، قال: "الفكرة واردة ونأمل في ان نتمكن من تنفيذها. واننا نعتقد ان مثل هذه اللقاءات مع سفرائنا ضمن كل مجموعة اقليمية فيه فائدة كبرى، اذ تكون مجالا لاعطائهم التوجيهات التي يجب ان يتلقوها والاستماع منهم الى وجهات نظرهم وتحاليلهم للاوضاع والاحداث والعلاقات بين لبنان والدول المعتمدين لديها. فضلا عن ان مثل هذه اللقاءات تمكننا من عرض اوضاع البعثات الادارية والمالية واوضاع دور السكن والمكاتب ودرس العلاقات الثنائية بين لبنان والدول التي يعتمد السفراء لديها، والخروج بالمقترحات والتوجيهات التي من شأنها اعطاء الدفع والزخم لتحركنا، خصوصا في هذه المرحلة المصيرية من تاريخنا، وذلك تحت شعار "انا موظف عند لبنان"".

وكان الترك استقبل النائب لويس ابو شرف وعرض معه التطورات.

واستقبل مدير الشؤون السياسية في الخارجية السفير سميح البابا في مكتبه الموقت في القصر الحكومي القائم باعمال سفارة اليونان الذي طلب ايضاحات عن التطورات في لبنان.

مبادرة، مبادرتان، ثلاث... وبعد؟

التصريح الذي ادلى به الرئيس كميل شمعون وهو خارج من القصر يضع "المبادرة السورية" في اطار هو غير الاطار الذي يضعها فيه تحرك الرئيس امين الجميل... فضلا عن انه ايضا غير الاطار الذي يتحرك ضمنه "تجمع النواب الموارنة المستقلين"، وقد عاد الرئيس شمعون وباركه بعد ... لعنة!

وهكذا تكون المبادرة السورية قد اكتسبت معاني، بل ابعادا ثلاثة جديدة، فوق تلك التي كانت لها من قبل.

الا اذا كانت هذه الابعاد يكمل بعضها البعض الآخر ... والله اعلم؟

* * *

نبدأ بالبعد الشمعوني، ولعله الابعد ...

رئيس الوطنيين الاحرار، وله ما له من الارث في التعامل مع سوريا، يريد "الاتفاق" اتفاقا تجري المفاوضة في شأنه بين الحكومة السورية والحكومة اللبنانية، لا بين "حملة اسلحة" يجتمعون في دمشق. ويسميه. على رغم سوابق العلاقات المأسوية التي بها يذكر، "اتفاق صداقة وتعاون".

اي ان الرئيس شمعون يعيد العلاقات اللبنانية - السورية الى الاطار الدولي ويرهنها، ضمنا، بوجود دولة لبنانية تستعيد قدرتها بفعل اتفاق اللبنانيين في ما بينهم، في لبنان.

* * *

وفي حين يشكل "البعد الشمعوني" نفيا، ولو ضمنيا، للمبادرة السورية كمحاولة لحل الازمة اللبنانية، نجد الرئيس الجميل، الناعم مع ذلك بتأييد الرئيس شمعون، يضع المبادرة السورية في اطار مختلف تماما هو "الاطار الدستوري" ... ولو عبر اسلوب مشكوك في دستوريته، من الوجهة القانونية الحرفية.

فالرغبة التي حملها المدير العام للقصر الجمهوري الى رئيس مجلس النواب في ان تضع السلطة الاشتراعية يدها على "الاتفاق الثلاثي" وتنظر فيه وتعطيه مفعوله القانوني ... هذه الرغبة، ولو مقبولة معنويا ومشكورة سياسيا، لا يمكن ان تترتب عليها اية نتيجة عملية اذا لم تقترن اما بقرار من مجلس الوزراء، في زي مشروع قانون دستوري، واما باقتراح من عشرة نواب في دورة عادية وفق اصول تعديل الدستور.

الا ان "الرغبة الرئاسية" هذه تضع المبادرة السورية في اطار يمكن ان يصبح ايجابيا، لانها تسبغ على "الاتفاق الثلاثي" الموقع بين رؤساء الميليشيات والحكومة السورية "شرعية" لبنانية على ارفع المستويات الدستورية. وهذا ما يقطع الطريق، او يفترض فيه ان يقطع الطريق امام استهداف الرئيس الجميل واتهامه بأنه يعرقل الاتفاق ويرفضه جملة وتفصيلا.

* * *

واذا كان الرئيس الجميل قد اعطى الاتفاق الثلاثي، كمشروع، بعده الجديد - باكسابه "شرعية" لدى المؤسسات الدستورية - فان "تجمع النواب الموارنة" قد اعاد الى الاتفاق حياة عملية، ومارونية، على رغم غياب احد موقعيه عن الساحة، او على التحديد عن قواعده المارونية في الساحة اللبنانية.

كأن النواب الموارنة، باستمرارهم في التحرك، قد حلوا محل الطرف الاصلي، او هم تبنوا، وفق مقررات بكركي "اهداف الاتفاق" ومضوا يحاولون تطويره، من منطلقهم الخاص، ليصبح مقبولا لدى الجميع.

لعلهم في ذلك يختصرون "المؤتمر الوطني" الذي تحدث عنه الاتفاق، ولا يزال يقول به بعض اهله وبعض كبار مؤيديه. حتى اذا ما نجح النواب الموارنة، عبر "المشاورات الوطنية" التي يقومون بها، في بلورة قاعدة تفاهم، سهل اذ ذاك ولوج باب السلطة الاشتراعية وسائر المؤسسات الدستورية ... بما فيها رئاسة الجمهورية.

* * *

اذن: اطار، اطاران، ثلاثة ... بل ربما اربعة وخمسة.

"مشاورات وطنية".

"مبادرة دستورية".

"علاقات دولية".

وتضاف اليها سائر المعاني والابعاد الاخرى للمبادرة السورية، وهي التي منها وبها - "بها" خصوصا - انطلقت المفاوضات الثلاثية وتم توقيع الاتفاق.

خلاصة تلك المعاني ان الدور السوري توفيقي بين الاطراف اللبنانيين، من جهة، ومن الجهة الاخرى له حضور "عضوي" في النظام اللبناني عبر "تكامل" العلاقات اللبنانية - السورية "المميزة".

يضاف الى ذلك كل ما يمكن ان يضاف من انتساب فرقاء لبنانيين الى دمشق، لاسباب عقائدية وسياسية وسواها. وحضور سوري له قواعده الشرعية (قرار دعوة القوات السورية مثلا)، الخ...

* * *

تلك هي اطر المبادرة السورية وابعادها، تكاد من فرط تكاثرها ان تصبح في حاجة الى من يحل الغازها، قبل ان تحل هي الازمة.

اما كيف تكمل هذه الاطر والابعاد بعضها البعض - حتى لا نقول تتكامل - فمسألة معقدة كثيرا، ولو سهل فهمها ظاهريا:

اذا لم تنجح المبادرة في الاطار الثلاثي، تتوسع الى اطار "وطني"، ومنه تنتقل الى "الاطار الدستوري"... واذا فشلت هناك، او توقفت عند تلك العتبة، فلا يبقى الا ... التفسير الشمعوني!

فهل "يبعد الله عنا هذه الكأس". كما في الصلاة؟

أ.ي.

هل يستعد للقيام بمبادرة؟

بارتولوميو واصل جولته بلقاء الحص



الرئيس الحص والسفير بارتولوميو. (دالاتي ونهرا)

استقبل وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص في العاشرة والنصف قبل ظهر امس سفير الولايات المتحدة الاميركية السيد ريجينالد بارتولوميو، وعرض معه لمدة ساعة التطورات من كل جوانبها.

وعلم ان تحرك بارتولوميو الذي رفض الادلاء بأي تصريح، يتم تحت عنوان "الوضع معقد وخطير". وربما كان هدفه من الوقوف على الاراء المختلفة الانطلاق بمبادرة للخروج من المأزق. ويذكر ان السفير الاميركي قابل الاثنين رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي.

واستقبل الحص مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو والنائبين علي الخليل ومحمد يوسف بيضون. وتلقى اتصالا هاتفيا من عضو مجلس قيادة حركة "امل" ومستشارها السياسي الدكتور حسين يتيم.

شؤون لبنانية

من رسائل القراء

تقهف الافندي

"الرئيس رشيد كرامي اوقف منذ مدة التعويضات والمكافآت والساعات الاضافية عملا بسياسة التقشف التي يتبعها.. لكنه عين حوله وحواليه اربعة مستشارين...

١ - مستشار للشؤون الخارجية.. بينما السياسة الخارجية اصبحت مزاجية، هدفها واطارها لا يتعدى استجداء المساعدات والتبرعات لطرابلس فقط وليس للبنان المنكوب من رأس النبع الى الضاحية والجبل والجنوب...

٢ - مستشار للشؤون الانمائية والاعمارية.. بينما نرى الخراب والدمار يعمان المناطق...

٣ - مستشار للشؤون الاقتصادية والمالية.. بينما نرى الدولار قد بلغ الرقم القياسي (٤٥) ليرة بعدما كان يوم جاء الرئيس كرامي الى الحكم بـ٥ ليرات.. كما ان الغلاء ضرب رقما قياسيا لم يعد يتحمله الشعب المسكين...

٤ - مستشار للشؤون القانونية بينما نرى الفوضى والشلل في جميع ادارات الدولة...

اما الوزير الدكتور سليم الحص فقد عين مستشارا للعمل مما اوقف العمل في وزارة العمل وتوقفت معاملات المواطنين ومصالحهم في انتظار مصالحة مستشار وزير العمل مع رؤساء العمل...!!! كما عين مستشارا لوزارة التربية والفنون الجميلة.. فاصبحت التربية في خبر كان والفنون الجميلة فنونا بغيضة...

هؤلاء المستشارون يكلفون الدولة ملايين الليرات يدفعها الشعب من دمه وعرق جبينه رغم الظروف القاسية التي يمر بها.. اهذا هو التقشف الذي يتغنى به الرئيس كرامي...؟؟؟

لذلك ننصح هؤلاء المسؤولين بالاستغناء عن مستشاريهم "المشكولين على خواصرهم" في كل لقاء واجتماع ومناسبة لان الشعب يريد ان يرى المسؤول اول من يتحرك ويبادر باخذ القرار على مسؤوليته وبنفسه وبكل جدية.

الدكتور وليد ارناؤوط".

عملاء العدو

"اليس عميلا للعدو من يفجر العبوات الناسفة والسيارات المفخخة في الاحياء الآمنة؟

اليس عميلا للعدو من يخطف مواطنا لا ذنب له سوى كونه من ابناء طائفة يختلف اسلوبها في التعاطي مع الله عن اسلوب الخاطف؟

اليس عميلا للعدو من يتسبب في رفع سعر الدولار بتصعيد الحرب الكلامية وتسخين خطوط التماس؟

بيروت - هند ع.".

الى اعضاء بلدية طرابلس

قال تعالى: "واسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون".

هلا سألتم انفسكم لماذا التحرك وبسرعة واصرار على وضع مساحة توازي مساحة مدينتكم قيد الضم والفرز.

مع العلم انكم اهملتم تنفيذ هذا القانون على الاماكن وبقايا العقارات على طرفي بولفار النهر والرفاعية والنخاسين والدفتردار والحدادين.

واهملتم وضع منطقة محرم قيد الضم والفرز الا بعدما تم بناء قسم كبير منها وبعد فوات الاوان.

حمود بهنان".

لويس الحاج

هل يكون "منسق" الوساطة لحل الازمة؟

كرامي قادر على الحركة من دون ان يبدل بارودته

الشمال - "النهار":

الاقتراب من شخصية رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، في منظار سياسي شمالي، يؤكد ان زعيم طرابلس رجل اسلوب في الحكم والمعارضة يعرف كيف يتخذ مواقفه، او كيف يعلنها. فلا يضطر، تحت وطأة وساطة او تمن او تكليف او مفاجأة او رهان، الى ان يكوع، كغيره من السياسيين، مئة وثمانين درجة مرة واحدة، او ان ينقل بارودته في رفة عين، على لغة هذه الايام، بين كتف وكتف.

رجل دولة ذو مراس وحنكة، شارك في سبع جمهوريات من عهد الاستقلال، فساعدها وساعدته، وعارضها وعارضته، وحاولت الجمهورية الخامسة (عهد الرئيس فرنجيه) ان تقصيه عن مدينته فاتت بابنها الثاني النائب امين الحافظ رئيسا، ولم تفلح. وحاولت الجمهورية السادسة (عهد الرئيس سركيس) ان تجرده من هشابيته ونفوذه فتسمرت اصابعها. وكان متوقعا ان تنحيه الجمهورية السابعة (عهد الرئيس الراحل بشير الجميل) وتأتي بجاره ابن عكار النائب سليمان العلي، فكان ان الجمهورية الثامنة (عهد الرئيس امين الجميل) لم تجد غيره رئيس حكومة يسعى الى الوفاق. او يؤمن المشاركة في الحكم. او يجد دائما، في عز الازمات، "ابوابا كثيرة للحلول". او يرضي دمشق ولا "يزعل" تونس ويتطلع الى الرياض ولا يثير حفيظة طهران، وينقر واشنطن ولا يقبّل موسكو، ويغمز ناحية بكفيا والكرنتينا وزغرتا والكسليك والمختارة وبربور والمصيطبة، فلا ترى بدا، على رغم قوتها وتصلبها، من الالتفات ناحية طرابلس. ولعله استطاع وحده ان يبقى في حرب لبنان، كأحد الضباط في حرب اسبانيا، "فاتحا على حسابه" يطلق النار على الجميع، ويضمد جروح الجميع.

زعيم شمالي له امتداداته السياسية - الانتخابية اساسا بحسب العمود - في عكار (النائب السابق بشير العثمان) وفي الضنية (النائب صالح الخير) وفي زغرتا (النائب رينه معوض) وفي بشري (النائب السابق قبلان عيسى الخوري) وفي الكورة (النائب الراحل فؤاد غصن) وفي طرابلس (كتلة نيابية ما عدا النائب الدكتور عبد المجيد الرافعي). ولا يزال ابناء الاقضية الشمالية الستة يزورونه، الى الان، سواء كان رئيسا للحكومة الحاكمة او لم يكن. وسواء اكان باب قصره مفتوحا كما اليوم ام مغلقا كما في حرب طرابلس. ولعله بقي، في رأيهم، المرجع الاكثر امنا واماناً بعدما تضاءل نفوذ النواب ورجال الدين في ١٩٧٥. او سيطرت "الاحزاب الوطنية والتقدمية" و"القوى الاسلامية" على طرابلس في ١٩٧٦، او خرج حزب الكتائب من الشمال في ١٩٧٨، او اشتد ساعد "حركة التوحيد الاسلامي" في ١٩٨٣، او خرج الشيوعيون والبعثيون والاشتراكيون والديموقراطيون من عاصمة الشمال في العام ذاته، او "عادوا اليها وعادت اليهم" - بحسب تعبير المسؤول الشيوعي السيد محمود الواوي - في تشرين الاول ١٩٨٥.

ليس اجتهادا سياسيا نظريا، يقول السياسي الشمالي، ان حرب طرابلس الاولى ضد السيد ياسر عرفات، وحرب طرابلس الثانية ضد "الهيمنة الطائفية"، و"حرب العلم" في بيروت الغربية ما بين انصار الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط لم يجد نهاية لها سوى الرئيس رشيد كرامي، او لم يجد احد من القوى المحلية والاقليمية الفاعلة من يؤلف لها "هيئة تنسيق" غير الرئيس كرامي. وليس بعيدا ان تلجأ اليه القوى ذاتها ليكون "منسق" الوساطة السياسية لحل الازمة التي نشأت حول "الاتفاق الثلاثي" والدعوة الى استقالة رئيس الجمهورية.

اين يقف الرئيس رشيد كرامي؟ موقفه المعلن والمضمر من الاتفاق الثلاثي، قبل توقيعه وبعد توقيعه، لا يجبره على الالتفات مئة وثمانين درجة ناحية مصير هذا الاتفاق. وموقفه المعلن والمضمر من جلسات مجلس الوزراء في بعبدا او بكفيا او اي مكان آخر - طرابلس مثلا كما اقترح مفتي المدينة الشيخ طه الصابونجي - لا ينصب اعتذاره عن عدم حضور الجلسة الاخيرة حاجزاً صعبا، كجدار برلين، يحول دون حضوره جلسة ثانية محتملة. وموقفه من مقاطعة الحكم لا يضمه الى فريق المقاطعين. وموقفه من الدعوة الى استقالة الرئيس امين الجميل، بالطرق "الوطنية لا الطائفية" لا يمنعه من الجهر بانها "لا تحقق الغاية من الانقاذ". وموقفه من "ترئيس حزبي" لم يمنعه من ان يقول" انه يمكن ان يعرض مصلحة الدولة..." بدلا من ان يؤكد كما يريد معارضو الحكم: "عرّض مصلحة الدولة...". ولعله يحتفظ في مواقفه جمعاء، بقدرة كبيرة على الحركة من دون ان يبدل بارودته من الكتف اليمنى، الى الصدر، الى الكتف اليسرى.

كان في مقدور الرئيس كرامي، كما يقول السياسي الشمالي، ان ينهيء له كغيره من امراء الحرب، مركز قوة عسكرية تمتد ذراعها من طرابلس الى بيروت الى صيدا، وتكون مستندة الى "تدريب عسكري شرعي". ولم يفعل. وكان في مقدوره، ازاء مراحل من تجاهل ما سماه الرئيس صائب سلام "بريزيون" و"جميلزيون" ومحطات محلية اخرى نشاطه الحكومي والسياسي، ان يحذو حذو غيره في انشاء اذاعة وتلفزيون. ولم يفعل. ولعله استطاع ان يسمع الجميع صوته، متحدثا الى الجميع بما يريد ان يقول، او غاضا طرفه عن استعمال "اسطوانته" المعروفة ساعة يعود الكلام المباح بضرر على صاحبه، او يسمره في موقف صعب الرجوع عنه.

ان يأتي رئيسا لحكومة العهد الثالثة التي عليها ان تحيل الاتفاق الثلاثي على المجلس النيابي، او ان ترسل اليه مشروعا واحدا لتعديل المادة ٧٣ من الدستور فتكون "الاستقالة وطنية لا طائفية"، او ان تحقق الوفاق الوطني و "تنسق" الحلول، او في اسوأ الاحتمالات، ان تدير الازمة وتصرف الاعمال؟

لدى انصار الرئيس رشيد كرامي، في الشمال، استعارة لغوية طريفة، يرددونها عاليا امام الكنة فتسمع الجارة: "اذا ما كفاهم الافندي (نوع من البرتقال) كيف بدها تكفيهم البزرة (النواة) او الحص (جزء الثمرة) او الحريرة (اكلة شعبية من طحين وسكر)؟ ولا حاجة للسامع الى البحث عن الاركان الثلاثة للاستعارة: المستعار والمستعار له ووجه الاستعارة، بعد ان يسمع الطرابلسيين المتحدثين، كما في اللهجة اللبنانية الدارجة، يستخدمون الياء علامة تأنيث بدلا من التاء القصيرة. ولعل الرئيس تقي الدين الصلح هو وحده، في نادي رؤساء الحكومة، من يحب الليمون الافندي. لكنه، تجنبا للكناية اللغوية، يردد، كما في ١٩٧٣ "رايح آكل ماندرين".

الرئيس رشيد كرامي، يؤكد السياسي الشمالي، رجل المرحلة المقبلة.

ادوار الزغبي

كرّر "اننا في مأزق ولا مجال للمجاملة مطلقاً"

الحسيني ابلغ الى جريصاتي معارضة المجلس وضع يده على الاتفاق خارج الاطر الدستورية

ابلغ رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس الى المدير العام لرئاسة الجمهورية السيد جوزف جريصاتي الذي زاره ناقلا رغبة الرئيس امين الجميل في ان يضع المجلس يده على الاتفاق الثلاثي، معارضته الطلب خارج الاطر الدستورية. اكد ان الاتفاق بما هو خليط من الاحكام والمسائل يدخل المجلس سياسيا عبر بيان حكومي. وكرر موقفه "اننا في مأزق والمسؤولية جماعية. ونحن في صراع ان نبقى او لا نبقى. وعندما نكون في صدد انقاذ وطن وشعب فلا بد من تحمل مسؤولياتنا كاملة. فلا مجاملة في هذا الموضوع على الاطلاق".

سفير الصين

شهد "قصر منصور" امس نشاطا ديبلوماسيا ونيابيا استهله الرئيس الحسيني في مكتبه بلقاء النائب ادمون رزق في العاشرة صباحا، والنائب رينه معوض في العاشرة والربع. ثم استقبل سفير الصين في لبنان السيد يو متجشن الذي قدم اليه شيكا قيمته ٢٨٠ الف ليرة لبنانية هدية الى الصليب الاحمر اللبناني "تعبيرا عن مشاركة الشعب الصيني في تخفيف اعباء الاحتلال الاسرائيلي عن كاهل الشعب اللبناني".

وبعد انتهاء الزيارة قال السفير: "ابلغت الى الرئيس الحسيني عن مساعدات وتبرعات تقدمها لمساعدة "مهجرين من جنوب لبنان نتيجة الممارسات العدوانية الاسرائيلية اكرر ما قلته سابقا ان حل القضايا اللبنانية في يد شعب لبنان. وانا على ثقة بأن هذا الشعب بطوائفه المختلفة سيتمكن من حل مشاكله بعد ان يتحد. ان الشعب اللبناني على درجة كبيرة من الذكاء وقد خلق حضارات خالدة وانا على ثقة بأن هذا الشعب سيحل كل المشاكل التي تواجهه".

سفير ايطاليا

واستقبل الرئيس الحسيني في الحادية عشرة قبل الظهر سفير ايطاليا في لبنان السيد انطونيو مانشيني الذي قال بعد الزيارة: "تحادثنا مع الرئيس الحسيني في قضايا عدة، وتحديدا في الوضع اللبناني والاهتمام الذي تبديه ايطاليا بكل ما يحدث في دول الحوض المتوسط. ونحن على ثقة بأن الشعب اللبناني سيحل هذه الازمة كما فعل سابقا بارادته الطيبة وبروح التضحية من كل الاطراف. واوضحت للرئيس الحسيني ان الحكومة الايطالية تقف الى جانب الشعب اللبناني برمته لمساندته على قدر المستطاع، فهذه مهمة ترتدي اهمية قصوى وخصوصا بالنسبة الى دول المتوسط".

واوضح ردا على سؤال: "هذا هو الموقف الرسمي الدائم لايطاليا".

سفير تشيلي

ثم استقبل رئيس المجلس سفير تشيلي في لبنان السيد فلورانسيو زامبرانو الذي قال: "كان لي شرف القيام بزيارة بروتوكولية للرئيس الحسيني. وتطرق الحديث الى علاقات الصداقة التي تربط بين بلدينا منذ سنين. وانا هنا لتعزيز هذه العلاقات وتوطيدها".

وعن موقف بلاده من التطورات، قال: "سبق ان اعلنا موقفا مساندا لموقف لبنان من خلال قرارات مجلس الامن. وامنيتي الوحيدة ان يتمكن الشعب اللبناني من تخطي المشاكل الحاضرة".

سفير يوغوسلافيا

وقال سفير يوغوسلافيا في لبنان السيد ستانيمير لازاريفيتش بعد مقابلته الحسيني: "ان زيارتي لرئيس المجلس النيابي تأتي من ضمن اطار التعاون بين البرلمانيين اللبناني واليوغوسلافي. وقد عرضنا بعض المواضيع ذات الاهتمام المشترك. ونقلت رسالة من رئيس البرلمان اليوغوسلافي الى الرئيس الحسيني تتعلق بتعزيز حق الابحار. وهذا اتفاق مهم جدا صادر عن الامم المتحدة، ويستطيع ان يؤمن جوا من الامان والتعاون بين الامم في مجال استعمال البحار".

سئل: "هل من موقف رسمي لبلاده في شأن الوضع اللبناني، فاجاب: "كلا انحصر البحث بما ذكرت".

ثم اجتمع الرئيس الحسيني بالنواب السادة: منير ابو فاضل، الياس الهراوي، نديم سالم، شفيق بدر، نصري المعلوف، عبده عويدات، حبيب كيروز، وعرض معهم الاوضاع اللبنانية من جوانبها المختلفة.

جريصاتي

وفي الاولى بعد الظهر استقبل الحسيني المدير العام للقصر الجمهوري السيد جوزف جريصاتي الذي قال بعد الزيارة: "نقلت رسالة شفوية من فخامة الرئيس الى دولة الرئيس. والرسالة ملك لدولة الرئيس ويجيب هو عن اسئلتكم". ورفض الافصاح عن مضمونها.

الحسيني

اما الرئيس الحسيني فلخص لقاءاته بالتصريح الآتي:

"مما لا شك فيه ان اللقاءات مع الديبلوماسيين كانت من اجل التركيز على الاعتداءات الاسرائيلية واستمرار احتلالها لارض الجنوب. وبالتالي الاعتداءات الاخيرة على الاراضي اللبنانية وخرق المواثيق والقرارات الدولية، الامر الذي يدعونا الى تحميل الاسرة الدولية مسؤولياتها. والى اثبات مصداقيتها عبر العمل من اجل احترام هذه القرارات، والا اصبح العالم في شريعة الغاب. وهنا نؤكد، مع استمرار تشبثنا بالشرعية الدولية، ان خيارنا الاساسي مقاومة شعبنا في الجنوب لهذا الاحتلال الغاشم. وهذا من واجبنا ومن ابسط حقوقنا.

واما زيارة المدير العام لرئاسة الجمهورية، فلم تكن وفقا لموعد سابق. وفي مطلق الحال ابلغ الي رغبة رئيس الجمهورية التي كان اعلن عنها في بيان سابق، في امكان وضع المجلس النيابي يده على الاتفاق الثلاثي الموقع في دمشق. ونحن مع اعتقادنا ان هذا الاتفاق الثلاثي هو المدخل الى انهاء الحرب الداخلية في لبنان، و يشكل فرصة تاريخية، وقد اعلنا موقفنا مرارا، كما اعلنا سابقا وجوب مروره في الاطر الدستورية وفقا لاصولها، فقد ابلغنا الى المدير العام لرئاسة الجمهورية ان هذا الاتفاق الذي هو بين لبنانيين لا يمكن ان يدخل المجلس النيابي الا من ضمن الاصول الدستورية. والاستاذ جريصاتي، وهو القاضي الخبير، يعرف ان الدستور اللبناني واضح ومواده واحكامه واضحة. والاتفاق الذي هو خليط من الاحكام والمسائل يمكن ان يدخل المجلس سياسيا عبر بيان حكومي وليس في شكل آخر. اذ ان الاتفاق الثلاثي يتضمن الاتفاق على تعديلات دستورية وقانونية في عدد كبير من القوانين، فضلا عن العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا. ولكل من هذه المسائل اصولها لتعرض على المجلس النيابي. وما دامت الحكومة لم تتقدم به كبيان او كخطة عمل للمجلس النيابي، لا يمكن المجلس ان ينظر في الاتفاق من الناحية السياسية.

واما من الناحية الاشتراعية فلا بد من التركيز على ان الدستور اللبناني الذي ما زلنا نتمسك ونصر على التمسك به الى ان يعدل، نص صراحة على ان التعديلات الدستورية تأتي فقط باقتراح من رئيس الجمهورية، وعندئذ تتقدم الحكومة بمشروع قانون دستوري في المجلس النيابي. اما اذا كان العكس واتت المبادرة من المجلس النيابي، فليس هناك من مجال واسع في هذا الشأن. انه يشترط في اي ابداء رغبة في تعديل الدستور ان يأتي من ضمن دورة عادية ونحن في دورة استثنائية. علما ان المجلس النيابي في المرحلة الاولى لا يستطيع ان يقرر تعديل الدستور، بل يستطيع ان يقترح تعديل الدستور اي ان يبدي رغبته، فاذا وافقته الحكومة على ذلك، تعمد الى وضع مشروع قانون في خلال اربعة اشهر. وهناك تعقيدات اخرى لا يمكن تجاوزها على الاطلاق".

وسئل هل الرسالة التي نقلها جريصاتي انحصرت بنقل رغبة رئيس الجمهورية فقط، فاجاب: "نعم هذا موضوع الرغبة وقد ابلغت اليه وجهة نظر رئاسة المجلس النيابي. والمجلس النيابي، اذ لا يغفل ان هذا الموضوع اثير امس في اجتماع رؤساء اللجان النيابية ومقرريها واسترشدنا بآراء الزملاء النواب في هذا الموضوع".

مأزق مستمر

عن رأيه في المقاطعة بين اركان الحكم وكيف الخروج من المأزق، قال: "نحن في مأزق مستمر منذ ما قبل جنيف وفي جنيف وبعد جنيف، وقبل لوزان وفي اثنائها وبعدها، وقبل تأليف الحكومة الحالية والى الآن. علينا الا نعمل على اخفاء مثل هذه القضايا عن الرأي العام، لان المسؤولية الآن جماعية. فنحن في صراع البقاء، نبقى او لا نبقى. وعندما نكون في صدد انقاذ وطن وشعب فلا بد من ان نتحمل مسؤولياتنا كاملة. فلا مجال للمجاملة في هذا الموضوع على الاطلاق.

ان طريقنا صعبة، ومليئة بالعوائق والعقبات ولكن لا بديل. طريقنا انقاذ وطننا وتحقيق وفاقنا الوطني وتمتين تماسكنا الداخلي لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي من اجل استعادة سيادتنا واستقلالنا وعزة وطننا".

وعن الموانع التي تحول دون تأليف الحكومة الجديدة ودور المجلس في هذا الاطار قال: "قلت نحن في مأزق كبير. وبالامس قلت ايضا ان الوضع صعب للغاية، وعلينا في هذا المجال ان نطرح شعار الوطن فوق الجميع وتعمل على هذا الاساس".

وهل يعتبر ان المخرج للاتفاق هو احالته بصيغة مشاريع قوانين على المجلس؟ اجاب: "ان الاصول الدستورية واضحة، فلا مجال لدخول الاتفاق المجلس الا اما ببيان سياسي تتقدم به هذه الحكومة او غيرها، او ان تعمل الحكومة على ترجمته بوضع مشاريع قوانين ان لجنة التعديلات الدستورية او لجنة الاحكام القانونية المتعلقة بترسيخ العلاقة المميزة بيننا وبين الشقيقة سوريا".

ونقلت "وكالة الانباء المركزية" مضمون ما نقله القاضي جريصاتي الى الرئيس الحسيني. ومما قال: "ان الاتفاق وقع عليه عدد من الاطراف اللبنانيين برعاية سوريا، وقد ابلغه رسميا وزير الخارجية السورية الى رئيس الجمهورية، مما يعطي طابعا جديا للاتفاق الذي اصبح حديث الناس والتجمعات السياسية وصار موضع تداول. وتجاه وضع كهذا من غير المعقول الا يتم البحث في الموضوع في مجلس الوزراء، خصوصا ان هناك وزيرين وقعا عليه. وكان من الطبيعي ان يناقش الموضوع في مجلس الوزراء حتى تتخذ المواقف الرسمية المطلوبة. وقد دعا رئيس الجمهورية الى جلسة لمجلس الوزراء للبحث في الامر حتى يتخذ الاتفاق مجراه القانوني. الا انه لاسباب معروفة لم يلب عدد من الوزراء الدعوة مما عطل المسيرة. وكان الرئيس الجميل قال ان هذا الاتفاق ينبغي ان يرسل الى المجلس النيابي فهو المرجع الاول والاخير لمناقشته (...)

وفي ضوء مسؤوليات رئيس الجمهورية الوطنية واستحالة اتباع الاصول الدستورية لمناقشة الاتفاق واتخاذ المواقف القانونية والدستورية اللازمة في شأنه، فان الرئيس الجميل طلب من المجلس النيابي، وهو المؤسسة الدستورية الام التي تمثل الارادة الشعبية، ان يناقشه على ان تتبلور خلال البحث المواقف وتقترح الحلول الوفاقية والانقاذية، مما يسهل تفاهم اهل الحكم ويؤدي الى اجتماعهم في مجلس الوزراء لوضع الاقتراحات والتوصيات النيابية موضع التنفيذ. فرئيس الجمهورية رغب، نتيجة للفراغ الحاصل في السلطة التنفيذية، في طرح الموضوع امام السلطة الاشتراعية".

واستقبل الحسيني في منزله مساء النائب ابو فاضل والوزيرين السابقين مروان حمادة وخالد جنبلاط والدكتور محمد بيضون. وعرض معهم الاوضاع عموما.

"النواب الموارنة" ونواب "اللقاء" ناقشوا نتائج المحادثات وخدام

اطلع "تجمع النواب الموارنة المستقلين" امس نواب "اللقاء الاسلامي" على نتائج محادثاته مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، وذلك في اجتماعهم الاسبوعي المشترك الذي عقدوه في "قصر منصور"، وحضره من "اللقاء" الرئيس رشيد الصلح والنواب طلال المرعبي وزكي مزبودي وسليمان العلي وجميل كبي، ومن "التجمع" النواب اوغست باخوس والياس الهراوي، وبطرس حرب، وجبران طوق، وحبيب كيروز". وانضم اليهم في العاشرة والنصف النائب ناظم القادري.

مزبودي

بعد الاجتماع الذي انتهى في الثانية عشرة الا ربعا قال مزبودي: "وضعنا زملاؤنا الاكارم في تجمع النواب الموارنة المستقلين في صورة ما جرى في محادثات دمشق. وتشاورنا في كل القضايا والخطوات التي ينبغي سلوكها للمساهمة في تخفيف الحدة وابعاد شبح التهجير وفتح المجال امام الحلول السلمية. واتفقنا على تكثيف اللقاءات والتشاور المتواصل والتعاون مع كل الافرقاء في سبيل الخروج من المحنة. وسنضع غدا اللقاء الاسلامي في اجواء هذا الاجتماع ونتفاهم على لقاء قريب في ما بيننا".

كبي

وقال النائب كبي: "عرضنا اليوم في الاجتماع جدول الاعمال السابق وهو استمرار الاجتماعات السابقة التي تعقدها صباح كل ثلثاء، وطبعا المواضيع الرئيسة التي تتناول كل التطورات على الساحة اللبنانية خلال الاسبوع. وتناول جدول اعمال اليوم نتائج محادثات تجمع النواب الموارنة مع سيادة الاستاذ عبد الحليم خدام الاسبوع الماضي.

وتبين لنا من خلال هذه المحادثات ان المواضيع التي طرحت هي في مجملها المواضيع نفسها المطروحة على الساحة في الاسبوعين الاخيرين. وستستمر هذه اللقاءات في ما بيننا دوريا وعندما تدعو الحاجة الى ذلك، ما دام الهدف هو واحد. وهو من موقعنا كممثلين للشعب اللبناني في المجلس النيابي، علينا واجب ومسؤولية عن تنشيط الحوار والعمل السياسي علنا نصل الى نتيجة سعيدة يرضى عنها جميع اللبنانيين. واقصد بذلك ان نصل الى حل توفيقي، الى حل سلمي يضع حدا للمأساة التي نعانيها".

واضاف ردا على سؤال: "ليس هناك من نقاط معينة متفق عليها بقدر ما هو متفق اولا على استمرار هذه اللقاءات وتحرك هذا اللقاء ليعطي مضمونا ايجابيا، يعني ان مجرد الاجتماع هو عمل ايجابي ترضى عنه غالبية الشعب في لبنان. لان العمل السياسي ليس حكرا على احد، فليس من احتكار في الوطنية بل ان القرار السياسي، خصوصا في الوضع الذي نحن فيه، يجب ان يكون قرارا ديموقراطيا يرضى عنه الشعب او معظم فئات الشعب فلا يحتكر احدهم هذا القرار".

وسئل هل يزور "اللقاء الاسلامي" دمشق قريبا؟ اجاب: "زيارة دمشق تتم عندما تدعو الحاجة اليها. ولسنا في حاجة الى تحديد مواعيد سابقة، لان التحرك السياسي الذي نقوم به والطريقة التي يستقبلنا بها في دمشق الاخوان الذين يتحاورون معنا، واعني سيادة الاستاذ عبد الحليم خدام، يشجعاننا دائما على الذهاب الى سوريا. بل تشجعنا المصلحة العامة التي تتطلب ذلك. وليس هناك من اوقات محددة بل نحن على استعداد لان نذهب عندما تدعو الحاجة الى ذلك".

وانهى: "ان موقف اللقاء الاسلامي يتحدد من خلال البيانات التي يصدرها. وغدا ان شاء الله، سيجتمع اللقاء وسيعلن موقفه في البيان الذي سيصدر".

فرنجيه استبعد تسوية في وجود الجميّل:

كل شيء محتمل لتتم الاستقالة

زغرتا - "النهار":

اعتبر الرئيس سليمان فرنجيه "ان حلم كل مواطن شريف سيتحقق قريبا بغياب الرأس المريض الذي اوصلنا الى ما نعانيه". ورأى "ان كل شيء محتمل" حتى تتم استقالة رئيس الجمهورية. ولفت الى "تاريخ مئات رؤساء الدول الذين فرض عليهم التنحي". وشكك في امكان التوصل الى تسوية على الاتفاق الثلاثي وعلى "رأس الدولة الرأس المريض".

عقد الرئيس سليمان فرنجيه امس ندوته الاسبوعية في قصره في زغرتا، وقال: "وصلتني هذا الصباح برقية من سيدة جليلة احبها واقدرها كامل المحبة والتقدير لاعمالها الانسانية التي نذرت حياتها لها. هذه السيدة هي زاهية سلمان التي تناشد في هذه البرقية العمل السريع على انهاء ازمة لبنان الخانقة، واعادة السلام اليه. فلتطمئن السيدة الجليلة الى أن سليمان فرنجيه لم يوفر ولن يوفر امكاناته كاملة لخدمة وطنه، وان شاء الله حلمها الذي هو حلم كل مواطن شريف سيتحقق قريبا بغياب الرأس المريض الذي اوصلنا الى ما نعانيه".

نشرت جريدة "العمل" في الصفحة الاولى في تاريخ ٨٦/١/٣١ عشر محطات من ايام ولايتي في الرئاسة. ان التسع منها اترك للمواطن حق تقدير صحتها او العكس. لكن العاشرة التي تقول انني كنت ارعى العنزة الكحلاء فاشكرها لانها ذكرتني بأني فلاح ابن فلاح، وافتخر بهذه الحياة. واطمئن جريدة "العمل" الى انني لا ازال، على رغم سني المتقدم، ارعى الكحلاويات".

اسباب

ودار بين فرنجيه والصحافيين الحوار الآتي:

● فتحتم في بيانكم الاخير الازمة السياسية بدعوتكم رئيس الجمهورية الى الاستقالة، ما هي اسباب ذلك، وما هي المنطلقات التي تنطلقون منها؟

- الاسباب لا تحصى. وانتم تعلمونها بقدر ما انا مطلع عليها. هذا الرئيس عاش في بيت يدعي حماية المسيحية في لبنان. والناس وياللاسف كانت تأخذ هذا الادعاء في الاعتبار، الى ان فرض العدو علينا اول رئيس من هذا البيت. ولظروف لم يتمكن الاول من تسلم مهماته فجاءنا العدو وفرض علينا الثاني من البيت نفسه. هذا السبب الاول الذي فرض علي ان اربح لبنان من عملاء العدو. والسبب الثاني هو ان هذا الرأس المريض تسلم المسؤولية منذ ثلاث سنوات ونصف سنة. وخلال هذه السنوات رجع لبنان الى الوراء عشرات. ولا ابالغ اذا قلت، مئات السنين. لان رأس ماله الوحيد هو الطائفية. واخذ يتاجر بهذه السلعة الى حد انه قطع قسما من الطائفة فئات متعددة. وحرض الاطراف بعضهم على البعض الاخر. وفي يوم واحد سقط من هذا الطائفة التي يدعي حمايتها ما يزيد - حسب قول الراوي - عن ستمئة ضحية. وفي تلك الليلة كان حضرته يسهر ويرقص ويتمتع بالموسيقى عند احد اصدقائه. فكيف يمكن ان نأمل الخير لوطننا واخلاق هذا الرجل هي ما هي؟ انه جاء للحكم لغاية واحدة هي تنفيذ ارادة العدو سياسيا. ولغاية ثانية هي ملء ما تبقى من فراغ في جيوبه وجيوب اصدقائه اقتصاديا. واليوم بفضل الاعمال الاقتصادية غير الشرعية التي تنفذ بامره وعلمه وارادته اصبح المواطن بالكاد يتمكن من كفاية عائلته غذاء. فكيف يمكن ان نصل الى هذه الغاية ونسكت على ما نلمسه ونشعر به ونراه من تخريب لوطننا على يد رجل فرضه علينا العدو، وكلنا نعلم ان ليس هناك عدو يرغب في الخير لعدوه؟

الرئيس فرنجيه يتحدث في ندوته الصحافية امس. (حسان عصافيري)

لا رأي موحدا

● في معظم مواقفكم وبياناتكم كنتم تطالبون بالحفاظ على منصب الرئاسة من دون المس به، ما هي المتغيرات التي دفعتكم الى تغيير الموقف والمطالبة باستقالة رئيس الجمهورية؟

- التصرفات التي تجر لبنان الى الهاوية هي التي فرضت علي المطالبة باستقالة هذا الرأس المريض. واتمنى على كل لبناني ان يتساءل: ما هي المبادرة التي صدرت عن هذا الرأس، وكانت لخير الوطن؟ فاذا وجدها اتمنى عليه ان يقولها لي لعلني جاهل لا ارى ما يحصل على الارض اللبنانية.

● هذه الدعوة قسمت البلاد الى موقفين متناقضين: موقف مؤيد لرئيس الجمهورية وآخر يطالب برحيله؟

- متى كانت البلاد واحدة موحدة؟ في السياسة لا رأي موحدا. وعندما يكون هناك اشخاص عاشوا طوال حياتهم مجهولين، واصبحوا اليوم يقرأون اسماءهم في الصحف، ويسمعون عن اعمالهم في الاعلام المرئي فهؤلاء هم المستفيدون الوحيدون من وجود هذا الرأس المريض. وبالطبع هم يتمسكون به ليبقوا بالحجم الكبير الذي اخذوه اثناء ولاية هذا الرأس خوفا من رجوعهم الى حجمهم الطبيعي.

● الا تعتقدون أن طرح المطالبة بالاستقالة من دون طرح بدائل او خطة سياسية انقاذية واضحة من شأنه ان يعرض البلاد للاحتضار؟

- كان عندنا اول رئيس دولة، ولحسن الحظ ان التاريخ لم يظلمه. اليوم عندما نضطر الى اعطاء امثلة عن اعمال وطنية نذكر اعماله. ويكفيه واحدة منها انه صمد في وجه المستعمر وحصل على استقلال وطنه، وهو الشيخ بشارة الخوري الذي طلب منه الاستقالة فاستقال من دون اراقة نقطة دم واحدة. وعاش معززا مكرما طوال حياته. رحمة الله عليه. فاذا كان الشيخ بشارة ابو الاستقلال استقال فكيف يمكن ان يكون هناك فراغ اكبر من الفراغ الذي نعيشه اليوم، اذا استقال هذا الرأس؟

● في حال رفض الرئيس التنحي، كيف يكون مصير البلاد؟

- ارجوك ان ترجع الى التاريخ لتأخذ هذا الجواب عن مئات رؤساء الدول الذين فرض عليهم التنحي ولا تزال هذه الدول قائمة وتعيش في كل راحة.

● هل يستقيل الرئيس بالقوة العسكرية، ام بالتصعيد السياسي، ام من خلال المؤسسات الدستورية؟

- المستقبل لله. كل شيء محتمل.

المجلس النيابي

● يطالب البعض بتسوية سياسية للاتفاق الثلاثي بعيدا عن مطالبتكم رئيس الدولة بالاستقالة، وهل يمكن ان تتم هذه التسوية؟

- اشك في ان تتم هذه التسوية وعلى رأس الدولة الرأس المريض، لان على رئيس الدولة الصحيح الرأس - قبل ان يفرض الاتفاق على المواطن - ان يجمع مجلس الوزراء فيعطي الوزراء رأيهم في هذا الاتفاق بالموافقة او بالتعديل، ويحول هذا الاتفاق الى المجلس النيابي الذي يدرسه ويقول كلمته الاخيرة، وهي التي تصبح دستوريا مفروضة على المواطن.

● تمنى عليكم السفير البابوي والرئيس حلو وبعض القيادات المسيحية العمل مع سوريا على تقويم الحوار واطلاقه، فهل وافقتم على القيام بهذا الدور التوفيقي، وما هي شروطكم؟

- انت تقول ان سيادة القاصد الرسولي حمل ما حمل، وان فخامة الرئيس حلو حمل ما حمل. لقد شرفوني بزيارتهم فبحثنا في الوضع القائم، ولكن لم يتخذ اي موقف ولم يطلبوا مني اي عمل.

● هناك من يقترح عقد مؤتمر ماروني عاجل لاعداد تصور للمعالجة المطلوبة على ان يعقب ذلك مؤتمر وطني، فما رأيكم؟

- كنت من اول من طالب بمؤتمر مسيحي في مقابل مؤتمر مسلم لكي يقرر كل طرف ما يشاء. وبعد ان يصبح قرار كل طرف نهائيا يجتمع الطرفان في مكان محدد ويتحاوران في مضمون بياناتهما. لا ازال اتمنى هذا الشيء، لكنني اشك في ان هذا العمل قريب التحقيق.

● يتحدثون عن لقاء يضمكم والرئيسين شمعون وحلو؟

- اجتمعنا مرتين كرؤساء سابقين للجمهورية واعطينا رأينا في الوضع القائم، واعلنا هذا الرأي. واقول، ويا للاسف الشديد انني شخصيا احد الذين لم يأخذوا بهذه الآراء ومن الذين عملوا عكسها.

هجرة؟

● في ضوء ما يحصل في المنطقة الشرقية هل تعتقدون ان هذه الساحة عرضة لتغييرات جديدة؟

- ما يحصل في المنطقة الشرقية ما هو الا امر مدبر متفق عليه بين العدو، والذي يقوم بما يحصل في المنطقة الشرقية. العدو قرر منذ عام ٧٤ تهجير المواطن اللبناني. وسنة ٧٥ حرض البعض على الحرب الاهلية، او بالاحرى الفلسطينية - اللبنانية. فلم يجد اي نتيجة. سنة ٧٨ اعاد الحرب الى لبنان فبقي المواطن اللبناني على ارضه. سنة ٨٤ قام احد عملاء اسرائيل باعمال فرضت على مسيحيي الشوف، وصيدا الهجرة الى الاراضي اللبنانية الاخرى، وليس الى الخارج. اليوم حصر القتال بمنطقة واحدة، وهنا اخشى من حصول هجرة من هذه المنطقة. فتكون اسرائيل نفذت قسما من خطتها.

● قبل تنفيذ هذا العمل، ماذا تقترحون على الاكثرية الساحقة من القيادات المسيحية في المنطقة الشرقية للحؤول دون تحقيق هذا الهدف؟

- بكل صراحة اقول ان عملاء اسرائيل لم يتركوا شيئا اسمه فاعليات في المنطقة الشرقية. بل عملوا لجعل هذه الفاعليات تخشى ان يسمع صوتها علنا في اي اعتراض لها ضد اعمالهم المجرمة.

● عودة التفجيرات الى المنطقة الا تصب في المجرى الاسرائيلي كخلق اضطراب داخلي؟

- لا شك في انها من عمل اسرائيل حتى يفرض على المواطن البريء ان يرحل لحماية اطفاله وعائلته.

راشد الخوري: تفهم سوريا مد الجسور مجدداً مع الحكم

اعرب النائب الدكتور راشد الخوري عن اعتقاده ان الجسور بين الحكم اللبناني وسوريا بدأت بالامتداد، معتبرا ان سوريا "تفهمت تماما ان الاتفاقات لا يمكن ان تتم وتنجز بالطريقة التي حصلت".

وقال نائب الزهراني في تصريح ادلى به امس: "ان الاتفاق الثلاثي مسألة مصيرية للبنان كان يجب، لو ان الحال تسمح بذلك، اجراء استفتاء يشمل جميع اللبنانيين قبل ابرامه ليقولوا كلمتهم فيه. لكن اجراء مثل هذا الاستفتاء غير ممكن في الحال الحاضر نظرا الى ان قسما كبيرا من البلاد تحتله اسرائيل. لذلك كان ينبغي عقد مؤتمر وطني يضم جميع اللبنانيين، نوابا ووزراء وفاعليات ورؤساء جمهورية سابقين ورؤساء حكومة سابقين ورؤساء الطوائف حتى يتمكن كل لبناني من ابداء رأيه في الاتفاق. لهذه الاسباب فان سوريا الشقيقة تفهمت كل الظروف واعتقد ان الجسور عادت لتمتد بينها وبين الحكم اللبناني".

وكيف يقوم الاوضاع الاخيرة اجاب: "انها سيئة وخطيرة في آن، لان كل جهة تعتقد ان الحق الى جانبها. والسبب اننا لا نعمل عن طريق العقل، وانما نتبع العاطفة والعشوائية، ولو نظرنا الى حالنا كما هي الآن والى مصير بلادنا، لكان علينا ان نأخذ منها العبر ونحكم العقل والضمير والوطنية الحق والتعلق بهذا البلد الفريد من نوعه في الشرق الاوسط، والذي يضاهي احسن الدول ديموقراطية وحرية وحضارة. بهذه التوجهات فقط يمكننا توحيد الصفوف ونسيان الضغائن والاحقاد والتعصب الطائفي والمذهبي وجعل الدين لله والوطن للجميع، وبالتالي نتوصل الى تخليص لبنان من محنته فنرتاح ونريح العالم من مشاكلنا".

"للحل شعاران وقف الحرب والتحرير"
واكيم: لا خطوط حمراً ثابتة والمشكلة في الاتفاق تركيبة

رأى النائب نجاح واكيم ان لا خطوط حمراً ثابتة في لبنان، وان المشكلة في الاتفاق الثلاثي كانت في التركيبة، معربا عن اعتقاده ان الحل في وقف الحرب اولا وتحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي.

سألت "وكالة الانباء الصحافية" نائب بيروت عن السبل للخروج بالازمة اللبنانية من مأزقها، فاجاب: "ان موقف ما يسمى المارونية السياسية من اي حل ترعاه سوريا هو موقف الضد، لان اميركا هي ضد اي حل في لبنان. فمنذ احدى عشرة سنة ونحن نقول ان الولايات المتحدة الاميركية ضد الحل اللبناني، واسرائيل ايضا ضد الحل في لبنان. وعندما نكرر هذا القول اليوم فما هو الجديد الذي نضيفه؟ هل جربنا النظر ولو مرة واحدة الى اخطائنا نحن؟ هل نظرنا مرة واحدة الى اخطاء ما يسمى الصف الوطني او اخطاء القوى المعارضة لحزب الكتائب؟ لم اجد مرة واحدة نقدا او مراجعة لنهج القوى الوطنية الذي كان يوصلنا الى الطريق المسدودة (...)

المشكلة انه عندما نكون مهزومين فان ساحتنا تكون اكثر ديموقراطية ونكون عندها اكثر استعدادا لسماع بعضنا البعض. اما عندما يسكر البعض من زبيبة عندئذ يرفض سماع اية كلمة، وينسى اننا ابناء هذا الوطن، واننا عندما نتحدث نختلف في الرأي او نتفق. فان ذلك من اجل مصلحة هذا الوطن (...)"

وعن البديل في حال عدم تنفيذ الاتفاق الثلاثي قال: "الذين اعدوا الاتفاق ووقعوا عليه يجب ان يعرفوا اكثر من غيرهم اين كانت الثغرة التي عطلته. هل هي ثغرة في الاتفاق في ذاته ام هي ثغرة في القوى الموقعة عليه ام من الاثنين معا؟ بالنسبة الى البديل او الحل الذي يجب ان ينفذ، هناك شعاران يجب ان يرفعا اليوم. الاول وقف الحرب. ولتنفيذه هناك متممات عملية وخطوات تكتيكية تمكننا من تحقيق هذا الهدف. وفي اعتقادي انه ليس مستحيلا، لكن الاسلوب الذي نلجأ اليه من اجل الوصول اليه أسلوب خاطئ. والثاني تحرير الارض والوطن من الاحتلال الاسرائيلي الغاشم (...)"

ورأى واكيم "ان المشكلة في الاتفاق لم تكن مطلقا الاتفاق في ذاته وانما كانت الاداة، اي التركيبة. لذلك يجب اعادة النظر في التركيبة الوطنية لمنع اميركا واسرائيل وعملائهما في لبنان من عرقلة اي اتفاق آخر".

واوضح "ان لا خطوط حمراً حول المنطقة الشرقية. واذا كانت فيجب اسقاطها بفعل القوى الوطنية الموجودة هناك وبمساندة القوى الوطنية الموجودة هنا. ليست هناك خطوط حمر ثابتة في لبنان. اميركا تجاوزت الخطوط الحمر اكثر من مرة، وسوريا تجاوزت الخطوط الحمر الاميركية اكثر من مرة، و١٧ ايار كان خطا احمر بالنسبة الى اميركا تجاوزته سوريا. والدور السوري في لبنان خط احمر بالنسبة الى سوريا تجاوزته اميركا اكثر من مرة. الاجتياح الاسرائيلي خط احمر تجاوزته اميركا واسرائيل سنة ١٩٨٢. الخطوط الحمر في لبنان ليست ثابتة، وهذا ما يجب على بقرادوني ان يعلمه".

كتائب عاليه عن الحملة ضد الجميل:
لضرب الكيان وبعثرة العائلات اللبنانية



مجلس اقليم عاليه الكتائبي برئاسة السيد سابا.

اكد اقليم عاليه في حزب الكتائب دعمه لرئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، معتبرا ان الهدف من الحملة التي يتعرض لها هو "القضاء نهائيا على الكيان وبعثرة العائلات اللبنانية".

اجتمع مجلس الاقليم امس برئاسة السيد طانيوس سابا وحضور اعضاء اللجنة التنفيذية ورؤساء الاقسام، وعرضوا الاوضاع الحاضرة، اضافة الى شؤون حزبية وتنظيمية. وقال سابا بعد انتهاء الاجتماع:

"تمر البلاد في ازمة مصير، والكل قلق على ما يضمر المشككون وما يرمون من الحملة التي تشن على مقام رئاسة الجمهورية في هذه الظروف بالذات. علما ان الهدف هو القضاء نهائيا على الكيان وبعثرة العائلات اللبنانية. لقد شددنا في اجتماعنا على ان الحملة على لبنان كلما قويت، ازددنا قوة وصلابة للحفاظ على وطن لا نريد بديلا منه. وكلما حاول الاخصام زعزعة الثقة بفخامة رئيس الجمهورية زاد التفافنا حول الرئاسة الاولى.

لقد اثبتت الاحداث ان رئيس الجمهورية سجل وقفات عز وكرامة، وهو يعمل باخلاص لاخراج البلاد من المحنة التي تتخبط فيها، محاولا مد اليد الى الجميع مع الحفاظ على قسمه الدستوري امام الشعب والتاريخ، وللحفاظ على المؤسسات الدستورية مع رغبته في اجراء الاصلاحات الدستورية على كل الصعد والقطاعات.

لقد لفتنا المجتمعين الذين هم في مركز المسؤولية في قراهم واحيائهم ومجتمعاتهم الى ضرورة اتخاذ المواقف الصلبة لتبيان حقيقة تصرف السلطة الشرعية بالتعاون بينها للخروج من المأزق الذي ادى اليه توقيع الاتفاق الثلاثي. وطلبنا منهم العودة الى العمل الحزبي اليومي بكل جدية ونشاط وفي اطار المناقبية الحزبية التي تعلمنا، والاهتمام بحاجات المهجرين التي تزداد يوما بعد يوم، شارحين لهم موقف السلطة المركزية للحزب من الاحداث ومجريات المحادثات التي تتم مع كل الافرقاء. وفي النهاية تمنينا على المسؤولين الحزبيين ان يكونوا رسل محبة في ما بينهم والعين اليقظة لدرء الحملة النفسية التي تشن لخلق البلبلة والقلق بين صفوف العائلة الواحدة".

فضل الله اشاد بالثورة في ايران

في نبأ من قم لـ"وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان العلامة السيد محمد حسين فضل الله تحدث عن ابعاد الثورة الاسلامية "ودورها الكبير في يقظة الحركة الثورية الاسلامية في العالم عموما وفي المنطقة خصوصا".

ونقلت عنه ان ايران "بعثت فكرا جديدا في العالم، وانها احبطت كل مؤامرات الاستكبار العالمي واستطاعت باعتمادها على قوة الايمان والاتحاد الحقيقي ازاحة سلطة القوى الكبرى المعادية للانسانية".

وحذر "الحركات والنهضات التحررية الاسلامية من الدسائس الهادفة الى القضاء على الاخوة والاصالة الاسلامية". وقال: "ان هذه الدسائس يدبرها الاستكبار العالمي. ان الثورة الاسلامية علمتنا درسا بليغا لتحقيق الوحدة، والتضامن، وان المسؤولين الثوريين الايرانيين يعدون منارا لنا في تضامنهم وتماسكهم حيال الاعداء في الداخل والخارج".

سفير يوغوسلافيا زار بكركي

استقبل المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو في بكركي صباح امس سفير يوغوسلافيا في لبنان السيد ستانيمير لازاريفيتش، وعرض معه التطورات المحلية والاقليمية.

واستقبل المدبر الرسولي بعد ذلك مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية السيد فوزي داغر.

واستقبل المدبر الرسولي مساء الوزير جوزف الهاشم وبحث معه في ما آلت اليه المساعي المبذولة لتوحيد الصف المسيحي والخروج من المأزق.

ثم استقبل المهندس هنري صفير وعضو اللجنة التنفيذية في حزب الكتلة الوطنية المحامي ابرهيم اسطفان، ثم وفدا من الجامعيين اللبنانيين. وقال المحامي جوزف خليل باسمه: "وضعنا انفسنا وامكاناتنا في تصرف سيادته. ونحن ندعم مواقفه لاجل خلاص لبنان".

تقي الدين الصلح وسفير فرنسا

التقى الرئيس تقي الدين الصلح في الثانية عشرة ظهر امس سفير فرنسا في لبنان السيد كريستيان غريف، وعرض معه التطورات في لبنان وموقف الحكومة الفرنسية منها.

وفي المساء التقى الصلح عددا من اعضاء "اللقاء الاسلامي" وتشاور معهم في الاوضاع وفي المواضيع التي سيتناولها "اللقاء" في جلسته الاسبوعية قبل ظهر اليوم.

غراي زار حمادة ومالك سلام وسميح البابا

زار سفير بريطانيا السيد جون غراي امس مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير سميح البابا في القصر الحكومي، وعرض معه الاوضاع في لبنان والجنوب في ضوء ضم اسرائيل قسما من الاراضي اللبنانية، والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وزار غراي رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام، ثم الوزير السابق السيد مروان حمادة.

حمادة وسابا

استقبل الوزير السابق السيد مروان حمادة امس الوزير السابق الدكتور الياس سابا وعرض معه التطورات في ضوء المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، وما آل اليه الاتفاق الثلاثي بعد الاحداث في المنطقة الشرقية.

اللواء عثمان وسفير تشيلي

استقبل المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان امس سفير تشيلي السيد فلورانسيو زامبرانو، لمناسبة تعيينه سفيرا جديدا لبلاده في لبنان. وعرضا للعلاقات الثنائية بين البلدين والاوضاع اللبنانية.

"امل" والتقدمي: استعدادات للتصدي لنهج الكتائب

التقى امس وفد من الحزب التقدمي الاشتراكي ضم عضو اللجنة المركزية السيد علي الموسوي وعضوي قيادة الحزب في بيروت السيدين حسين ماجد ويوسف ابو الحسن، عضو المكتب السياسي لحركة "امل" الدكتور حسين يتيم. وجرى عرض للوضع في بيروت من كل جوانبه.

وقالت مصادر الحزب التقدمي انه "تم التأكيد على ضرورة مواصلة الاستعدادات للتصدي لنهج التفتيت الذي يمارسه حزب الكتائب داخل السلطة وخارجها".

وفد "امل" يواصل لقاءاته في البرازيل

في نبأ من البرازيل ان مهرجانا شعبيا اقيم في سان باولو تضامنا مع "المقاومة المؤمنة" في الجنوب حضره وفد حركة "امل" الذي يزور البرازيل برئاسة عضو المكتب السياسي في الحركة الشيخ اديب حيدر. وشارك فيه ابناء الجالية اللبنانية من كل المناطق هناك، فضلا عن جمهور من الجالية العربية والاسلامية.

والقيت كلمات اشادت بالمقاومة وبطولاتها في الجنوب ودعت الى اكمال مسيرة التحرير.

وكان وفد "امل" واصل جولته ولقاءاته في البرازيل، والتقى فاعليات الجاليتين اللبنانية والعربية. وزار اماكن تجمعاتها شارحا الاوضاع في لبنان عموما والوضع في الجنوب خصوصا ودور "المقاومة المؤمنة" والحركة في هذا الاطار.

حول خطف ميشال واكد

في اطار الاتصالات التي يجريها "مكتب المعلمين في لبنان" ولجنة المتابعة للمدارس الرسمية في الضاحية الجنوبية لاطلاق المربي ميشال واكد الذي مضى على خطفه شهران، قابل وفد منهما امس وزير التربية الرئيس سليم الحص، ثم زار رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في منزله ووضعهما في اجواء التحرك المقرر اللجوء اليه اذا ما استمرت اعمال الخطف والتعدي على القطاع التربوي.

ناطت استقالة الرئيس بمجلس النواب
الكتلة الوطنية اعترضت على الاتفاق لانه يمس بكيان لبنان واستقلاله

اعتبرت اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية "ان القيود والحقوق التي رتبها الاتفاق الثلاثي على لبنان تمس بكيانه واستقلاله وحريته"، واستعجلت الدعوة الى مؤتمر وطني عام يوفق بين اللبنانيين. ورأت في الدعوة الى استقالة رئيس الجمهورية "ان لا تضحية تعلو على مصلحة الوطن، وان على مجلس النواب اتخاذ التدابير حسب الاصول الدستورية بما يؤدي الى الاستقرار وتهدئة الحذرين".

بعد سلسلة اجتماعات عقدتها اللجنة في منزل احد اركانها المحامي نهاد بويز اصدرت امس البيان الآتي:

"تتفاعل الاحداث على الاراضي اللبنانية فتبعد الشعب عن اصالته الوفاقية التي عاش على مراسها عشرات السنين غير آبه لاية حصيلة حسابية او توزيع انصبة بين الاخوة.

ان حزب الكتلة الوطنية اللبنانية وقد ضمت الآذان، وبعدما صار الاستئثار بالرأي ولم يؤبه لكل البيانات والنداءات والتحذيرات الصادرة عن عميده او عنه في شتى المجالات وعلى كل الصعد، لا يستغرب ان تكون الحال قد وصلت الى هذه المآزق امنيا ودستوريا وسياسيا واقليميا ودوليا.

ومن احتكر الرأي والمعرفة والتمثيل انتهج سياسة تارة مترددة خجولة تنقصها شجاعة الرأي وطورا منحازة اقليميا ودوليا، متقلبة المزاج بحسب ما يوافق مصلحته الآنية. ورافق المفاوضات في دمشق ارتجاج في الرؤية مما زاد الصعوبات وفرق الآراء عند اتخاذ الموقف من اتفاق ١٩٨٥/١٢/٢٨، وهذا ما جعل المواطن اللبناني في خوف على مستقبله وفي حال ضياع نفسية بعد ترويعه على مدى اسبوعين وما زال.

وفي غمرة العجز والبلبلة جير الرأي الى مقام البطريركية المارونية فكان بيان المؤتمرين فيها في ١٩٨٦/١/٢٥. واصبحت مشاغل الناس واوساط الرأي منحصرة بالامور الآتية:

١ - اتفاق دمشق.

٢ - مؤتمر بكركي ونتائجه.

٣ - الدعوة الى استقالة رئيس الجمهورية بعدما نادى بها فريق من اللبنانيين.

ان اللجنة التنفيذية تبدي ازاء هذه الامور الثلاثة ما يأتي:

اولا - في اتفاق دمشق ١٩٨٥/١٢/٢٨: ان هذا الاتفاق الذي اطلق عليه اسم الاتفاق الثلاثي يصح ان يسمى فعلا الاتفاق الرباعي. ان القيود والحقوق التي رتبها الاتفاق على لبنان تمس كيانه واستقلاله وحريته. والكتلة الوطنية لا يمكنها قبل مناقشة بقية نقاط الاتفاق، الا ان ترفض كل ما يقيد استقلال لبنان وحريته وكيانه وسيادته.

ان اللجنة التنفيذية، على رغم ان التكامل الوارد في الاتفاق يبدو في ذهن الشعب اللبناني كأنه هيمنة، تتمنى ان تظل الوشائج التي تشد لبنان الى سوريا وشائج احترام متبادل. وتأمل ان يدرك الشعب السوري عمق مصداقية الشعب اللبناني وهي ظاهرة من خلال التصريحات المتكررة لعميد الحزب وفيها يفرق اولا بين الوجود السوري في لبنان والاحتلال الناجم عن العدوان الاسرائيلي المسلح، ويتضامن ثانيا مع سوريا ضد كل اعتداء اسرائيلي عليها، ويرفض ثالثا ان يكون لبنان قاعدة لاية مؤامرات ضد امن سوريا وسيادتها.

ثم اننا حيال هذا الاتفاق الذي قيل انه يحل القضية اللبنانية لا بد من ان نسجل صمته وصمت الكثيرين الذين تناولوه عن اي حل للوجود الفلسطيني المسلح في لبنان، كأنه صرف النظر عنه بعدما اتخذ هذا الوجود ذريعة للحرب التي نتخبط فيها منذ ما يقارب احدى عشرة سنة.

ثانيا - في البيان الصادر عن مؤتمر بكركي في ١٩٨٦/١/٢٥: ان حزب الكتلة الوطنية اللبنانية لا يسعه ازاء نظرته الى الصرح البطريركي كمرجع وطني تعالى وما زال يتعالى عن اي مهاترات طائفية طوال الاحداث، الا ان يرحب بالرجوع والاحتكام اليه، وان يسجل على الذين استأثروا بالقرار الماروني رفض هذا الاحتكام الذي طالب به الحزب في بدء الاحداث بسبب غياب السلطة المدنية.

ان اللجنة التنفيذية، وان كانت تتوقف عند الترحيب الذي لقيه هذا البيان، ترى الاسراع في الدعوة الى مؤتمر وطني حر عام يوفق بين اللبنانيين.

ان اللجنة التنفيذية تؤيد في البيان خصوصا الدعوة الى الوفاق بين اللبنانيين عموما، والتركيز على وجوب تنفيذ قرارات مجلس الامن الرقم ٤٢٥ و٥٠٨ و٥٠٩ الرامية جميعها الى ازالة الاحتلال الاسرائيلي، خصوصا ان اسرائيل بدأت، كما تبين لنا، بضم الاراضي اللبنانية. وكان حزب الكتلة الوطنية اللبنانية حريصا دائما على وحدة الارض والشعب.

ثالثا - في الدعوة الى استقالة رئيس الجمهورية: ان الحزب يعتبر ان لا تضحية تعلو على مصلحة الوطن. وعلى مجلس النواب اتخاذ التدابير حسب اصول دستورية تؤدي الى الاستقرار وتهدئة الحذرين واشاعة الطمأنينة بين النفوس.

وختاما ان اللجنة التنفيذية تدعو الى تجاوز ما يسمى الخطوط الحمر المفتعلة وتوحيد الارادات من اجل تدارك الاسوأ، خصوصا ان الكارثة السياسية والاقتصادية والمالية مرشحة للتفاعل وعندها لن تبقي احدا وتصعب بعدها الحلول".

الامين: المسألة اعمق من الاستقالة والازمة تتجه الى الخيار السلمي

رأى قاضي صيدا الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين "ان المسألة اعمق من استقالة رجل حتى ولو كان رئيسا للجمهورية".

وقال في تصريح ادلى به امس لـ"وكالة الانباء الصحافية": "اننا نعتقد ان توافر رؤية شاملة للحل في جوانبه السياسية والاقتصادية لا ينقصها الا استقالة الرئيس. فان استقالة رئيس الجمهورية في هذه الحالة تصبح واجبا وطنيا من اجل اعطاء الحل فرصته وتوفير الآلام والمآسي على البلاد. وفي ما نرى فان الازمة حاليا تتجه من خلال تحرك القوى الى الخيار السلمي وهو الخيار الذي يجب ان يكون له الاولوية المطلقة في الحلول الداخلية. وهنا نستطيع ان نعتبر الخيار السلمي في حل الازمة مقياسا لمواقف الافرقاء. ومن هنا فان استقالة امين الجميل تصبح شأنا من شؤون الحل، بمعنى ان اي مسؤول خصوصا اذا كان رئيسا للسلطة لا يجوز له ان يعرض البلد الى مزيد من الحروب الداخلية اذا كان في استقالته ما يمنع هذه الحرب ويفتح افاقا للحلول المنشودة".

واعرب عن اعتقاده "ان ثمة تنشيطا للوضع السياسي في المنطقة في اتجاه حلول اميركية - اسرائيلية، الامر الذي يدفعنا الى الاعتقاد ان الساحة اللبنانية مؤهلة لان تدفع ثمن هذا التحرك السياسي، خصوصا وان داخل الساحة اللبنانية قوى وعناصر تعمل بوحي من اميركا واسرائيل وتراهن ايضا على المتغيرات الموعودة من قبل اميركا واسرائيل، فكيف يمكن القول بعد ذلك ان التفجيرات العسكرية مستبعدة في ظل ظروف واعتبارات كهذه"؟

واعتبر "ان المعنى الواضح للقصف الاسرائيلي والمنشورات التوضيحية هو تأكيد دور اسرائيل مصدرا للقمع في المنطقة، وتستتبع ذلك معان متعددة تتعلق برغبة العدو الاسرائيلي في اعادة وضع الساحة الجنوبية خصوصا الى ما كانت قبل ١٩٨٢، مما يوفر مناخا مناسبا لانجاح مخططات اسرائيل واهدافها".

"التضامن المسيحي": لغة الحسم لم تحقق شيئاً طوال الحرب

اكدت "حركة التضامن المسيحي" ان المجتمع المتماسك "لا يمكن ان يسقط مهما قويت عليه الانواء والعواصف"، مشيرة الى ان لغة الحسم لم تحقق شيئا طول سني الحرب.

عقدت الهيئة التنفيذية للحركة اجتماعا قبل ظهر امس وعرضت الاوضاع واصدرت البيان الآتي:

"ان خطورة المرحلة الحاضرة التي يجتازها الوطن وبخاصة المناطق المسيحية وما تشهده من هجمة بربرية يشنها عليها المتربصون بها الذين اوصلوا البلاد الى هذا الدرك الخطير تتطلب من الجميع اقصى درجات التضامن والصمود في وجه المؤامرة التي باتت خيوطها مكشوفة واهدافها معروفة، وهي تتلخص بالوصول الى السلطة على جثث الابرياء الذين تحصدهم العبوات الناسفة والسيارات المفخخة، واصحاب هذه المؤامرة غير عابئين او مكترثين الا بمصالحهم الانانية الضيقة.

ان المجتمعات التي صمدت عبر التاريخ والتي سطرت اروع ملاحم البطولة في البقاء والعنفوان هي تلك التي لم تخش التهويل او تتوقف امام محاولات الارباك والارتباك لشرذمتها وتفتيتها، بل كانت لحمتها عاملا اساسيا في طرد العدو من اراضيها دافعة اياه الى تغيير مخططاته للسيطرة عليها وتطبيعها كما حصل في فرنسا خلال الاحتلال النازي.

ان المطلوب اليوم هو اقصى درجات الوعي والتضامن المسيحي واللبناني على الصعد السياسية والاجتماعية والعسكرية المختلفة، والتماسك بين اصحاب القرار لان المجتمع المتماسك لا يمكن ان يسقط مهما قويت عليه الانواء والعواصف خصوصا ان لغة الحسم قد عجها اللبنانيون لانها لم تحقق شيئا من هذا القبيل على مدى سني الحرب. وهنا تنكر الحركة الذين يزرعون الموت والدمار بأن ارواح الضحايا البريئة لن ترحمهم بل ستلاحقهم حيثما كانوا واينما وجدوا".

"رزكاري" يدعو الى الحوار لا الحسم

استنكر حزب "رزكاري" "ما يحصل من تفجيرات امنية على الساحة اللبنانية في وقت يقضم العدو الاسرائيلي مزيدا من الاراضي في جنوبنا الصامد".

ودعا في بيان اصدره امس الى "تقارب الآراء والحوار البناء بعيدا عن احاديث الحسم العسكري والشحن النفسي في شرق بيروت وغربيها. لان المواطن العادي لم يعد يحتمل هذه اللعبة السياسية المستمرة منذ سنوات".

المركز الكاثوليكي دان التفجيرات في الشرقية

دان المركز الكاثوليكي للاعلام حادث التفجير الذي حصل في محلة نيوجديدة الاثنين الماضي، واصدر البيان الآتي:

"وهذا انفجار آخر في الجديدة وبعده بقليل انفجار في بيروت الكبرى، وقبل ذلك في فرن الشباك وبرج حمود. اترى كتب على الابرياء وعابري السبيل واطفالنا وشيوخنا ان يدفعوا ثمن ما يفعله القادة الكبار وبعض الضالعين في سياسة البلد؟ وما دخل الاكثرية الصامتة لتكون هي الضحية وكبش المحرقة؟ ثم نخرب بلدنا وتدمر ممتلكات الافراد بعد ما جنوا بعرق الجبين ما ساعدهم على البناء والانماء، امام ما يجهله الجميع، بل امام المصير الغامض الذي لا يتبينه احد؟ لماذا نقوم باعمال يخططها غيرنا لنا فنسقط هكذا سقفنا على رأسنا؟

ان المركز الكاثوليكي للاعلام يأسف لمثل هذه الاعمال غير المسؤولة ويصلي على ارواح ضحايا انفجار نيوجديدة والانفجارات السابقة ويقدم تعازيه القلبية الى ذوي الضحايا المفجوعين، كما يتمنى الشفاء التام لجرحى هذه الانفجارات، ويندد بكل الفاعلين في كل مكان راجيا ان يفكر هؤلاء المنفذون قبل الاقدام على عملهم الاجرامي، لانهم هكذا سيغيرون رأيهم وسيدركون انهم هكذا يهدمون بيتهم بيدهم، بل ينتحرون.

عل الفطنة ترجح على الاهواء، والغيرة على البيت تكون هي السائدة لنسير جميعا على طريق السلام التي هي طريق الاصالة".

● دان رئيس النادي الثقافي الاجتماعي السيد فؤاد الحركة حادث التفجير في نيوجديدة، ودعا الى "توحيد الجهود لمواجهة المؤامرة الاسرائيلية والامبريالية التي تعمل على بلبلة الاوضاع واربك اللبنانيين لمنعهم من تنفيذ الاتفاق الثلاثي".

القومي شارك في مؤتمر اثينا للسلام العالمي

عاد امس عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس من اثينا بعدما شارك في المؤتمر الدولي الذي عقد بين ٣٠ كانون الثاني الماضي والاول من شباط تحت شعار "البحر الابيض المتوسط والسلام العالمي"، وذلك في سياق اعلان العام ١٩٨٦ عاما للسلام العالمي.

واشار بيان وزعه الحزب الى ان المؤتمر اصدر وثائق ابرزها ما اصدرته اللجنة التي كلفت درس التوترات الاقليمية في البحر المتوسط، والتي رأس جلساتها الدكتور فارس. واعتبرت الوثيقة "ان جوهر الصراع في المتوسط ناجم عن المطامع الامبريالية والصهيونية بدءا من فلسطين ومرورا بكل بلدان الحوض". واكدت "ان الاتفاق الثلاثي يشكل معبرا مهما للسلام في لبنان". ودانت "التهديدات الاميركية للجماهيرية الليبية".

كذلك صدر "اعلان اثينا للسلام" في نهاية اعمال المؤتمر واكد اهمية مبادرة الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف السلمية ومقترحات الدول الست في شأن السلام الدولي.

"الرابطة السريانية": فرض الاستقالة لاحداث الفراغ

رأت الرابطة السريانية "ان المطلوب اتفاق لا يكون مشكلة بسبب محاولة فرضه بالقهر على شعب لا يؤمن به، بل اتفاق - حل تشترك في ارسائه كل الطوائف اللبنانية على نحو يضمن لكل منها حريته وامنه".

واعتبرت الرابطة في بيان اصدرته امس بعد اجتماع عقدته برئاسة السيد حبيب افرام "ان محاولة ذر الرماد عبر تصوير استقالة رئيس الجمهورية انها الحل تستدعي التوقف عند النقاط الآتية:

- ان القضية المسيحية اعمق من تكوين الدولة اساسا والصيغة نفسها لم تكن هي الحل.

- ان محاولة اخضاع الرئاسة عبر استقالة الرئيس، احدى الضمانات المسيحية في الصيغة، ليست حكاية جديدة لانها واجهت كل رؤساء الجمهورية في لبنان ولم تتغير القضية مع تغير الرؤساء.

- والحرب على لبنان وعلى مسيحييه خصوصا لم تبدأ مع الرئيس الجميل وتعاقب على محاولة حلها ٤ رؤساء ولم تنته المشكلة مع احد.

- ان اي رئيس - شخص لا يمكن ان يكون حلا لمشكلة تاريخية في حجم القضية المسيحية.

- محاولة فرض استقالة الرئيس عبر منطق التهديد والقهر والتخويف والقصف لا ينفع مع المسيحيين، فلماذا يستعمل دائما مع الشعب المسيحي هذا المنطق العسكري؟ الا تكفي سنوات الحرب لتثبت عقم هذا الطرح؟ ان محاولة تفريغ لبنان - الدولة من كل مقومات الشرعية، خصوصا عبر المعركة ضد رئيسها، تسقط الوطن في الفراغ فيسهل الانقضاض عليه".

ودعت الى "التفاهم على صيغة حضارية جديدة للعيش المشترك ضمن وطن واحد من دون اكراه ولا قهر".

المهندسون في الاحرار

دعت "اللجنة التحضيرية لتجمع المهندسين الاحرار" جميع المهندسين الحزبيين والمناصرين الى حضور الجمعية العمومية في المقر المركزي للحزب في الاشرفية، السادسة مساء الاثنين المقبل ١٠ شباط الجاري.

دورة اللجنة المركزية لمنظمة العمل:
مع وقف الحرب الاهلية وضد كل المشاريع الطائفية

اعلنت منظمة العمل الشيوعي "ان اسقاط الرئاسة الكتائبية شرط ضروري للانقاذ"، و"ان المعركة يجب ان تستهدف كل بقايا المشروع الكتائبي".

عقدت اللجنة المركزية للمنظمة دورتها العادية اواخر كانون الثاني الماضي، وناقشت التطورات اللبنانية والعربية والمهمات التي يجب ان يتمحور حولها عملها. واصدرت بيانا عن خلاصة توجهاتها ومواقفها جاء فيه:

"- تتصدر قضية المطالبة باسقاط رئيس الجمهورية مجمل التطورات اللبنانية. وفي هذا الصدد تسجل اللجنة المركزية لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان حقيقة تاريخية ترى ضرورة استحضارها في هذه اللحظة من الصراع حول المصير اللبناني، وهي انها بادرت في ايلول ١٩٨٢ الى اتخاذ موقف المعارضة الفورية الصريحة الحازمة للرئاسة الكتائبية منذ اليوم الاول لانتخاب امين الجميل عقب مقتل بشير الجميل. واذ تتسع اليوم صفوف المطالبين بتنحية رئيس الجمهورية، تجدد المنظمة دعوتها الى الخلاص النهائي من الرئاسة الكتائبية، هذه الدعوة التي اطلقناها غير مرة ورفضنا منطق تمييعها في كل مرة، معتبرين ان استمرار الرئاسة الكتائبية واستمرار الجمهورية اللبنانية نقيضان لا يجتمعان.

- في الوقت الذي تسجل منظمة العمل الشيوعي في لبنان صحة شعار السعي الى الخلاص من الرئاسة الكتائبية ودقته، لا ترى المعركة محصورة على هذا الصعيد بمجرد تغيير شخص رئيس الجمهورية. ذلك ان معركة انقاذ لبنان من الاخطار المصيرية المحدقة به كانت وما زالت في بعدها الداخلي معركة خلاص من مشروع فاشي متكامل الاهداف متعدد الادوات هو المشروع الكتائبي. ان الهدف الذي ينبغي تحديده بدقة ووضوح شديدين في هذا المجال هو هدف اطاحة بقايا المشروع الكتائبي ممثلة باجنحتها الثلاثة التي تقوم في ما بينها علاقة استيعاب متبادل، ونعني بها: رئاسة الجمهورية وحزب الكتائب و"القوات اللبنانية" التي قاتلت الوطنيين وحالفت اسرائيل طوال احد عشر عاما (...)

- اذ تدعو منظمة العمل الشيوعي في لبنان الى المضي في معركة مواجهة الكتائب، رئاسة وحزبا و"قوات"، توصلا الى تحقيق الانتصار الحاسم والاخير عليها، لا تعتبر هذه الدعوة منطلقا لتجديد حرب اهلية اصبحت في نظرنا حربا انتحارية عبثية تنتج خسائر صافية في جميع الميادين. بل ان تشديدنا على ضرورة الحاق الهزيمة الاخيرة بالكتائب ينبع اولا واساسا من اعتبار المشروع الذي تحمله بقايا هذه المؤسسة الفاشية مشروع حرب اهلية مستمرة لا يستطيع القيمون عليه طي صفحته الا تحت وطأة حصار سياسي شعبي محكم تعقبه هزيمة لا قيامة منها. ويتجسد الدليل الاكبر والاوضح والاهم على صحة هذا الموقف الذي تتخذه منظمتنا وقوى وطنية اخرى حاشدة الصفوف، في الدور الذي مارسته المؤسسة الكتائبية باجنحتها المختلفة في ضرب "الاتفاق الثلاثي" الذي تم التوصل اليه اخيرا في امتداد البحث عن بديل من استمرار الحرب الاهلية. وفي هذه المناسبة ترى منظمة العمل الشيوعي في لبنان ضرورة تأكيد موقفها مجددا من الاتفاق المشار اليه. وهو الموقف الذي ينطلق من رؤية ايجابية للاتفاق مجسدة في النقطة الاهم المتعلقة بوقف الحرب الاهلية. اما مضمون الاتفاق بما هو حل سياسي طائفي، فان منظمتنا تلتزم حياله نهج المعارضة الديموقراطية لنظام الطائفية السياسية ولكل المشاريع الطوائفية توصلا الى تجديد بناء ركيزة العبور بلبنان من فيديرالية الطوائف حيث يراوح الآن، الى مجتمع الشعب الموحد الذي يطمح اليه الوطنيون الديموقراطيون العلمانيون العروبيون.

- ان موقع الصدارة الذي تحتله اليوم معركة اسقاط الرئاسة الكتائبية والخلاص من المشروع الكتائبي استطرادا، لا يعني ان هذه المعركة تلخص على مستوى تاريخي كل ابعاد معركة انقاذ المصير اللبناني التي لا يقفلها النجاح في تنحية رئيس الجمهورية بمقدار ما يفتحها على مصراعيها. وفي هذا المجال تؤكد منظمة العمل الشيوعي في لبنان انها ما زالت ترى في استمرار الاحتلال الاسرائيلي لشطر مهم من الجنوب، مرفقا باستمرار الانتهاك الاسرائيلي للسيادة اللبنانية في كل ارجائها وعلى مستوياتها المختلفة برا وبحرا وجوا، الخطر الرئيسي على مصير لبنان ارضا ووطنا وشعبا (...)

وانطلاقا من هذه الاعتبارات مجتمعة، وفي ضوء تصاعد اعمال العدوان الاسرائيلي على الجنوب خلال الفترة الاخيرة، تدعو منظمة العمل الشيوعي في لبنان الى تجديد انطلاقة المقاومة الوطنية بمعالجة المعضلات التي تواجهها في قتالها مع اسرائيل وجيش لحد العميل. وباقامة علاقات ديموقراطية بين جميع تيارات هذه المقاومة بعيدا عن نهج الهيمنة والمصادرة، وبتوفير مقومات الصمود السياسي - الاجتماعي - الامني - العسكري لسكان الشريط الحدودي الذين يتعرضون لخطر الاقتلاع وللمناطق المحررة التي تتعرض اليوم للضربات الانتقامية الصهيونية من دون امتلاك الحد الادنى اللازم من القدرة للرد عليها. وحيال هذا الانتعاش الخطير للمطامع الاسرائيلية في الجنوب تتأكد مجددا ضرورة فتح آفاق عربية واسعة امام المقاومة الوطنية اللبنانية انطلاقا من زيادة الدعم السوري والفلسطيني لنضالها.

- اذ تشدد منظمة العمل الشيوعي في لبنان على مركزية معركة التحرير من الاحتلال الاسرائيلي واولويتها بكل ابعادها وفي كل مجالاتها، ترى هذه المعركة مندمجة اندماجا محكما بالنضال الوطني الهادف الى انقاذ لبنان من النفوذ الاميركي الذي ما زال يستوطن دوائر الحكم عندنا ويتحكم بالشطر الاكبر من قرارات بقايا الدولة السياسية والعسكرية والادارية. مما يعني ان التصدي للاحتلال الاسرائيلي والنضال ضد النفوذ الاميركي بشكلان وجهين لمعركة وطنية تحريرية واحدة (...)

- ان اعادة الاعتبار الى اولوية معركة التحرير من الاحتلال الاسرائيلي والى اهمية معركة الخلاص من النفوذ الاميركي، لا تفرض نفسها بصفتها قاعدة الارتقاء الى مستوى متطلبات القضية الوطنية فحسب، بل هي تفرض نفسها بصفتها ممر المواجهة الجذرية الحازمة لبقايا المشروع الكتائبي، رئاسة وحزبا و"قوات"، ايضا واساسا (...)

- اذ تعتبر منظمة العمل الشيوعي في لبنان اطاحة الرئاسة الكتائبية شرطا ضروريا للتقدم نحو خوض معركة الخلاص النهائي من كل بقايا المشروع الكتائبي، واذ ترى في هذه المعركة مجرد جزء من النضال الاكبر ضد اسرائيل واميركا وفي سبيل التحرير والتوحيد والديموقراطية، فانها تجد من الضروري التشديد على ان المواجهة الوطنية للتحالف الصهيوني - الامبريالي - الفاشي المستمر في مخططاته المتلاعبة بالمصير اللبناني، محكومة بأن تكون مواجهة طويلة النفس اذا ما اريد لها ان تنجز اهدافها المتكاملة وشعاراتها المترابطة.

اذ يبدو مستحيلا اي فصل بين التطورات اللبنانية الجارية وقضايا الوضع العربي، يصبح الالمام بهذه القضايا شرطا ضروريا لاستقامة الرد البرنامجي على الازمة اللبنانية في بعديها الداخلي والاقليمي على السواء. ولقد توقفت اللجنة المركزية لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان خلال دورتها الاخيرة امام التطورات العربية فناقشت معطياتها واستشرفت وجهة مسارها واستخلصت جملة الاستنتاجات المترتبة عليها. وتكتفي اللجنة المركزية للمنظمة هنا بايراد بعض ما تطرقت اليه من قضايا وما اقرته من مواقف:

١ - تسجل منظمة العمل الشيوعي في لبنان واقع المسار الانحداري الذي يسلكه الوضع العربي الاجمالي، اذ تبدو المنطقة العربية وهي تطوي مرحلة كاملة من النهوض السياسي والاجتماعي، مثلما تبدو حركة التحرر الوطني العربية في ذروة الازمة وبداية المخاض (...)

٢ - اذا كان هذا الواقع العربي يلقي على عاتق القوى الوطنية الديموقراطية العربية الاكثر جذرية والتي تحتل مواقع سياسية - اجتماعية - نضالية متقدمة، عبء المساهمة النشطة في ارتياد آفاق مرحلة جديدة من التغييرات الجوهرية في حركة التحرر الوطني العربية بنية وبرنامجا وقيادة وممارسة. اذا كان ذلك كله صحيحا فان الصحيح ايضا هو ان القضية الفلسطينية ما زالت مرشحة لممارسة دور المحرك الراهن لاشكال نسبية شتى من التماسك السياسي والمواجهة النضالية على الصعيدين الوطني والقومي في آن. وهي حقيقة يشهد عليها تبدد كل اوهام المراهنة على ما يسمى "التسوية المتوازنة العادلة لازمة المنطقة" (...) وانطلاقا من هذه الحقائق الصارخة في وضوحها تدعو منظمة العمل الشيوعي في لبنان الى صحوة وطنية فلسطينية - عربية تتخذ صيغة التركيز على معالجة الاعطاب العميقة في العلاقات الفلسطينية - الفلسطينية، ومواجهة ازمة الثورة الفلسطينية ضمن ابعادها التاريخية الحقيقية من غير تعمية او تمويه او تبسيط شعاري لفظي، ثم العمل على استعادة الحد الادنى الممكن من التضامن الوطني العربي حول نظرة مشتركة الى القضية الفلسطينية في طورها الراهن (...)

٣ - في مناقشتها للتطورات الخطيرة التي شهدتها جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية اخيرا، اكدت اللجنة المركزية لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان ان هذه التطورات اتت تشكل خسارة صافية لثورة الرابع عشر من اكتوبر والحزب الاشتراكي اليمني وجموع الشعب الكادح في هذا الجزء من الوطن العربي (...)".



دانت التعرض الاسرائيلي للطائرة الليبية

"جبهة الاتحاد": قرصنة مدانة ومطلوب مقاومة التحدي وردعه

دانت احزاب "جبهة الاتحاد الوطني" امس "القرصنة الدولية للعصابات الصهيونية" من جراء اعتراض طائرات اسرائيلية لطائرة ليبية تقل قيادات سورية ولبنانية. وحضت على "مقاومة هذا التحدي بكل الاشكال لردعه".

اصدرت الاحزاب مساء امس البيان الآتي:

"تصدي العدو الاسرائيلي لطائرة مدنية ليبية تقل عددا من القيادات العربية واللبنانية وفي مقدمهم الرفيق المناضل عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي وارغامها على الهبوط في احد مطارات العدو، قرصنة دولية موصوفة بالغة الادانة للعصابات الصهيونية المحترفة القتل والارهاب، وبالغة الادانة للادارة الاميركية ولرئيسها الارهابي الاكبر رونالد ريغان الذي اعطى امر العملية لصنائعه الصهاينة، والذي كان له شخصيا قصب السباق في هذا المجال يوم امر قبل اشهر بخطف طائرة مدنية مصرية.

ان هذه العملية الجبانة التي نفذت بعد ساعات على تهديد جورج شولتز بان "حلفاء اميركا قادرون على ايذاء ليبيا" تعيد تأكيد حقيقة يعرفها العالم كله، حقيقة ارهاب الدولة الذي تمارسه اميركا واسرائيل سياسة رسمية، وتعيد ايضا تأكيد حقيقة اخرى معروفة وهي ان الوجود العدواني للجيوش والاساطيل الاميركية في المتوسط والذي سهل هذه العملية، هو وجود موجه ضد مجمل القوى الوطنية والثورية العربية، ويشكل عنصر خطورة على سيادة بلدان المنطقة وسلامها وامنها وحرية شعوبها.

ان احزاب جبهة الاتحاد الوطني اذ تدين ارهاب العدو الاسرائيلي واسياده في واشنطن، تدعو كل القوى الوطنية في لبنان وكل الوطن العربي الى التلاحم ومقاومة هذا التحدي بكل الاشكال لردعه واحباط اهداف الهجمة الاميركية المتجددة. وتؤكد تضامنها الكامل مع القيادتين السورية والليبية في تصديهما للمخططات الامبريالية الاميركية وصنيعتها اسرائيل".

أشاد بالثورة الاسلامية في ذكراها

"حزب الله": لا حل للأزمة إلا بالاجهاز على المارونية السياسية

اعلن "حزب الله" ان "لا حل للازمة الا بالاجهاز على المارونية السياسية واجهزتها نهائيا". ورفض "مناورة اسقاط الرئيس". ودعا الى "خوض معركة حاسمة ضد النظام برمته".

في الذكرى السابعة لانتصار الثورة الاسلامية في ايران اصدر امس "حزب الله" بيانا جاء فيه: "سبع سنوات يطويها بجدارة فجر الاسلام الذي بزغ في ايران الثورة، وها هي شمس ضيائه تمتد وتتسع لتنير للانسان في العالم درب الحرية والسلام.

وبايمان ثابت وعزم لا يلين تمضي القيادة الاسلامية المظفرة، ومن ورائها الشعب المجاهد، نحو تحقيق وعد الله بتثبيت حكم المستضعفين وتمكين الدين الذي ارتضاه لهم وتعزيز امنهم.

واذا كان انتصار الثورة الاسلامية في ايران مبعث امل كل الطامحين نحو التحرر والانعتاق من اسر الاستكبار العالمي واصنامه الطاغوتية المبثوثة في العالم، فان هذا الانتصار يمثل بالنسبة الى المسلمين حياتهم ووجودهم من اجل استعادة دورهم المسلوب في قيادة العالم نحو التوحيد والعدل والرفاه والامن. ولذلك ليس غريبا ان يقابل هذا الانتصار بموقف عدائي حاقد للاستكبار العالمي ترجم ميدانيا عبر سلسلة مؤامرات وخطوات باءت جميعها بالفشل بفضل التكفل الالهي لهذه الثورة وبفضل وعي ابنائها وولائهم لقيادتها. اذ ان الاستكبار وصنيعته الصهيونية يدركان جيدا معنى عودة الاسلام الى الامة ومعنى ان يحكم الاسلام في ايران. ويدركان جيدا ان انتصار الثورة الاسلامية لا يعني مجرد سقوط الشاه واستبدال نظامه بنظام سياسي اخر فحسب، وانما يعني عودة الاسلام بكل مفاهيمه وقيمه ومشاريعه الى الحياة، على مستوى السياسة والاجتماع، وعلى مستوى الاقليم والعالم. وهذا هو الزلزال الذي اثار الرعب في نفوس الصهاينة المحتلين.

اما على مستوى المواجهة فانهما يدركان جيدا ان تطويق نظام سياسي هو امر سهل ويسير، بيد ان تطويق حضارة تسري في عروق امة، هو امر في غاية الصعوبة. ومن هنا تركز اول ردود الفعل الاستكباري على اثر انتصار الثورة، على تفجير كل الالغام الموقوتة في الداخل على المستوى العنصري والمذهبي والفئوي وغير ذلك، لكن الاسلام ان اقدر كاسحة للالغام من هذا القبيل. ثم انطلقت المؤامرة العالمية لمحاصرة الثورة في الداخل ومنع تصديرها الى الشعوب، متوسلة لهذه الغاية اساليب شيطانية كان اهمها: اثارة روح التفرقة بين المسلمين والتركيز على النظرة المذهبية للجمهورية الاسلامية، واخيرا العمل على احاطتها بحزام من الدعايات المضللة التي تضفي صورة ارهابية على سياستها.

ولولا لطف الله سبحانه وموقف الاسلاميين الشجاع من مسألة الوحدة الاسلامية، لاستطاع الاستكبار العالمي ان يفيد من اكثر من فتنة افتعلها زبانيته تحت شعارات واهمة وزائفة لزرع الشقاق وتعميق الهوة بين المسلمين داخل لبنان والخليج والهند وباكستان وغيرها.

ويا للاسف فان الحكومات في بلادنا وبعض القوى السياسية ايضا تساهم مساهمة فعالة في تحقيق هذا الهدف الاستراتيجي لاميركا واسرائيل عبر كثير من الممارسات التي تقوم بها.

ومن جهة اخرى فان الصورة الارهابية التي حاول الاستكبار العالمي الصاقها زورا بالثورة الاسلامية ما استطاعت ولن تستطيع يوما ان تقنع الشعوب المستضعفة والمظلومة في الارض بان على ايران ان تسكت عن المطالبة بحقوقها او عن الدفاع عن مصالحها وسيادتها وعن كشف مخططات الاستكبار الاجرامية.

ولن تستطيع الدعايات المضللة ان تغطي جرائم الاستكبار والصهيونية في العالم، او ان تغض النظر عن ممارساتها الارهابية في حق الشعوب المستضعفة في لبنان وفلسطين وافغانستان والفيليبين والسالفادور وتشاد وجنوب افريقيا وغيرها.

واذا كان الاسلام الذي تصدر عنه المواقف المبدئية والجذرية الحادة ازاء مشاريع اميركا وروسيا واسرائيل في المنطقة والعالم هو محل قلق الاستكبار والدافع له من اجل اتهام حامليه بالارهاب وما شابه، فليعلم هؤلاء ان لا مناص لهم من الخضوع لمنطق الحق والعدل والحرية ولا تنفع كل انصاف الحلول التي يبتدعونها للخروج من مأزقهم الكبير، ذلك لان الحق والعدل والحرية كل لا يتجزأ وغير قابل للمساومة. واذا كان هذا هو منطق الاسلام السليم والحاد طريقة ايران لانهاء الحرب مع النظام الكافر في العراق، فان هذا المنطق نفسه هو الذي يدفع حزب الله في لبنان ومعه المقاومة الاسلامية الى الوقوف موقف الرفض المطلق لكل المساومات مع العدو الصهيوني ولكل الاتفاقات او التسويات مع عملائه في الداخل.

ان المقاومة الاسلامية التي بذلت الدماء والتضحيات دفاعا عن الدين والحرية والكرامة لا تقبل المساومة على استمرارها، ولا تسمح بوضع الحواجز في طريقها، ولا تعترف بأية صيغة سليمة للتعامل مع العدو الصهيوني.

وان حزب الله الذي ابدى موقفا صريحا من الاتفاق الثلاثي مبنيا على قاعدة الرفض القاطع لاي تعايش مع العدو وعملاء اسرائيل في الداخل، يؤكد اليوم ان لا حل للازمة في لبنان الا بالاجهاز على المارونية السياسية واجهزتها نهائيا، حتى ينعم المسلمون والمسيحيون على حد سواء بنظام عادل يقررون هم صيغته بمحض ارادتهم واختيارهم.

واذ نعلن اليوم هذا الموقف فلأننا نرى ان اعطاء المارونية السياسية اية فرصة جديدة للتفاوض هو خيانة لدماء الشهداء وقفز فوق مصالح المسلمين، فضلا عن كون هذا الخيار يمنح العدو وعملاءه وقتا اضافيا للاجهاز على مكتسبات الحد الادنى اذا كانت هناك مكتسبات من هذا النوع.

وعلى هذا الاساس نرفض مناورة اسقاط الرئيس، وندعو الى خوض معركة حاسمة ضد النظام برمته تحقق امنا دائما للجماهير وتتيح لها فرصة تقرير مصيرها بأيديها.

وما الخطوط الحمر الا وهم شيطاني يخافه فقط من ليست له علاقة بالجماهير".

وحيا الشعب المسلم في ايران وقيادته واشاد بالمقاومة الفلسطينية في الداخل.

● دعا "حزب الله - التعبئة الطالبية" و"رابطة الطلاب المسلمين" الى مهرجان طالبي في ذكرى انتصار الثورة الاسلامية الثانية بعد ظهر اليوم في قاعة "الاوديتوريوم" في كلية بيروت الجامعية.

سابا: المطالبة باستقالة الجميل ابغض الحلال

اعتبر الوزير السابق الدكتور الياس سابا ان مطالبة الرئيس سليمان فرنجيه رئيس الجمهورية بالاستقالة هو "موقف لم يكن له ان يتخذه لو كان لديه أي امل ولو بسيطا في حل المشكل القائم عن غير طريق الاستقالة". وقال ان طلب الاستقالة "يشكل في نظره ابغض الحلال وآخر الدواء".

ورأى سابا "ان الاتفاق الثلاثي اوجد فرصة ثمينة جدا للبدء بعملية انهاء الحرب، وذلك بنقل الصراع بين اللبنانيين من الساحة العسكرية الى الصراع السياسي، ولا يسمح لاحد بأن يحرم اللبنانيين هذه الفرصة، ومن باب اولى الا يكون رئيس الدولة المفترض فيه ان يكون لجميع اللبنانيين، وليس لفريق منهم، عقبة امام هذه الفرصة".

واضاف: "ان المطلوب اليوم ليس تأليف جبهة سياسية، اذ ان الصعوبات امام قيام مثل هذه الجبهة، في حال التمزق السياسي الذي تعاني منه الساحة اللبنانية، معروفة ولسنا في حاجة الى تعدادها هنا، انما المطلوب خلق تيار سياسي عريض يقول بالخيار العربي السوري، ويقول بانهاء الحرب ونقل الصراع من الصعيد العسكري المسلح الى الصعيد السياسي، ويقول بالعلاقات المميزة مع سوريا، كما يقول باصلاح النظام السياسي وتطويره، مرورا بمرحلة انتقالية توصلا الى الحل المنشود وهو الغاء الطائفية السياسية".

"تجمع اللجان" يطالب باثنين خطفتهما "جماعة"

اعلن "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" ان عضو مكتبه التربوي واحد اصحاب مجلة "المنابر" الثقافية العربية السيد منصور هنود وعضو مكتبه الاجتماعي السيد حسين الحسيني (ابو حيدر) لايزالان محتجزين لدى جماعة مسلحة خطفتهما منتصف ليل الاثنين.

واستغرب "هذا الاجراء التعسفي الخطير في حق مناضلين عريقين في صفوف العمل الوطني والعروبي". وطالب "الجهة المسؤولة عن احتجاز المناضلين ايا كانت باستعجال انهاء هذه المأساة الجديدة في حق وحدة صفنا الوطني والاسلامي، وبالتبصر في تصرفاتها واجراءاتها عملا بالآية الكريمة: يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. صدق الله العظيم".

"الشبيبة الفلسطينية" دانت طرد اسرائيل اربعة فلسطينيين

دانت "منظمة الشبيبة الفلسطينية" في بيروت طرد اسرائيل اربعة فلسطينيين من الارض المحتلة.

وقالت: "ان هذا العمل العدواني هدفه تفريغ الارض المحتلة من المناضلين كي يسهل عليهم ابتلاع الارض العربية تماما كما تتمثل اطماع اسرائيل التوسعية في الجنوب اللبناني. ان منظمة الشبيبة اللبنانية اذ تدين هذه العمليات الاجرامية، تناشد كل المنظمات الشبيبية العالمية والمؤسسات الدولية، ولاسيما منها اللجنة الدولية للصليب الاحمر التدخل من اجل منع مثل هذه العمليات الاجرامية".

"الاتحاد النسائي"

رأى "الاتحاد النسائي الوطني" ان "اصحاب المشاريع التقسيمية لا يناهضون الاحتلال الاسرائيلي حينما يحولون الوطن الى كانتونات متكاملة وفق رؤية كل طرف طائفي. وهؤلاء حينما يتصارعون فلكي يثبتوا كانتوناتهم ولا يتنافسون في سبيل استعادة وحدة لبنان".

وطالب بـ"حرية حركة المؤسسات الاجتماعية الخيرية المجازة رسميا".

"الطلاب المستقلون" يطالبون بحماية المؤسسات التربوية

وزع امس "تجمع الطلاب المستقلين" بيانا استغرب فيه "سكوت المسؤولين سياسيين كانوا ام حزبيين عما تتعرض له المؤسسات التربوية والعاملين فيها من عمليات خطف ومضايقات من وقت الى اخر".

ورأى البيان "ان الحؤول دون هذه الممارسات يكون بميثاق شرف يضمن عدم التعرض لهذه المؤسسات ايا كانت المبررات والظروف، ويضمن احترام حرية الفرد في المجتمع الديموقراطي الذي ننادي به".

"الرابطة الشوفية" الحل بتحرير الارض

دعت "الرابطة الشوفية التقدمية" كل المخلصين الى "تعبئة الطاقات والجهود والتوجه نحو الجنوب لتحريره من رجس الاحتلال تحت شعار المقاومة الوطنية البطلة".

وذكرت الرابطة في بيان اذاعته امس "ان لا حل للازمة اللبنانية ما دام جزء من الاراضي محتلا".

نداء من عائلة

جاءنا من عائلة المعاون الاول في شرطة بيروت احمد محمد عبد الله الآتي:

"بعد مرور اربعين يوما على ارتكاب جريمة اغتيال المعاون الاول في بيروت احمد محمد عبد الله، ان ارملته واولاده الدكتور سهيل والدكتور حسين والدكتور علي والدكتور فؤاد وحسن يتوجهون الى الرئيسين حسين الحسيني ورشيد كرامي والوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان وجميع المسؤولين الامنيين في بيروت الغربية للعمل على كشف مرتكبي جريمة اغتيال والدنا وانزال اشد العقوبات بهم. علما انه امضى ٣٠ عاما في خدمة الوطن والمواطن، وكان محبا لعمل الخير ونصيرا للمظلوم".

اصلاح كابل رياض الصلح - ميناء الحصن

انهت امس الفرق الفنية بعد شهرين من العمل اصلاح الكابل الهاتفي الذي يربط سنترال رياض الصلح بمنطقة ميناء الحصن وسعته ١٨٠٠ خط والذي كان تعطل قبل خمسة اشهر.

اجراءات لسرية جونية تسهيلا لمرور القطار

اصدرت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي - مكتب العلاقات العامة الآتي:

"تسهيلا لمرور القطار المخصص بنقل الركاب والذي بدأ بالعمل على الخط الممتد من الجسر الواطي - الدورة وحتى جونية، تطلب المديرية العامة لقوى الامن الداخلي من المواطنين عدم وقف سياراتهم على هذا الخط، وتعلمهم ان سرية جونية قد خصصت رافعة مع نوريتين لرفع كل السيارات المتوقفة عليه".

"صوت لبنان" و"لبنان الحر" إتهمتا حبيقة بتفجيرات الشرقية

اتهمت امس "اذاعة صوت لبنان" لاول مرة السيد ايلي حبيقة وجماعته بالتفجيرات التي وقعت في المنطقة الشرقية في الفترة الاخيرة.

وقالت الاذاعة "ان حجم الاستعداد المسيحي المعنوي والمادي لمواجهة كل الاحتمالات والتهديدات التي يطلقها اطراف المواقف السلبية في الداخل او في المنطقة وما يواكبها من تفجيرات ادركها الرأي العام اللبناني انها من صنع جماعة حبيقة الذي اختار ان يبتعد عن وطنه وبيئته المسيحية وهو يعلم ان لا جدوى من هذه التفجيرات التي تطاول الابرياء ابتداء من متفجرة فرن الشباك وما تبعها من تفجيرات يومية. فكما قدم ايلي حبيقة الاتفاق الثلاثي على مذبح سلطته وعلى حساب الوطن فانه يقدم الان المواطنين الابرياء على مذبح محاولة استعادة سلطته الضائعة".

اما "اذاعة لبنان الحر" فقالت ان مشيعي ضحايا انفجار نيو جديدة "دانوا الذين يدعون في مناسبة وغير مناسبة انهم يعملون من اجل السلام وتحديدا السيد ايلي حبيقة الذي كان يمارس الترهيب باسم الحفاظ على امن المواطن والذي انتقل اليوم الى ممارسة الارهاب نفسه تحت شعار السلام الزائف والوفاق المزعوم".

واضافت: "ان العبوات الناسفة التي تزرع في الاحياء الآهلة وتوقع ضحايا مسيحية انما هي من نوع الارهاب بدل عن ضائع، يمارس عبر بقايا المواد التفجيرية المخزونة لقتل الابرياء، ذلك ان السيد حبيقة بعدما فشل في تمرير مشاريعه وافكاره التي تنال من الوجود المسيحي والمجتمع الحر، استحضر اسلوبه المعروف بترهيب المواطنين وحملهم على الاغراق في اليأس وفقدان الامل ناسيا او متناسيا ان المواطن المسيحي مستعد ابدا لان يخسر كل شيء سوى الكرامة والحرية".

"السري الأرمني" حمل على الطاشناق ودعاه إلى اطلاق المعتقلين

نعت اللجنة المركزية لحزب الطاشناق في لبنان فارتكس ديركارابيديان وليفون بربريان وترسيس خودافيرديان الذين اغتيلوا مساء الجمعة الماضي في شارع الوتوات، ويحتفل بالصلاة لراحة انفسهم التاسعة قبل ظهر اليوم في كنيسة مار نيشان للارمن الارثوذكس في زقاق البلاط قبل ان ينقل جثمانهم في العاشرة والنصف الى كنيسة كاراسون مانوك في مرعش، برج حمود.

وقالت انها تستقبل المعزين ايام الاربعاء والخميس والجمعة من العاشرة والنصف صباحا الى السادسة مساء في مركزي الحزب في القنطاري ومرعش.

"الارمني السري"

واصدر امس "الجيش الارمني السري - لتحرير ارمينيا" بيانا اتهم فيه حزب الطاشناق بانه "ينفذ منذ اكثر من عام مخططات مشبوهة ضد الشعب الارمني، وان كثيرا من الالغاز والاسرار توضح على نحو لا غبار عليه من خلال الانشقاق الذي حصل في صفوف الطاشناق الذي اطلق على نفسه ايضا تسمية الطاشناق - الحركة الثورية واصدر الكثير من البيانات عبر المسؤول عن الطاشناق السيد سركيس زيتليان الذي اعترف بجرائم حزبه والمخططات التي نفذها لمصلحة اميركا واوروبا الغربية".

ورأى "ان الصراع الدائر بين الطاشناق والمنشقين اثبت حقيقة واحدة وهو تحول هذا الحزب الى مؤسسة اجنبية تعمل بشعارات وطنية ارمنية في المظهر، لكنها في باطنها لا تربطها اية صلة بقضيتنا الارمنية ومصالح شعبنا الارمني. وعلى رغم كل هذا نرى ان اللجنة المركزية والمكتب السياسي لا يزالان يمارسان اعمالهما الاجرامية والارهابية في حق الوطنيين الارمن وانصار منظمتنا بكل وقاحة في بيروت الشرقية.

ومن ابرز الاعمال الاجرامية في حق الوطنيين الارمن اقدام زمرة الطاشناق على اغتيال احد مسؤولي حزب الرامغفار في بيروت الشرقية. واننا نعاهد ابناء شعبنا على ان زمرة الطاشناق التي تقدم على الاغتيالات الجبانة ستنال عقابها مع كل المسؤولين عن هذه الاعمال الاجرامية، وان كل عناصرها والمسؤولين فيها يعرفهم تنظيمنا".

وناشد "للمرة الاخيرة الشرفاء والوطنيين في حزب الطاشناق واللجنة المركزية - اذا وجدوا - العمل فورا على اطلاق المعتقلين من انصار منظمتنا وجماهيرها (...) والا فنحن جادون في اتخاذ اجراءات قاسية جدا جدا ضد جميع الذين يقفون سرا او علنا وراء العمليات الارهابية التي ترتكب في حق شعبنا في بيروت الشرقية".

ووزع "اتحاد الثوار الارمن - طاشناقسوتيون - الطاشناق" كلاما نسبه الى زيتليان الامين العام للطاشناق جاء فيه "(...) اعترفت بكل الحقائق لهؤلاء الشباب المناضلين الذين قاموا بانتفاضتهم من اجل انقاذ الحزب ومن اجل مصلحتكم والقضية المركزية وهي قضية الوطن. وانا اثق بهم (..) نحن في المكتب السياسي عملنا مع اميركا واوروبا الغربية، لان لنا ملاحظاتنا وتخوفنا من السوفيات والشيوعيين. اخطأنا كثيرة واعتقد ان الفرصة مناسبة لنوحد صفوفنا ونأمل ونتفاءل بشبابنا الذين قاموا بانتفاضتهم".

وفي البيان ايضا انه "ينتقد كل افكاره وتوجهاته السابقة". ونصح اعضاء المكتب السياسي بان يحذوا حذوه، وقال: "لنعترف بفشلنا في تحمل مسؤولياتنا". وخلص الى انه قد يضطر الى عقد مؤتمر صحافي "لوضع النقاط على الحروف، وسيكون انعكاسه سيئا عليكم جميعا".

التقرير الأمني: مزيد من الفلتان وسلب وسرقة جوالان وقتيل

اورد التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الاتية:

● في محلة كورنيش المزرعة، انفجرت قنبلة يدوية في منزل معتز يوسف فقتل.

● ادعت جانيت نقولا ربيز ان لصا دخل منزلها في جادة ديغول وسرق منه ثلاث سجادات عجمية قدرت ثمنها بمبلغ ١٠٠ الف ليرة.

● ادعى احمد بغدادي ان مسلحين اعترضاه في محلة "سبينس" وسلباه سيارة "مرسيدس" عمومية.

● ادعى عبد العزيز بكداش ان لصا دخل منزله في محلة قصقص وسرق منه اموالا وجهازي "فيديو". وقدر قيمة المسروق بـ٣٥ الف ليرة.

● ادعى محمد فارس ان مسلحين اعترضاه في شارع المأمون وسلباه سيارة "فولكسفاغن" تحمل لوحة ديبلوماسية رقمها ٧/١٩٢ تابعة لهيئة الامم المتحدة لشؤون اللاجئين.

● ادعى سليم سمعان ان مسلحين اعترضاه في كورنيش المزرعة واقتاداه الى محلة "سبينس" وسلباه سيارة "فيات" و٣٥٠ ليرة. واستولوا ايضا على مفاتيح سيارة "هوندا" لشقيقته فيفيان المتوقفة في شارع مار الياس، وتوجه احدهما وسلبها. ثم اقتادا سليم الى محلة الرمل العالي واطلقاه هناك.

● ادعى الياس وهبه ان مسلحين اعترضاه في تلة الخياط وسلباه سيارة "ب.م.ف." و٥٠٠ ليرة.

● ادعى ملحم العطار انه استقل سيارة ركاب فيها شخصان قاصدا مركز مؤسسة جبل عامل في كورنيش المزرعة ومعه مبلغ ٣٥١ الف ليرة رواتب للموظفين. ولدى وصوله الى محلة ابو طالب شهر احد الركاب مسدسا وسلبه المبلغ.

● ادعى ميشال عرموني ان شخصين اعترضاه في الاوزاعي واقتاداه الى جسر سليم سلام وسلباه سيارة "داتسون".

● ادعى عدنان خطاب ان مسلحين اعترضاه قرب تعاونية برج ابي حيدر واقتاداه الى محلة "سبينس" وسلباه سيارة "فولكسفاغن" لشركة "كوداك" وفيها كمية من الافلام ورخصة سيرها.

● ادعى عامل التنظيفات علي غساني ان مسلحين في شارع كليمنصو سلبوه ٦٠٠ ليرة في اثناء قيامه بعمله.

ضبط مخالفات السير في الشمال



حاجز لمفرزة السير عند المدخل الجنوبي. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

مفرزة السير في الشمال بأمرة النقيب ابرهيم جبور، نفذت امس انذارها للسيارات المخالفة والذي اذاعته غير مرة في وسائل الاعلام، وابلغه رجالها افرادا الى السائقين. وحجزت عددا من السيارات ذات اللوحات الالمانية، او التي لم يدفع اصحابها بعد رسوم الجمارك والميكانيك، او التي وضعت خارج السير. او التي يحمل سائقوها رخص سير مزورة.

مجموعة من دوريات مفرزة السير اقامت حواجز ثابتة ومتنقلة في مدخل طرابلس الجنوبي (البحصاص) والمدخل الشمالي (الملولة)، والمدخل الغربي، (الميناء) والمدخل الشرقي (مشروع النهر). وكانت في صحبة كل منها رافعة تجر السيارة التي يرفض صاحبها تسليم مفاتيحها، الى مكان الاحتجاز.

وقال مصدر مسؤول في مفرزة السير "ان اربعة اشهر خلت كانت مهلة كافية لتسوية اوضاع السيارات المخالفة. ولا عذر للمخالف في استمراره مخالفا. وفي امكاننا ان نؤكد ان الفوضى السابقة انتهت".

قيادة الجيش نعت ضابطا وجنديا

نعت قيادة الجيش ضابطا وجنديا سقطا اخيرا. واذاعت امس مديرية التوجيه النبذتين الآتيتين عنهما:

● الشهيد الملازم الاول جورج يوسف نعيوي:

من مواليد ١٩٥٨/١٠/١٥، عندقيت - قضاء عكار، تطوع في الجيش في ١٩٨٠/٩/٤ بصفة تلميذ ضابط في المدرسة الحربية، رقي الى رتبة ملازم اول اعتبارا من ١٩٨٤/٨/١، نقل الى فوج المغاوير في ١٩٨٤/٢/١٧، حائز تنويه قائد الجيش عام ١٩٨٣ و١٩٨٤، وتهنئة قائد اللواء، عازب، استشهد في ١٩٨٦/١/١٦ متأثرا بجروحه لدى قيامه بمهمة عسكرية.

● الجندي الشهيد روبير جريس اسحق: مواليد ١٩٦٤/١١/١٤، من بلدة بجدرفل - البترون، تطوع في ١٩٨٣/٣/١١ من عداد الكتيبة ٥٣، حائز تنويه العماد قائد الجيش في ١٩٨٣/٢/٤ وفي ١٩٨٤/٤/٤، حائز تهنئة قائد اللواء والقطاع، منح وسام الحرب في ١٩٨٣/١٢/٢٧، عازب، استشهد في ١٩٨٦/٢/٣ متأثرا بجروحه.

القوات السورية تنفي قطع طريق المدفون

طرابلس - "النهار":

نفى مصدر مسؤول في قيادة القوات السورية العاملة في الشمال، للمرة الثانية منذ ١٥ كانون الثاني الماضي، اية نية لدى هذه القوات لقطع طريق طرابلس - بيروت الساحلية عند حاجز جسر المدفون.

وكان المصدر يرد على اشاعات انطلقت في مدن الشمال وقراه تقول ان الطريق الساحلية ستقطع صباح الخميس المقبل. واكد انها "تكهنات مدسوسة لا تمت الى الواقع بصلة". وندد بنفيه السابق للاشاعات ذاتها، وحذر مروجيها من "عقاب رادع".

وفي بيروت افاد تقرير امني ورد من الشمال ان القوات السورية اعادت فتح الطرق المؤدية الى منطقة البترون الجبلية، والتي كانت اقفلتها الاثنين، ولم تتضح الاسباب.

هدوء ملحوظ على كل المحاور

ظل الوضع الامني محافظا على هدوء ملحوظ طول يوم امس على المحاور التقليدية. ولم تسجل اية تطورات بارزة، لم تتلق المراجع الامنية والعسكرية والحزبية "اي افادة". لكن ذلك لم يمنع حصول رمايات محدودة جدا على المحاور الممتدة من عاريا وشويت الى عاليه وضهر الوحش ورأس الجبل وعيتات وسوق الغرب وشملان وكيفون وكفرشيما والشويفات وبسابا والمعروفية، نزولا حتى الاسواق القديمة، مرورا بمحاور الضاحية الجنوبية في بيروت.

ومساء سمعت رشقات محدودة على محاور الاسواق القديمة ورمايات متفرقة على محاور الجبل.

اما محاور المتن الشمالي، فكانت هادئة ايضا. ولم يحصل ما يعكر هذا الهدوء.

هدوء يلف المخيمات الفلسطينية

لم يسجل في المخيمات الفلسطينية امس اي حادث يعكر الامن فيها، وتابعت قوى الامن الداخلي المتمركزة فيها تنفيذ التدابير الموكلة اليها.

وكان مجهول القى التاسعة ليل الاثنين - الثلثاء قنبلة يدوية من مخيم برج البراجنة، الى خارجه واتبعها برشقات رشاشة في زاروب سينما "بالاس"، وتدخلت لجنة المتابعة وتمكنت من معالجة الوضع ومنع تفاقمه.

وصباح امس اعيد فتح المدرسة المهنية العاملية القريبة من المخيم، بعدما كانت اقفلت يوم الجمعة الفائت على اثر التوتر الذي حصل في المخيم في اثناء الاشتباكات في محيط مخيمي صبرا وشاتيلا.

انفجار في بيروت مجهول المكان!

قرابة الاولى والدقيقة الخامسة والعشرين بعد ظهر امس سمع دوي انفجار هز بيروت وضواحيها. وانشغلت الجهات الامنية في البحث عن مكانه نتيجة مسلسل التفجير الذي ضرب بيروت الشرقية، وما خلفه من كابوس في نفوس المواطنين. ولكن عبثا حاولت.

رصاصة طائشة اصابت طالبا في طرابلس

طرابلس - "النهار":

اصيب الطالب محمود قرحاني برصاصة طائشة في ظهره فيما كان في معلب ثانوية المنتين في طرابلس، ونقل الى مستشفى المظلوم في حالة خطرة. وتولى رجال الدرك التحقيق لمعرفة مصدر الرصاصة.

الطقس

الطقس في لبنان حتى مساء اليوم غائم الى جيد. الرياح السطحية معتدلة ومتقلبة. الحرارة في ارتفاع، وعلى الساحل من ١٣ درجة الى ٢٠ درجة، وعلى علو الف متر وما فوق من ١٦ الى ١٥، في البقاع من ٣ الى ١٤. الرطوبة من ٤٠ الى ٧٠ في المئة. البحر جيد.

"التجمع الوطني" في طرابلس: توزيع مهمات مقرري المكاتب



السيدان غبريل والداية واعضاء مجلس التنسيق (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

عقد مجلس التنسيق في "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" جلسته الاسبوعية مساء الاثنين في مركز نقابة المهندسين في طرابلس، وناقش الاوضاع الاجتماعية في المدينة واطلع على تقرير موجز عن المساعدات ودور الهيئات المشاركة في التجمع في المجالات المختلفة.

وجرى توزيع مهمات مقرري المكاتب على اعضاء مجلس التنسيق المنتخب حديثا كالآتي:

السيدة كيتي بندلي: المكتب المالي، السيد صفوح منجد: مكتب الاعلام، المهندس حسين جابر: مكتب المرافق العامة، الدكتور نجيب عيسى، مكتب الصحة، زيد زيدان: مكتب التربية، عبد العزيز علاف: دفاع مدني ورعاية الشباب، احمد بيسار: مكتب التموين وحماية المستهلك، السيدة نعمة كبارة: مكتب الرعاية الاجتماعية، صلاح صيداوي: مكتب التنمية الاقتصادية، الدكتور بسام دبليز: مكتب التخطيط والدراسات.

واستقبل اعضاء المجلس محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ورئيسي بلديتي طرابلس والميناء السيدين عشير الداية وعبد القادر علم الدين ورئيس دائرة التربية السيد عدنان درويش في زيارة تهنئة. وتمنى المحافظ التوفيق للتجمع "بما يمثل ومن يمثل من قطاعات واسعة من الشعب". واشاد بدوره خصوصا في "المراحل الصعبة التي مرت بها طرابلس". وقال: "ان الثقة الجديدة التي تكرست بانتخاب المجلس الجديد تتعدى ارادة ناخبي التجمع بل هي ارادة شعبية".

ورد الامين العام للتجمع المهندس رشيد جمالي شاكرا للمسؤولين المحليين زيارتهم وثقتهم بدور التجمع وتقديرهم اياه. واكد "ان هذا المجلس الذي يمثل هيئات نقابية واجتماعية واقتصادية في طرابلس سيبقى دائما في خدمة المدينة وقضاياها. وسيحرص على التعاون المثمر والبناء مع السلطة المحلية المتمثلة بالبلديات والادارية المتمثلة بالمحافظ".

واضاف: "نحن ندرك مدى صعوبة المرحلة وما تحمله من مخاطر على الوطن وما تعكسه على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية. من هنا دعوتنا الى تكاتف كل الفاعليات مع السلطة المسؤولة للتخفيف من انعكاسات الاوضاع القائمة".

إضراب عمال بلدية طرابلس انتهى بعد مراجعات مع الداية





العمال المضربون في ساحة الكورة. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

نفذ عمال التنظيفات والورش والحدائق في بلدية طرابلس اضرابهم صباح امس، وتجمع عدد منهم امام مركز اتحاد نقابات العمال في ساحة الكورة، ثم اعتصموا داخل المركز مطالبين بالآتي:

١ - دفع بدل الالبسة عن اعوام ١٩٨٣ و١٩٨٤ و١٩٨٥.

٢ - تثبيت العمال المياومين والمعينين حديثا.

٣ - صرف قيمة المساعدات المرضية شهريا وفقا للسجلات في قلم رئاسة البلدية.

٤ - دفع التعويضات العائلية المتأخرة لبعض العمال.

٥ - دفع بدل شغل ايام الآحاد والاعياد مضاعفا.

٦ - دفع اجور ايام الاحداث الماضية لبعض العمال في الورشة الدائمة اسوة بعمال التنظيفات.

٧ - اعتماد دوام الورشة الدائمة والحدائق من السابعة صباحا حتى الثانية بعد الظهر.

وردا على الاضراب اتهم رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية في ندوة صحافية عقدها في مركز البلدية "بعض الذين يريدون أن يقبضوا من دون ان يعملوا". وقال: "ان المحرض الاول للعمال هو عامل في البلدية لا يمارس عمله ويختصر نشاطه على خداع العمال وتوريطهم في اضراب تلو اضراب ليثبت نفوذه عليهم".

وفند الداية مطالب العمال واكد "ان الدائرة المالية في البلدية نظمت فور انتهاء الاحداث دفتر شروط لتلزيم تأمين لباس العمال، غير ان هؤلاء طلبوا قبض بدل لباس فوافقنا". وعن مطلب تثبيت بعض العمال، قال: "ان رئيس البلدية هو الذي يعين الاجراء. غير انه خلال الفترة السابقة جاء اشخاص بقوة السلاح وفرضوا ما يشاؤون. وبعد استتباب الامن طلبت من رئيس دائرة النظافة تنظيم جدول جديد لاعتماد الذين يعملون فعلا وابعاد من لا يعملون، لان العامل الذي لا يعين بقرار صادر عن رئيس البلدية ليس تعيينه قانونيا".

وشدد على "ان المساعدات المرضية تدفع في البلدية في فترة قصيرة واسرع مما تدفع في اي مؤسسة عامة او خاصة. اما التعويضات العائلية فلا شأن للبلدية فيها لان العمال منتسبون الى الصندوق الوطني الاجتماعي".

وعن العمل ايام الآحاد والاعياد اكد "ان الذي يعمل يقبض تعويض العمل الاضافي مضاعفا والذي لا يعمل ايام العطل يقبض تعويضا عاديا".

وفي شأن دفع الاجور في ايام الاحداث اشار الداية الى "ان الاجور كلها دفعت من دون ابطاء، غير اننا امتنعنا عن دفع الاجور لخمسة ايام بعد الاحداث للعمال الذين دعوناهم للعمل تكرارا ولم يلبوا". اما الدوام فهو "امر يتفق عليه بين العمال ورئيس الدائرة".

وكرر رئيس البلدية "ان العمال يعرفون هذه الوقائع ومع ذلك خدعوا وتورطوا في الاضراب على يد المحرض الذي لا بد من اتخاذ اجراء في حقه". واضاف: "لا بد لنا بعد الاستقرار الذي تنعم به المدينة، من العودة الى تنظيم اعمال الادارة في البلدية تنظيما سليما يتلاءم مع مصالح جميع الناس وقد اطلقنا مبدأ "لا اجر من دون عمل" وعلى العمال جميعا ان يعملوا بكل نشاط وان مبدأ الثواب والعقاب سيكون رائدنا لنصل بالادارة المحلية الى ما يتمناه المواطن من عمل دؤوب في سبيل المصلحة العامة".

اننا نعلن للرأي العام اننا لن نحيد عن هذه السياسة باعطاء كل ذي حق حقه ودفع الاجر للعامل المواظب على عمله. وحرمان من لا يعمل. وفي الوقت نفسه سنتخذ القرار اللازم بملاحقة المحرضين لوضع الامور في نصابها السليم".

وقد اجريت اتصالات شارك فيها مسؤول امني، انتهت عن اتفاق على انهاء الاعتصام والاضراب ومراجعة رئيس البلدية لاستجابة المطالب المشروعة للعمال. وهكذا عاد المضربون الى مزاولة اعمالهم ابتداء من الظهر.

خطوط جديدة لغرف عمليات قوى الامن

اصدرت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي - مكتب العلاقات العامة البلاغ الآتي:

"بعدما زود بعض غرف عمليات قوى الامن الداخلي خطوطا هاتفية اضافية تعلن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي انه يمكن الاتصال عند الضرورة بغرف عملياتها في بيروت والمحافظات على الارقام الآتية:

١ - مدينة بيروت: غرفتا عمليات سرية بيروت الاقليمية، الاولى المتمركزة في ثكنة الحلو الثانية ٣٩٥١٦١ - ٣٩٤١٦٠. الثانية المتمركزة في ثكنة الحلو ٣١٢٠٩٣ - ٣٠٩٣٧٠.

٢ - محافظة جبل لبنان. غرفة عمليات سرية بعبدا ٤٤١٠٤٤ - ٤٤١٣٣٣.

غرفة عمليات سرية جونية ٩١٧٠٠٠ - ٩٣٤٤١٦ - ٩٣٤٤١٧.

٣ - محافظة الشمال. غرفة عمليات سرية الشمال ٦٣٦٧٧١ - ٦٣٥٤٧١ - ٦٣٠٩٥٠.

٤ - محافظة لبنان الجنوبي. غرفة عمليات سرية الجنوب ٧٢٠٠٣٠ - ٧٢٠٠٣١ - ٧٢٠٠٣٢ - ٧٢٠٠٣٣.

٥ - محافظة البقاع. غرفة عمليات سرية زحلة ٨٤٣٠٠٠ - سرية بعلبك ٨٧٠٠٠٠.

٦ - مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي: المقر العام ٣٦٢٧٥٠ (١١ خطا) - ٣٨٦٤٤٠ - ٣٣٨٧٠٠.

التقى محافظ النبطية وارقه دان وفقيه

قبلان: علينا اعادة المهجرين لانها ضمان لوحدة الوطن



المفتي قبلان بين زواره. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

الاوضاع السياسية والامنية والاجتماعية في الجنوب كانت امس محور اهتمام المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في دار الافتاء الجعفري في حارة صيدا.

وعرض قبلان هذه الاوضاع مع كل من المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في الجنوب الشيخ صلاح الدين ارقه دان والدكتور علي الشيخ عمار والمسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه والمسؤول الاعلامي السيد جميل حايك ومحافظ النبطية بالتكليف السيد حسين قبلان وامين سر محافظة الجنوب السيد عدنان ابرهيم والمسؤول السابق عن المخابرات في الجيش فرع الجنوب الرائد توفيق التقي.

قبلان

وقال المفتي قبلان في ختام لقاءاته: "عرضنا مع الشيخ ارقه دان والمسؤولين في "امل" الاوضاع العامة في البلاد والوضع الخاص في الجنوب، واتفقنا على بذل الجهد لجمع الكلمة وتوحيد الصف والعمل الواحد ضد العدو الاسرائيلي وافرازاته خصوصا بعد الهجمات المتلاحقة لجيش العميل لحد ومن وراءه وقصف الاماكن الاهلة وتهجير اهالي كونين واصرار العملاء على عدم اعادتهم الى قريتهم. لذلك علينا ان نعمل على اعادة المهجرين الى قرى قضاء صيدا لنسحب الغطاء والبساط والحجة من ايدي العملاء والاسرائيليين. لان رجوع ابناء هذه القرى ضمان اكيد لوحدة الوطن وسلامة المواطنين في القرى المحتلة. لان الحجة التي يتمسك بها هؤلاء واهية. ولكن علينا ان نسحبها من ايديهم ونعيد الاهالي الى قراهم وانذاك يتفرغ اهلنا لملاحقة العدو ومطاردته.

والمطلوب ايضا منع اي تجاوز في مواقعنا. وعلى الممسكين بزمام الامور والامن منع اي متطفل من ان يضرب صواريخ من الاراضي المحررة الى الارض المحتلة. لان هذه الاعمال تخدم اسرائيل ولا تخدم المقاومة. وعلى من يرغب في قتال اسرائيل ان يتحرك داخل الارض المحتلة، ومن هناك يلاحق تلك الشرائح الموجودة هناك. اما تسخين المواقع (على تخوم "الحزام الامني") فليس من مصلحة الاهالي، بل ان ضرره سيرتد علينا جميعا لا على اسرائيل وعملائها".

ارقه دان

وقال ارقه دان: "ان هذا اللقاء هو لقاء اخوي واسلامي في هذه المرحلة الحرجة بحيث نرى ان المعركة الحقيقية التي تستحق ان تبذل فيها الجهود هي معركة تحرير الارض والانسان متجاوزين كل حل".

فقيه

واعتبر السيد محمود فقيه "ان ما تقوم به اسرائيل من اجراءات ضم واقتطاع للاراضي اللبنانية تطور خطير في السياسة العدوانية لقوات الاحتلال تترجم ما كنا حذرنا منه طويلا، في ما يتعلق بالاطماع الاسرائيلية التاريخية في لبنان والتي تستهدف منابع مياهه، اضافة الى حفر الخنادق على امتداد الحدود الدولية وفي الاراضي اللبنانية من اجل حماية المستوطنات في الجليل من هجمات المقاومة. فضلا عن اجبار الاهالي داخل قرى الشريط على الانخراط في قوى للمراقبة هذه المرة لانها مجردة من اي سلاح. وهذا يدل بوضوح على الرعب والخوف اللذين زرعتهما المقاومة في نفوس قوات العدو وعملائها خشية ارتداد هذا السلاح عليها. وهذا لا يمكن ان يقابل الا بتحرك سياسي وعسكري وشعبي من خلال رص الصفوف وتوحيد القوى الرافضة الاحتلال وبقاءه، وتحريك الرأي العام العالمي علّه يفيق ويتخذ موقفا ولو لمرة واحدة، مع اننا يائسين من اللجوء الى مجلس الامن والهيئات الدولية من جراء ارتهانها للفيتو الاميركي الذي استخدم مرتين في اقل من اسبوعين.

اما من الناحية الشعبية فعلى جميع القوى الانخراط في حال موحدة لدعم قضية الجنوب والمقاومة وصمود ابناء الشريط وتمسكهم بأرضهم بل اصرارهم على الموت فيها. وهذا الصمود يبرز من خلال قرار اهالي كونين العودة الى منازلهم على رغم ما اصابها من خراب ودمار لكي يثبتوا للعدو ان سياسة العقاب الجماعي لا تنفع ولا تعطي نتيجة مع من له قضية محقة وعادلة. وعلى القيادات المسؤولة التحرك ايضا لايجاد خطة وبرامج تساعد هذا الانسان على البقاء في ارضه. وفي طليعة هذا الدعم الاهتمام بتقديم الحاجات الملحة ولاسيما منها تسلم مواسم التبغ باسعار تشجيعية وتعويض المواسم التي لم تزرع، بما يتناسب مع غلاء الاسعار وتدهور الحال الاقتصادية".

اجتماع في صيدا لـ"جبهة الاتحاد" و"جبهة الانقاذ"

صيدا - "النهار":

عقدت امس احزاب "جبهة الاتحاد الوطني" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" اجتماعهما الدوري المشترك برئاسة الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد.

واوضحت مصادر المجتمعين ان البحث تناول التطورات السياسية والامنية والعسكرية والحياتية في صيدا والجنوب. واكد المجتمعون "ضرورة بذل مزيد من الجهود لتمتين التحالف الوطني اللبناني - الفلسطيني لدحر المؤامرات التي تحاك ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني، اضافة الى ضرورة التنبه الى التصعيد العدواني الاسرائيلي في الجنوب خصوصا ضد المخيمات الفلسطينية ورفع المستوى الكفاحي والتنسيق نضاليا لاحباط كل المؤامرات والمخططات المشبوهة".

الشيخ الزين: الحسم غير ممكن والشعب سئم هذه اللعبة

رأى قاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين "ان ما من فريق الا وتحدث عن الحسم العسكري والكل اكتشف ان الحسم غير ممكن". ولفت الى "ان الشعب باكمله سئم هذه اللعبة المتمادية".

سألت "وكالة الانباء الصحافية" الشيخ الزين عما هو مطلوب لمنع وصول الوضع السياسي الى مواجهة عسكرية فاجاب: "اعتقد ان شعبنا اللبناني ايا كانت انتماءاته وتوجهاته، على مستوى القاعدة الشعبية والناس العاديين والمثقفين، لم يعد في استطاعته تحمل مزيد من الضغوط النفسية والعسكرية. في ظل الاوضاع المعيشية الصعبة التي يعيشها. وطبيعي ان اي انفجار عسكري جديد على مستوى كبير سيفود هؤلاء جميعا الى الانتفاض على كل القيادات الموجودة وقتالها بعدما كانوا يقاتلون معها واحيانا لاجلها.

وفي رأيي انه آن الاوان لان يضع هؤلاء مصلحة الشعب والوطن فوق كل مصلحة، بعدما كان معظمهم وضع مصالحه الشخصية فوق كل شيء، لان استمرار الاوضاع على ما هي، يعني اننا مقبلون على ثورة لا تبقي ولا تذر خصوصا ان التماسك الداخلي مفقود الى حد ما".

وسئل هل يتوقع تغييرا ما في الشرقية؟

فاجاب: "نحن نرى ان عدم رجوع كفة العقلانية والحوار والتفاهم بين كل الافرقاء سواء في المنطقة الغربية ام الشرقية، فان الجميع سيصلون الى طريق مسدودة. ما من فريق الا وتحدث عن الحسم العسكري منذ بداية الحرب اللبنانية الى اليوم، والكل اكتشف ان هذا الحسم غير ممكن لاسباب اقليمية ودولية ومحلية. وما من فريق الا واصر على مطالبه. والى اليوم لم يتحقق اي مطلب بسبب هذا الاصرار على المطالب والاصرار المقابل على رفضها. واعتقد ان الشعب باكمله سئم هذه اللعبة المتمادية ضده لانه الخاسر الوحيد من استمرار الحرب والقتال.

المطلوب من كل القوى اللبنانية الارتفاع الى مستوى المسؤولية والتحاور والعمل بعقلانية فقد شبعنا دماء وضحايا، واذا كانت نهاية الحرب تتطلب تغييرا ما على هذه الساحة او تلك، فالمطلوب من القيادات العاملة على الارض العمل على التوصل اليه".

وسئل: بعد الغارة على صيدا ما هي احتمالات تجدد التحرك الاسرائيلي؟

فاجاب: "ما دامت الولايات المتحدة الاميركية ربطت وجودها في المنطقة باستمرار الوجود الاسرائيلي فوق ارضنا المغتصبة، وما دامت اسرائيل مصرة على تحقيق حلمها باقامة كيان من الفرات الى النيل، فان كل شيء يجب توقعه، سواء الغارات او القصف او محاولة زعزعة الصف الداخلي في كل المناطق العربية وليس في لبنان فحسب. ان وحدة الشعب في لبنان في وحدة كلمته تجاه الموقف من اسرائيل، لان وحدة موقفنا من هذا العدو تشكل نصف الطريق امام الداعين الى التصدي له ومنعه من اختراقنا، ثم الانتقال من حال الدفاع المتواصل الى حال الصد والهجوم والردع الكفيلة بمنع اسرائيل من القيام باي اعتداء او مشروع اعتداء على لبنان".

تفجير منزل وحرق سيارات في راشيا الوادي

افادت وكالات انباء محلية ان مسلحين فجروا في راشيا الوادي منزل المختار السيد مخايل الكرزي واحرقوا سيارات عيسى حجلي وسليمان داود وحبيب عون وعبد الله مالك.

فياض وسماحة والكلش وشخصيات عادوا غزال في الصالحية





الارشمندريت غزال والارشمندريت سماحة. (احمد منتش)

الصالحية - "النهار":

امت امس شخصيات سياسية وروحية وعسكرية واجتماعية دار العناية في الصالحية (شرق صيدا) للاطمئنان الى صحة المدبر البطريركي لابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال.

ومن الذين عادوه محافظ الجنوب السيد حليم فياض وقائد سرية الدرك في الجنوب العقيد اسعد ضاهر ورئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش وقائد منطقة الجنوب العسكرية العقيد عدنان الخطيب.

وعادة ايضا النائب الاسقفي العام لابرشية صور للروم الكاثوليك الارشمندريت بولس سماحة الذي قال على الاثر: "اطمأننا الى صحة الجليل الارشمندريت سليم غزال، وكانت مناسبة للتشاور في اعداد برنامج ذكرى اربعين مثلث الرحمة المطران جورج حداد في صور والتي تصادف ١٦ شباط الجاري. وتقررت اقامة احتفال ديني واجتماعي برعاية صاحب الغبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم في حضور مسؤولين عن حركة "امل" وشخصيات سياسية وروحية واجتماعية. وقرر المسؤولون في حركة "امل" اقامة احتفال تأبيني في نادي الامام الصادق في صور، تقديرا لجهود المطران حداد ومواقفه الوطنية الجريئة. والمناسبة ستكون تجديدا للعهد في متابعة خط المطران حداد لخدمة الانسان كل انسان ايا كانت طائفته او مذهبه".

رد على المجلس الاعلى متمنيا الحرص

الروم الكاثوليك في صيدا: مصلحتنا ليست في التأجيج الطائفي

اجتمع امس مجلس طائفة الروم الكاثوليك في صيدا برئاسة الاب ميشال حبيب وحضور ممثلي العائلات الكاثوليكية في المدينة وناقش التطورات واصدر البيان الآتي:

"بعدما عرض مجلس طائفة الروم الكاثوليك في صيدا البيان الاخير الصادر عن المجلس الاعلى للطائفة في صدد الازمة الراهنة حول الاتفاق الثلاثي وبعد النقاش والتشاور اصدر البيان الآتي:

١ - كنا نتمنى كابناء للطائفة منكوبين ونعاني، نحن الذين حملوا التبعات والنتائج للسياسات النزقة والمنحازة التي مورست في منطقتنا، على المجلس الاعلى للروم الكاثوليك ان يعقد اجتماعه برئاسة رئيسه غبطة البطريرك او نائبه على الاقل، وفي حضور وجوه الطائفة وفاعلياتها المعروفة، والا يصدر اي بيان في غيابهم. ولو جرى ذلك لجاء البيان الصادر عن الازمة اكثر جدية واكثر مسؤولية.

٢ - كنا نأمل ممن اصدروه ان يتوخوا الحقيقة الموضوعية وان يكونوا اكثر حرصا على مصلحة الطائفة في طموحاتها وتطلعاتها.

٣ - ان مصلحة الروم الكاثوليك، اولئك الذين عاشوا تاريخيا في المناطق اللبنانية الاكثر اختلاطا والاكثر تداخلا، ليست في تأجيج الصراعات الطائفية والاحتقان الفئوي بل بتهدئتها وتلطيفها، وبالعودة الى قاعدة العيش المشترك والانصهار الوطني.

٤ - ليس في مصلحة الروم الكاثوليك تشكيل غطاء لاي سياسي او فريق كان.

٥ - اننا نهيب بأبناء طائفتنا ولاسيما منهم اولئك الذين لم يسارعوا الى التنصل من البيان المذكور كما رأينا، الا يزجوا بالطائفة في اتون التقاتل الطائفي والمذهبي وان يضعوا مصلحة لبنان الموحد وخلاصه فوق كل اعتبار".

المدرج الروماني في صور حضارة منسية لم تكتمل





مدخل المدرج الروماني.



غزال العشب. (محمد درويش)

صور - "النهار":

المدرج الروماني الذي يتوسط المنطقة الاثرية الاولى في صور، قصة حضارة منسية لم ينفض الغبار عنها بعد. فبين آثار البص وقوس الاسكندر من جهة وهذا المدرج من جهة اخرى، شارع قديم دون ابراز معالمه عقبات.

وقال مصدر في مصلحة آثار صور ان بعض العقبات ذلل مطلع الستينات، اذ جرفت منازل عدة في مخيم حواسة المجاور لمخيم البص فظهر قسم من هذا الشارع الذي يبلغ طوله نحو ٣ كيلومترات وهو يؤدي الى صور البحرية. واشار المصدر الى ان الحرب منعت تنفيذ خطة وضعت في بداية السبعينات لاقامة مهرجانات فولكلورية في المدرج الروماني ترعاها وزارة السياحة على غرار مهرجانات بعلبك.

اما اليوم فان الاعشاب تغزو المدرج الذي يجاوره ملعب ويكاد يغيب وجهه وتضيع معالمه المميزة. ففي هذا المدرج كانت تجرى مبارزات بالسيف ومباريات بين ابطال الرومان والوحوش الكاسرة مثل الاسود والفهود والخنازير البرية امام اعين الحكام الرومان.

الحرب غطت بغبارها هذه الاثار فمن يمسح عنها هذا السواد بعد ١١ عاما من الدمار والخراب؟

سيارة قتلت ديب العابد

صور - "النهار":

توفي الشاعر الفلسطيني ديب احمد موسى العابد (٦٦ عاما) متأثرا بجروح اصيب بها عندما صدمته سيارة على طريق البص - صور.

وشيع العابد في مأتم حاشد في مخيم المعشوق بمشاركة ممثلين عن "اللجان الشعبية" في مخيمات صور.

"أمل" خرجت عناصر في الجنوب:

اسرائيل تفيد من الحال القائمة لتفتيت اللبنانيين وتقسيم لبنان

نبه رئيس الهيئة التنفيذية في حركة "امل" السيد حسن هاشم الى "ان اسرائيل في ظل الحال السياسية القائمة تسعى الى تفكيك اواصر اللحمة بين اللبنانيين وتفتيت بنيتهم الاجتماعية والسياسية وصولا الى تقسيم لبنان". ورأى ان على المناطق اللبنانية ان تؤازر الجنوب في تصديه للاسرائيليين "حتى نستطيع تحرير لبنان".

رعى هاشم احتفالا بتخريج ٤٠٠ عنصر في اقليم الحركة في الجنوب في حضور المسؤول الثقافي في الاقليم السيد حسين حمدان.

تحدث في الاحتفال الفائز الاول في الدورة السيد علي جميل يونس، والسيد حمدان والشيخ محمد المصري الذي عدد الصفات التي يجب على العنصر في حركة "امل" ان يتحلى بها. وحض المتخرجين على "العمل الجاد من اجل ان يكونوا خير مثال في مجتمعنا".

هاشم

والقى هاشم كلمة قال:

"اننا في حفلة التخريج هذه، نتوقف عند حفلة التخريج الاولى التي قادها الكادر الاول القائد السيد موسى الصدر، والتي هي حفلة تخريج وخروج "امل" الى واقع المجتمع، اذ انها جاءت نتيجة جهد كبير للامام من ١٩٥٩ وحتى ١٩٧٤. وقد هيأ لولادة الحركة كل الظروف اللازمة، وعمل لتغيير الواقع المرير الذي عشنا الامه، وبدل في المفاهيم السائدة، وغير في المصطلحات المعمول بها سابقا، ومهد كثيرا حتى جاءت الولادة للحركة ثابتة. وبالتالي خرجت الحركة الى الواقع بعدما اوجد الكوادر التي واكبت المسيرة. من هنا فاننا نخرج اليوم كوادر وكادرات ليتحركوا ويواكبوا المسيرة، وليكونوا كوادر الميثاق ونهج الامام القائد، ليكونوا كوادر ورواد ورقة العمل التي قدمها الامام حلا للمسالة اللبنانية.

ونحن اذ نهنيء الذين نجحوا ففازوا، نهنيء الذين واكبوا الصف، على ان يكونوا جميعهم في حال تكامل بين من يعطي القليل للحركة ومن يعطيها الكثير حتى نكون جميعنا مساهمين في النهضة الفكرية التي نرتضيها، وتواجه المؤامرة الصعبة التي تحاك من حولنا على وطننا، خصوصا ان الصهيونية هي الخطر الفعلي والمستقبلي على لبنان وعلى العالم.

ومن هنا ارى من واجبي ان اتحدث اليكم بصراحة وبعمق خصوصا ان الحديث يجب ان يكون على مستوى معنى الكادر وعلى مستوى الكوادر الذين سيتحركون في المجتمع، سيكونون دعاة التغيير، لذا عليكم ان تزرعوا الشعارات والمفاهيم وتعملوا بها وتكونوا كوادر حركيين صدريين، وعليكم ان تتحركوا على اساس ان الحركة هي لكل المحرومين، وليست حركة للشيعة فقط بل لكل الطوائف ولكل المناطق خصوصا ان هذا المعنى يحمل في طياته التصاق المسؤول بالمواطن، والتصاق الحركة بالجماهير. وتتحركوا على اساس ان الحركة هي الحركة السياسية المؤمنة التي لا يمكن الفصل بينها وبين الدين، لتكون الرسالة السياسية جزءا من الرسالة الدينية. وعلى اساس ان الحركة، هي حركة فكرية، وليست حركة عسكرية. مع اننا نستعمل السلاح بشرطين، الاول للدفاع عن الاهداف المعلنة للحركة، والثاني ان يكون الرجل هو الذي يدير البندقية، وليست البندقية هي التي تدير الرجل".

واشار الى "الحال السياسية التي نعيش والتعقيدات القائمة حاليا، والتي تجعل من وطننا لبنان في مأزق حقيقي، والتي تخاطب عقول الناس وقلوبهم بشيء من التساؤلات وتسعى اسرائيل من خلالها الى تفكيك اواصر اللحمة بين اللبنانيين، وبالتالي الى تفتيت البنية الاجتماعية والسياسية، وصولا الى تقسيم لبنان، فنراها تخرج بطائراتها لتبطش بالجنوب والمخيمات من اجل تحويل الانظار الى الجنوب، ولنقل الصراع اليه في محاولة منها لتوجيه رسالة الى الذين يراهنون عليها ليتشبثوا اكثر ويستمروا في الرهان. فضلا عن انها تريد من ذلك الحصول على ذريعة حتى تضاعف ضرباتها. وتريد في النهاية بعدما فشلت في مساعيها غير الحميدة الى ابتلاع الجنوب وابقاء الاحتلال، ان تقوم بمحاولة جديدة وهي ادخال الجنوب الى اللعبة الاقليمية والدولية، علها تمسك بزمام الورقة السياسية الكبيرة، لتخلط الاوراق في الداخل اللبناني. لكن المقاومة الوطنية لاسرائيل تستطيع من خلال تصعيد عملياتها النوعية، ومن خلال صمود المجتمع المقاوم في الجنوب ان تحافظ على الحال القائمة ضد اسرائيل، وتبقي الجنوب خارج دائرة اللعبة الاقليمية والدولية، ولن تسمح لاسرائيل بان تعبث كما تشاء، وبالتالي ستخرج لبنان كله من دائرة العبث الاسرائيلي.

وحتى نستطيع ان ننقذ لبنان، على بقية المناطق اللبنانية مؤازرة الجنوب في مواجهة ما يجري على ارضه مواجهة موحدة على نسق المقاومة الوطنية اللبنانية، ليخرج المسيحي من دائرة المنطقة الشرقية، لان امن المسيحي من امن الجنوب ولتكن الشراكة في تحرير لبنان الشراكة في بنائه".

"أمل": لا تظاهرة في دير الزهراني

صيدا - "النهار":

جاءنا من المكتب الاعلامي لحركة "امل" في الجنوب ما يأتي:

"نشرت صحيفتكم في ١٩٨٦/٢/٣ ان تظاهرة نسائية من دير الزهراني انطلقت الى احد مراكز الحركة حيث قابل وفد منها القيادة وطالبها بالافراج عن احد ابناء البلدة. ويهمنا ان نؤكد ان هذا الخبر عار عن الصحة جملة وتفصيلا وان احدا لم يحضر الى مركز الحركة في هذا الشأن.

ونلفت الصحافة الكريمة الى وجوب انتقاء الاخبار الصادقة ونشر الحقائق مع تحذيرنا من كل خبر الهدف منه الاساءة الى سمعة المجاهدين الذين لا هم لهم سوى مقارعة اسرائيل وعملائها، غير آبهين بمن يعمل من خلال الاكاذيب لاعادة اعتباره من جديد على الساحة التي رفضته وكشفت زيف مواقفه التي باتت واضحة امام الجماهير المؤمنة. ونلفت الى ان مراكز الحركة مستعدة لحل شكاوى الناس وتسيير شؤونهم الحياتية والتي تعد جزءا من رسالتنا الجهادية".

مجلس الجنوب

اصدر مجلس الجنوب قرارا يقضي بدفع مساعدة مالية بقيمة ٤٠ الف ليرة للسيد عبد الامير شحادة عن مسكنه المتضرر في معروب (صور)، على ان يدفع المبلغ في غضون اسبوعين.

خمسة قرارات ظنية في دعاوى قتل وسرقة ومخدرات وتسبب بوفاة

اصدر قضاة التحقيق في بيروت وقاضي التحقيق العسكري خمسة قرارات ظنية في دعاوى قتل وسرقة ومخدرات وتسبب بوفاة.

قاضي التحقيق في بيروت السيد زهير عز الدين طلب عقوبة الاعدام للمدعى عليهما عبد الرحمن محمد السلام محمد وهشام علي خان، وفقا لجناية القتل المنصوص عليها في المادة ٥٤٩ عقوبات، وظن بهما وفقا لاحكام المادة ٧٢ اسلحة، ومنع المحاكمة عن المدعى عليهم زكي محمد علي خان ومحمد حامد علي وعادل علي خان ومصطفى عادل علي خان، وجميعهم من الجنسية التركية، لعدم كفاية الدليل لاتهامهم في بيروت اوائل تموز ١٩٨٠ بقتل منجة رمو بسلاح حربي غير مرخص.

ومما جاء في الوقائع ان الحاجة منجة كانت تهتم بالاكراد الآتين الى لبنان وتسهل امورهم في حال تعقيدها. وفي اوائل تموز ١٩٨٠ حضر كردي يدعى اسماعيل واخبرها ان اوراق سيارته قد ضبطها الامن العام اللبناني. وصودف ان هشام علي خان كان موجودا فعرض خدماته فاعطته الاوراق، لكنه لم يتمكن من انجاز المعاملة فكلفت قريبا لها في قوى الامن الداخلي يدعى علي يوسف صالح. فغضب هشام وراح يتوعد ويهدد. وفي اليوم التالي قدم مع عبد الرحمن في سيارة الاخير ورفاق لهما مسلحين. ونادى هشام منجة فخرجت الى الشرفة ودعتهما الى تناول القهوة فردوا على دعوتها باطلاق النار عليها فاصيبت بطلق واحد اودى بها.

وطلب قاضي التحقيق في بيروت السيد ياسين القاري في قرار اصدره عقوبة الاشغال الشاقة الموقتة للمدعى عليهم سميح محمد النالة وعادل محمد امهز وناجي محمود العرجا وفقا لاحكام الفقرة الثانية من المادة ٣ من قانون المخدرات. واصدر مذكرتين غيابيتين بتوقيف عادل وناجي. وطلب عقوبة السجن من سنة الى ثلاث سنوات في مأوى احترازي للمدعى عليهما سميح منير صدقة وموسى فضل الله طاهر وفقا لاحكام الفقرة الاولى من المادة ٣ من قانون المخدرات، لاتهام سميح وعادل وناجي بالاتجار بالمخدرات، والآخرين بتعاطيها في تاريخ ٨٥/٥/١١.

وكانت دورية من مكتب مكافحة المخدرات ضبطت في عين المريسة ٥٠٥ غرامات من حشيشة الكيف من سميح في كيس من النايلون مخبأ تحت سترته.

وطلب قاضي التحقيق في بيروت السيد موريس مسعد عقوبة الاشغال الشاقة من سبع الى ١٥ سنة للمدعى عليه مسعد نعمان الدهشان لارتكاب السرقة بواسطة مفتاح مصنع. وفقا لاحكام المادة ٦٣٩ عقوبات. وظن به وفقا لاحكام المادة ٦٣٦ عقوبات (معدلة). وطلب عقوبة السجن من ثلاثة اشهر الى سنتين للمدعى عليهما الياس فريد عيد وآغوب تنكريان وفقا لاحكام المادة ٢٢١ عقوبات، لاتهام مسعد بسرقة كميات ضخمة من الالبسة من مستودع المصنع اللبناني للحياكة في محلة النهر قرب جسر بيروت لصاحبه آغوب روبير توزومنكيان، بواسطة مفتاح مصنع، في اوائل عام ٨٤، واتهام الياس وآغوب تنكريان بشراء بعض المسروق مع علمهما بالامر.

وصدر عن قاضي التحقيق العسكري قراران طلب في الاول عقوبة السجن من ستة اشهر الى ثلاث سنوات للمدعى عليه محمد ص. وفقا لاحكام المادة ٥٦٤ عقوبات لاتهامه بالتسبب في وفاة انطوتيوس حرب عن اهمال وقلة احتراز وعدم مراعاة النظام والقانون، على اوتوستراد انطلياس في ٨٦/١/١٤.

وطلب في القرار الثاني عقوبة السجن في مأوى احترازي من سنة الى ثلاث سنوات للمدعى عليه غابي خ. وفقا لاحكام الفقرة الاولى من المادة ٣ من قانون المخدرات وعقوبة الاشغال الشاقة الموقتة لحسين ص. وفقا لاحكام الفقرة الثانية من المادة ٣ من قانون المخدرات، لاتهامه بتعاطي المخدرات في ٨ /٨٦/١. وقد ضبطت عنه كمية ٥ غرامات من حشيشة الكيف واتهام حسين بالتاجرة بهذه المادة.

طيران وزوارق اسرائيلية في الجنوب

جثتا مقاومين قرب حاصبيا وقتيل من "الجنوبي" برصاص اسرائيلي

الجنوب - "النهار":

قتل امس احد مجندي "جيش لبنان الجنوبي" برصاص الاسرائيليين قرب موقع علمان (مرجعيون). وافادت مصادر امنية جنوبية ان حامية الموقع الاسرائيلي اشتبهت بصهريج للمياه، واطلقت عليه النار فقتل سائقه الذي تبين انه ينتمي الى "الجنوبي".

وواصل الاسرائيليون و"الجنوبي" اطلاق رمايات قنص على طريق جرجوع - عربصاليم - حومين الفوقا (النبطية) مما جعل العبور عليها خطرا.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان مواقع الجنوبي في تلة سجد قصفت في الخامسة والنصف مساء امس بلدة جرجوع لمدة نصف ساعة، فتضرر بعض المنازل. واضافت الوكالة ان الطيران الاسرائيلي قام بعد الثامنة ليلا بطلعات كثيفة فوق القطاعين الغربي والاوسط من الجنوب، فيما جالت الزوارق الحربية قبالة صور.

وذكرت مصادر مرفأ صيدا ان زورقا حربيا اسرائيليا اعترض امس باخرة تجارية واخضعها لتفتيش دقيق.

وورد من حاصبيا ان اشتباكا حصل داخل موقع "الجنوبي" في شويا ومسلحين حاولوا التسلل الى "الحزام الامني" من جهة البيري. وعثر على جثتين ابان حملة التمشيط التي شنها "الجنوبي".

ونقلت "الوكالة اللبنانية للانباء" عن تقرير من الجنوب انه عثر على جثتي كفال احمد الحجيري من عرسال واحمد حسين طليس من علي النهري وقربهما سلاحهما الفرديان. وذكرت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان الحجيري وطليس قتلا بينما كانا يحضران عبوة ناسفة قرب شبعا.

ووزعت المقاومة الوطنية مساء البيان الآتي:

"شنت مجموعة شهداء تدمير مقر اذاعة العميل لحد في تاريخ ٨٦/٢/٤ فجرا هجوما على دورية للعدو الاسرائيلي بالقرب من شبعا - قضاء حاصبيا بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ودام الاشتباك نصف ساعة، وتمكن رفاقنا الابطال من ايقاع خسائر جسيمة في قوات الاحتلال الاسرائيلية، وعلى الاثر حضرت تعزيزات للعدو من مرتفعات العرقوب على الحدود الاسرائيلية - السورية واشتبكت مع المجموعة المهاجمة، مما ادى الى استشهاد الرفيقين البطلين كمال الحجيري وعمر الكردي.

اننا في جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية اذ نحيي الرفيقين الشهيدين اللذين شاركا في الكثير من العمليات البطولية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائه منذ الايام الاولى لانطلاقة الجبهة، نعلن اننا سنستمر في ملاحقة قوات الاحتلال وعملائه مهما كبرت التضحيات. ولن تثنينا عن ذلك كل العراقيل المفتعلة، ايا كان نوعها، وستبقى المهمة الاساسية توجيه الضربة تلو الضربة الى الاحتلال وعملائه حتى تحرير آخر حبة تراب من ارض الوطن".

وعلى بوابة زمريا اوقفت الاستخبارات الاسرائيلية سيارة احمد هاشم من شبعا واقتادته مع عدد من الركاب الى مقر الحاكمية العسكرية واخضعتهم لتحقيق طويل.

واعلنت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" ان احدى مجموعاتها "قصفت موقعا للعدو في جبل باسيل بثلاثة صواريخ عيار ١٠٧ ملم فأصابته اصابة مباشرة وشوهدت اعمدة الدخان تنبلع منه".

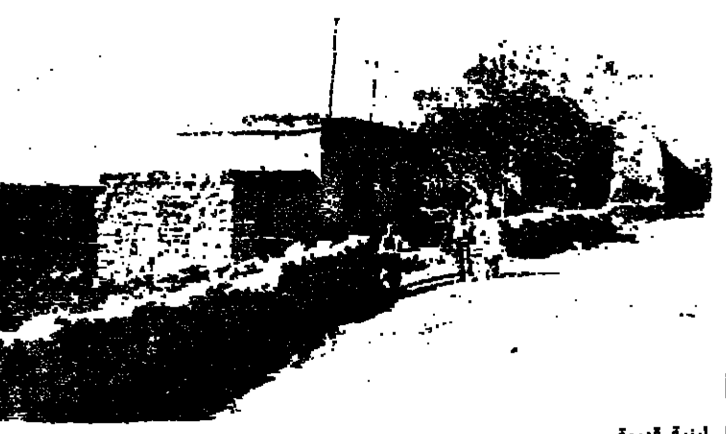
وفجرت مجموعة اخرى صباحا "عبوة ناسفة في دورية للاحتلال على طريق مارون الراس في القطاع الاوسط ولم يعرف حجم الخسائر التي لحقت بالدورية. وعقبت الانفجار حملة تمشيط نفذها العدو".

وفي بيان آخر للجبهة "ان احدى مجموعاتها هاجمت في الحادية عشرة ليل ١٩٨٦/٢/٤، موقع حداثا بالاسلحة الرشاشة والصاروخية ولم تعرف الخسائر. وفجرت في الثامنة والثلث صباح ١٩٨٦/٢/٤ عبوة ناسفة في دورية للعدو الاسرائيلي في الطيبة اسفرت عن اصابة ناقلة جند وسقط من فيها بين قتيل وجريح".

رأس العين قرية مهملة سكانها يطمحون الى تحسينها



مدخل رأس العين.



ابنية قديمة.

على كتف سهل فسيح. (محمد درويش)

صور - "النهار":

رأس العين قرية صغيرة على بعد ١٥ كيلومترا جنوب صور. فيها نحو ١٥ منزلا ترتاح في سهل فسيح تحوطه ينابيع وبرك.

ويروى ان سكان القرية بنوها عام ١٩٤٨ بعد نزوحهم من بلدة تربيخا على الحدود وبعض القرى الاخرى ونال عدد منهم الجنسية اللبنانية بينما لا يزال عدد اخر يحمل جنسية قيد الدرس.

هذه الدسكرة ليس فيها من حضارة القرن العشرين الا لافتة وضعتها الدولة اللبنانية على مدخلها وكتب عليها "رأس العين".

بعض المنازل يشبه الاكواخ. الا ان معالم ابنية حديثة بدأت تطل من بينها متحدية الفقر المدقع. ليست في رأس العين مدرسة او مستوصف او ادارة محلية او ما يدل على اي مظهر للشرعية اللبنانية، اللهم الا اذا اعتبرنا محطة ضخ المياه فيها والتابعة لمصلحة مياه صور ادارة فيها "رائحة" الدولة.

ويعيش سكان رأس العين من الزراعة وهم عانوا الامرين من جراء اجتياحي ١٩٧٨ و١٩٨٢ اللذين خلفا خسائر جسيمة ولم تلتفت اليهم اية ادارة رسمية لتساعدهم على تعويض خسائرهم.

ويطمح الاهالي الى بعض التحسينات لاجتذاب الزوار خصوصا ان جنودا من القوة الدولية يقصدون رأس العين لتمضية عطلتهم الاسبوعية مستمتعين بشمسها الدافئة وعذوبة مياهها ونضارة سهلها.

قرى امامية تشكو من تدهور الاوضاع الصحية

صور - "النهار":

شكا عدد من رؤساء بلديات قضاء صور ومخاتيرها من تدهور الاوضاع الصحية للاهالي في غياب سياسة صحية رسمية شاملة.

ولفتوا الى ان القرى الواقعة على "تخوم الحزام الامني" والمعرضة دائما للقصف والقنص، تفتقر الى مراكز صحية ميدانية لتقديم الاسعافات الاولية على الاقل، خصوصا ان المصاب قد يقضي نحبه على الطريق قبل ان يصل الى اقرب مستشفى في صور او في تبنين.

ملوّحة بتطبيق المعدلات ذاتها على زبائنها
جمعية مصارف لبنان تنتقد رفع فائدة سندات الخزينة

انتقدت امس جمعية مصارف لبنان قرار رفع الفائدة على سندات الخزينة معتبرة انه "يؤدي حتما الى زيادة التضخم".

واصدرت الجمعية بيانا في هذا الشأن قالت فيه:

"عقدت جمعية مصارف لبنان اجتماعا ظهر امس (اول من امس) برئاسة السيد عادل القصار تدارست خلاله مسألة رفع معدلات الفائدة على سندات الخزينة والتعاميم التي صدرت اخيرا عن مصرف لبنان. وعلى اثر هذا الاجتماع ادلى السيد القصار بتصريح في هذا الموضوع مشيرا الى انه سبق للجمعية أن ابدت وجهة نظرها عندما استشارتها وزارة المال ومصرف لبنان بعدم جدوى رفع معدلات الفوائد على سندات الخزينة في هذا الشكل وخطورته لانه سلاح ذو حدين ويؤدي في النتيجة الى ارتفاع معدلات الفوائد الدائنة والمدينة على حد سواء وتنعكس نتائجه السلبية على القطاع المصرفي في شكل خاص وعلى الاقتصاد الوطني في شكل عام. فالمعروف لدى الجميع ان ارتفاع معدلات الفوائد يؤدي حتما الى زيادة التضخم الذي يعانيه لبنان والذي يشكل اكبر خطر على مستقبله الاقتصادي. وفي طبيعة الحال ان المصارف ستجد نفسها امام هذا الواقع مضطرة الى رفع معدلات الفوائد لديها، مما سينعكس سلبا على جميع القطاعات الاقتصادية المثقلة بالمتاعب والمصاعب لسني هذه الاحداث التي لا تنتهي. وهذه القطاعات كانت تنتظر من الدولة مساعدتها وتسيير امورها بدل اتخاذ تدابير اعتباطية تكون نتيجتها الحتمية زيادة الاعباء عليها. وهي اصلا تنوء تحت ثقل الاعباء الحاضرة. وتمشيا مع مساعدة جميع القطاعات الاقتصادية في هذه الظروف الصعبة لكي تتمكن من تخطي الازمة الخانقة، قررت جمعية المصارف قبل ان تعمد الى رفع معدلات الفوائد لديها مطالبة الدولة ممثلة بوزارة المال وحاكمية مصرف لبنان بالعودة عن هذا القرار وباعادة تحديد الفوائد على سندات الخزينة بنسب معقولة يتم الاتفاق عليها وتنفيذها اعتبارا من هذا الاسبوع.

ونود هنا ان نشير الى ان المصارف، على رغم جميع المصاعب التي اعترضتها والتضحيات التي تحملتها، وتحسسا منها بالواجب الوطني، ظلت تبذل كل جهد مستطاع في سبيل الحد من التضخم الحالي بتطبيق معدلات فوائد معتدلة لا تتعدى معدلات سندات الخزينة، فاذا ما اصرت وزارة المال وحاكمية المصرف المركزي على المضي في تطبيق قرارها فستضطر المصارف الى رفع معدلات الفوائد على زبائنها بالنسب ذاتها التي طبقتها الدولة.

اما في ما يختص بالتعاميم الاخيرة التي صدرت عن مصرف لبنان وبخاصة التعميمين الرقم ٦١٩ و٦٢١، فقد تقدمت جمعية المصارف بملاحظاتها عليهما وهي تأمل من مصرف لبنان ان يستجيب لهذه الملاحظات في سبيل المصلحة العامة ولابقاء التعاون المثمر قائما بين مصرف لبنان وجمعية المصارف.

ولا بد لنا من الاشارة الى ان القطاع المصرفي سيبقى مجندا ومثابرا على القيام بواجباته الوطنية في مساندة القطاعات الاقتصادية عموما على رغم الصعوبات الكثيرة التي تواجهه في ظل الظروف القاسية التي تمر بها البلاد والتي نأمل ان نتجاوزها قريبا".

رئيس نقابة مصرف لبنان

قال رئيس نقابة موظفي مصرف لبنان السيد فرنسوا حلو ان الاوضاع الامنية والسياسية المترجرجة في البلاد تنعكس سلبا على سعر صرف الليرة اللبنانية وتاليا ارتفاعا ملحوظا في سعر الدولار ازاء العملة اللبنانية. ونادى باعتماد كل السبل الآيلة الى دعم الاقتصاد اللبناني واعطائه الاولوية على ما عداه.

وجدد دعوته الى اطلاق موظفي مصرف لبنان وسائر المخطوفين، لان استمرار خطفهم لن يفيد في شيء بل سيزيد الامور بلبلة وتعقيدا ويؤدي الى مزيد من الشرخ بين الفئات اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٣ بواخر ناقلة ٣٧٧ طنا، وهي: "صفوان - م" و "رابونيون - ٣" و "ساجيتاريوس".

وغادرته ٧ بواخر هي: "صفوان - م" و "رابونيون - ٣" و "ساجيتاريوس" و "م ج ١" و "مومولي" و "دوغروبولار - ٣" و "كروزويكا".

وبقيت في المرفأ ٩ بواخر، بينها ٣ بواخر من دون عمل و ٣ بواخر مسافرة وهناك باخرة خارج الاحواض، وينتظر وصول ١٠ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	اجيوس نيكولاوس - ٣	٣٠٨٠٠ ذرة	ر. منطورة
٩	النار البيضاء	١٥٠٥ فحما حجريا	ب. سنو
١٠	فريكسوس - ٢	١٥٠٠ طحينا	امليفكو
١٠	سي كلاود	للشحن	سي لاين شيبينغ
١٠	هدير - ١	٦٥٠ طحينا	امليفكو
١١	وو من	٤٩٦ مختلفا	اراب شيبينغ
١٢	ماهي	٢٤٩ خشبا	كاريلي شيبينغ
١٢	نيفين	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٢	فيكتوريا - يو	محجوزة	بريتيش ماريتيم
خارج الاحواض	راما	٤٥٠٠ ذرة	ريكومار

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ستومي - ٥	صيدا	للشحن	سنو تريدينغ
جوليانا	بورسعيد	للشحن	ن. ابو رجيلي
كرازيكا	ليماسول	٢٠٠ مختلفا	يونيون شيبينغ
ابيج	الفير	٣٧٠٠ سيارات	كارابيبريس
فريكسوس - ١	لارنكا	١٠٠٠ طحينا	امليفكو
موتديال كار	ليفورنو	٩٣ سيارات	ج. ثابت
كابتن اوغلو	(ايطاليا)	٢٠٠٠ صويا	ر. منطورة
الثائر	لارنكا	١٠٠٠ مختلفا	امليفكو
رويا	تورونتو	١٨٥٠ حديدا	سي لاين شيبينغ
ديميتريس - ن	لاباليس	٦٠٠٠ شعيرا	س. شعر

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاثنين ٣ شباط كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ١٣٧٠ طنا، منها ٩٥٧ طنا تسليما مباشرا و ٢٥٣ طنا الى المستودعات و ١٧٠ طنا على الارصفة.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٤٥٥ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٠٢٠ طنا، منها ٣٣٥ طنا من المستودعات و ٦٨٥ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

● افادت تسجيلات مراكز الهاتف "ان خط الاتصال في اتجاه الرقم المطلوب معطل حاليا، نعتذر عن عدم تأمين المخابرة".

مرفأ جونية

أ - العاملة:

برلسيس - م	٩٤	راكبا	ج. مرقص
توفيق - س	١٥٠	ورقا	شيبر ماريتيم
حسن		لشحن الكرتون	شيبر ماريتيم

ب - المنتظرة:

برلسيس - م	ركاب	ج. مرقص

مرفأ صيدا

أ - العاملة:

لا شيء

ب - المنتظرة:

موتديال كار	سيارات	المتحدة للملاحة
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة
كاريتيفو	سيارات	خضرة وشركاه
كاربوسكو	سيارات	خضرة وشركاه
الطون	بن	زعزع للملاحة

مرفأ الزهراني

أ - العاملة:

لا شيء

ب - المنتظرة:

الكسندر - ك لشحن الفيول اويل، الترياقي

مرفأ شكا

أ - العاملة:

الكسندر - ك للتموين ا. كفوري

ب - المنتظرة:

ويلد كات ١٥٠٠٠ فحما حجريا ا. كفوري

مصرف لبنان تدخل أمس في حزم
تراجع الدولار الحاد في ربع ساعة أظهر مقدار المضاربات الحاصلة

سجل امس سعر الدولار الاميركي انخفاضا حادا هو الاول منذ اسبوعين والابرز من حيث حدته وجاء هذا الانخفاض الذي حصل في فترة لا تتجاوز نصف ساعة، ليكشف مقدار المضاربات التي تعرضت لها الليرة في الايام الاخيرة، وليظهر مدى التضخيم المصطنع الذي تجاوز الحدود المقبولة والمبررات المتداولة بما في ذلك العامل السياسي الضاغط.

وكان وراء التراجع تدبير موفق لمصرف لبنان بمثابة "ضربة معلم" لقنت المضاربين درسا قاسيا ربما ذهب ضحيته بعض الصغار الذين لم يرتدعوا بعد عن دخول هذه اللعبة الجهنمية.

وما حدث امس من تطورات دراماتيكية يستدعي تسجيله واستخلاص ابعاده ومعانيه.

فمنذ الصباح بدت السوق محمومة ثنائية واظهرت استعدادا لمزيد من الغلاء على الدولار، الذي دأب المتداولون على تغذيته بحجة المواقف والتصريحات السياسية. وحيال ذلك تدخل مصرف لبنان في سوق القطع وباع نحو ١٣ مليون دولار حتى قرابة الحادية عشرة، ومثل هذا التدخل نسبة ٨٠ في المئة من حجم السوق. لكن الطلب استمر وبلغ الدولار عتبة الـ٢٧،٥ ليرة. وبناء على اتصال من مرجع حكومي بارز توقف المصرف المركزي عن التدخل.

وعلى الاثر تداعى المسؤولون في مصرف لبنان الى اجتماع طارئ وعرضوا التطورات والمعطيات النقدية التي اظهرت مدى التقلص في السيولة واستغربوا استمرار المضاربات على هذا النحو. وبرز اتجاه غالب في الاجتماع يقول بانه لم يعد جائزا التفرج على عملية تذويب الثروة الوطنية للافراد وللوطن لحساب حفنة من المستفيدين.

وبعد مناقشات عاصفة احيانا اتخذ قرار بالتدخل في سوق القطع تدخلا كثيفا. وفور معاودة البيع بدأت الاسعار تنهار تدريجا وانخفض الدولار في ربع ساعة نحو ٤ ليرات في مقابل تدخل يقدر ببضعة ملايين.

عرض مفاجئ

وقبيل معاودة التدخل ورد عرض مفاجئ من شخص في قطر لبيع نحو ٧ ملايين دولار بغية توظيفها عبر احد المصارف في سندات الخزينة التي باتت فائدتها الفعلية بمعدل ٢١،٩٥ في المئة.

وحاول غير مصرف عدم شراء هذا المبلغ خوفا من تأثيره على سعر الدولار فينخفض ويكبد المراكز خسائر، الا ان مصرف لبنان اشتراه وبادر فورا بالبيع.

وارفق مصرف لبنان تدخله بائعا برفع معدل اعادة حسم سندات الخزينة لديه الى ٢٣ في المئة، الامر الذي حدا اصحاب المراكز على تصفية مراكزهم، خصوصا ان السيولة باتت محدودة.

ولوحظ ان فائدة سندات الخزينة التي رفعت الى ١٨ في المئة (٢١،٩٥ في المئة فعلا لمدة سنة) بدأت تستقطب المدخرات من الداخل والخارج، اولا لانها مغرية في ذاتها، وثانيا لان الارتفاع القياسي للدولار يثير حذرا لدى البعض وتخوفا من انخفاض مفاجئ كما حصل امس. وما ظاهرة العرض من الخليج سوى دليل على ذلك وعلى استمرار الثقة بالتوظيف بالليرة اللبنانية.

ومرة اخرى، تأتي التطورات لتنبه المدخرين الصغار والمتوسطين الى ان ولوج لعبة المضاربات ينطوي على مخاطر كبيرة ادناها حرق الاصابع واقصاها خراب البيوت.

ب.أ.غ.

حاكم مصرف لبنان: أرباح الدولار سيدفعها المدخر والمتعامل أضعافا

حض امس حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم على وضع حد سريع للاوضاع السياسية والامنية المتردية، لان لذلك انعكاسا سريعا على وضع الليرة وعلى الوضع المعيشي الذي يعانيه المواطن.

وقال في تصريح له: "ان ارتفاع سعر الدولار الى هذه المستويات القياسية هو نتيجة طبيعية للوضع النفسي الذي سيطر على المدخرين والعاملين والناجم عن البلبلة في الوضعين السياسي والامني، وكذلك عن استغلال البعض لهذه الاوضاع اذ عمدوا الى المضاربة". واضاف: "ان مصرف لبنان يلعب دوره الطبيعي في السوق وهو يعرقل الى حد ما التقلبات السريعة في الاسعار عن طريق تدخله بائعا... وهو لجم الى حد كبير ارتفاعات غير طبيعية في الاسعار".

وناشد الدكتور نعيم السياسيين ان يعوا ظروف الناس المعيشية ويولوا هذا الشأن الاهتمام المطلوب، كذلك ناشد صغار المدخرين الا ينجروا وراء لعبة الكبار ويتمسكوا بليرتهم. ولاحظ "ان اي ارتفاع في اسعار الدولار ينعكس ارتفاعا في اسعار السلع والمواد الغذائية، لذلك فان الارباح المتأتية من الدولار سيدفعها المدخر والمتعامل اضعافا ثمنا للسلع والمواد الغذائية".

فائدة الليرة بين المصارف طرأ عليها تعديل جديد

طرأ امس تعديل جديد على معدلات الفائدة على الليرة بين المصارف (انتر بنك) كان متوقعا بعد رفع الفائدة على سندات الخزينة الى ١٨ في المئة في نهاية الاسبوع الماضي.

وباتت هذه المعدلات حسب شركة لبنان المالية كالآتي:

الفئة	سندات الخزينة %	الانتر بنك %
من يوم الى يوم	١٧ - ١٩	١٧ - ٢٠
غب الطلب	١٧ - ١٩	١٧ - ١٩
اسبوع	١٧ - ١٩	١٧ - ١٩
شهر	١٨ - ٢٠ ١/٨	١٨ ١/٤ - ٢٠ ٣/٨
شهران	١٨ - ٢٠ ١/٨	١٨ ١/٢ - ٢٠ ٥/٨
٣ اشهر	١٨ - ٢٠ ١/٨	١٨ ٧/٨ - ٢١
٦ اشهر	١٨ - ٢٠ ١/٨	١٩ ٣/٤ - ٢٢ ١/٤
سنة	١٨ - ٢٠ ١/٨	٢١ ٧/٨ - ٢٥

قرارات مهنية وتنظيمية للمجمع العربي للمحاسبين القانونيين

انعقدت في القاهرة بين ٣١ كانون الثاني الماضي و٢ شباط الجاري اجتماعات مجلس ادارة المجمع العربي للمحاسبين القانونيين وشارك فيها رئيس نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان السيد وائل ابوشقرا الذي عاد امس الى بيروت.

واتخذ مجلس الادارة جملة من القرارات في مواضيع مهنية وتنظيمية هذا ابرزها:

١ - اقرار سياسة مجلة "المحاسب القانوني العربي"، الناطقة باسم المجمع والتي تصدر عن شركة المحاسب القانوني العربي المحدود في بريطانيا باللغات الثلاث العربية والفرنسية والانكليزية، انفاذا لتوصيات مؤتمر تونس الذي انعقد اواخر تشرين الثاني الفائت. واثنى المجلس على الجهود التي بذلها رئيس تحرير المجلة السيد ابوشقرا خلال هذه الفترة.

٢ - اقرار التحضيرات التي تمت حتى تاريخه في شأن المؤتمر الثاني للمجمع المزمع عقده في القاهرة بين ٨ و١٠ كانون الاول ١٩٨٦ في رعاية الرئيس حسني مبارك، حول مستقبل مهنة المحاسبة والتدقيق في العالم العربي.

٣ - اتخاذ الخطوات التنفيذية لاعداد الامتحانات البديلة ووضع دراسة مفصلة تبين المواد الضرورية للدراسة العربية وتوفير المراجع اللازمة ووضع انظمة التدريس باللغة العربية.

٤ - متابعة المحادثات مع جامعة الاردن والجامعات الاخرى لاقامة معاهد تدريس وتحضير محاضرات باللغة العربية.

٥ - تحضير الكتب الخاصة بالقوانين التجارية والضريبية في البلاد العربية بغرض استعمالها ضمن برامج التدريس.

٦ - الاستمرار في الامتحانات المشتركة مع الجمعية البريطانية للمحاسبين القانونيين وفق الاتفاق المعقود بينها وبين المجمع.

٧ - اقرار التعاون مع مركز التدريب المالي (لندن) لاقامة دورة تدريبية في عمان خلال تشرين الثاني ١٩٨٦ في الجامعة الاردنية لمدة ثلاثة اسابيع حول الامتحانات المشتركة.

٨ - الترحيب بالتعاون مع جمعية المحاسبين التقنيين في بريطانيا ودرس امكان الاستفادة من برامجها بعد اتمام معاملات انضمام المجمع الى الهيئة العليا المشرفة على الجمعيات في بريطانيا، اضافة الى اقرار سلسلة من الدورات التدريبية في البلاد العربية، على عمليات التدقيق والمحاسبة وتشكيل لجنة للعلاقات المهنية والمؤتمرات برئاسة السيد ابوشقرا وتكليفه تسمية الاعضاء، وتشكيل لجنة للمسح الاحصائي المهني في البلاد العربية من السيدين ابوشقرا ورضا فرج رئيس جمعية المحاسبين في البحرين.

رئيس المحطات والبنزين في البقاع

نفى امس رئيس نقابة اصحاب محطات المحروقات السيد سامي البراكس ان يكون اوعز الى اصحاب المحطات في البقاع ببيع صفيحة البنزين بـ٨٥ ليرة لبنانية، مؤكدا التزامه ما اتفق عليه لدى لقاءاته مع المسؤولين السوريين والمحافظ. وهو بيع الصفيحة بالسعر الرسمي ٨٠ ليرة.

"هيئة مكافحة الغلاء" طالبت كرامي بتدابير وتشريعات "تأمينا للصمود"

استقبل امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في القصر الحكومي وفدا من "الهيئة الوطنية الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار" ضم السادة: خليل نعوس وفوزي ابو مجاهد وابرهيم عيسى وحسان حمدان ومحمد موصللي وخاتم خداج.

وبعد المقابلة التي استمرت نحو ساعة صرح السيد ابومجاهد: "عرضنا للرئيس كرامي ما يعانيه الشعب من تفاقم للازمة الاجتماعية والاقتصادية والتدهور المخيف للعملة اللبنانية ازاء كل العملات الاجنبية بعدما وصلنا الى الطريق المسدود نتيجة مواقف رئيس الجمهورية المعارضة للاتفاق الثلاثي الذي يعتبر الوسيلة الوحيدة للانقاذ. وازاء هذا الواقع والنسبة الهزيلة لتصحيح الاجور التي صدرت اخيرا اذ انها تشكل ٤٨ في المئة مما خسره الشعب من قدرته الشرائية نتيجة غياب السلطة عن ملاحقة الاحتكار والتجار خصوصا تجار الدولار، ازاء ذلك تمنينا تأمين بعض متطلبات صمود الشعب من محروقات ومواد تموينية وطبية والاسراع في تنفيذ القرارات السابقة في شأن المكتب الوطني للدواء من اجل استيراد الدواء مباشرة وتوزيعه على الصيدليات وايجاد القوانين التطبيقية للاستيراد التعاوني كمدخل ممكن لمنافسة التجار والمحتكرين وايجاد التشريعات التي تعطي وزارة التربية حق مراقبة الاقساط في المدارس الخاصة والكتب المدرسية وسن تشريعات تمكن مصرف لبنان من وضع حد للتلاعب بالعملات قبل ان يستفحل الامر ويهدد بمجاعة حقيقية. وقد ابدى الرئيس كرامي تفهما لما عرضناه مشددا على خطورة المرحلة ومعربا عن امله في انفراج قريب مما يساعد على انفراج الاوضاع الاقتصادية".

ومن جهة اخرى اصدرت الهيئة بيانا ضمنته "استياءها الكبير من النتائج التي توصلت اليها معركة تصحيح الاجور وتحمل الدولة واصحاب العمل مسؤولية التسبب في المزيد من الافقار والمجاعة للمواطنين وكذلك تحمل بعض قيادات الاتحاد العمالي العام مسؤولية تلك النتائج". ورأت ان "الارتفاعات الكبيرة في الاسعار التي طاولت المواد الغذائية والاستهلاكية الاساسية خلال شهر كانون الثاني والتدهور المروع لسعر صرف الليرة ازاء العملات الاجنبية بلغت اكثر من ٢٥٪ جعلت عملية تصحيح الاجور بالنسب المقررة غير ذات نفع".

مؤسسة الكهرباء إلى وزارة الموارد: مليارا ليرة أو رفع التعريفة

وجه المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مصباح الناطور كتابا الى وزارة الموارد المائية والكهربائية بواسطة المديرية العامة للاستثمار طلب فيه لحظ مبلغ مليارين و١٣٤ مليون ليرة لبنانية في موازنة ١٩٨٦ ينفق للمؤسسة في مقابل عدم رفع تعريفة الطاقة بنسبة ١٤٩ في المئة، ذلك ان عدم رفع التعريفة بالنسبة المشار اليها يسبب عجزا ماليا يوازي مليارين و١٣٤ مليونا.

وفي كتابه المؤرخ ١٩٨٦/٢/٣:

"الموضوع: - زيادة تعريفات مبيع الطاقة ابتداء من ١٩٨٦/١/١

مرجعكم: - كتاب معالي وزير الموارد المائية والكهربائية الرقم ٧٩ تاريخ ١٩٨٦/١/٩.

عطفا على الموضوع والمرجع المشار اليهما اعلاه نفيد جانبكم بما يأتي:

ان الدراسة التي اعدتها المؤسسة في خصوص التوازن المالي للاستثمار لسنة ١٩٨٦ اخذت في الاعتبار العوامل التي تفرض زيادة تعريفات مبيع الطاقة بنسبة ١٤٩٪ ابتداء من ١٩٨٦/١/١، واهم العوامل هي:

- زيادة اسعار المحروقات ابتداء من ١٩٨٥/١١/٢٩
- تدني سعر صرف الليرة اللبنانية.

هذا اضافة الى العوامل التي سبق لنا ان بيناها في كتابنا الرقم ١٨٦٣/اد تاريخ ١٩٨٤/١٢/٢٨ في شأن زيادة التعريفة سنة ١٩٨٥.

وعلى هذا الاساس اتخذ مجلس الادارة القرار الرقم ٨٥/٥١٩ في جلسته في تاريخ ١٩٨٥/١٢/٢٠ الذي سبق لنا ان ابلغناكم اياه بواسطة المديرية العامة للاستثمار تحت الرقم ٧٤/اد تاريخ ١٩٨٦/١/٢٠:

١ - رفع تعريفات بيع الطاقة الحالية وايجار العدادات بنسبة ١٤٩٪ اعتبارا من ١٩٨٦/١/١ وعرض الموضوع على مصادقة كل من سلطة الوصاية ووزارة المال.

وفي حال عدم الموافقة على هذه الزيادة تتحمل الدولة العجز في شكل مساهمة سنوية.

٢ - تكليف المديرية العامة اعادة النظر في التعريفة المخفوضة للمستخدمين والاجراء في ضوء الزيادات التي تناولت التعريفة حتى تاريخه مع تحديد سقف لاستهلاك الطاقة الشهري لكل فئة منهم وايداع المجلس اقتراحاتها في هذا الشأن في مهلة اقصاها خمسة عشر يوما.

وقد بينا في مشروع موازنة ١٩٨٦ ان نسبة زيادة التعريفات ابتداء من ١٩٨٦/١/١ توازي مبلغ ٢١٣٤٧٦٤٧٢٠/- ل.ل. (فقط مليارين ومئة واربعة وثلاثين مليونا وسبعماية واربعة وستين الفا وسبعماية وعشرين ليرة لبنانية لا غير) وهذا المبلغ يؤمن توازن الاستثمار لسنة ١٩٨٦ فقط وذلك اذا تمت الجباية في شكل طبيعي ولم تحصل اية سرقات على الخطوط. مع العلم ان نسبة السرقات تبلغ حاليا نسبة ٤٠٪ من الطاقة المنتجة والمشتراة.

وعلى هذا الاساس واذا لم توافق السلطات المعنية على زيادة التعريفات بنسبة ١٤٩٪ ابتداء ١٩٨٦/١/١، نرجو جانبكم العمل على لحظ مبلغ ٢١٣٤٧٦٤٧٢٠/- ل.ل. في الموازنة العامة لسنة ١٩٨٦ كمساهمة لتأمين توازن الاستثمار للمؤسسة خلال سنة ١٩٨٦".

تذكير بمراسيم مخالفة الاسعار

في بلاغ اصدرته امس، ذكرت وزارة الاقتصاد والتجارة جميع المستوردين والتجار والباعة باحكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٣ تاريخ ١٩٨٣/٩/٩، المتعلق بحيازة السلع والمواد والحاصلات والاتجار بها، ولاسيما منها التقيد باعلان الاسعار على السلع والمواد المعروضة للبيع وبوجوب اعطاء المشترين فواتير بمشترياتهم، وحذرتهم من القيام بأي عمل احتكاري او بمضاربة غير مشروعة.

كذلك ذكرت بوجوب التقيد بنسب الارباح التجارية المحددة بالقرار الرقم ١/٣٧٧ تاريخ ١٩٧٢/٦/١٥ وتعديلاته.

القطاع السياحي وتصحيح الاجور

عقدت امس جلسة جديدة للوساطة بين ممثلي المؤسسات والعمال في القطاع السياحي برئاسة السيد احمد متيمنة عن وزارة العمل وفي حضور السيد نزار الوف عن نقابات اصحاب العمل والسادة بشارة شعيا وفوزي هاشم وفارس زيدان وعبدالامير شحادة ومحمد ماجد ومتري مقبل عن المجلس القطاعي لنقابات العمال. وتناول البحث طريقة افادة مستخدمي الفنادق والمطاعم ودور التغذية واللهو من تصحيح الاجور، وكذلك تطوير اتفاق عام ١٩٧٤ بين العمال واصحاب العمل.

وقر الرأي على ان تصوغ وزارة العمل اقتراحا متكاملا على اساس احتساب مجموع الدخل السنوي للعامل مقسوما على ١٢ شهرا لتطبيق تصحيح الاجور عليه، ويوزع هذا الاقتراح خطيا على ممثلي الفريقين لدرسه ومتابعة المفاوضة في ضوئه. وبعد الاتفاق على هذا الامر، يدخل على اتفاق عام ١٩٧٤ ويصار الى اقراره بعد احياء اللجنة الثلاثية المؤلفة من ممثلين لوزارتي العمل والسياحة واصحاب العمل والعمال.

نجدة وممثلو العمال في الضمان

انتقد رئيس نقابة السائقين والمالكين للسيارات العمومية في بيروت السيد عبدالامير نجدة، في تصريح له امس، ممثلي العمال في مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

وتساءل اين صار قرار استيراد الدواء واين مشروع ضمان الشيخوخة واين مشروع تطوير الصندوق واين اجهزة الكومبيوتر...

دورة نقابية لـ"التحرر العمالي"

افتتحت امس مدرسة الكوادر النقابية في "جبهة التحرر العمالي" في مبنى "الادارة المدنية" في خلدة، بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ايبرت، دورتها السنوية الثانية ويشارك فيها ٤٠ عاملا ومستخدما وموظفا من مختلف المناطق والقطاعات.

وستلقى في هذه الدورة حتى نهاية حزيران ٤٠ محاضرة تتناول التنظيم النقابي والتشريعات العمالية والقضايا الاقتصادية والاجتماعية.

بورصة بيروت
الدولار تراجع إلى ٢٢ ليرة

انخفض امس الدولار الاميركي في سوق بيروت بعد ارتفاع مثير، فبيع في سوق بيروت بما بين ٢١،٥٠ و ٢٢،٥٠ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة، ثم اقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٢٢ ليرة في مقابل ٢٤،٨٠ ليرة الاثنين، اي بتراجع مقداره ٢٨٠ قرشا ونسبته ١١،٣ في المئة.

وقد فتح الدولار بـ ٢٥ ليرة سعرا وسطيا وارتفع الى نحو ٢٧،٥٠ ليرة، لكنه انخفض في شكل حاد قرابة الظهر (الخبر في مكان آخر).

في الخارج، سجل الدولار ارتفاعا ملموسا ازاء كل العملات ولاسيما منها الجنيه الاسترليني. وعزي هذا الارتفاع الى عودة الفوضى الى اسعار النفط وانخفاضها الى ما دون ١٨ دولارا للبرميل الواحد. وقد تراجع الجنيه الاسترليني نتيجة ذلك الى ١،٢٠،٨٠ دولار بعدما كان خلال النهار ١،٣٦،٠٠.

وكانت فوائد الدولار في لندن امس كالآتي: ٨ ١/١٦ في المئة لشهر، ٨ لشهرين، ٨ ١/١٦ لثلاثة اشهر، ٨ ١/١٦ لستة اشهر، ٨ ١/٤ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في لندن حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:
- ١،٣٠،٨٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٢٨،٩٠ الاثنين.
- ٢،٤١،٧٥ مارك الماني في مقابل ٢،٣٨،٦٠.
- ٢،٠٤،٧٠ فرنك سويسري في مقابل ٢،٠٢،٤٠.
- ٧،٤٠،٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٧،٣٣،٣٥.
- ١٩٢،٠٠ ين ياباني في مقابل ١٩٠،٩٥.

بورصة بيروت

في بيروت اشارت لائحة بورصة بيروت الى انه "نظرا الى البلبلة التي سادت السوق، اكتفت ادارة البورصة بتسعير الدولار الاميركي فقط". ولكن امكن في طريقة غير رسمية معرفة بعض اسعار البنكنوط كالآتي:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٥٦	١٦١
الدينار العراقي	٢٠٥٠	٢١٥٠
الدينار الكويتي	٧٦٥٠	٧٨٥٠
الدينار الاردني	٦٠٠٠	٦١٠٠
الدينار البحراني	٥٨٥٠	٥٩٥٠
الدينار الليبي	٢٣٠٠	٢٤٠٠
درهم الامارات العربية	٦٠١	٦١١
الريال السعودي	٦٠٥	٦١٥
الريال القطري	٦٧٣	٦٨٣
الريال العماني	٦٣٢٥	٦٤٢٥
الجنيه المصري	١١٥٠	١٢٥٠
الجنيه الاسترليني	٢٩٥٠	٣٠٧٥
المارك الالماني	٨٨٩،٥٠	٩٠٩،٥٠
الفلوران الهولندي	٩١٩	٩٢٩
الدراخما اليونانية	١٣	١٤
الفرنك الفرنسي	٢٩٠	٣٠٠
الفرنك السويسري	١٠٥٠	١١٠٠
الفرنك البلجيكي	٤٩،٨٠	٥٠،٨٠
الكورون الدانماركي	٢٧٥	٢٨٥
الكورون الاسوجي	٢٢٨،٥٠	٢٣٣،٥٠

البيزيتا الاسبانية	١٥،٦٥	١٦،١٥
الليرة التركية	٢،٥٥	٢،٧٥
الليرة القبرصية	٤٠٠٠	٤٢٠٠
الالف لير ايطالي	١٣٠٧	١٣٥٧
الالف فرنك افريقي	٦٧٠٠	٦٨٠٠
الالف ين ياباني	١٢٩٨٠	١٣٠٨٠
الدولار الاميركي حوالة	٢١٥٠	٢٢٥٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٢١٥٠	٢٢٥٠
الدولار الاوسترالي	١٧٢٠	١٧٧٠
الدولار الكندي	١٧٢٥	١٧٧٥

الليرة الانكليزية	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
ملك باب اول	٢١٠٠	٢٢٠٠
الليرة الايرانية	١٩٧٥	٢٠٧٥
الليرة العثمانية	١٧٦٥	١٨٦٥
البيزوس المكسيكي	١٠١٢٥	١٠٦٢٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٧٤٢٠٠	٢٧٩٢٠٠
اونصة الذهب	٣٤٥،٨٥ د	٣٤٨،٨٥ د
كيلو الفضة	٤٦٨٥	٤٩٨٥
اونصة الفضة	٦،٠٠ د	٦،١٠ د

حركة الاهراءات عام ١٩٨٥
٥٦٦ ألف طن إلى المستودعات منها ١٧٢ ألفا للقطاع الخاص

يستفاد من التقرير السنوي لمديرية الاهراءات في مرفأ بيروت ان كميات الحبوب التي دخلت الاهراءات عام ١٩٨٥ بلغت ٥٦٦ الف طن في مقابل ٥٣٥ الف طن عام ١٩٨٤، اي بزيادة مقدارها ٣١ الف طن ونسبتها ٥،٧٩ في المئة.

واوضح ان هذه الكميات توزعت كالآتي:

- ٣٩٤ الف طن قسما لحساب وزارة الاقتصاد والتجارة - مكتب الحبوب والشمندر السكري.

- ١٧٢ الف طن من الحبوب العلفية (شعير، ذرة، صويا) لحساب القطاع الخاص.

وقال التقرير ان حجم استيراد القمح زاد من ٣٤٦ الف طن عام ١٩٨٤ الى ٣٩٤ الف طن عام ١٩٨٥، اي بنسبة ١٣،٨ في المئة، في حين تراجع استيراد الحبوب العلفية للقطاع الخاص من ١٨٩ الف طن عام ١٩٨٤ الى ١٧٢ الف طن عام ١٩٨٥، اي بنسبة ٩ في المئة، وذلك نتيجة الظروف الاقتصادية التي اتسمت بالجمود.

واشار الى ان تجهيزات الاهراءات ومنشآتها لم تتعرض لحوادث تذكر كما حصل عام ١٩٨٤، ولكن سجل سقوط قذائف على الرصيف الرقم ٨ المخصص بالاهراءات تسببت في اعطال اصلحت في سرعة. الا ان التوزيع تأثر كثيرا بالاوضاع الامنية والتطورات التي ادت الى اقفال الطرق والمعابر مما دفع المسؤولين الى البحث عن وسائل وطرق جديدة لتأمين نقل القمح الى مختلف المناطق وامكن تنفيذ البرامج التموينية المقررة خصوصا لمنطقة الجنوب والمنطقة الغربية التي امنت حصصها بحرا اذ شحنت عشر بواخر كميات الى صيدا وطرابلس. كذلك تأثر حضور العمال بوضع الطرق، خصوصا المعابر بين شطري العاصمة، فنفذ برنامج التموين لعام ١٩٨٥ بواسطة ٦٠ في المئة من عمال الاهراءات.

مرفأ جونية في كانون الثاني

دخلت مرفأ جونية في شهر كانون الثاني الماضي ٤١ باخرة، بينها ١٩ باخرة شحن افرغت ٣٥١٠ اطنان وشحنت ٧١٩ طنا، و٢٢ باخرة سياحية جاء على متنها ١٨٨٠ راكبا وسافر ٣٧٤١ راكبا. اي ان حركة الركاب سجلت ٥٦٢١ راكبا.

بينما انتقل "النواب الموارنة" في جولة الحوار

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – احد الذين التقوا هؤلاء السفراء انهم "يستطلعون الاوضاع". ولم يستبعد ان تتبلور في ضوء هذا الاستطلاع مواقف لدولهم من التطورات اللبنانية.

وكان الرئيس فرنجيه جدد في ندوته الصحافية الاسبوعية دعوته الى استقالة رئيس الجمهورية. واستبعد "ان تتم تسوية على الاتفاق الثلاثي وعلى رأس الدولة الرأس المريض".

وقال "ان كل شيء محتمل" حتى تتم الاستقالة (راجع ص ٣).

شمعون

وفي مواجهة هذا التصلب لخصوم الحكم، صعد الرئيس كميل شمعون الموقف السياسي، فاعلن بعد مقابلته رئيس الجمهورية "ان مصير لبنان يقرره اللبنانيون". ونقل المعركة على الاتفاق الثلاثي الى مستوى ابعد فاكد انه "ليس ضد عقد اتفاق صداقة وتعاون بين لبنان وسوريا على ان يتم بمفاوضات بين الحكومتين بحسب الاصول الدولية وبتأمين شروط السيادة والكرامة والمساواة بين البلدين"، ملاحظا "ان الاتفاق الثلاثي تم بين حملة اسلحة لا اكثر ولا اقل". ورافضا "البحث في ما يسمونه استقالة رئيس الجمهورية". وتساءل: "من يقبل بان يصبح رئيس الجمهورية خيال صحرا؟" واضاف "ان الاصلاحات شأن داخلي"، وانه يعارض تعيين النواب "لانه ليس اصلاحات دستورية، بل تخريب دستوري. وهل ضرب الموارنة هو اصلاح دستوري؟ انه تخريب دستوري".

ورأى مصدر وزاري قريب من الحكم ان امكان العودة عن المطالبة باستقالة الرئيس متوافرة اكثر من امكان القبول بالاستقالة. وشدد على ان هناك خطين احمرين لا يمكن القيادات المسيحية المعارضة للاتفاق تجاوزهما وهما:

اولا – ان استقالة رئيس الجمهورية غير واردة.

ثانيا – القبول بالاتفاق معدلا او احالته على المجلس النيابي.

وذكر ان الاتصالات المسيحية تركز على بيان بكركي الذي يبدو انه لاقى ارتياحا لدى الفريق المعارض للحكم، وذلك في محاولة لفتح منافذ للحوار من خلال هذا الفريق مع دمشق. وان اتصالات تجرى بالواسطة بين فاعليات مسيحية معارضة للاتفاق والقيادة السورية وان هذه الفاعليات تنتظر اجوبة عن بعض الاسئلة.

اتصالات ولقاءات

وعلى رغم هذا التصعيد واصل "تجمع النواب الموارنة المستقلين" تحركه لشرح نتائج زيارته لدمشق والتشاور في المخارج الممكنة والمقبولة لتجاوز المأزق. والتقى امس لهذه الغاية نواب "اللقاء الاسلامي" في "قصر منصور".

ووصل الى بيروت الغربية امس من المختارة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط والتقى عددا من قادتها والوزيرين السابقين مروان حماده والياس سابا وتشاور معهم في التطورات.

وقصد الغربية الوزير السابق المهندس ميشال المر الموجود في دمشق التي عاد اليها مساء بعدما التقى قادة في الشطر الغربي.

وكان الوزيران السابقان حماده وخالد جنبلاط والدكتور محمد بيضون عادوا من دمشق ليل الاثنين – الثلثاء وزاروا مساء الرئيس الحسيني في حضور نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل، وعرضوا معه الاوضاع ونتائج اللقاء بين اركان الاتفاق الثلاثي في العاصمة السورية. ثم زاروا وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص للغاية نفسها.

وفي اطار الاتصالات الجارية محليا ومع دمشق يتوجه اليها اليوم وفد ارثوذكسي برئاسة ابو فاضل وعضوية الوزير السابق الدكتور نجيب ابو حيدر والسيدين بشارة مرهج ومروان ابوفاضل، وربما انضم اليهم في شتورة رئيس "الجبهة الوطنية" في عكار السيد شريف صافية وعضو "الجبهة الزحلية البقاعية" المحامي ايلي فرزلي. واعتذر عن عدم السفر الوزير السابق الدكتور الياس سابا لظروف خاصة والوزير السابق السيد نسيم مجدلاني الموجود في الخارج.

وسيجتمع الوفد بالسيد خدام للتشاور معه في التطورات اللبنانية وببطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع.

وعاد مساء من دمشق الوزير السابق المهندس مالك سلام بعدما التقى خدام ونقل اليه رسالة شفوية من الرئيس رشيد كرامي، وعاد برسالة جوابية ابلغها الى رئيس الحكومة فور وصوله.

طرابلس: مؤتمر "القوات الثورية"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – تضامن "الامة العربية" مع الجماهيرية في مواجهة التهديدات الاميركية بالعدوان ومشيرا الى حشد قطع الاسطول السادس وقوات عسكرية اميركية قبالة السواحل الليبية.

وتطرق ايضا الى قضيتي فلسطين ولبنان وناشد "الجماهير المصرية" بذل كل ما في وسعها لالغاء اتفاقي كمب ديفيد مع اسرائيل.

ولاحظ مصدر مقرب من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" التي شاركت في المؤتمر انه لو كان هذا "اجتماعا لزعماء ارهابيين للبحث في عمليات ارهابية لما كان اعلن ولما كان الصحافيون استطاعوا ان يأخذوا افلاما او صورا لجميع المشاركين فيه من فلسطينيين وسوريين ولبنانيين وسودانيين وايرانيين ويمنيين وغيرهم". وشدد على ان "اي شخص ليس مستعدا لان يكون مجرد عميل للعقيد القذافي او لاي رئيس دولة آخر". وتحدث عن زعيم "فتح – المجلس الثوري" السيد صبري البنا "ابو نضال". فقال ان الجميع يجهلون مكان وجوده وان "الكثير من الاعمال التي تنسب اليه ليس من تنفيذه".

وعلم ان اعضاء من جماعة "ابو نضال" مثلوه في المؤتمر الذي ضم، الى "الجبهة الشعبية"، منظمة "الصاعقة" و"الجبهة الشعبية – القيادة العامة" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" وحركة "فتح – الانتفاضة" والحزبين الشيوعي والتقدمي الاشتراكي اللبنانيين فضلا عن حركات ثورية من مختلف الدول العربية.

ولوحظ ان البيان الذي تلاه الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي لم يتضمن اي اشارة الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

(اب، وصرف، رويتر)

القدومي حض الولايات المتحدة على تعديل القرار ٢٤٢

حض رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي الولايات المتحدة على العمل من اجل تعديل قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ بحيث يضمن الحقوق الوطنية للفلسطينيين.

ونسبت اليه صحيفة "الاتحاد" التي تصدر في ابوظبي ان "الاميركيين يمكنهم القيام بهذا الشيء الاساسي. وعليهم تحسين القرار ٢٤٢ بالذهاب الى مجلس الامن وتقديم مقترحات كما فعلوا في ١٩٦٧ وذلك لاضافة الحقوق الوطنية للفلسطينيين".

وابدى تشاؤمه بامكان مساندة واشنطن تعديل القرار وقال: "ان حكومة (الرئيس رونالد) ريغان اكثر حكومات الرؤساء الاميركيين الحديثين راديكالية في موقفها ضد منظمة التحرير والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني (...) ومع حكومة ريغان ليس تعديل القرار ٢٤٢ سهلا".

واضاف انه لا يعتقد ان الملك حسين الذي يسعى الان الى جمع الولايات المتحدة والمنظمة معا في مفاوضات سينجح في تغيير الموقف الاميركي. و"هؤلاء القادرون على الضغط على الاميركيين هم السعوديون والدول الاخرى المنتجة للنفط. والسعوديون يستطيعون فعل اشياء كثيرة. واستخدام نفوذهم وصداقتهم للضغط عليهم على الاقل للاعتراف بحق تقرير المصير للفلسطينيين".

عمان والالتباسات والنيات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – تفرد له دورا في اي تسوية وهو دور يتميز ببعده الفلسطيني. وشكلت هذه الاستجابة مظلة ساعدت الاردن على مقاومة الاغراءات الاميركية والتهديدات الاسرائيلية التي رمت الى استدارجه الى مفاوضات مباشرة مع فلسطينيين من خارج المنظمة.

وبعد فشل المحادثات الاخيرة يستطيع العاهل الاردني القول انه فعل كل ما يستطيع وان الكرة موجودة الان في ملعب الاخرين. وهو يستطيع تحميل عرفات والادارة الاميركية معا مسؤولية الوصول الى الطريق المسدود. لا بل يستطيع الاستقالة من عبء التحرك المشترك مع المنظمة والذي توقف عمليا منذ "انتكاسة لندن". فالغاء الاجتماع الذي كان مقررا بين وزير الخارجية البريطاني ووفد اردني – فلسطيني مشترك يضم عضوين من اللجنة التنفيذية للمنظمة كشف ان اتفاق عمان لم يوحد لغة الاردن والمنظمة في البحث عن السلام. لذا طالب الملك حسين عرفات باجوبة واضحة اعتذر الزعيم الفلسطيني عن تقديمها لغياب الضمانات الاميركية خصوصا من حيث حق الفلسطينيين في تقرير المصير.

اما عرفات فان اتفاق عمان مكنه من البقاء في قلب مساعي التسوية في المنطقة وهو كان يحتاج الى هذا البقاء بعد خسارته بيروت بكل ما تعنيه سياسيا واعلاميا وجنوب لبنان بما يعنيه من قدرة على خوض حروب فلسطينية – اسرائيلية لاثبات الوجود والسعي الى الحضور في الحلول.

وبقدر ما كان اتفاق عمان رسالة من المنظمة الى الادارة الاميركية كان ورقة في يد عرفات تساعده على معاودة الحوار مع الكرملين. فموسكو تعرف ان سير المنظمة في الاتفاق وتجاوبها مع مقترحات مورفي يوفران غطاء فلسطينيا لاي انخراط اردني في عملية السلام الاميركية. واذا كانت الرسالة لم تحقق هدفها فان الورقة اعادت فتح باب الحوار بين قيادة المنظمة والقيادة السوفياتية.

* * *

في الشهور الاخيرة بدا واضحا ان طرفي الاتفاق يعيدان تقويم حساباتهما ويبحثان عن بدائل من دون اعلان سقوط الاتفاق. استعداد الاردن لتجميد اتفاق عمان سهل التقارب الاردني – السوري على قاعدة رفض المفاوضات الجزئية والمنفصلة والتمسك بالمؤتمر الدولي. واذا كانت قمة دمشق كرست التقارب الاردني – السوري فان القمة المتوقعة في عمان مرشحة لان ترسخه وتعطيه دفعا جديدا. واذا كان التقارب الاردني – السوري يؤكد قوة سوريا الاقليمية فانه يؤكد بالقدر نفسه صحة مواقفها وحساباتها خصوصا من حيث خطورة المراهنة على الاشارات الاميركية الغامضة والمتناقضة.

اما التقارب بين المنظمة وموسكو فقد بدأ هو الاخر على قاعدة استعداد المنظمة لتجميد اتفاق عمان وطي صفحته. واذا كان لدى عرفات ما يقدمه اي التراجع عن اتفاق ١١ شباط ١٩٨٥ فان لدى موسكو ما تقدمه هي الاخرى وهو احياء الجهود الهادفة الى اعادة توحيد الصفوف الفلسطينية والى اعادة فتح باب الحوار بين قيادة المنظمة ودمشق. علما ان لا استقالة الاردن من الدور الذي تطالبه به واشنطن سهلة ولا مساعي موسكو لرأب الصدع سهلة هي الاخرى لانها قد تستلزم تغييرات صعبة قد تتخطى القرارات الى الاشخاص.

طي صفحة اتفاق عمان، ولو من دون اعلانها، يشكل حدثا مهما تتعدى نتائجه عملية السلام لتؤثر في التوازنات في العالم العربي. فسوريا كانت ترى في التحرك المصري – الاردني – الفلسطيني محاولة لتطويقها. والاتحاد السوفياتي كان يرى فيه هجوما اميركيا جديدا يهدف الى استبعاده او تحجيم دوره.

مع اقتراب الذكرى الاولى لاتفاق عمان يعود الجدل ليتركز على المؤتمر الدولي خصوصا بعد تغير طفيف وغير كاف في موقف الولايات المتحدة واسرائيل جعلهما تسلمان بضرورة وجود "مظلة" او "رعاية" دولية للمفاوضات لا تمتلك حق القرار او التدخل. والاكيد ان اصدقاء الولايات المتحدة في المنطقة اخطأوا برهانهم على تغيير اساسي في الموقف الاميركي علما ان الدروس الكثيرة والبليغة لا تشجع على تجريب المجرب.

غسان شربل

وفد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الاسرائيلي بين التحكيم و"التطبيع" الى تعقيدات جديدة، علما ان مصر تربط تحسين علاقاتها مع اسرائيل بظهور موقف اسرائيلي جديد من عملية السلام في الشرق الاوسط. ولاحظوا ان تعليقات المسؤولين المصريين على "الصفقة الشاملة" كشفت تحفظات واضحة عن بعض البنود الواردة فيها.

وتشارك الولايات المتحدة في مفاوضات طابا بصفة مراقب. وكانت واشنطن اعربت اول من امس عن ارتياحها الى تحسن العلاقات بين مصر واسرائيل واشادت بالجهود التي بذلتاها لتنشيط الحوار بينهما.

● في القدس عقد امس المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر اجتماعا قصيرا بلور فيه التوجيهات التي ستعطى للوفد الاسرائيلي الذي يسافر اليوم الى القاهرة. وقبل ذلك تحدثت مصادر اسرائيلية عن تجدد الخلافات في وجهات النظر بين رئيس الوزراء شمعون بيريز ووزير خارجيته اسحق شامير في شأن السياسة الواجب اتباعها حيال مصر.

(وصف، رويتر)

ريغان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – معارضوها ان لا ادلة كافية على ان الملك حسين يريد عقد سلام مع اسرائيل.

وسبق للسناتور لوغار ان اعلن الجمعة الماضي التوصل الى اتفاق مع الادارة على تعليق الصفقة الى اجل غير مسمى. وعلم انه والسناتور روبرت دول زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ حذرا البيت الابيض من ان نحو ٧٥ سناتورا مستعدون للتصويت ضد الصفقة في حال عرضها على الكونغرس.

وحيال هذا الموقف والمعارضة المتوقعة من الغالبية الساحقة في مجلس النواب الذي يسيطر عليه الديموقراطيون، اعلن البيت الابيض السبت الماضي تأجيل الصفقة التي اصر طوال اشهر على انها ضرورية للاردن للدفاع عن نفسه في مواجهة سوريا التي تدعمها موسكو والمعارضة للتحركات السلمية التي يقوم بها الملك حسين.

(اب، وصف)

عدن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

● في عدن اكد السيد علي سالم البيض نائب رئيس الوزراء وزير الحكم المحلي الذي كان اذيع انه اعدم في ١٣ كانون الثاني الماضي ان بلاده ستستمر في سياسة الانفتاح على جيرانها، موضحا ان هذه السياسة قررها الحزب وليس علي ناصر. وقال لدى سؤاله عن مصير الرئيس السابق السيد عبد الفتاح اسماعيل: "اذا كان حيا فسيظهر".

وانبأ مراسل لوكالة "الاسوشيتدبرس" ان القوات المؤيدة لـ"القيادة الجماعية" التي اطاحت علي ناصر تسيطر سيطرة تامة على محافظة ابين. وزار هذا المراسل المدينتين الاساسيتين في المحافظة التي هي معقل علي ناصر وهما جعار وزنجبار.

● الى صنعاء وصل مساء امس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي في زيارة ذات علاقة بالتطورات في اليمن الجنوبية.

(و ا م، و ص ف، ا ب)

مجلس الامن انعقد ودمشق هددت برد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – "هذا العدوان لن يمر من دون عقاب".

وقبل عودة الطائرة الى دمشق وجه السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري رسالة الى السيد خافيير بيريز ديكويار الامين العام للامم المتحدة مما جاء فيها: "اود ان احيطكم علما بحادث القرصنة الجوية الذي نفذته طائرتان حربيتان اسرائيليتان في الاجواء الدولية فوق البحر الابيض المتوسط ضد طائرة ليبية مدنية تنقل وفدا رسميا سياسيا سوريا في طريق عودته من زيارة رسمية للجماهيرية الليبية (...) انني اذ انقل اليكم هذه المعلومات، اود ان الفتكم الى خطورة هذا الحادث الارهابي ضد سلامة الرحلات الجوية المدنية في الاجواء الدولية وامنها وما يترتب عليه من نتائج خطيرة. واطلب اتخاذ الخطوات والاجراءات اللازمة لمعرفة مصير الطائرة ومصير ركابها وطاقمها وضمان سلامتهم واحاطة رئيس مجلس الامن واعضائه بهذا العمل الذي يعتبر خرقا فاضحا لقواعد القانون الدولي والاتفاقات الدولية الضامنة لحرية الملاحة الجوية وسلامتها. وفي انتظار ابلاغي ما ستتخذونه من اجراءات في هذا الشأن، اطلب توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العمومية في اطار البند ١٣٩ المتعلق بمكافحة الارهاب".

كذلك استدعى الشرع سفراء الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن المعتمدين في دمشق وطلب منهم "احاطة حكوماتهم علما بان طائرتين حربيتين اسرائيليتين اعترضتا في الساعة الثالثة عشرة والدقيقة الاولى بتوقيت دمشق اليوم (امس) طائرة ليبية خاصة آتية من طرابلس – ليبيا في اتجاه دمشق وعلى متنها وفد سياسي سوري برئاسة الرفيق عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي. وقد حصلت عملية اعتراض الطائرة الليبية في الاجواء الدولية فوق البحر وبينما كان قائد الطائرة على اتصال بمركز مراقبة مطار قبرص. وبعد دقيقتين من ذلك اي في الساعة الثالثة عشرة والدقيقة الثالثة انقطع اتصال الطائرة بمطار قبرص (...) ان سوريا تحمل اسرائيل المسؤولية الكاملة عن هذه القرصنة الجوية التي تعتبر خرقا صارخا للقانون الدولي وانتهاكا خطيرا لسلامة الملاحة الجوية الدولية". وابلغ الى سفراء الدول الخمس "ان سوريا طلبت انعقاد مجلس الامن فورا للبحث في هذا الحادث الخطير واتخاذ الاجراءات الفورية للتحقيق في مصير الطائرة وركابها وطاقمها وضمان سلامتهم وعودتهم وكذلك لاتخاذ الاجراءات الفعالة لوضع حد لاعمال القرصنة الجوية والارهابية التي تمارسها اسرائيل وادانتها من حكوماتهم والمجتمع الدولي".

ويشار الى ان طرابلس كانت اول من اعلن عبر اذاعتها ان "قراصنة الجو اليهود اجبروا طائرة مدنية ليبية على الهبوط في فلسطين المحتلة". واتهمت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية وحدات بحرية اميركية شاركت اخيرا في مناورات قبالة الشواطىء الليبية بانها "ساعدت القراصنة الصهاينة" عن طريق تزويدهم معلومات عن خط سير الطائرة الليبية.

رواية للحادث

وروى السيد عمر حرب في دمشق كيف اعترضت اسرائيل الطائرة الليبية فقال ان ركاب الطائرة المدنية شاهدوا قبل ساعة من وقوع الحادث طائرات اسرائيلية تحلق فوق البحر المتوسط. وفي وقت لاحق اقتربت طائرتان من الطائرة المدنية بعيد خروجها من المجال اليوناني فيما كانت طائرات اخرى تراقب من بعيد. وقد اقتربتا منها "الى درجة اننا حسبنا انهما لامستا جناحيها، وكان على قائد الطائرة المدنية ان يناور مرات عدة لتفادي اصطدام... كانت الطائرتان ترسلان اشارات... كانتا تقومان بعرض عضلات".

واضاف ان نحو ١٥٠ من رجال الكوماندوس الاسرائيليين احاطوا بالطائرة عقب هبوطها و"امرونا بالخروج الواحد تلو الاخر وفتشوا كلا منا من رأسه الى اخمص قدميه ثم فتشوا الطائرة". وذكر ان عملية تفتيش الطائرة استغرقت ساعة "اجبرنا خلالها على الجلوس على الارض وايدينا فوق رؤوسنا.. واخيرا اعتذروا وقالوا ان في استطاعتنا الاقلاع".

في غضون ذلك عقد الامين العام لـ"الجبهة الشعبية" مؤتمرا صحافيا في طرابلس كشف فيه انه سافر من دمشق الى طرابلس قبل اربعة ايام مع الاحمر وقال: "ربما اعتقدت اسرائيل انها ستمسك بصيد سمين". ووصف حبش تحويل مسار الطائرة بأنه "عمل ارهابي". وتساءل: "اليس هذا ارهابا صرفا... ارهابا رسميا... بصراحة نحن الفلسطينيين والليبيين والعرب لا نستطيع ان نفهم منطق ريغان او حكومة ريغان او بعض الحكومات الاوروبية".

وصرح السيد بسام ابوشريف عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الشعبية" ان الولايات المتحدة "شاركت في عملية خطف الطائرة"، موضحا "انها ليست المرة الاولى التي تحاول اسرائيل والولايات المتحدة خطف طائرة وفي اعتقادهما ان الدكتور حبش فيها".

وكان ابوشريف يشير الى ارغام اسرائيل طائرة ركاب لبنانية على الهبوط في اراضيها عام ١٩٧٣ بعد اقلاعها من مطار بيروت بحجة ان حبش فيها.

ردود فعل

● في عمان اذيع رسميا ان العاهل الاردني اتصل بالرئيس السوري واكد له ان الاردن "يقف بكل امكاناته مع سوريا في مواجهة القرصنة الجوية الاسرائيلية".

● في الرياض اذيع ان الملك فهد اتصل بالاسد ودان "عمل القرصنة الاسرائيلي".

● في بغداد دان ناطق باسم مجلس قيادة الثورة "العمل الاجرامي الجبان الذي قامت به اسرائيل".

واعتبر ان "مجرد الاستنكار لا يكفي ضد عمل اسرائيل الاجرامي كما ان العراق لا يدعو الى تصرف منفعل، لكنه يدعو الى تصرف تضامني عربي على ثوابت تمنع الاجنبي من الاستهانة بالعرب وتمكنهم من الرد اذا ما تعرضوا لعدوان ضد امنهم وارضهم ومصالحهم". واشار الى ان "اسرائيل تؤكد يوما بعد يوم وفعلا بعد آخر بالدليل الملموس للعالم اجمع وللعرب في وجه خاص وبلا استثناء غطرستها وتعاليها واحتقارها لكل مقاييس القوانين والاعراف الدولية وثوابتها".

● في القاهرة صرح الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري ان بلاده "تعارض خطف الطائرات".

● في واشنطن امتنع الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية عن التعليق على العملية الاسرائيلية، فيما نفت وزارة الدفاع نفيا قاطعا اي مشاركة اميركية فيها.

● في موسكو سارعت وكالة "تاس" في نبأ لها من طرابلس الى التنديد بالعملية التي نفذها "قراصنة الجو الاسرائيليون". وقالت: "ان كل المعطيات تشير الى ان السفن الحربية الاميركية التي شاركت في المناورات الاخيرة في المتوسط زودت الاسرائيليين معلومات عن خط سير الطائرة الليبية".

(و ص ف، رويتر، ا ب، ي ب، سانا)

كورنيينكو

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – المحادثات التي اجراها كورنيينكو "كانت جدية وبناءة" وانه تقرر عقد اجتماعات اللجنة الاقتصادية المشتركة برئاسة وزيري الاقتصاد في البلدين كما اتفق الجانبان على ان تعاود شركة الطيران السوفياتية "ايروفلوت" رحلاتها بين طهران وموسكو.

وعلى رغم ان جو المحادثات السوفياتية – الايرانية كان ايجابيا، عكست صحيفة "الجمهورية الاسلامية" عدم مرونة في الموقف الايراني من الوجود السوفياتي في افغانستان وامدادات الاسلحة للعراق اذ قالت: "لن تضحي الجمهورية الاسلامية الايرانية بمبادئها من اجل الصداقة. وعلى رغم انها ترغب في تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي فانها لن تترك ابدا مجالا للشك في مبادىء الثورة من حيث مساندتها القوية للمضطهدين ولحركات التحرير التي تسعى الى بلوغ ذلك الهدف".

(و ص ف، رويتر، ي ب)

أنطوان أبو زيد الحالم ما بنا نعجز عن التفتّح؟

نبات آخر للضوء ام نبات آخر، لعتمة العالم وليل الشعر!

الضوء يكاد يختفي تماما في القصائد التي حملت الضوء عنوانا، لم تكن تستحقه ربما، لان العتمة تملأ فضاء الشعر وتحول نهاره ليلا داجيا حاد-الظلمة.

من يلج عالم انطوان ابو زيد كمن يدخل عالما بلا ملامح وبلا اشارات وبلا ضوء. الغموض يكتنف الاشياء ويحاصرها ويتحول نوعا من الابهام الطلسمي، لا تفك دلالاته ولا تمنح الآخر مدى للاستيحاء، للتأويل الحي. اغلق الشاعر النوافذ وحاصر نفسه في عتمته الخاصة، في جحيم الصور المسترسلة المسترخية والكلام الذي يقع في عبث الكلام.

ولعل الشاعر، من عالمه المقفر المعتم، يحاول ان يرى الى الواقع والاشياء، عبر ما يفترض الحصار من خلل غير بهي واهتزاز مبهم، ويحاول ايضا، ان يعيد وصف عناصر العالم الخارجي كما توحي اليه رؤيته والحالة المترسبة في عمق المخيلة والعين. لذلك لم يحاول ابو زيد شيئا محددا، بل ان ينفتح على المجهول في الاشياء، ان "يصطاد" (كما يقول السورياليون) الجثث الحية والصور المبددة العناصر والايحاءات، والكلام النافر الذي يتوارى خلف نفسه. لكن العتمة كثيرة والضوء قليل والعين ضئيلة: من لا يرى في العتمة لا يرى في الضوء، فالشعر يوحد العتمة والضوء في نسيج واحد ومادة واحدة.

صحيح ان كل شيء (بما هو مفردة او صورة) في الشعر يحمل قيمة (او مغزى ما)، لكن الا ينبغي توظيف هذه القيم وجعلها في سياق تحتمه الحالة الشعرية التي تفجر في النفس اعماقها، وفي الشعر ابعاده؟ والا فالشعر خطل وضرب من المعميات العمياء والخلل اللامجدي. ومن قال ان الشعر رديف الابهام؟ يستطيع الشعر ان يكون غامضا وان يشتد غموضه كلما لامس جذور العالم الاخرى وتعمق في كشف عن المادة الاخرى للحياة، لكنه لا يستطيع ان يفتعل غموضه مدعيا حالة التقصي، فيقع في الابهام الخالص الذي لا يحمل في ثناياه ضوءا وان ضئيلا. الغموض الشعري كما عرفناه مع الشعراء، علامة ضوء وحالة من الاشراق لا تحد ولا تحصر. فيما الابهام عجز في الوصول الى الغموض، اي الى حالة الضوء الداخلي الكامنة في عمق الشعر والعالم.

قصائد انطوان ابو زيد لم تستطع ان تكون غامضة كما استطاعت ان تكون مبهمة. قصائد، كأنها، لو اسقطنا العناوين، نسيج هذياني متفلت من اي رقيب عقلي او نفسي وامتداد صوري يتوالد من نفسه ويهتز ويفقد ملامحه الخاصة. قصائد تحاول لعبة السورياليين مضافا اليها حضور الاشياء والتفاصيل كهوامش صغيرة مبددة، لكنها فعلا تعجز عن استحضار "الدعابة" السوريالية والحلم، ورصف الاشياء واختراقها، بل تقع في آلية القصيدة السوريالية الخارجية، في "الاملاء" السريع لصور باهتة في الغالب، خالية من الابعاد والايحاءات. آلية انطوان ابو زيد تخفق حتى في مجانيتها، المجانية التي دعا اليها السورياليون كخلق بذاته ولذاته. فاذا الحلم لديه يخون مبدأه الاصلي كمظهر "للواقعي" (اي الواقع الاخر او ما فوقه) كما قال بروتون وجماعته. بل اين المدهش كأساس جمالي للقصيدة والشعر؟ بل اين الوحدة العميقة الجوهرية للعالم النفسي والمادي؟

لم يتوصل شعر ابو زيد ان يحقق مستوى ولو متدانيا من "الدهشة" الحلمية الغريبة التي اعتمدها السورياليون، وشكلت اساس اللعبة ومادتها ووسيلتها، للكشف عن ليل النفس والعالم. الدهشة تخبو في شعره لانها مصطنعة ومركبة تركيبا نحويا خارجيا. لا يكفي ان تتشتت عناصر الصورة (او طرفا التشبيه مثلا) كي تحمل الصورة بعدا سيميائيا يلغي العلاقات الظاهرة ويخلق علاقات داخلية. لا يصنع الصورة الحقيقية (اي غير المزيفة) الا بعدها النفسي، والقادر على تدمير العلاقة الخارجية وبعث مدى ايحائي حلمي. فالصورة كما يقول الشاعر جاك فاشيه، تتألف من "تصادمات متوهجة" وهي ايضا، كما يقول بيار ريفردي "خلق صاف من الروح". بل ان بروتون نفسه ينادي "بالضوء" كقيمة شعرية للصورة. واذا تحدث اخرون عن "التشويش" الصوري في القصيدة، فان هذا التعبير يعني الدهشة المطلقة، المتفلتة من اي قيد جمالي او لغوي، الدهشة الحلمية الاصيلة. لكن غالب النقاد يتحدثون دوما بان الجمالية السوريالية تقوم على "حرية الكتابة الآلية" و"دقة العلاقات التي تحدد الصورة". اذن لم تخل الصورة السوريالية، على تلقائيتها وتشويشها وهذيانها من نظام خاص من العلاقات، ومن بنية (حلمية) لا تحدد نفسها، بل تستخلص كمرحلة لاحقة. فالصورة عنصر "اليقظة"، يقظة الانسان على رؤية جديدة للاشياء والعناصر في غياب الفكر وفي تلاشي طغيانه.

انطوان ابو زيد يخلق الصورة عنوة ويحملها ما لا تستطيع ان تحمل. صوره الشعرية (عماد لعبته) على اصطناع واضح وافتعال، لا يلبثان ان يفضحا اللعبة الصورية، لان الصور نفسها لم تعرف "الضوء" ولا "التصادمات المتوهجة" ولم تستطع ان تلغي علاقاتها الخارجية او النحوية في معنى ما، لتخلق مداها الايحائي. والحلم لديه عاجز عن الرعشة الغامضة العميقة من الاشياء وسياقها. الدعابة (السوداء) الناجمة عن تنافر عناصر الصور، عاجزة بدورها عن فضاء واضح. لغة "مزيفة" كما يقول السيميائيون، لغة انطوان ابو زيد، لانها تتوهم ما تضمر او ما تعجز عن تحقيقه. لكنها استطاعت فعلا ان "تزيف" هدفها وان تحمل نفسها جديا وكأنها حققت ما تصبو اليه. غالب القصائد والصور لم استطع ان اتخيلها، فالمخيلة (مخيلة القارئ) دون التقاط سياق الصور وملامحها. لنقرأ مثلا: "حين تنوب حججنا / مع القدم الزرقاء / للكراسي والركب المملحة". او: "موائد لا تنتظر / فقط تخلع وبرها العتيق / وتماشي قطن المارة". او: "على بعد ثلاثة مكعبات / نركز اسلاكا حول مصنع العادة / ننتظر الهواء / التفاتا الى الخلف حيث متواطئ / يرد عنا حاشية الاعياد...". او: "حين تستعد القبعة / للتلاقي تحت العظام / في ورشة الورق المحالف للحرارة / تبدل الامهات ايديهن / بقناديل مسلية / او بمقاعد لشاهدين يقعون جيدا / الى الجباه الحادة"، والامثلة كثيرة كثيرة، على هذا الهذر اللاموضوعي واللاذاتي. اقول هذرا ولا اقصد الهذيان. فالهذيان يملك نظاما دلاليا يعينه سياقه وتعابيره، بينما الهذر حالة تخبط مبهمة وعشوائية، في ليل اللغة والشعر.

غير ان شعر ابي زيد لم يخل من مقاطع جميلة وجمل وتعابير، تمثل فعلا حقيقة هذا الشاعر الشاب، الهادئ والحالم (الاختيار). لكن لا ادري ما الذي دفعه الى استعادة التجربة السوريالية، بطريقة شبه باهتة وبائتة، زمن تنحسر السوريالية في العالم وتتوارى معالمها، فلا يبقى سوى النظرية الجميلة، التي احدثت فعلا ثورة الحلم، ثورة الثقافة المعاصرة.

لكن الا يتطلب الانتماء السوريالي سلوكا شعريا وحياتيا يوميا؟ وهل انطوان ابو زيد الهادئ، المتزن والاليف يستطيع ان يتبنى هذا السلوك الصعب والنافر؟

عبده وازن

(●) "نبات اخر للضوء"، الكتاب الاول لانطوان ابو زيد ١٩٨٦، ٨٠ صفحة حجما صغيرا.

اختيار

●
دم قليل
للتعرف (...).

●
سقف الجسد
عال (...).

●
(...) لكن القصيدة ليست
برحمة المشنقة (...).

●
البقع ذاتها
هي اموات
الظهيرة
الشاطئ مرفوع
وضوؤه
مسحوب الى الليل.
الآن يسمع الهواء
حين يصفعون الشجر.(...).

●
النار ضرورية حتما
والعتمة ايضا (...).

●
رائع عدم خشيتي الموت
والفراق.
ولكن للحظة ترتعش آلات
الحياكة.

النوافذ الداخلية تطوي الالعاب
والروائح الطفيفة للزهر
وجنون العصافير الموقت.(...)
(...) انقل الاصداء الجافة
للمقاعد(...).

●
(...) البنوة الممنوحة للضحك
السري
تصعقنا مثل ثياب موقوفة وراء
الابواب(...).

●
الشجرة الوحيدة في المرآب
(...).

●
الضواحي المسنة للقلب(...).

●
(...) لن تشكو مرآة ما
من الصعود المستمر نحو
العيون(...).

●
مونتنا الآن خريف طويل
المرمى(...).

●
(...) نمونا على فكرة النهار
وطيوره(...).

●
مصابيح مستعادة من
المطر(...).

●
(...) ليس ضروريا ايضا رصف
الظلال
شبه المنفتحة على اليقظة
التي اورثناها للقاعة (...).
(نعيد) المقاعد الزاهية الى
شمس قليلة.

(اجمل ما قرأت في مجموعة "نبات اخر للضوء"، مقاطع وجملا ـ ع.و.)

حكايات: لقاء موضوعي

— ١٩ —

كان في الشارع عندما لمحها. توقف. بهره جمالها. وعندما توقف تجاوزته بلا مبالاة. تبعها. وعندما تبعها توقفت امام واجهة لبيع الاحذية الرجالية. تجاوزها رغما عنه، وابطأ، وعندما ابطأ كانت تحركت وتجاوزته بلا مبالاة. تبعها. وعندما تبعها تجاوزته ودخلت الى محل لبيع الملبوسات الرجالية. ابطأ كثيرا، هذه المرة وتوقف عند بائع الجرائد. وعندما خرجت تجاوزته مسرعة بلا مبالاة. تبعها. قطعت المقهى الاول ولم تتوقف. ثم المقهى الثاني ولم تتوقف. لكنها دخلت المقهى الثالث وجلست. وقبل ان يهم بالدخول، وصل شاب وسيم جدا، سحب الكرسي وجلس معها الى الطاولة.

هو ابطأ قليلا في البداية وما لبث ان اسرع ثم اختار شارعا خلفيا واختفى فيه.

بول شاوول

الكلمة الضائعة

ك	ا	ل	ب	ح	ر	ن	ش	ة	ر
ت	ن	ا	ى	ي	م	ا	و	ر	ا
ي	ط	ا	ل	ب	م	ك	ه	ث	ل
ف	ة	ت	و	ب	ر	م	د	ا	ه
ع	ا	ن	د	ح	ط	و	ت	ط	ا
ة	ا	ا	ا	ي	د	م	ه	ش	ت
ل	م	د	س	ي	ع	ت	ا	م	ف
ص	ق	و	ي	ا	ص	ق	ه	ب	ج
ح	ع	ة	ن	ة	ن	ق	و	ر	ف
م	د	ي	م	ن	ا	و	ر	ا	ت

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

معاني، طالب، الهاتف، مبدا، طائرة، كثيف، البحر، مكان، وحدته، محصلة، ميدان، شوهدت، نقاش، صيانة، وسيط، فروق، مقعد، جمهور، غاية، مناورات

الكلمة: روتين — السابقة: القات

"بهاء الدين العاملي"

من الدكتور محمد التونجي الاستاذ في جامعة حلب، كتاب مجلد عنوانه "بهاء الدين العاملي اديبا ـ شاعرا ـ عالما"، صدر له عن المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في دمشق.

ومن كلمة المستشار الثقافي للجمهورية الاسلامية الايرانية في دمشق صادق آئينه وند:

"بين يدي القارئ الكريم "ديوان الشيخ بهاء الدين العاملي"، المعروف بالشيخ بهاء. وهذه هي اول مرة تجمع فيها اشعار هذا العالم الشاعر العظيم... ان مقام الشيخ بهاء ومكانته في تاريخ الحضارة الاسلامية، لا يخفيان على اصحاب النظر والمحققين من اهل المعرفة (...)

والشيخ بهاء اصلا من مخافر جبل عامل، ولد في بعلبك ثم طاف عواصم العلم في العالم الاسلامي، ثم انتهى به المطاف الى خراسان(...)".

في ١٦٩ صفحة من قطع كبير.

اقرأ هذه الكلمة

حا الف الف لام قا با الف الف لام فا الف لام قا لام الف ميم قا الف دال الف لام الف لام قا لام الف ميم لام الف ميم الف لام قا ميم يا ميم

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، مرتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

اعداد: ربعمد

الكلمة السابقة: جروحها

قلم خليل فاخوري "من نار" لاشعال الاعشاب اليابسة والعوسج

المنهج الفني المؤدي الى الايديولوجية التغييرية يمكن اعتباره في الادب والشعر والفن البرزخ الضروري بين القديم والجديد او الحلقة الوسطى الرابطة الموضوع والنتيجة المركبة، وبدونه لا تحدث النقلة الكمية والنوعية من معقولية الى اخرى على اساس توافق ابداعي او حياتي بين المضامين والاشكال وبين الحقائق والتخييلات عنها، بشرط ان يتضمن هذا المنهج العلاقات الموضوعية والواقعية الاساسية فيعبر عنها بالجمالية الفنية الاتساقية حتى تستقيم في ميزانه الحياة العقلية والحياة العاطفية والحياة الاتساقية معا. ما يحملنا على الاعتقاد بان الفنون الجميلة ولا سيما الشعر، ينبغي ان يرتبط بالعقلانية والعاطفية في محتواه ومضمونه وبالاتساقية اللفظية والموسيقية والنغمية في شكله، وهي في الواقع متداخلة جدليا ومشكلة بنيانية واحدة، حتى نطمح ان يكون الشعر مؤهلا للبقاء وقادرا على الخلود قدرته على التأثير ومواكبة التغيير.

فلا يكفي، للمثال، ان يسجن الشعر والفن في حدود التأملية او في تخوم التفسيرية، وكلتاهما نظريتان وذهنيتان مجردتان رساليتان، وانما عليه ان ينطلق منهما، متضمنا اياهما، الى رحاب التغييرية الواقعية والموضوعية الموجبة وهي عملية وسلوكية وتطبيقية فيتم له، في هذا، تأدية رسالته الخالدة في موكب الحياة وتطور الحضارة وتلبية حاجات اللعبة الجدلية في الارتباط بين الموجب والسالب وفي تماثل يتناول الوحيد والخاص والعام، تأملا وتفسيرا وتغييرا، حتى يستطيع تناول الكون والوجود والحياة والانسان في صورة واقعية وتخييلية معا، واقعية من حيث وجود علاقاتها الاساسية مستقلة عنها وتخييلية ومن حيث ضرورة وجود اخطار عنها تحولها من وجود في التراث الى وجود للذات ايضا.

والمنهج الفني المقصود انما هو اسلوبية او طريقة معينة محددة تاريخيا بقصد التأمل في الواقع والتعبير عن موقف الانسان الجمالي ازاء العالم وتجسيد مثل اعلى جمالي معين وتأكيده. وكذلك بقصد فهم موقف المجتمع من الفن ودور الفن في المجتمع ما يتيح للفنان تنمية منهجه الواقعي وتجسيده بقوة متغلبا على حدود كثيرة ومفاهيم عدة من آرائه الذاتية، ما نراه بارزا، في شكل خاص، عند عدد من ادباء عصر التنوير في اوروبا يوم ظهور هذا المنهج مثل بلزاك وتولستوي وغوغول وتورغينيف وبوشكين وغوته وهوغو وكولردج ونيكراسوف ومن اليهم، وكذلك عند بعض شعراء النهضة وابنائها في الشرق اواخر القرن التاسع عشر والمنتصف الاول من هذا القرن.

واذا رواد المنهج الفني قصروا في تلبية حاجات المهام التغييرية فانهم لم يقصروا في التمهيد لها وفي ان يكونوا رافعي لواء الوصول اليها مثلما الملاح الرافع شراع المركب المتحرك المغالب الامواج العاتية في انطلاقه الى عالم حياتي وحضاري جديد.

● السادس عشر

اقول هذا باختصار كلي وانا امام العمل السادس عشر لشاعر لبناني اراد الاسترشاد بهذا المنهج الفني في معظم اعماله، صدر له بعنوان "قلم من نار" (●)، لخليل فاخوري، وكان اقوى تعبيرا واكثر التصاقا بالمنهج لو انه وفق في ابراز الحياة الاتساقية توفيقه في ابراز الحياة العقلانية والحياة العاطفية، او لو انه اعطى الاتساقية مقدارا اكثر لتقف جنبا الى جنب مع العقلانية والعاطفية. وهو قادر على ذلك، كشاعر اصيل، مع قليل من التؤدة والصبر وكثير من الاهتمام والمران والصناعة الفنية حتى الوصول الى التوازنية المطلوبة في الشعر بين المضامين والاشكال، فلا تطغى هذه على تلك او العكس في تجسدها الابداعي ولعبتها الفنية.

و"قلم من نار" في الحق قلم خليل فاخوري نفسه، ورأيناه في ما سبق كما نراه الآن تلك الشرارة الساعية الى اشعال الحريق الكبير في الاعشاب اليابسة والعوسج الشائك السام حتى يتمكن الزارعون من غرس بذور الاشجار المثمرة والازهار الجميلة والورود المضمخة باريج الحياة والمحبة.

في "المدخل" النثري (١١ ـ ١٩) يعتبر "المحبة هي الحياة والطريق الى الحياة" بل يعتبر "الله هو المحبة". وريشة الفنان واقلام الصحافيين والادباء والشعراء كما آلات الموسيقيين انما ماويتها المحبة وحدها وبدونها لاتكون هي ولا يكونون هم. وحتى الثورة عنده محبة وليست حقدا او كراهية، فهي تشتعل من اجل حب لشعب باسره والنهوض به، وكل من يضرمها متشفيا من حاكم ظالم يكون اهانها وجرها على الارض، اي ان الثورة اذا لم تكن لبناء الافضل وذات غائية حضارية تتحول الى بذر ظلام ومحو ونفي، فليست الثورة من اجل الثورة والخراب والهدم كما هي عليه "ثورتنا" المتبربرة المتمادية منذ احدى عشرة سنة بفضل امراء الاقطاع والحرب والقبائل والعشائر الطائفية وغيرها وبفضل رجال الاحتكار والتجارة الحرام. واذا هي غير ذلك تحولت الى ثورة حقيقية، الى محبة كاملة، بل الى حياة والطريق الى الحياة.

فثورة "قلم من نار" كما رأينا في "المدخل" النثري هي الشكل الحقيقي للثورة. ورجال الثورة عن اجل الثورة ليسوا ثوارا حقيقيين ولا بشرا متحضرين او متمدنين، لان المحبة غائبة عنهم ولانها ليست في اساس نشاطهم وسلوكيتهم، ومن تنقصه المحبة يكون جاء الى الوجود "ليعهر مغزاه" والافضل ان لا يكون ما كان فالمحبة "هي انت وانا ارتفعنا الى عتبات عرش الله. هي الناس كما ينبغي ان يكونوا، وهي السماء على الارض".

وهذا لا يعني ان المحبة تكون خالصة اذ لا شيء كذلك وانما تعني، كما فهمنا، اخذنا العنصر المقرر في السلوكية الانسانية تجاه الاشياء، فمن يحب الجميل يؤكد ـ ولو لم يشعر ـ انه يحقد على القبيح، ومن يحب الخير يحقد على الشر، ومن يحب اللذة يحقد على الالم وهكذا... فالثورة الحقيقية، مثلما جسد الشاعر فاخوري مفهومها الاساسي في عمله الاخير، محبة عميقة للانسانية والحضارة والشعب نابعة من حقد عميق ايضا على الوحشية والتبربر والحكام الظالمين المتاجرين بالشعب. وهذا ما نراه جيدا في لوحاته العقلية والعاطفية عن الثورة وعما ارتبط بها، موجبا او سالبا، من الشاعر الثائر الى الامير الحاكم الظالم مرورا بالتاجر المحتكر والاديب والصحافي والرسام والطلاب وغيرهم من ابطال مسرحيته الشعرية الرئيسيين والهامشيين.

الفصل الاول منها من سبع لوحات، يحكي الصراع بين العدالة في الشاعر والظلم المرتبط بالامير الحاكم، بين ثورة تتراكم كميا حتى تصل الى تغيرها الكيفي، واخيرا بين افكار ترى الشعب صانعا للتاريخ وافكار تراه قطيعا من الاغنام عند الاختيار كما على لسان الشاعر (ص ٣٦):

تترك الناس كما
الاغنام ايام انتخاب
وبهذا تملأ المجلس
بالسود الذئاب!

ولا يقطع الشاعر الامل في ان يعود الحاكم عن غيه وظلمه فيخاطبه (ص ٣٧):

شعبنا ما زال حيا
رغم بؤس وعذاب
مدّ كفا وانتشله
من ذوي ظفر وناب!

وعلى هذا يطالبه بتلبية الشعب في مكافحة الغلاء وتأمين الدواء والرغيف والحرية والكف عن مشاركة التجار ارباحهم باحتكار ضرورات العيش وكمالياته، وهنا اختار الشاعر تاجر الادوية حيث يدور حوار بين الامير الحاكم وتاجر الادوية كممثلي الاحتكار والشاعر ممثلا للشعب، وينتهي باعتقاد التاجر انه قادر على رشوة الشاعر فيقول بلسان تاجر الادوية مخاطبا الامير (ص ٦٦):

دعه لي مولاي ادري
انا ان رحت اعالج

وبعد خروج الملك ومحاولة التاجر الفاشلة شراء ضمير الشاعر ودفعه الى خيانة الثورة واهلها ينتهي الفصل الاول على تهديد الشاعر:

يسقط الظلم ولا يبقى
سوى الشعب امير...

والفصل الثاني من ثماني لوحات حول الاحتكار في حوار بين الامير والشاعر والمحتكر وفيه محاولة من الامير لتطويق ثورة الشاعر عن طريق "تلطيف" الاحتكار بعدما كادت الثورة تهدد الحكم، فيرى المحتكر ان يلجأ الامير الى قتل الشاعر بطريقة خفية، واذ يدخل الشاعر ويرى المحتكر مجتمعا الى الامير يخاطبه قائلا (ص ٨٣):

انه المحتكر الاكبر
في هذا البلد
رأسه فلتقطعن
فيقاطعه الامير: لا
ولتكن للعدل يد

ويدافع المحتكر عن حرية الاحتكار في التجارة مستخدما كل شيء حتى التاريخ مشيرا الى انتهاء الفينيقيين ابرز اجداد اللبنانيين في الامور التجارية ومبينا ان التاجر (ص ٨٥):

جعل الشعب غنيا
جعل العيش امان

ويثور الشاعر مدافعا عن العامل وحق الشعب في العيش ودينا لتكديس المال الحرام في صناديق المحتكرين وزيادة الضرائب الباهظة عليه وكأنما ثمة حلف بين صندوق المحتكر وخزانة الامير الذي يرفض نصيحة المحتكر في قتل الشاعر مكتفيا بالعمل على اضعافه وقص جناحه. ثم يسأل الامير المحتكر عن الطريقة فيجيب هذا انما في احداث شغب في البلاد تنتهي بحرب اهلية يبيع فيها المحتكرون السلاح الى الفريقين وهنا يقوى الحكم وتجهض الثورة الاجتماعية، الا ان ضمير الحاكم يستيقظ امام هذه المحجية الرأسمالية الاحتكارية فيتردد قليلا ثم يلين حين يعده المحتكر باعطائه نصف ارباحه.

ولكن ثورة الشعب الرامز اليها فاخوري بالطلاب تقلب الامور ويبدأ الامير يستمع الى نصائح الوزير ويتغير موقفه قليلا حين يسمع الطلاب يهتفون له مذ وصلوا الى القصر واقتحموه. ولكنه، من حوار بينه وبينهم على لسان زعيمهم يشترك فيه الوزير ايجابيا، يعود الى التصلب ويشهر مسدسه مهددا زعيم الطلاب بالقتل فيضربه هذا على يده ويسقط المسدس وينتهي الفصل بالحوار الآتي (ص ١٤٠) بين الامير وزعيم الطلاب:

الامير
قذر انت!
زعيم الطلاب
معاذي بشع لن انكره
خشب الصندل ان يجرحه نحل عطره

اما الفصل الثالث من اربع لوحات فينتهي بفكرة المؤلف الرئيسية في المحبة، يبدأ باجتماع الشاعر والصحافي والاديب والرسام والفن والادب ليخدموا الحياة ويخوضوا غمارها "ويكونوا لسان الثورة وشراعها وبرزخها"، وهذا ما لمحت اليه حينما قلت ان خليل فاخوري استرشد المنهج الفني في عمله هذا كما في اعماله السابقة ورأى ان الشاعر ـ ربما في المفهوم الواسع لا الضيق ـ هو هو نافخ روح الثورة الاصيلة التغييرية الانسانية، اذا رافقها هدم في فترة جاءها البناء لفترات. واذا اكتوت بالالم هنيهة اسعدتها اللذة اجيالا وقرونا، بل ان التزام المثقفين، رغم عدم انتمائهم الى طبقة اجتماعية واحدة، بالفكر الانساني الحضاري والتغييري يجعل لكلمتهم التأثير المطلوب حينما تتجسد اعمالا مادية باعتناق الشعوب لها، فيصدق على المثقفين قول الشاعر (ص ١٥٨) مخاطبا رفاقه في الكلمة المسؤولة:

شعبكم يدعوكم
هيموا به ... هيموا به...
حبه النبع وخمر
الخمر ما في كوبه...
عزة الشعب هي الحسن
المعالي والذهب
فجروها وخذوا الخبز
الهدى، النور، الادب
مع امانيه انهضوا غنوا
اكتبوا الثورة نار
لجذى حمراء كونوا
تلبس الجبهة غار
لا يكن بعد ظلوم
او لعق منتهك
اقحموه معنا القصر اصفعوا
عزم الملك!

وفي اللوحة الثالثة تطل المحبة على المثقفين الملتزمين اختيارا على الطلاب معا وتدفعهم الى عدم استعمال القوة والسلاح والعنف، ثم يدخل الامير متأثرا بتدخل المحبة:

آه شعبي! جئت ارمي
عندكم هذا السلاح
انا بعد اليوم منكم
ولكم .... كأس لراح...
علمتني هذه من
عرفت كيف تحب
ان اكون الخادم المخلص
لا الخصم اللجب

واخيرا يرمي الجميع سيوفهم، ويحكمون المحبة في امورهم وشؤونهم، ويتعانقون عناق حب وصدق بدل كره وعداء وينشدون، فيما ينشدون، (ص ١٧٤) الختام:

ظلك المارد
نحن بعد اليوم واحد
عابد اسكن في عينيه ربه
بيننا لا يبق من بغض مباعد
ظللتنا بجناحيها المحبة.

وستار الختام... ولكن هل يسدل في الواقع على هذه الصورة الطوباوية الحالمة المدغدغة قلوبنا وافئدتنا جميعا؟ هل يرضى الحكام الظالمون والمحتكرون المتاجرون وعبدة المال والدرهم بما تمليه عليهم المحبة من سلوكية ونشاط وهنا قضاء على انفسهم بانفسهم كطبقة مستغلة او كجزء منها ونفي لقوانين وجودهم ذاته؟ واخيرا هل يتنازل اصحاب الامتيازات عن امتيازاتهم راضين مختارين بفعل الموعظة الحسنة او بالمحبة وحدها ورأيناهم لا يلجأون اليها ـ حتى في مسرحية فاخوري نفسه ـ الا بعد التحالف الوثيق بين الساعد والدماغ المتمثل بالمثقفين والطلاب الثائرين؟

قد يكون ذلك احيانا ونادرا جدا الا ان الدور الاول لا ينهض على المحبة وانما على قدرة الثوار في تطويق المستثمرين والمحتكرين الحاكمين وشل حركتهم ومنعهم من المقاومة، ما يعبر عنه علميا بالثورة السائرة في الطريق السلمية اي بدون السلاح عمليا وبدون حروب اهلية، والثورة ذات سبيين: السلمي وغير السلمي وهما في حاجة الى تعاون وثيق بين الادمغة والسواعد كما رأى الشاعر بغية شل حركة الخصم او نفيه والقضاء عليه اذا لم ينكفئ مسترشدا ضميره ومصلحة شعبه على حساب استغلاله واتجاره وتحكمه واستبداده.

وخليل فاخوري انما رمز في عمله الجديد "قلم من نار ـ محبة ومسرح" الى سبب ما يجري في لبنان منذ احدى عشرة سنة وقبل ذلك والى ما يأمله الكثيرون. وبعضهم طوباويون او اكثرهم ـ عن نهاية سلمية سعيدة في انتصار المحبة وتجذرها. ما يخفي على عمله، ولاسيما على خشبة المسرح، طابعا مميزا يبدأ بالموضوعية والواقعية ولو رمزيا وينتهي بالمنهج الفني في انه برزخ لايديولوجية التغيير الجذرية الحقيقية والاصيلة، وكم كان اكثر جنة وتأثيرا وتمايزا فنيا لو استطاعت الاتساقية فيه الارتفاع الى مستوى العقلانية والعاطفية او الى ما يقرب من هذا المستوى الجيد.

نسيب نمر

(●) ١٧٤ صفحة قطعا وسطا. ثلاثة فصول الى "المدخل" النثري ـ مسرحية شعرية. الطبعة الاولى ١٩٨٦. اشخاص المسرحية: الشاعر. الامير، المهرج، برق "امراة سجينة"، تاجر الادوية، الحاجب، المحتكر، الوزير، الطلاب، الصحافي، الرسام، المغني، الاديب، المحبة ـ الرسوم لبول غيراغوسيان

سعدي الشيرازي

"سعدي الشيرازي اديب الفارسية وشاعرها الكبير". (من خلال مؤتمره في دمشق ٢٢/٢٥ نيسان ١٩٨٥)، كتاب مجلد صدر عن المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في دمشق.

والمؤتمر في ذكرى مرور ثماني مئة على ميلاد الشيخ مصلح الدين سعدي الشيرازي. وهنا فهرس الكتاب: "اهداء، قصة سعدي ومؤتمره (تعريف وتمهيد)، تكريم سعدي تكريم العلم والعلماء (صادق آئينة وند، كلمة المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في دمشق)، شاعر شيراز، صورة التفاعل الحي بين الفكرين العربي والفارسي (اسماعيل عبد الكريم مدير المركز الثقافي العربي في دمشق، كلمة وزارة الثقافة والارشاد القومي في دمشق). شيراز وابنها سعدي (الدكتور عبد الكريم اليافي)، رحلة مع سعدي الشيرازي الانسان (عبد المعين الملوحي). في ذكرى سعدي الشيرازي (الدكتور عمر فروخ)، السر في تميز سعدي (الدكتور احمد لواساني)، دراسة حول اشعار سعدي العربية (الدكتور فيروز حريرجي)، صور من تأثير القرآن والحديث في ادب سعدي (الدكتور محمد باقر حجتي). حديث مباشر في مؤتمر سعدي (الدكتور اسعد علي)، رحلات سعدي. الرمزية والواقعية (الدكتور محمد التونجي)، مجموعة اشعار سعدي العربية".

في ١٩٠ صفحة من قطع كبير.

المفكرة

صيدليات

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥ ٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٢
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٩٥١
بخوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	حمام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الناعوق	٣١٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٣٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النمر	النمر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

تلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٦،٠٠ الزهرة الجميلة (رسوم متحركة). ٦،٣٠ من ضيعة لضيعة. ٧،٣٠ ماغنوم (مسلسل اميركي). ٨،٣٠ الاخبار. ٩،٠٠ المستبدة (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، الشهد والدموع (مسلسل مصري)، على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ فيلم اميركي.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية. ٧،٠٠ سوبر بلاتين (منوعات فرنسية). ٨،٣٠ الاخبار بالعربية. ٩،٠٠ سر ديبلوماسي (مسلسل فرنسي). ١٠،٠٠ صحة بلا عموم

● هذه البرامج قابلة للتعبير

سينما

٢ ـ "انتقام الجندي" (عنف المعارك).
٣ ـ "سلفرادو" (الوسترن الجديد).
٤ ـ "عنف متحرك" (كوميديا وشيء من التشويق).
٥ ـ "جسد ودم" (العنف الجاذي زمن اسطوري)

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"صرخة للنجدة" (راكيل كيلي، ديفيد بروكس، الفتاة تواجه مقتل الام..)

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"عنف متحرك" (كوميديا وشيء من التشويق).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"شرر الحرارة" (تشويق).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ ـ "لصوص الحبل المقدس" (مغامرة وغرائب).
٣ ـ "احد هؤلاء الشباب" (من موجة افلام المراهقين).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ ـ "جرذان النمر" (بوليسي).
٢ ـ "غولاغ" (الخوف من داخل والهرب، المناخ الروسي).
٣ ـ "مجلون لأجلك" (الحب وما يترك من آثار غريبة احيانا).
٤ ـ "وقت الفعل" (داخل السجن اناس بمرحون).
٥ ـ "الملك داود" (ريتشارد غير في الدور التاريخي).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"كارينو كليوباترا الذهبي" (مغامرات لاس فيغاس)

● ساروللا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"المهمة الثمانية" (عنف)

● فاندوم (ت: ٩١٣٥٠٣):
"لا نخفض ولا نفرع" (الفتاة الراقصة قاتلة صدفة، تدخل السجن، شباب ورقص ومواجهة)

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "احصنة فالديس" (تشارلز برونسون مغامر).
٢ "السيدة الطيبة" (ادويج فنيك واغراؤها).
٣ ـ "كارمن" (من الايطالي فرنشيسكو روزي، الغجرية العاشقة المشاغبة تنتهي طعنا، نشيد اوبرالي راقص).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"فندق باشن فلاور" (ناستازيا كينسكي، غاري سندكويست ـ اعادة).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"ريف" (جيسكا لانج وسام شبارد يكافحان لارضهما النائية والحقول).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
"اكاديمية البوليس ـ ٢" (كوميديا البلهاء المتخرجين حديثا).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ ـ "نينجا الصاعقة" (عنف الشرق الاقصى).
٢ ـ "المدحورة" (كريم ابو شقرا...).
٣ ـ "فانيسا" (اباحي).
٤ ـ "ذهب رطب" (بروك شيلدز ومرح المراهقين الاميركيين).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"بوركيز ـ ٢" (الشباب الماذي العنيف).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"المارد" (هندي)

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"قرصان الجليد" (مغامرة)

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"الرحلة ٩٠" (الكوارث الجوية)

● اتهنيه (ت: ٩١٣٣٣١):
"لصوص الحبل المقدس" (مغامرات وغرائب).

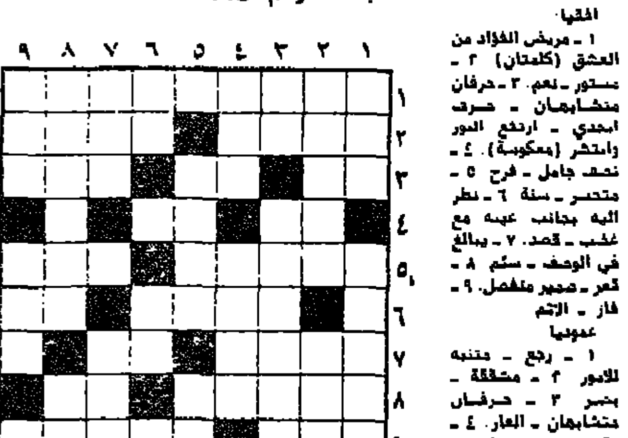
● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ ـ "باص الحرب" (الحرب وانعكاسات).

الابراج

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان) تحد شخصا يشاركك على مستواك وقرار تمالي او تبادل آراء كلاهما مثمران.
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) انطباعك ان الآخرين يتقدمون وهم على سحابة كارجة، وانت ثابت في مكانك الست طموحا البتة؟
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) شعورك انك تنحرف قدما في تيار ابحاثي. وحدسك ممتاز، ولك تحليل نقيق للوضع
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) كثير من العمل الواجب عليك. ومواقف تضطرك الى ابعاد حذرك والثقة تروح تكتسبها.
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب) سلوكك نحو حياة اجتماعية وحياة عائلية وربما تصادف شخصا وصار صديقا
● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول) مناقشة لك بحاول ان يزينك في موضوع انت ملم به جيدا كن على اهبة
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١) تتغير من الاتصالات الجديدة والتحرك نحو الافرس وعداء لعلة شخة لديه ثقة
● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢) مخطاب في صالحك او معلومات ربما تلت ماثمة وعداء مع رفقة طيبة يعمر بحمله
● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١) انصاح نحو مقاطعة ما او سيء ما والتعبير شمملة في مساعيك. ثلي نشن منتوشا
● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢) لا فراغ في وقتك، ولك سرعتك في التحليل والعمل وربما تحمل مشقا لان الوضع مسرع
● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط) حزن في صباحك وامل في المساء، وعلمك بالحلاسات مما بين يديك
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار) معصى التوتر الداخلي، وحاصبة ان مقحنت طويلا مع شخص لبرمحك

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٦٦٤



افقيا:
١ ـ مريض الفؤاد من العشق (كلمتان) ٢ ـ مستور ـ نعم. ٣ ـ حرفان متشابهان ـ حرف ابجدي ـ ارتفع النور وانتشر (معكوسة). ٤ ـ نصف جامل ـ فرح ٥ ـ متحسر ـ سنة ٦ ـ نظر اليه بجانب عينه مع غضب ـ قصد. ٧ ـ يبالغ في الوصف ـ سئم ٨ ـ قعر ـ ضمير منفصل. ٩ ـ فاز ـ الاثم

عموديا:
١ ـ رجع ـ متنبه للامور ٢ ـ مشققة ـ بحر ٣ ـ حرفان متشابهان ـ العار. ٤ ـ ثقل مرضه ودنا من الموت ـ ليث. ٥ ـ كشف عن وجهه ـ حرف ابجدي. ٦ ـ جمعا في اللآلئ ـ حزن ٧ ـ غزل ـ قصف
٨ ـ التوا القول ـ ما يتحلب من الارض من الماء. ٩ ـ اشتدت حاجته وافتقر ـ سمرة في باطن الشفة.

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ القنسار ـ جد. ٢ ـ برم ـ هاجرة. ٣ ـ ي ا ـ تفوع ٤ ـ حلوم ـ نحي ٥ ـ ازف. ٦ ـ قتير ـ ع ا ٧ ـ اهيب ـ القبل. ٨ ـ رعد ـ الروح. ٩ ـ بوار ـ عنى

عموديا:
١ ـ ابي ـ عقار ٢ ـ قراح ـ تشعب ٣ ـ تم ـ يهبو ٤ ـ عوارب ٥ ـ آه ـ م ز ر ا ر. ٦ ـ رئات ـ فعال ٧ ـ نفح (معكوسة) بالرع ٨ ـ جروحي ـ ب و م ٩ ـ اعتد (معكوسة) ـ يلنى.

رياضة والعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب
أول ترتيب لدورات "الغران بري"

تصدر التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل اول ترتيب لدورات "الغران بري" الدولية لكرة المضرب هذا الموسم برصيد ٤٠٠ نقطة، بعدما احرز بطولة الولايات المتحدة داخل قاعة مقفلة التي اقيمت في فيلادلفيا.

وهذا ترتيب اللاعبين:

١ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ٤٠٠ نقطة.
٢ - تيم مايوت (الولايات المتحدة) ٢٨٠
٣ - براد غيلبرت (الولايات المتحدة) ويانيك نوا (فرنسا) ١٦٠
٥ - مارك وودفورد (اوستراليا) ٨٥
٦ - بول اناكون وجيمي كونورز وكيفن كارين (الولايات المتحدة) وياكوب هلاشيك (سويسرا) ٨٠
١٠ - باد شولتز (الولايات المتحدة) ٥٩
١١ - مارتي ديفيس وغريغ هولمز وبن تسترمان (الولايات المتحدة) واندريس غوميز (الاكوادور) واندريس يارد (اسوج) وليوناردو لافالي (المكسيك) وسلوبودان زيفويينوفيتش (يوغوسلافيا) ٤٠
١٩ - والي ماسور (اوستراليا) وبيل سكانلون (الولايات المتحدة) ٣٤.

دورة تورونتو

● في الدور الاول من دورة تورونتو الكندية الدولية داخل قاعة مقفلة، خسر الاميركي مارك ديكسون المصنف ثامنا امام الاسوجي يوناس سفينسون ٦-٣، ٦-١، ٦-٢.

وفاز التشيكوسلوفاكي ميلان شريبر على المكسيكي فرانشيسكو ماسيل ٦-٢، ٦-١، والاميركي جوناثان كانتر على مواطنه مارك فلور ٤-٦، ٦-١، ٦-٤، والاسرائيلي شاهار بركيس على المجري برونو اوريشار ٤-٦، ٦-٢، ٦-١، والكندي اندرو شنايدر على الارجنتيني روبرتو سعد ٣-٦، ٦-٤، ٦-٠.

بطولة الولايات المتحدة

● في الدور الاول من بطولة الولايات المتحدة داخل قاعة مقفلة التي تقام في ممفيس، فاز الاميركي ستيف دنتون على السويسري ياكوب هلاشيك ٥-٧، ٦-٣، ٧-٦ (٧-٣)، والاميركي ميل بورسيل على مواطنه روبرت سيغوسو ٧-٥، ٦-٠، والاميركي جون سادري على مواطنه ٦-٤، ٦-٣، والتشيكوسلوفاكي بافل شلوزيل على الفرنسي غي فورجيه ٧-٥، ٣-٦، ٦-٣، والتشيكوسلوفاكي ماريان فايدا على الاميركي طوم غوليكسون ٦-٢، ٦-١، والهندي راميش كريشنان على الاميركي تيري مور ٣-٦، ٦-٤، ٦-٤، والبريطاني جون لويد على الاميركي بن تسترمان ٦-٤، ٦-٢، والاميركي لاري ستيفانكي على الاسباني اميليو سانشيز ٦-٣، ٦-٧ (٥-٧)، ٧-٦ (٧-٤)، واليوغوسلافي ماركو اوستويا على الاميركي غاري دونيلي ٦-٤، ٦-١، ٧-٥، والاميركي مارتي ديفيس على النيوزيلندي كيلي افريندن ٣-٦، ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٣، والاميركي سامي جيامالفا على الاسباني سيرجيو كاسال ٦-١، ٦-٣، والاميركي مايك ليتش على الارجنتيني هوراسيو دي لابينا ٧-٥، ٦-٤، والاميركي تيم ويلكينسون على التشيلي ريكاردو اكونا ٦-٣، ٦-٠، والاسوجي مايكل برنفورس على الاميركي كين فلاش ٥-٧، ٦-٤، ٦-٢.

الملاكمة: هاغلر لجائزة ادوارد نيل

اختار الصحافيون المتخصصون بالملاكمة الاميركي مارفين هاغلر بطل العالم للوزن المتوسط افضل ملاكم لعام ١٩٨٥ ونال جائزة ادواردج. نيل.

وكان هاغلر، الذي سبق له الفوز بالجائزة في ١٩٨٣، جمع بطولة العالم للجمعية العالمية للملاكمة والمجلس العالمي للملاكمة بفوزه على مواطنه توماس هيرنس في ١١ نيسان في لاس فيغاس من ولاية نيفادا الاميركية.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في ٣ مباريات من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز هيوستون روكتس على دنفر ناغتس ١٠٤ - ١٠٣، وسان انطونيو سبرز على يوتاه جاز ١١٣ - ١٠٤، وسكرامنتو كينغز على نيويورك نيكس ٩٤ - ٩٠.

الاولمبي مرسيليا في عهدة هيدالغو

عقد امس اجتماع في مكتب وزير الدولة الفرنسي ورئيس بلدية مرسيليا السيد غاستون دوفير للبحث في مستقبل النادي الاولمبي في مرسيليا بعدما اتفق على ان يتسلم مقدراته الصناعي برنار تابي. وتقرر في الاجتماع ان يتولى تابي الادارة المالية للنادي ويبقى السيد جان كاريو رئيسا له ويكون ميشال هيدالغو مديره العام.

ويذكر ان هيدالغو استقال من منصب مدير منتخب فرنسا لكرة القدم قبل انتهاء مدة عقده مع الاتحاد الفرنسي لينصرف الى الاهتمام بفريق مرسيليا.

الاستعداد لكأس العالم لكرة القدم
اليوم إيطاليا - ألمانيا الغربية

تقام اليوم مباراتان وديتان في كرة القدم استعدادا للادوار النهائية من كاس العالم.

في افيلينو (ايطاليا)، تلتقي ايطاليا حاملة كاس العالم ١٩٨٢ والمانيا الغربية التي خسرت امامها ١-٣ في الدور النهائي عامذاك.

وفي بورتيمو، تستضيف البرتغال اللوكسمبور.

ويذكر ان اللوكسمبور خسرت مبارياتها الدولية الـ٥٤ منذ فوزها الاخير ٢-١ على نروج عام ١٩٧٣. وهي في تصفيات كاس العالم سجلت اصابتين ودخل مرماها ٢٧ اصابة.

● اعلن الاتحاد الالماني الغربي لكرة القدم، ان المجر قد تحل محل البرازيل في المباراة مع المانيا الغربية في ١٢ اذار في مدينة فرانكفورت الالمانية.

وكانت البرازيل طلبت تأخير موعد المباراة الى اواخر نيسان، لكن الاتحاد الالماني الغربي اعتبر الموعد المقترح غير ملائم لاستعداد فريقه لكاس العالم.

● تعادلت بلغاريا وفريق جامعة اوتونوموس المكسيكي سلبا في مباراة ودية اقيمت بينهما في مكسيكو.

وكان البلغار خسروا مباراتهم الاولى في المكسيك ٠-١ امام فريق بويبلا. وهم يتدربون في تولوكا التي يبلغ ارتفاعها ٢٦٩٥ مترا عن سطح البحر.

ويشار الى ان مجموعة بلغاريا الاولى في كاس العالم تضم كلا من ايطاليا وكوريا الجنوبية والارجنتين.

● في البحرين فاز امس منتخب الدانمارك على منتخب البحرين ٥-١ (الشوط الاول ١-١).

سجل للبحرين ابرهيم عيسى في الدقيقة ١٣، وللدانمارك سيمونسن (٢) في الدقيقتين ١٩ من ضربة جزاء "بنالتي" و٥٥ وكريستنسن (٢) في الدقائق ٦٧ و٧٥ و٧٩.

وشهد المباراة ٢٥٠٠ متفرج.

نحو تعديل نظام "البوند سليغه" مدّ التوقف شتاء وتقليص الفرق

اعلن هرمان نويبرغر رئيس الاتحاد الالماني الغربي لكرة القدم ان خططا تعد لتعديل نظام الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه".

وقال في مقابلة اجريت معه في فيتري سول ماري (ايطاليا) حيث يتدرب المنتخب الالماني الغربي استعدادا للقاء ايطاليا اليوم وديا، ان فترة توقف الدوري خلال الشتاء قد تمتد الى ٣ اشهر بدل ٦ اسابيع وتقام مباريات صيفا، اضافة الى بطولة محلية على ملعب مقفل، ويقلص عدد فرق الدرجة الاولى من ١٨ الى ١٦ وفرق الدرجة الثانية من ٢٠ الى ١٦ ودرجات الدوري العام الثماني الى ٤.

واضاف ان تعديلات في هذا الشأن ستعرض على النوادي في اجتماعها السنوي في تشرين الاول في بريمن.

وسبق للنوادي ان صوتت ضد اية محاولة لتقليص عدد الفرق، لكن نويبرغر اعرب عن امله في ان توافق هذه المرة على اقتراحاته.

ويذكر ان عدد متفرجي مباريات "البوندسليغه" تقلص من ٧ ملايين و٩٠٠ الف في موسم ١٩٧٧-١٩٧٨ الى ٥ ملايين و٨٠٠ الف في الموسم الماضي.

وكان مدربو فرق الدرجة الاولى طلبوا الشهر الماضي، تمديد فترة توقف الدوري من اواخر تشرين الثاني الى اوائل اذار، علما ان الدوري ينتهي عادة اوائل حزيران، ويعاود منتصف آب.

ورحبت مصادر ناديي بايرن ميونيخ وهامبورغ اس. في. باقتراحات نويبرغر، في حين رفضها نادي في. اف. ال. بوخوم لانها ستحرمه ايراد مباراتين على ارضه اذا تقلص عدد الفرق.

فازت مصر على أوستريا فيينا ٢-١

فاز منتخب مصر على فريق اوستريا فيينا متصدر لائحة الدوري النمساوي لكرة القدم ٢-١ في مباراة الرد التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر (الشوط الاول ١-١). وكانت المباراة الاولى اسفرت على الملعب نفسه عن فوز المنتخب المصري ٧-٠ سجلها زكريا ناصف (٣) وجمال عبد الحميد (٢) ومحمود الخطيب ومجدي عبد الغني.

جاءت اللعبة قوية وسريعة ومثيرة وحفلت بالندية والفرص السانحة وظهر خلالها الفريق الضيف احسن حالا منه في المباراة الاولى. وسجل اصابته اليتيمة دريتس في الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول بقذيفة قوية من داخل منطقة الجزاء سبح لها شوبير لكنه عبثا حاول صدها فقد مرت من تحت إبطه وسجلت عبر الزاوية المقفلة اصابة الافتتاح. اما الاصابتان المصريتان فسجلهما محمود الخطيب في الدقيقة ٢٨ بقذيفة من نحو ١٦ مترا وعلاء ميهوب في الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني اثر ضربة حرة غير مباشرة اطلقها مجدي عبد الغني.

وفي الدقيقة ١٧ حل اشرف قاسم محل مجدي عبد الغني. وفي الدقيقة ٢٢ لاحت للمنتخب فرصة التعزيز ٣-١، لكن القائم صد قذيفة محمد حازم. وقبل النهاية بدقيقتين لاحت لاوستريا فرصة التعادل ٢-٢، الا ان الوسائط المضيفة كانت يقظة فانتهت اللعبة مصرية ٢-١.

مثل المنتخب المصري الحارس احمد شوبير والمدافعون مصطفى ابو الدهب وحمادة صدقي ومحمد عمر وربيع ياسين وسواعد الدفاع علاء ميهوب ومجدي عبد الغني وناصر التليس والمهاجمون محمد حازم ومحمود الخطيب وجمال عبد الحميد. وكان ابرز الفائزين ابرهيم يوسف في خط الظهر وطاهر ابو زيد في خط الوسط وطارق يحيى ومصطفى عبده وزكريا ناصف في خط الهجوم.

قاد المباراة الحكم الدولي عبد السلام الحمامصي وعاونه حكما التماس محيي الدين حجازي وفريق محمود.

كأسا الاتحادين الانكليزي والاسكوتلندي

تعادل واتفورد ومانشستر سيتي سلبا في مباراة معادة من الدور الرابع من كأس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم.

وتعاد المباراة غدا الخميس في مانشستر.

اسكوتلندا

في الدور الثالث من كأس الاتحاد الاسكوتلندي، فاز هاميلتون على فورفار ٢ - ١، واربروث على كلايد ٢ - ١، وفالكيرك على كلايد بانك ١ - ٠، وابردري على بارتيك ٢ - ١.

المغرب: تصدر المغرب الفاسي

اقيمت ١٠ مباريات في المرحلة الـ ٢٢ من الدوري العام المغربي لكرة القدم اسفرت عن ٨ تعادلات وانتصارين وسجلت خلالها ٢٠ اصابة. وكان اوفر الفائزين حظا فريق المغرب الفاسي الذي سحق ضيفه امل بلقيصري ٤ - ١ وقفز الى الصدارة، تاركا مركز الوصيف لفريقي الوداد البيضاوي الذي سقط في فخ "التعادل الايجابي" ١ - ١ مع النادي المكناسي في الدار البيضاء وفريق القنيطري الذي حقق النتيجة نفسها ١ - ١ مع اولمبيك خريبكة في مدينة خريبكة.

وهذه اول مرة ينتزع فريق المغرب الفاسي الصدارة بعدما ظل القنيطري والوداد البيضاوي يتنازعانها منذ انطلاق المسابقة في ٢٧ ت ١ ١٩٨٥.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

المغرب الفاسي ٤ - امل بلقصيري ١
مولودية وجدة ١ - الدفاع الجديدي ٠
مولودية القنيطرة ١ - العيون ١
الوداد البيضاوي ١ - المكناسي ١
نهضة سطات ٠ - اتحاد المحمدية ٠
شباب المحمدية ١ - الجيش الملكي ١
الفتح الرباطي ١ - الرجاء البيضاوي ١
جمعية سلا ٠ - نهضة بركان ٠
المولودية المراكشية ٢ - اتحاد سيدي قاسم ٢
اولمبيك خريبكة ١ - القنيطري ١

وهنا رأس اللائحة:

١ - المغرب الفاسي ٥٢ نقطة من ٢٢ مباراة.
٢ - الوداد البيضاوي والقنيطري ٥١ من ٢٢
٤ - الرجاء البيضاوي ٤٩ من ٢١
٥ - جمعية سلا ٤٨ من ٢٢
٦ - الجيش الملكي ٤٧ من ١٩

شؤون البلد والناس

ندوة

يقدم "التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني" الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم في مقره في زقاق البلاط ندوته الثانية في السلسلة التي اعدها لهذا الموسم وموضوعها "الحركة الشعبية برنامجا وتحركا" لامين سر "اللجان العمالية" محمد رحال.

افتتاح "المقاومة فنا"

دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى افتتاح معرض "المقاومة فنا" في رعاية وزير الدولة لشؤون الجنوب المحامي نبيه بري الرابعة بعد ظهر الخميس ٦ شباط في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة. ويستمر المعرض الى ١٥ شباط.

معرض للكتاب

دعا "اتحاد الشباب الديموقراطي" وجمعية الادب والثقافة في صيدا الى افتتاح معرض الكتاب السنوي في رعاية السيد مصطفى معروف سعد الرابعة بعد ظهر الخميس ٦ شباط في قاعة جمعية الادب والثقافة في صيدا، بناية التنمية، الطابق الخامس، ويستمر المعرض الى ١٣ شباط.

معرض لسامي الرفاعي

دعت غاليري "غاب سنتر" الى حضور افتتاح معرض منحوتات لسامي الرفاعي، في حضور الوزير جوزف سكاف، الثلثاء ١١ شباط الساعة ١٦,٠٠، وزيارته حتى ٥ آذار، من ٨,٠٠ الى ١٩,٠٠، في الصالة، الاشرفية، قرب المخفر.

كأس العالم للتزلج
جيرارديللي للطويل، شارفاتوفا للتعرج



مارك جيرارديللي في التعرج الطويل. (اب لايزرفوتو)

فاز اللوكسمبورجي مارك جيرارديللي في سباق التعرج الطويل من كأس العالم للتزلج على الثلج الذي اقيم امس في كران - مونتانا (سويسرا)، اذ سجل ١,٤٧,٢٤ دقيقة. وحل ثانيا الالماني الغربي ماركوس فاسماير ١,٤٧,٤٦، وثالثا السويسري بيتر موللر ١,٤٧,٦٤.

يتصدر موللر ترتيب كأس العالم للتعرج الطويل برصيد ٤٠ نقطة، يليه فاسماير ٣٥، فالنمسوي بيرمان تسوربريغن وجيرارديللي ٢٥.

ويتصدر جيرارديللي الترتيب العام لكأس العالم برصيد ١٦٧ نقطة، يليه موللر ١٦٤، ثم فيرنسبرغر ١٣٧.

السيدات

في بيانكافالو (ايطاليا)، فازت التشيكوسلوفاكية اولغا شارفاتوفا في سباق التعرج مسجلة ١,٣٨,٠٨ دقيقة. وحلت ثانية الفرنسية بيرين بيلين ١,٣٨,١١، وثالثة السويسرية بريجيت اورتلي ١,٣٨,١٩.

تتصدر السويسرية اريكا هس ترتيب كأس العالم للتعرج برصيد ٩٥ نقطة، تليها النمسوية روزفيتا شتاينر ٨٣، ثم بيلين ٥٩

وتتصدر هس الترتيب العام لكأس العالم برصيد ١٨٦ نقطة تليها مواطنتها ماريا فاليزير ١٨٤، ثم مواطنتها فريني شنايدر ١٧٠

الشطرنج: جولة من هامبورغ ١٩٨٥
كاسباروف على روبرت هوبنر

من المباراة التدريبية التي لعبها بطل العالم في الشطرنج السوفياتي غاري كاسباروف في ايار الماضي ضد الالماني الغربي روبرت هوبنر في مدينة هامبورغ كجزء من تحضيراته لمباراة البطولة ضد مواطنه بطل العالم السابق اناتولي كاربوف (ايلول ١٩٨٥)، هنا نقلات الجولة الاولى:

جولة انكليزية

هوبنر (الابيض)	كاسباروف (الاسود)
1. c4	e5
2. Nc3	d6
3. d4	exd4
4. Qxd4	Nf6
5. g3	Nc6
6. Qd2	Be6
7. Nd5	Ne5
8. b3	Ne4
9. Qe3	Nc5
10. Bb2	c6
11. Nf4	Ng4
12. Qd4	Ne4!!

هذه التضحية الجميلة والمفاجئة لا مجال لقبولها:

(13. Qxe4	Qa5+
(14. kd1	Nxf2+)

ويربح الوزير:

13. Bh3	Qa5+
14. kf1	Ngxf2
15. Bxe6	fxe6
16. Nxe6	kd7!!

افضل بكثير من اسر الرخ الذي يقابله الابيض بـ Qxe4.

17. Nh3	Nxh3
18. Qxe4	Re8

هنا نرى اهمية النقلة الـ16 لكاسباروف.

19. Nc5+	Qxc5
20. Qg4+	kc7
21. Qxh3	Be7
22. Bxg7	.....

املا في منع الاسود من نقل الرخ الى (f8).

22.	Rh-f8+!!

كاسباروف يضحي بالنوعية ويحصل على هجوم مميت نتيجة جمود القطع البيض.

23. Bxf8	Rxf8+
24. ke1	Qf2+
25. kd1	Qd4+
26. kc2	Qe4+

نقلة قوية تترك الابيض من دون دفاع.

27. kd2	Bg5+
28. kc3	Qe5+

الابيض يستسلم

29. kb4	a5+
30. ka3	Bd2!!
31. Qxh7+	kb8
32. Qd3	Bb4+
33. ka4	c5!!

مع تهديد: Qe8.... مات

34. Qg6	Qe7
35. Rh-f1 (أو a3)	Qd7 مات

أو

30. ka4	Qc5!!
31. Qxh7+	......
(31. a3	b5+)
(32. kxa5	Ra8 مات)
31.	kb6!!
32. a3	Qb5+
33. cxb5	cxb5 مات

براشوف غلب الامن العام ٢-٠

في مباراته الثالثة التي اجريت بعد ظهر امس على ملعب الصفاء، فاز فريق براشوف الروماني على فريق الامن العام اللبناني ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠). سجلهما شورانشي في الدقيقة ١٦ وكادو في الدقيقة ٧٠.

قاد المباراة الحكم طلال صالح وعاونه حكما التماس فؤاد الاتات وعماد عمار.

ويلعب الفريق الروماني مباراته الرابعة بعد ظهر غد على ملعب الصفاء مع فريق الرسالة الاوزاعي.

سلة غسان بكري

سجلت امس في دورة غسان بكري المدرسية السادسة في كرة السلة على ملاعب الجالية الاميركية النتائج الاتية:

فازت الانجيلية على الروضة ٣٤-٢٢ (الشوط الاول ٢٠-١٤)، وخريجو الروضة على مار الياس بطينا ٩٩-٩٠ (الشوط الاول ٤٩-٣٩).

قاد المباراتين اللتين سبقهما عرض في الجمباز لمدرسة الروضة، الحكام محمد شرقاوي وطارق موصللي ونزيه بوجي وماهر سنو.

سلة ادونيس

تعاود مساء غد الخميس دورة نادي ادونيس زوق مصبح في كرة السلة للناشئين التي تقام على ملعب الرسل جونيه، فيلعب الساعة ٥ الرياضي عين سعادة ومون لاسال، ثم التضامن الزوق والرياضي بيت مري، واخيرا احياء الرياضة الزوق والمومنمن.

في رفع الاثقال

ادخل نادي الصحة والقوة تعديلا على اسم مسابقة كأس الشتاء في رفع الاثقال التي ينظمها بعد ظهر السبت في قاعته فصار مسابقة "كأس الشتاء للمرحوم محمود القيسي".

اتحاد التزلج

اعلن السيد ميشال سمن الامين العام لاتحاد التزلج العائد من اوروبا اعتذار لبنان عن عدم المشاركة في اول دورة اولمبية اسيوية للتزلج التي تقام في سابورو في اليابان بين ١ و٧ اذار، لعدم ابداء اللجنة الاولمبية اللبنانية استعدادا لمساعدة الاتحاد على تغطية النفقات.

ومعلوم ان لبنان هو البلد العربي الوحيد الذي يشترك في الالعاب الاولمبية الشتوية منذ ١٩٤٨.

بطولات الجامعات

قرر الاتحاد الرياضي الجامعي اقامة بطولات الجامعات لسنة ١٩٨٦ في الالعاب الآتية:

- التزلج: ١٥ شباط الساعة ٩ في مركز فاريا.
- الرماية: ٢٢ شباط الساعة ١١ في حقل كلية الهندسة في الجامعة اليسوعية.
- كرة السلة للسيدات: ٢٢ شباط ابتداء من الساعة الاولى بعد الظهر في قاعة المدرسة المركزية في جونيه.

وحدد اخر موعد لقبول اشتراك الفرق الجامعية ١٢ شباط الجاري.

وكان الاتحاد اقام بطولة الكاراتيه "فول كونتاكت" واشترك فيها ٣٠ من الجامعة الاميركية وكلية بيروت الجامعية والجامعة العربية والجامعة اللبنانية وجامعة القديس يوسف. وهنا الاوائل:

- الوزن الخفيف: بلال بخاش (الاميركية).
- الوزن الوسط: محمد عتمة (بيروت الجامعية).
- الوزن الثقيل: صلاح غندور (الاميركية).

اشرف على البطولة الحكام عبد الرحمن الريس وعبد الله الصالح وفيصل صايغ وخليل عمار ويوسف حامد.

اتحاد كرة السلة

اعلن اتحاد كرة السلة في تعميم له انه المرجع الصالح الوحيد لتلقي الدعوات الخارجية باسم المنتخبات وتشكيلها وان السفر الى الخارج او استقدام الفرق الاجنبية يفرضان موافقة اللجنة الاولمبية اللبنانية والمديرية العامة للشباب والرياضة بعد القرار النهائي للاتحاد بالموافقة.

وذكر الاتحاد في تعميمه بصلاحيات اللجان الفرعية وحق اللجنة الادارية في الغاء كل قرار لا يراعي المصلحة العامة لان كل قرارات اللجان تتطلب موافقة اللجنة الادارية.

كذلك ذكر النوادي بضرورة اعادة الكشوفات الرسمية الى الاتحاد قبل ١٥ شباط الجاري.

أبو عبد الوردياني
"يتخيلها، وصدرها العارم يرتطم"

(الى الصديق نزار مروة)

هو شخصية طريفة ابو عبد الوردياني هذا، ربع القامة، عبل الجسم قليلا، قصير العنق، في وجهه الوسيم شارب سينمائي لطيف وابتسامة هي اقرب احيانا الى شيء من العبوس، ربما لئلا يفقد شيئا من وقار "الزكرت" وسطوته. وكما هناك عند بعض النساء رفة جفن دائمة يخالها من يراها للمرة الاولى انه معني بها ثم يدرك سريعا انها مشاع للناس اجمعين وتاليا فلا عشق ولا عاشقات، هكذا ابو عبد من دأبه ان يمط رقبته قليلا نحو اليمين ثم يرفع ابطه الهوينا وكأنه يقول بهذه الحركة التلقائية الملازمة لتكوينه البيولوجي: نحن هنا. لم يحصل العلم ابو عبد ولا ولج المدارس، الا انه عرف الحياة ودخل في شقوقها من بوابة القصص الشعبي ولحم المرة الرجراج. وكم يحلو له الحديث عن غرامياته، ولكن بشهادة حضار مجالسه بتأدب وتحبيب، فاذا به يرفع المومسات الى مصاف النساء ذوات القلوب الرقيقة. على انه لم تكن تعجبه المرأة النحيلة فلا يتمالك ان يقول: واي نفع فيها؟ ولا يزيد، لباقة منه، وانما يهز رأسه كأنه يتحسر على انها فاقدة للياقة البدنية كما يفهمها وتلد له.

لم يتزوج ابو عبد، وغير واحد سأله السبب في ساعات الانشراح عندما يحلو الكلام ويطيب الشراب. فكان يهز رأسه ويجيب: وماذا افعل بمعشوقاتي، الحياة مزمزة، ثم الم يخطىء فيضاي الجاهلية والاسلام عنتر الفوارس، وجل من لا يخطىء يا صاحبي، عندما فكر في الزواج فتشرشح. ثم لنفترض ان عنتر البطل تزوج عبلة ورزق اولادا، فما يدريك أن لا يتشرشح ثانية بذرية انزل الله بها من سلطان عاقة خاملة جبانة فتشوه ماضي عنتر وسيرته العطرة. لماذا العجقة ووجع الرأس. انا لا ادفع ضريبة للحكومة فلماذا ابتلي بضريبة لا خلاص منها تنزل معي الى القبر؟ ثم تصور عمك ابو عبد يرزق بولد ليس على مزاجه ولا من مقامه، فماذا افعل به واين ارده ولمن اعطيه؟ غلطة عنتر، وهو للحقيقة معلمنا ومرشدنا، انه علق بواحدة، سامحه الله، واسترسل في الغلط عندما اتاها برقة ومن تحت، وهو من هو، والمرة، يا عيوني، ليست سلما تصعد عليه، وانما يجب ان تستولي عليها من فوق، ان تضبعها وتجعلها خاتما في اصبعك، وتلين بعدها معها شيئا فشيئا لتحببها اليك بعد ان تكون هيمنت على قلبها وجسدها. ثم يفتح ابو عبد فمه على وسعه متغنيا بهذه العبارة الصافرة: تاكتيك، يا حبيب، هل فهمت؟

وتضاربت الروايات في صاحبنا، ووقف التاريخ حيران لا يقطع رايا في صددها. هناك رأي انه ابو عبد الشخاشيري في الاصل، ولكنه اضحى الوردياني وغلبت عليه هذه التسمية وبها نطق سجله وعرف بين الناس. وهنا تتعدد الاجتهادات في هذا التبدل، ويمكن حصر اهمها في ثلاثة. هناك رواية ضعيفة تعود بهذا النسب الى قرية تقع شمالي حلب تدعى الورديانية، ومنها وفد احد جدوده هاربا من وجه العدالة واستقر في بيروت زمن العثمانيين على مقربة من بوابة يعقوب فاشتهر بمنشأه. واحد الطاعنين في السن يهمس، بعد ان يدير رأسه يمنة ويسرة، ان التسمية لصقت بالعائلة لانه نجم بين الذرية شاب شقي فاتك كان الموت نفسه يخشى من بطشه وجرأته، وحدث ذات مرة ان كمن له ليلا خصم عنيد يبغي القضاء عليه فكان ان جلب الوبال لنفسه، لان هذا الشاب الجزار لم يتورع عن ذبحه، وضوء القمر شاهد ذاهل، من الوريد الى الوريد! ومنذ تلك الليلة الدامية، والناس تتناقل الخبر وترفع حواجبها وتفح من افواهها عبارة "من الوريد الى الوريد"، وطارت للعائلة شهرة الوردياني ولزمتها! على ان الرواية الغالبة والاكثر تطابقا مع الواقع ربما ان والد ابي عبد اشتغل في جمرك ثغر بيروت بوظيفة الورديان فغلبت مع الزمن مهنته عليه وصار معروفا بعبد الوارث الوردياني. ولم يرزق في هذه الدنيا غير ابنه هذا الذي ورث مال ابيه وصرامة طبعه، انجبته له زوجة شركسية المنبت ساحرة اللحظ، وكان الاب يسد الباب بقامته السنديانية المفتولة العضل. وظل الابن بلا اوراق ثبوتية ولا هوية، حتى كان احصاء ١٩٢٢ اليتيم، وعندما وقف عبد الوارث امام مسجل النفوس بقامته المهيبة فسأله عن اسم ابنه قال له: ابو عبد الوردياني. وشاء المسجل الاستفسار عن الاسم الصغير الكامن وراء الكنية، ولكنه خشي الاسترسال عندما جبهه عبد الوارث قائلا: القائد ابو عبيدة بن الجراح هل سأله المسجل زميلك، على عهد الدعوة والفتوح، عن اسم آخر له؟

وكان ابو عبد جاوز الخمسين، ولكن بنيته المتماسكة وخطوه الواثق وزنده الصارم لم تكن ترشح بهذا العمر، وخصوصا انه بقي محافظا على نضارته، وشعره الاسود القزير المجعد ينبىء بالشباب، وكان الجلد المشدود لظاهر ساعده الايسر موشوما بصورة قلب يخترقه سهم. ولم يكن امر يعكر صفو حياة ابي عبد، ولكن شيئا بدأ يزحف على صدره بلا سابق انذار ويشغل باله على حين غرة، وهو يتهرب من هذا الهاجس بضربة عصبية في الهواء من نبوته او يدفع كفه اليمنى او اليسرى في الاتجاه المعاكس وكأنه يهش ذبابة عن وجهه من غير ان يكون هناك ذباب يحط عليه او يحوم حوله. وصار ابو عبد يقبض على ذاته وهو مسترسل في السرح، وما كان من عادته ان يشغل باله شاغل في هذه الدنيا. فاحواله ميسورة وايامه الرخية متع وليال يخيم عليها السرور. واحتار في امره ولم يكن يجرؤ على مكاشفة دخيلة نفسه ومواجهتها بالحقيقة. واني له ان يفعل وما يحدث يضعه في بحران واندهاش وفي لذة يمازجها الغضب؟ ولكنه غضب لا نقمة فيه، وانما مبعثه الاهمال وعدم الاكترات. ثم من اين جاءت جارته محاسن، هذه تقتحم حياته وتعترض بعجيزتها العريضة مجرى ايامه؟

لقد رآها من قبل عندما كانت زوجة، وابصرها آن غدت ارملة تحنو على وحيدتها وتلازمها، ثم غدت بمفردها تمضي عمرها بهدوء بعد ان اطمأنت الى ابنتها التي اقترن بها عريس ملائم ابن ناس متميز تطلعت اليه الحارة معجبة مرتاحة. والغريب انها ما زالت تلبس الاسود مع انه انقضى على وفاة زوجها الطيب الفاضل سنوات. ولكن ابا عبد كان مأخوذا بهذا السواد الذي يكسو جسما ابيض بلون الحمبلاس. لكأن هذه المرأة اغتسلت عند ولادتها بضياء القمر وعطر الملائكة! وهذا الخال الذي يقع عند اعلى خدها الايمن. وهاتان العينان اللتان يرقد في داخلهما جمال حزين. ويرتعش ابو عبد عندما يشرد ذهنه الى صدرها الناهد المكور السخي البض ويقول في سره ضاحكا: هذا البز يكفي لارضاع عشرة اطفال مع ابيهم! ويستفيق وقد انتشى على طعنة: هذه المرأة. ولم يكن اسمها يرد على لسانه سوى في هالة من التقدير والتبجيل. فهي الست محاسن، ولم يترام الى فكره ان يرفع الكلفة معها، عند التلفظ باسمها، ومن اين له ان يفعل وكأنها لا تدري البتة بوجوده. وهو حتى الآن لم يظفر منها بنظرة! يلتقيها في الشارع وعند اللحام والبقال ويتعمد افتعال الكلام ليلفت انتباهها وهو يغرز عينه الملهوفة وباحتراس في جوانب جسمها الممتلىء، لكنها وبهدوء تأخذ مشترياتها وتمضي متدهلة في مشيتها متهادية كهودج محمل بالعنبر والفل.

وتأبى على ابي عبد رجولته ان يفاتح احدا بهذا الذي يؤرقه وينغص عيشه، وتتراءى امام شاشة خياله محاسن ويحسب، وقد اعتصرته الشهوة والاماني الخائبة، انها منحته عيونا تعوم فيها العذوبة، بل يشطح به خياله الى ان يشاهدها وهي تخلع ثيابها بتؤدة لكأنها تتعمد ان تثير مكامن الغريزة في جسده المشتعل. ولكنه فجأة ينتفض ويكاد يصرخ: لا، لا، يا ربي، محاسن ليست من صنف الاخريات اللواتي عرفتهن، محاسن هي حبيبتي. ويتماسك ابو عبد ويحاول المحافظة على مظهره الرصين. غير ان نارا تتعسعس في داخله وتجتاح مكامن القوة في شخصه فلا يجد سبيلا الى اطفائها سوى ان يلوذ بالصمت ويهز رأسه ثم يحفر الارض من تحته بنظراته الساهمة. وهناك امل يترقبه، كما يترقب صياد بحتر سمكة تعلق في صنارته. لقد وسط ابا مصطفى النجار، الهادىء الخلق المحمود السيرة، ليتكلم له معها، وافهمه، وهو الذي كان صديقا حميما للمرحوم زوجها، انه يقصد الخير والستر واكمال دينه على سنة الله ورسوله. وهو ينتظر اوبة ابي مصطفى ويخشى ان تكون سلته فارغة. لقد ملكت عليه هذه المرأة حواسه، بحيث لم تعد تراوده غير امنية غالية تصهر اهابه وهي ان ترتضي به محاسن زوجا وفيا لها. نعم سيكون زوجا مخلصا يبذل كل ما في وسعه لاسعادها وادخال البهجة الى قلبها والدفء الى صدرها. ويتخيلها بين ذراعيه وصدرها العارم يرتطم بوجهه الملهوف وفمه الظمآن يجول هنا وهناك غامرا اياها بالقبلات والتنهدات. سيحوطها بالدلال وسيشتري لها الثياب والحلى ولن يدعها تغضب او تكتئب، ولن يحدثها قطعا عن ماضيه او يأتي على ذكره تصريحا او تلميحا. ولو اضطره الزواج الى بعض الملاينة والمسايرة، وحتى الطاعة، فلن يبخل عليها بنتفة من هذا القبيل. واي حرج في الامر. ومحاسن ستغدو زوجته الحلال، وستحرص على تأمين الراحة له والطعام الشهي، وسيضمهما في عتمة الليل سرير واحد. وحانت من أبي عبد التفاتة فأبصر ابا مصطفى مقبلا عليه وابتسامة الحبور والفوز تضيء محياه الحنون.

احمد علبي

اللجنة الوطنية ليوم الطفل مسابقات في الانشاء والالقاء والفنون

تقيم اللجنة الوطنية ليوم الطفل كعادتها كل سنة مسابقات في الانشاء والالقاء والرسم والمهارات والموسيقى في بيروت وبقية المحافظات. وامس وزعت لجنة المسابقات هذه المعلومات:

● اولا - مسابقة الانشاء: للصف الخامس الابتدائي وشعارها "طفولة بلا ارض وطن بلا غد".

مدة المسابقة: ساعة.

الموضوع: اختيار احد الموضوعين الآتيين:

١ - تسمع بمنطقة في مدينتك او وطنك ولا تعرفها مباشرة. كيف تتصورها، وهل تحب ان تزورها يوما؟

٢ - تعرف شخصا انتقل من بيته بسبب الحرب، ويحب بيته القديم ويحن للعودة اليه. تحدث عنه او انقل حوارا تتخيله بينك وبينه؟

الجوائز: تقدمها جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت.

الشروط: تعطي كل مدرسة او هيئة موضوع المسابقة لصف او صفوف الخامس الابتدائي فيها ثم تجمع المواضيع وتصححها وتختار بنتيجة التصحيح ٣ موضوعات.

مكان تسليم الموضوعات المختارة: جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت، مبنى ثانوية عبدالقادر قباني، برج ابي حيدر خلف الجامع الطابق السادس، مديرية النشاطات والرياضة. او مديرية الشباب والرياضة، السيدة دولي لحود.

واخر موعد لتسلم الموضوعات ٢٥ شباط ١٩٨٦.

● ثانيا - مسابقة الالقاء: فئة واحدة - الصف الخامس الابتدائي، من ١٠ سنين الى ١٢ سنة.

مدة الالقاء: ثلاث دقائق شعرا او نثرا.

موضوع المسابقة: تختاره المدرسة او الهيئة.

الموعد: الخميس ٦ اذار ١٩٨٦ الساعة التاسعة صباحا.

المكان: كلية التربية في الجامعة اللبنانية الفرع الاول.

تقديم الطلبات الى الكلية العاملية (رأس النبع)، امانة سر الثانوية السيد محمد قندولي.

الشروط: يحق لكل مدرسة ترشيح تلميذين فقط.

الجوائز: على كل مدرسة ان تقدم نسخة عن موضوع الالقاء مع صورة عن هوية التلميذ المشترك.

● ثالثا - مسابقة الرسم: فئتان:

الفئة الاولى: ٩ سنين وما دون.

الفئة الثانية: من ٩ سنين الى ١٢ سنة.

مدة المسابقة: ساعة واحدة للفئة الاولى، ساعتان للفئة الثانية.

الموضوع: حر.

الشروط: تعطي كل مدرسة الموضوع الحر للاطفال ضمن الفئات المحددة اعلاه. تجمع الرسومات وتختار منها افضل خمس رسومات.

مكان تسليم الرسومات: المركز العلمي، طلعة الحمام العسكري قرب فندق لورد الطابق السادس. او المديرية العامة للشباب والرياضة، السيدة دولي لحود.

اخر موعد لتسلم الرسومات ٢٥ شباط ١٩٨٦.

الجوائز: يقدمها المركز العلمي.

● رابعا - مسابقة المهارات: فئتان:

الفئة الاولى من ٩ سنين وما دون.

الفئة الثانية من ٩ سنين الى ١٢ سنة.

انواعها: المهارات والاشغال اليدوية، اشغال الخشب والمعاكس في لوحات، خيوط ودبابيس، نحت وتماثيل، اشغال كانفا، لعب متنوعة، ازهار واغصان وما شابه الخ.

الموضوع: حر يختاره الطفل او المؤسسة.

الشروط: خمس مهارات لخمسة اطفال.

مكان تسليم المهارات: مركز جمعية رعاية الطفل اللبناني. والمديرية العامة للشباب والرياضة، السيدة دولي لحود.

اخر موعد لتسلم المهارات ٢٥ شابط ١٩٨٦.

الجوائز: تقدمها جمعية اغاثة صليب الارمن.

● خامسا - مسابقة الموسيقى: سيتولى امر هذه المسابقة الاب يوسف الخوري، المعهد الموسيقي الوطني، سن الفيل.

● ملاحظات خاصة بكل المسابقات:

١ - لا يحق للتلميذ الاشتراك في اكثر من مسابقة، والا يلغى احد الاشتراكين حكما.

٢ - يكتب على المسابقة اسم المشترك، اسم المدرسة او الهيئة وعنوانها.

٣ - كل مسابقة لا تحمل اسم المشترك واسم المؤسسة وعنوانها تلغى حكما.

٤ - في مسابقة الانشاء نلفت الى ضرورة تغطية اسم المشترك والمؤسسة.

"وست هول" موضوع معرض



في المعرض. (توفيق عبدالله)

"وست هول" هو...جملة بدأها طلاب في الجامعة الاميركية في بيروت وطلبوا من زملائهم اكمالها بوسيلة بصرية (صور او لوحات او غيرها) تعبر عن مشاعرهم وافكارهم عن هذا المبنى وشددوا على الابداع اولا والنوعية ثانيا.

وامس بدأ معرض للاعمال التي تقدم بها الطلاب عن "وست هول"، هذا المبنى الذي ان لم يعرفه الطالب في الجامعة فاته الكثير عن الحياة الطالبية والنشاطات فيها.

فكرة المعرض لنادي طلاب الهندسة المعمارية ونادي التصوير والهدف جمع معظم الاراء الطالبية عن "وست هول". وجاءت الاعمال لتظهر جوانب ووجوها عدة للمبنى وللحركة فيه وحوله في مراحل زمنية مختلفة، بصور فوتوغرافية (ملونة او اسود وابيض) او كولاج من ملصقات وصور او رسوم انجزها الطلاب كل بطريقته.

واول ما في المعرض قائمة مفصلة بموجودات المبنى: ٥٦ نافذة، ٣٢ عمودا، ٧٧ درجة، ٧٠٣ كرسي، ٢٠٠ خزانة، ٣٤ طاولة...

المعرض مهدى الى موظفي "وست هول" ويستمر الى نهاية الاسبوع.

مجلة "البناؤون"

جاءنا من مجلة "البناؤون" (اسبوعية جامعة)، العدد الاول، كانون الثاني ١٩٨٦، السنة الاولى، وعلى الغلاف: "الماسونية في لبنان والماسونية في العالم".

وفي لائحة التحرير: "المجتمع العربي" - صاحبها المسؤول مصطفى المقدم، رئيس التحرير: جوزف ابي ضاهر، سكرتير التحرير: فوزي المريري، المدير العام: نقولا المريري.

وفي العدد نصوص بالفرنسية. ونص قصيدة "للاخ الكبير المغفور له حليم دموس" وعنوانها "نشيد الهياكل الماسونية"، ومن مطلعها:

"حيوا الصروح العالية
حيوا الربوع الغالية
حتى اذا لمعت ذكاء
حيث الكتابة والهجاء
فهناك لبنان الجميل

بصروفه وسنائه
وبأرضه وسمائه
ان لاح نجم او قمر
وسرى نسيم في السحر
وتأرجت ازهارها
وترنمت اطيارنا
فهناك لبنان الجميل..."

مسابقة للروتاري "من اجل السلام"

اعلن نادي الروتاري الدولي انه ينظم مباراة "من اجل السلام" مفتوحة امام الشبان من ١٤ الى ١٨ عاما. وجميع الشابات اللبنانيات والشبان اللبنانيين مدعوون الى الاشتراك فيها بكتابة رسالة عن السلام موجهة الى زعيم سياسي دولي. وينال الفائز جائزة مقدارها ١٠ آلاف دولار.

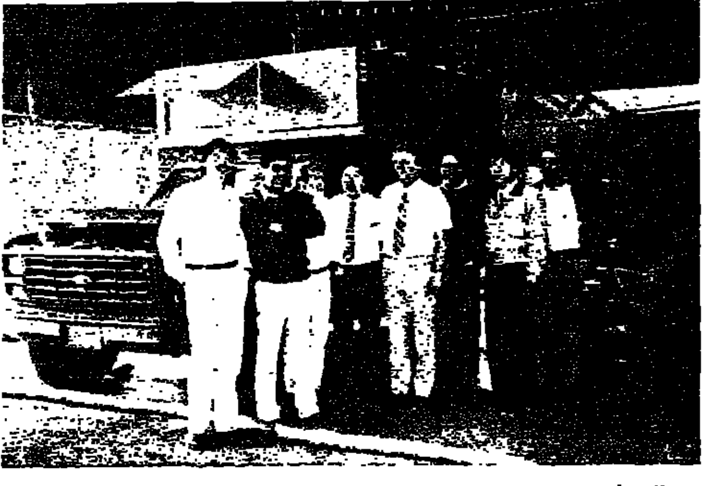
يمكن طلب نسخة عن نظام المباراة من السيد ايلي شعيا في الاشرفية، الزهار، التلفون ٣٢٢٥٢٢. وآخر موعد لتسليم النصوص ٢٨ شباط ١٩٨٦.

سيمون رزق منفذ طائرة أميركية "أم كامل" للحرب والسلم وحدها



سيمون رزق.





مع المشرفين على المشروع امام شاحنة المحطة الارضية. (أ.ر.)

سان دييغو، كاليفورنيا - ...:

زائر الولايات المتحدة الاميركية او الذي يعيش فيها، يسمع في نهاره، منذ الصباح، اخبار الاختراعات الجديدة والادوية الجديدة وحتى الامراض كالمستجدات الامنية في بلدنا. وفي الصحف، كي لا نقول المجلات المتخصصة، احدثها في حقول التكنولوجيا والطب وغيرها.

انه المجتمع المتطلب وعجلة الانتاج والتطور في سرعة مذهلة. ولفتني في جريدة "لوس انجلوس تايمس" الواسعة الانتشار مقال عن شركة "باسيفيك ارو سيستم" التي تعمل لطائرة استطلاع حديثة ومتطورة دون طيار. وتوقفت عند اسماء الفريق المشرف والمنفذ: السيد جين داتسن المدير العام، السيد بوب هانتر مدير المشروع، السيد ليو بروبس باز فوني مصمم المشروع، المهندس الالكتروني السيد سيمون رزق المنفذ.

● سيمون رزق

وسيمون رزق، لبناني ونسيب عمره ٢٩، رحب بفكرة ترتيب زيارة صحافية للشركة حيث تنتج الطائرة وبحديث استهله: "اتمنى ان تستعمل هذه الطائرة للسلام وان تروق الحالة في لبنان حتى نعود اليه. كل شيء خارج الوطن لا قيمة له. عملي هنا مهم ودقيق وكنت اتمناه في بلدي".

ونصل الى العنابر حيث العمل جار وسريع، للبدء بالتصنيع والبيع.

يقول سيمون: "طائرة الاستكشاف بدون طيار اختراع ليس بجديد. والطائرات تشوقني منذ صغري وكنا نسمي طائرات الاستكشاف في لبنان "ام كامل". كنت صغيرا وترعرعت في الجنوب ولا ازال انكر كيف كنت اجلس على السطح واتأمل الطائرات الاسرائيلية تحلق. كنت افكر، كيف تطير؟ واعجز عن التحليل وبدأت الهندسة في اميركا ولاحظت ميلي الى الالكترون فتخصصت. ولرداءة الاحوال في لبنان بقيت هنا".

ما الجديد في طائرتكم؟

"الطائرة استطلاعية ودون طيار، نستطيع برمجتها من الارض اثناء التحليق، او نبرمج عقلها الالكتروني ونرسلها في مهمة لثماني ساعات استنادا الى ذاكرتها الالكترونية ثم تعود الى حيث خططنا لها. واذا ارسلناها واعتمدنا تزويدها بالمعلومات من المحطة الارضية ثم توقفنا لسبب طارىء، تحولت تلقاء الى البرمجة الآلية واكملت مهمتها ورجعت.

طائرتنا ذكية جدا وعملية جدا. نستطيع ان نوفدها من اي مكان. ونحتاج فقط الى شاحنتين واحدة لتحمل الطائرة واخرى فيها المحطة الارضية التي توجه الطائرة وتتلقى المعلومات والفيديو منها. طائرتنا تعطينا كل ما نطلبه منها دون اي توجيهات او اشارات يمكن ان يلتقطها العدو فينسف محطتنا الارضية. وتحوي المحطة الارضية انتينا يلحق الطائرة ليتأكد من سيرها الصحيح. والفريق من ٨ اشخاص، وحاجة الى تدريب ٣ اشهر ليتمكنوا من اطلاقها والعمل في المحطة الارضية لاخذ المعلومات ونقلها.

وعندما تحلق الطائرة فوق اراضي العدو مثلا، يراقب عضو في الفريق على شاشة تلفزيونه كل ما تنقله. فاذا صورت الطائرة دبابة مثلا، له ان يطلب منها استعمال "الزوم" ليرى الهدف اقرب واوضح، ثم تحفظ الطائرة هذه الصورة في ذاكرتها الالكترونية، ويستطيع الشخص ان يحفظ الصورة على شاشة امامه. ثم بكبسة زر يحدد الكومبيوتر مكان الدبابة. واذا اطلقت قذيفة، تصورها الطائرة وتحدد ذاكرتها اين وتعطي معلومات اضافية للتصحيح. فاذا كنا نحن من يقصف، قالت لنا موقع الهدف الذي نريد تدميره بالضبط واين اول قذيفة وكم اخطأنا. ولنفترض ان دبابة كانت متوقفة في مكان ما ثم ذهبت، فان الطائرة تعرف اين كانت من حرارة الارض. وعندما تنتهي مما طلبناه منها، تعود وفقا لبرمجتها وتفتح المظلة لتهبط امامنا. ومن ميزاتها انها صغيرة، طولها لن يتعدى الثلاثة الامتار، خفيفة ولا يلتقطها الرادار وجناحاها كبيران، يطويان، ونستطيع ان نرسلها من قارب بدل الشاحنة. فيكون القارب محطتها الارضية - البحرية. وهي عملية، لاننا نستطيع اطلاقها بعد ساعة فقط من وصول الشاحنتين الى المنطلق.

واهدافها مدنية، الى حراسة الشواطىء والحدود، تكون مرصدا للطقس وللبراكين واستخراج النفط وارشاد السفن الضائعة ومراقبة السير".

ونسأل سيمون الذي صمم الالكترونيات في الطائرة والمحطة الارضية عن شعوره: "فريق العمل عشرون، جنسياتهم مختلفة. نعمل ليلا ونهارا لمشروعنا وهدفه الاسمى حياة انسان اي عدم المخاطرة بحياة الطيار. واسمع الانباء من لبنان. الناس يقتلون بالعشرات وبالمئات. احزن واتأسف واتمنى لو نستطيع حدا لهذه الحرب القذرة والمباشرة بالبناء".

وكلفة الطائرة وشروط بيعها، نسأل عنها المدير العام للشركة السيد جين داتسن: "كلفة الطائرة تحسب هكذا: ١٥ طائرة استطلاع مع محطة ارضية وشاحنة فيها محول كهربائي لتوفير الطاقة للمحطة الارضية بين ١٠ و١٥ مليون دولار بحسب الزوائد. والطائرة للبيع لكل الدول التي تنال موافقة وزارة الخارجية. فعلى الدولة الراغبة ان تتقدم بطلب الى وزارة الخارجية، وعند قبولها له تحوله الى شركتنا التي تتولى عملية البيع".

والدول التي تقدمت بطلبات: "كثيرة لا استطيع ان اعددها قبل موافقة وزارة الخارجية. لكن الدولة التي حصلت على الموافقة وقطعنا معها شوطا كبيرا في مفاوضة البيع هي مصر".

وهل هناك منافسة؟

"الشركات المنافسة كثيرة لكننا في موقع جيد ومتقدم عليها. واهم الشركات المنافسة شركة اسرائيلية".

وفي طريقي الى السيارة، يستوقفني سيمون مجددا: "نسيت ان اخبرك اننا صممنا جهازا للاشارات والصور التي يحملها رواد الفضاء معهم".

يعتريني شعور افتقدته منذ مدة. كم انا فخورة.

أ.ر.

كتاب عن تركيا

"تركيا بين الصفوة البيروقراطية والحكم العسكري"، من تأليف: نوبار هوفسبيان (المحرر) وفيروز احمد وآخرين؛ مراجعة: غانم بيبي وسامي الرزاز، صدر عن مؤسسة الابحاث العربية في بيروت. ومن الناشر: "يسد هذا الكتاب ثغرة في المكتبة العربية، لانه يقدم قراءة شاملة للواقع التركي من جذوره التاريخية وصولا الى ازمة الديموقراطية والانقلابات العسكرية.

ففي فصوله العشرة يقدم هذا الكتاب مجموعة من الدراسات تبدأ بقراءة جديدة للتاريخ العثماني وتركيا الحديثة، الاقتصاد السياسي للكمالية، النفوذ الاسلامي في تركيا، مأساة اليسار التركي، الحركة النقابية، تدخل العسكريين، اوزار العبقرية الاقتصادية وآفاق العلاقات التركية - الاميركية.

"تركيا بين الصفوة البيروقراطية والحكم العسكري"، محاولة لفهم الواقع التركي من جوانبه المختلفة، ولوضعه في سياق تطوره التاريخي والسياسي والاجتماعي.

جمع ابحاث هذا الكتاب وقدم له نوبار هوفسبيان الذي سبق له كتاب "ايران ١٩٠٠ - ١٩٨٠" الصادر عن المؤسسة. وكتب ستة من فصوله فيروز احمد استاذ التاريخ في جامعة ماساشوستس في بوسطن والفصول الاخرى بأقلام باحثين اتراك شكلت كتاباتهم اسهامات ومعرفة في ما نشر عن تركيا الحديثة".

الطبعة كانون الاول ١٩٨٥، في ٣٠٠ صفحة من القطع الوسط والسعر ٥٠ ليرة.

الفرد أبو سليمان، رماد الشباب يكوي

من نكتب عنه الآن شاعر من لبنان. انسان ضرب اوتار قلبه فأخرج منها موسيقى، غنى انسانيته المعذبة وبكى شبابه الذاوي قبل الاوان وارسل شعره زفرات متقطعة فكأنها من دماغه عصارة ومن قلبه شذا ومن روحه طيب.

هو الفرد عبده ابو سليمان لم يعش طويلا تماما كالوردة الندية، فترة وجيزة ما بين فجر واصيل.

ابصر شاعرنا النور في الثاني عشر من كانون الاول ١٩١٢ في بلدة المتين من اعمال المتن في لبنان، هذه البلدة التي عاش عمره القصير فيها واحبها حتى العبادة. كما احب فيها كل شيء حسن من حفيف اوراق اشجارها الى اصوات ديوكها التي كانت انبلاج فجر يوم جديد.

اظهر فقيدنا ميله نحو العلوم منذ نعومته، واذ رأى اهله ان العلم ضروري له، ادخلوه كلية القديس يوسف للآباء اليسوعيين في بيروت حيث ثلاث عشرة سنة ولم يخرج منها الا وشهادتها النهائية بين يديه؛ وهذه الشهادة خولته ولوج ابواب الجامعة حيث اربع سنوات يغرف من علم الحقوق غرفا متنقلا ما بين كتب دالوز واوجين بيار فتكللت جهوده هذه بشهادة الحقوق في ١٩٣٤.

سنواته الاربع هذه وان اوصلته الى نهاية باهرة، كانت الاولى منها سنة شؤم وتعاسة وكأني بها خطوته الاولى نحو القبر. اذ اصيب خلالها بحمى التيفوئيد فأورثته ضغطا دمويا وزلالا في الدماء كانا السبب المباشر لموته المبكر.

ترك المرحوم الفرد ابو سليمان مجموعة شعر باللغة الفرنسية لم تنشر الا بعد موته باحدى عشرة سنة، في ١٩٤٥، اذ تنادى اصدقاؤه لطبعها ونشرها فاخذوها الى المفكر اللبناني الكبير المرحوم ميشال شيحا كي يختار منها ما يصلح فنزل عند رغبتهم وتوج هذه المجموعة بالعبارة الآتية: "وصلتني الارمدة الكاوية فتصفحتها فوجدت فيها الشغف بالعيش والشعور بموت اكيد".

وطلبوا الى الشاعر اللبناني الكبير هكتور خلاط وضع مقدمة لها فما تردد، وبعض ما في هذه المقدمة باللغة الفرنسية:

"في حقول الاشجار هذه حيث تضيء الجواهر اللامعة الظلمات الحالكة، حيث شباب شكسبير وراسين السيء الحظ المنكود الطالع يطلب دائما ابدا رفاق حلم وغربة، الفرد ابو سليمان يكون حتما التحق بهذا الرعيل الباهر. احباء ربات الشعر مثله. ومثله قطفوا في الربيع البهي من عمرهم. يستقبله هؤلاء الخالدون دون شك استقبالا اخويا واصبعهم المخملية على جبينه المنخفض يقودونه وبرفق نحو غياض الرياحين باكين حظهم العاثر فيتذكرون معا تحت السماوات المظلمة، وبرفق، النور الالهي.

لسنا في حاجة الى سماع ما يؤكده اصدقاؤه انه كان ذا روح عالية كي تتخيل كل ما استطاع حمله من غنى الى مملكة القبور، مثل الكنوز الخيالية التي تسحبها القوافل المغمورة الى اعماق البحار. يكفي ان نقلب بعض صفحات المخطوطة التي حملتها برعشة حتى نحس برفرفة جناحي الملاك. كل هذا ينبئنا هذه الحاضرة الجدية".

احس شاعرنا بدنو اجله وكان يعرف ان الحياة مهما طالت قصيرة جدا غير انه اذ احب الحياة، كان يطلب من العزة الالهية ان تبقيه حيا وقتا اطول مما كان مكتوبا له منذ الازل. وكان يعرف ان ما يطلب هو المحال وان زيت سراجه قد ينضب بين لحظة واخرى فانشد:

"الحب يغني واحسني ثملا.
الهي اتركني لبعض الوقت احيا
المساء ساكن، الاصيل منعش، العالم دون حراك.
احلم مغمورا بهذا البهاء.
كم هو جميل ان احيا ولكنني بعد قليل سأموت
وشجرات الصفصاف التي نحو الفلك ترتعش لسماعها اناشيد الملائكة".

تكلم ابو سليمان عن نفسه فشبهها ومثيلاتها بلا جدات الملائكية التي تحيط بالعزة الالهية فيقول:

"بالرغم من خوفهم وسذاجتهم الغريبة هم شرفاء مرتعشون مثل الملائكة يحبون بحنو وبراءة وقلق، لانهم في السادسة عشرة من عمرهم".

ما جمع الفرد ابو سليمان مالا اذ لم يعطه عمره القصير فرصة لذلك ولانه كان يعرف ان الشاعر لا يحيا بالخبز وحده بل بزقزقة عصفور او حفيف ورق او شعاع شمس او ضوء قمر او وجه حسناء.

كان مولعا بالكتاب حتى العبادة. هو له احلى جليس واصفى انيس. فكان كما حدثت الكاتبة الفرنسية جورج صاند في معرض تعليقها على المجتهدين الباحثين من الناس: "من اولئك الذين يجعل اكتشاف كتاب جميل من حياتهم حدثا مهما".

اجمع كل الذين عرفوه على دماثة اخلاقه وطيب سجاياه وعاطفته القوية. فمحبته للكتاب لم تصرفه يوما عن حبه للناس القريبين منهم والبعيدين الاعداء والمحبين. هذا هو الشاعر المرحوم الفرد ابو سليمان الذي رحل عن هذه الدنيا الفانية وهو في الثالثة والعشرين من عمره في الحادي عشر من نيسان ١٩٣٥ وكم كان يخشى ان يموت في مثل هذه السن المبكرة، وهو الذي كان يشعر بدنو اجله، بعد ان ترك لنا مجموعته الشعرية التي نشر اصدقاؤه قسما منها ولم ينشر القسم الآخر ولعله الى حيز الوجود والنور في ايام.

الفرد ابو سليمان كتب عنه بعض الادباء واهمله البعض الآخر ولقلة الدعاوة لا يعرف جيلنا الحاضر عنه شيئا.

غادرنا ابو سليمان ولسانه يردد قول الشاعر الفرنسي رينييه: "عشت على سجيتي دون هم ولكنني اعجب كيف ان الموت تجاسر وفكر في انا الذي كنت اكرهه ايما كره".

تركنا الفرد ابو سليمان فقيد الشعر والصبا في لبنان صديق الاوتار الشجية، تركنا في دنيانا هذه، نتطلع اليه في دنيا سمائه ولسانه ما قاله زميله الشاعر فوزي المعلوف:

ما انين الرياح غير زفير
نزعته الرياح من رئتيه
ونواح الطيور غير عويل
نقلته الطيور عن اصغريه

ميشال لطف الله فرح

(● حبيل)

أبناء غاندي

من السائد الآن ان "المثقفين" الذين لاكوا، ويلوكون كلمة "ثقافة" ويتبرجون بها امام الغير، ويتظاهرون انهم مثقفون بارعون، انما يستبدلون بافواههم بين فترة واخرى افواها يستخدمونها للشتيمة في حق خصومهم - ضحاياهم، يطلقون عليهم صفة "رواد المقاهي" وهم الذين هربوا منهم، ومن سياطهم التي لا ترحم.

غير ان رواد المقاهي "الضحايا" بقيت تلاحقهم لعنات ايديولوجية بألسن طويلة تمتد على حسب المزاج، وتفتح ابواب المقاهي وشبابيكها، وتسكب جام غضبها وشتائمها على من عصى اوامرها، وتمرد ضدها. ولم تكتف هذه الالسن بالشتيمة فحسب انما رجعت، عادت الى الماضي، الى ماضي الموتى لتنبشهم وتشتمهم على انهم انجبوا رجالا غير قابلين "عملية التدجين". هذه الالسن التي لا تحمل سوى الشتائم عاجزة تماما عن اداء "المهمة الثقافية" والارتقاء بها نحو الافضل. واذا كان فلاديمير ايلتش لينين الذي فجر ثورة اكتوبر ١٩١٧، ودخل بجيشه البروليتاري آخر معقل القيصرية يسمح لهؤلاء القوم بتداول الشتيمة والقدح والتشويه فانه لن يسمح للذين خانوا طبقته العاملة، وتعاونوا مع الجلاد بتبرير ما اقترفوه في حق الاصدقاء من تشويهات، وتعميم والصاق التهم بهم. لن يعطيهم ابدا صفة "المناجل" لانهم سقطوا سقوطا مدويا "على موائد الفتات"، وجعلوا من الذين تمردوا ضدهم وليمة، حضرها الجلاد واعوانه، وبيضوا وجهه، وسمحوا له بمطاردة رجال السلم والليبيرالية الى منافيهم بكل الاسلحة، وبشتى الاساليب، لأنهم يشكلون حالة ارقى ديموقراطيا وحضاريا، ويخرفون دائما على قبر الديكتاتوريات في العالم.

فانهض يا غاندي واجمع جسدك المتناثر في هواء الهند، وحارب معنا جيش سيراموني نناك (●)، ذلك الجيش الذي خاننا، وخانك، بل خان السلام العالمي الذي ننشده نحن، كما نشدت انت.

أبو روزا وولف

(● تعلبايا، مقهى هاشم)

(●) سيراموني نناك مؤسس الديانة السيخية.

"نشرة الاوزيك"

صدرت "نشرة الاوزيك"، جامعة الروح القدس - الكسليك، العدد ٢٥، تشرين الثاني - كانون الاول ١٩٨٥.

كالعادة بالفرنسية وفي الفهرس: اعمال كلية اللاهوت الحبرية، كلية الفلسفة والعلوم الانسانية، معهد التاريخ، معهد العلوم الموسيقية، كلية العلوم التجارية، كلية الفنون الجميلة، ونشاط في ٤٠ صفحة من القطع الواسع.

والتحرير: جوزف خليل. والتلفون ٢١٥٧٠٠ - ٩٣٠٤٢٤.

الرسامة النحاتة معزز روضة استوطنت لبنان من تركيا

توفيت في استنبول، عن عمر جاوز الثمانين، الفنانة التركية العراقية اللبنانية، الرسامة النحاتة معزز برتو - روضة، ابنة القائمقام العثماني توفيق برتو، مديرة دار المعلمات في العراق الفيصلي، ارملة الدكتور اللبناني يوسف روضة.

كانت، الى لغتها التركية، تتقن الانكليزية، وتجيد الفرنسية، وحسنت عربيتها بشغف على صديقها محمد يوسف حمود. وكانت شاعرة بالتركية مجددة، الى كونها رسامة نحاتة اقامت معارض للوحاتها ومنحوتاتها؛ وفازت بجائزة وزارة السياحة اللبنانية على منحوتتها الكبرى "ميالبسا" رمزا تاريخيا حضاريا لمدينة صيدا، قائمة في استراحتها السياحية بجوار قلعتها البحرية لافتة للسياح والزائرين.

وكانت متحررة طليعية، تمتطي الخيل في المجتمع البيروتي منذ نصف قرن، وثانية امرأة تحوز اجازة سوق سيارة في لبنان، ومن اعضاء مجلس ادارة "دار الفن والادب" في العاصمة اللبنانية، زميلة للرسامين والنحاتين ومشجعة بعضهم معنويا وماديا. ولطالما ادلت باحاديث فنية صحافية واذاعية وتلفزيونية، والتاعت لفقدان روائع لها ولسواها من داراتها في عاليه وخلده وبيروت مع سنوات الهول اللبناني. استردت احدى لوحاتها الكبيرة من رجل كان يسد بها شباك بيته مقابل بدل مغر ادته اليه شاكرة!

صلي عليها ودفنت في موطنها الاول الذي كانت تزوره خريفا كل سنة. وهنا تليت عن روحها آي من القرآن الكريم، وسيرة المولد النبوي الشريف، بمبادرة من محمد يوسف حمود في مسجد "الخلية السعودية" ماسوفا عليها من زملائها واصدقائها مقدريها في تركيا والعراق ولبنان الذي استوطنته ستين سنة واحبته حتى قبيل الرحيل.

معزز روضة في صورة من ١٩٦٥.

قال فيها ارثير فريك "انها واحدة من اولئك الفنانين الذين يملكون قدرات الابداع الثلاث المهيمنة لدى جميع المبدعين فعلا: الحس، والتفهم لعناصر التكوين الفني، وارادة عنيدة للعمل الحثيث. فلا بدع اذا هي سارت شوطا بعيدا في الطريق".

معاصرة كبار الرؤساء والزعماء والادباء والرسامين والنحاتين، الثرية عقلا وجاها، نعمت بعمر سعيد مديد، عاشت حياتها طولا وعرضا وعمقا، عاشت كما شاءت، وماتت حيثما شاءت.

هيفاء مجذوب

زوجة الفقيد لبنى عباس شبير
اولاده المهندس توفيق وعائلته والدكتور حكمت والمهندس شربل
شقيقه جان وعائلته في المهجر
شقيقتاه لودي زوجة الدكتور فرنسوا ايوب وعائلتها وجانيت زوجة اميل مونس وعائلتها
وعموم عائلات ابي راشد وشبير وعطاالله واندرسون وايوب ومونس
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
ادوار توفيق ابي راشد
المنتقل الى رحمته تعالى يوم ٢ شباط ١٩٨٦
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر غد الخميس ٦ منه في كنيسة مار ميخائيل المارونية في نابيه، ثم يوارى في مدافن العائلة في كنيسة مار ضمرا في فرن الشباك.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في اول نابيه ايام الجمعة والسبت والاحد ٧ و٨ و٩ شباط.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد وآله وانسباؤهم واهالي حامات ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليهما
الياس موسى حليحل
وابنته الطفلة
لمى
اللذين قضيا في حادث الانفجار في نيو جديدة.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٥ و٦ و٧ من الجاري في منزل الفقيد في حامات.

نادي الشبيبة في حامات ينعى بمزيد من الاسى رئيسه المأسوف على شبابه
الياس موسى حليحل
وابنته الطفلة
لمى
واحتفل بالصلاة لراحة نفسهما امس الثلثاء ٤ شباط في كنيسة سيدة حامات حيث ووريا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فيكتوريا سعيد باسيل
ارملة المرحوم المهندس الزراعي الدكتور الياس مبارك
والدة وليد وميشال ونوال زوجة اميل تقلا.
شقيقة فيكتور باسيل وجاندارك ارملة المرحوم الدكتور شهيد الخوري واوجيني ارملة المرحوم القاضي حبيب كرم
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٦ و٧ شباط في منزل ولدها ميشال في المعاملتين اول مفرق غزير ملك باز الطابق الثالث
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

لودي توفيق طيار
رجا فغالي وعائلته
ريتا زوجة سليم الزير
رندا زوجة محمود عيتاني
روبير
ارملة المرحوم الياس فغالي وعائلتها
موريس فغالي وعائلته
لويس فغالي وعائلته
ماري زوجة غبريال الزير
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والوالد والشقيق فقيدهم الغالي
فارس يوسف فغالي
المتوفى في باريس
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاربعاء ٥ شباط ١٩٨٦ في كنيسة الصعود في ضبية
تقبل التعازي في منزل الفقيد في اليسار ٦ الطريق العام في بكفيا مفرق محطة زعرور في ملكه يومي الخميس والجمعة ٦ و٧ شباط، ويوم السبت ٨ منه في تلة الخياط شارع المناوي بناية فغالي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الخميس ٦ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
ابرهيم كريمة
والد الزميل عدنان وعبد القادر وغسان.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
حلوة شوفاني
يقام قداس وجناز لراحة نفسها يوم الاحد ٩ شباط ١٩٨٦ الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة مار ساسين في بيت مري
تقبل التعازي في منزل ولدها مجيب شوفاني في عين سعادة طريق الفنار قرب قصر آل تيان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

بسبب الظروف الراهنة، وفي الذكرى السنوية الاولى لوفاة المرحوم
الامير فريد حارث شهاب
المدير العام السابق للامن العام
اقيمت صلاة تذكارية على روحه في جو عائلي.
يرجى ممن عرفه واحبه ان يصلي لراحة نفسه.

المطالبة باطلاق لبنانيين وارمني
انفجار جديد في باريس واكتشاف عبوة في برج ايفل

سيارة اسعاف خارجة من غاليري كلاريدج في الشانزيليزيه بعد الانفجار. (رويتر تيليفوتو)

الحريق في مكتبة جيبير ـ جون في باريس بعد الانفجار الذي وقع فيها امس. (رويتر تيليفوتو)

اخلي برج ايفل من السياح والزوار ليل الاثنين ـ الثلثاء عقب اكتشاف عبوة ناسفة في مرحاض الطبقة الثالثة من البرج.

وبث التلفزيون الفرنسي ان العبوة اكتشفت مصادفة بعد ٤٠ دقيقة من الانفجار الذي وقع في "غاليري كلاريدج" على جادة الشانزيليزيه والتي تحتوي عشرات المحلات الضخمة، الى مطاعم واماكن تسلية. واوضح انها كانت معدة لتنفجر في الاولى صباحا اي بعد ساعة من اغلاق البرج امام الزوار.

وكان الانفجار في "غاليري كلاريدج" تسبب في جرح ثمانية اشخاص لا يزال خمسة منهم في المستشفى بينهم ثلاثة في حال خطيرة، والحق اضرارا بالمحلات وادى الى تشغيل جهاز للانذار فغمرت المياه الطبقة السفلى للغاليري.

انفجار جديد

وفي الثامنة والنصف مساء امس وقع انفجار جديد في باريس في احدى اكبر مكتبات العاصمة الفرنسية "جيبير ـ جون" في الحي اللاتيني، وادى الى نشوب حريق كبير لم يستطع رجال الاطفاء السيطرة عليه بعد ساعتين من اندلاعه. واصيب ثلاثة اشخاص بجروح طفيفة.

المسؤولية

وتلقت احدى الوكالات المحلية في باريس رسالة اعلنت فيها "لجنة التضامن مع السجناء السياسيين العرب والشرق الاوسطيين" مسؤوليتها عن الانفجار. وفي الرسالة ان اللجنة تريد اطلاق اللبنانيين جورج ابرهيم عبدالله الذي تقول باريس انه من قادة "الالوية الثورية اللبنانية المسلحة" وقد اعتقل عام ١٩٨٤ في ليون، وانيس نقاش الذي شارك في محاولة اغتيال رئيس الوزراء الايراني السابق السيد شهبور بختيار في باريس صيف ١٩٨٠ والارمني فاروجان كربيدجيان الذي قاد هجوما في مطار اورلي صيف ١٩٨٣ مما ادى الى مقتل سبعة اشخاص واصابة ٥٥ اخرين بجروح.

(اب، يب)

استمرار الانخفاض الحاد لاسعار النفط
لجنة مراقبة السوق في "أوبيك" أوصت بزيادة الحد الأقصى للانتاج

فيينا ـ و ص ف، رويتر ـ صرح امس السيد ارتورو هرنانديز غريزانتي وزير الطاقة والمناجم الفنزويلي ورئيس لجنة مراقبة السوق التابعة لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" ان اللجنة اختتمت اعمالها التي استغرقت يومين في فيينا واوصت بزيادة الحد الاقصى للانتاج الاجمالي لدول المنظمة البالغ في الوقت الحاضر ١٦ مليون برميل يوميا. ولم يحدد رقما معينا للزيادة "لأن هذا واجب المؤتمر" (الطارىء الذي يضم جميع الاعضاء). وسئل عن موعد هذا المؤتمر فاجاب انه لم يتم الاتفاق عليه بعد.

لكن وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح ووزير النفط لدولة الامارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد العتيبة توقعا ان ينعقد المؤتمر الطارىء الشهر المقبل.

واوضح الوزير الفنزويلي ان اللجنة التي تضم وزراء النفط لاندونيسيا وفنزويلا والعراق والكويت الامارات توصلت بالاجماع الى نتيجة هي ان الحصة العادلة للمنظمة من السوق يجب ان تكون اكبر من الحد الاقصى الحالي الذي فرضته المنظمة على نفسها. واضاف ان اللجنة اتفقت على "سبل ووسائل" تحقيقا لذلك. واشار الى ان المجتمعين اكدوا الحاجة المطلقة الى زيادة التعاون بين منتجي النفط من "اوبيك" وخارجها لموازنة الطلب على النفط والمعروض منه.

● في طرابلس (ليبيا) افاد مسؤول كبير ان وفودا نفطية من ايران وليبيا والجزائر اجتمعت مرة اخرى لوضع استراتيجية لمحاولة وقف هبوط اسعار النفط.

وقال السيد عبدالله البدري رئيس لجنة ادارة شركة النفط الوطنية الليبية ان بلاده قلقة من الوضع في سوق النفط بعد هبوط الاسعار.

وتوقعت مصادر صناعة النفط في طرابلس ان يدعو الوزيران الزائران ووزير النفط الليبي السيد فوزي الشكشوكي الذين بدأوا محادثات اول من امس، الدول الـ١٣ الاعضاء في "اوبيك" الى خفض حصص الانتاج لدعم الاسعار.

ويعارض الثلاثة قرار المنظمة في كانون الاول الماضي التخلي عن الحد الاقصى لانتاجها الاجمالي والسعي بدلا منه الى ضمان "حصة عادلة من سوق النفط" لم تحدد المنظمة حجمها.

● في نيويورك اعلن محللون ان اسعار النفط الخام انخفضت انخفاضا حادا اول من امس الى ادنى مستوياتها منذ عام ١٩٧٩ اذ تأثرت اسواق النفط العالمية باشارات الى تعذر التوصل الى حل قريب للوفرة النفطية في العالم.

وقد هبط سعر خام "وست تكساس" المتوسط الجودة، وهو خام القياس الاميركي، الى ١٧،٣٦ دولارا البرميل اي ما يعادل نصف ما كان في كانون الاول الماضي.

وذكر متعاملون ان الاسعار تدهورت اثر اعلان الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي عدم توقعه اتفاقا بين منظمة "اوبيك" والمنتجين خارجها على الحد من المعروض المتزايد من النفط.

وقال سماسرة ان الاسعار كانت مهيأة للانخفاض اول من امس اثر اعلان المكسيك وفنزويلا خفض اسعار نفطهما. واضافوا انه مع تدهور اسعار النفط اتخذ بعض المتعاملين موقف المتفرج توقعا لانخفاض جديد.

● في لندن هبطت امس اسعار النفط الخام دولارا للبرميل الواحد في السوق الفورية الاوروبية في حين اعرب متعاملون عن عدم ثقتهم بجهود "اوبيك" لوقف الهبوط في الاسعار الذي جعل سعر النفط يصل الى نصف قيمته تقريبا خلال ٣ اشهر فقط.

ووصل سعر خام "برنت" البريطاني المستخرج من بحر الشمال الى ١٦ دولارا البرميل. ونقل متعاملون تقارير غير مؤكدة عن بيع شحنة من النفط لتسليمها في نيسان المقبل بسعر ١٥،٨٠ دولارا البرميل.

وفزع المتعاملون لانباء ترددت عن ان لجنة مراقبة السوق في "اوبيك" اوصت بزيادة الحد الاقصى لانتاج المنظمة. ووصف متعامل هذه الخطوة بأنها سخيفة واكد انها ستسبب لطمة نفسية شديدة لان الاسواق العالمية تغمرها وفرة من المعروض النفطي الذي لا يجد مشترين.

اشاد باعمال الارساليات في الهند
البابا التقى القبائل في اسام واليوم الى مدراس وغوا

البابا يوحنا بولس الثاني يشاهد عرضا راقصا قدمه رجال قبيلة "كونياك ناغا" في مدينة شيلونغ امس.

وصل صباح امس البابا يوحنا بولس الثاني الى ولاية اسام الهندية والتقى في منطقة شيلونغ قبائل السكان الاصليين ونحو ٢٠٠ الف شخص قدموا للترحيب به.

واثنى الحبر الاعظم امام الجموع التي ارتدت، ولاسيما منها رجال القبائل، ازياءها التقليدية على "الاعمال التي قام بها المرسلون الكاثوليك" في هذه المنطقة القريبة من جبال حملايا، واشاد بمنجزات الارساليات الاجنبية التي قدمت من باريس وميلانو الى اسام اواسط القرن الماضي.

وكان من ابرز رجال القبائل الرئيسية التي استقبلت البابا محاربو قبيلة "كونياك ناغا" الذين بدأت شهرتهم بقطع الرؤوس تتراجع منذ تنصير زعيمهم في ٧ تشرين الاول ١٩٨٤ على يد المبشر جيزوداس فرناندو الذي يرافق القبيلة البالغ عددها نحو ١٠٠ الف شخص.

وقال البابا ان "رسالة الاله في هذه المناطق لا تهدف الى السيطرة بل الى خدمة الجميع". وحيا "العمل الرسولي المستمر حتى الآن بفضل جهود الاكليروس".

ويذكر ان دخول معظم هذه المناطق محظور على المبشرين الاجانب ويسمح فقط لرجال الدين الهنود بدخولها للتبشير في اوساط السكان البدائيين الذين ما زالوا يعيشون على هامش الحضارة الهندية.

وسينتقل يوحنا بولس الثاني اليوم الى مدراس في اليوم الخامس من زيارته للهند التي تستغرق ١٠ ايام. وسيقصد المكان الذي يعتقد ان القديس توما احد تلامذة السيد المسيح دفن فيه ويتوجه في المساء الى مدينة غوا الواقعة على الساحل الغربي والتي انطلقت منها الارساليات البرتغالية في القرن السادس عشر.

(وص ف)

سيطلب زيادة موازنة "الناز ا"
ريغان شكل لجنة مستقلة للتحقيق في انفجار "تشالنجر"

الرئيس رونالد ريغان يعلن تشكيل لجنة التحقيق المستقلة اول من امس. وبدا من اليمين السيد وليم روجرز ورائد الفضاء السابق نيل ارمسترونغ ومدير "النازا" الدكتور وليم غراهام.

بدأت امس لجنة التحقيق المستقلة التي شكلها الرئيس رونالد ريغان اول من امس اعمالها رسميا لتحديد اسباب انفجار المكوك الفضائي الاميركي "تشالنجر" بعد ٧٣ ثانية من اطلاقه من قاعدة كيب كانافيرال الثلثاء الماضي. واعلنت وكالة الفضاء الاميركية "نازا" تقليص عمليات البحث البحرية عن حطام المكوك.

وتضم اللجنة ١٢ عضوا برئاسة وزير الخارجية الاميركي السابق السيد وليم روجرز ورائد الفضاء السابق نيل ارمسترونغ ـ وهو اول انسان سار على سطح القمر. وقد اعطيت مهلة ٤ اشهر لتقديم تقرير.

وصرح الناطق باسم "النازا" السيد هيو هاريس ان لجنة التحقيق التي شكلتها الوكالة عقب الحادث ستواصل عملها.

ونقلت مصادر مطلعة عن روجرز انه لن ينتقد "النازا" من دون مبرر في اطار التحقيق الذي ستجريه اللجنة المستقلة وانه يعتقد ان الوكالة تقوم بعمل جيد. ورأت ان تشكيل اللجنة المستقلة اعفى "النازا" من مسؤولية التحقيق مع انها ستقدم معظم الدراسات والتحاليل التقنية عن اسباب الكارثة.

وقال الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس ان "هذا الامر (تشكيل اللجنة المستقلة) سيجعل الشعب الاميركي يعرف ان مجموعة مستقلة من الخبراء (...) اتت لمراجعة نتائج تحقيق النازا ولطلب معلومات اضافية ولتقديم تقرير الى الرئيس ريغان". واوضح ان اعضاء اللجنة الذين لن يتقاضوا اجرا سيعملون في منشآت "النازا" وسيكونون قادرين على جمع المعلومات من الوكالة ومن "اي وكالة خاصة او هيئة داخل الحكومة او خارجها".

في غضون ذلك قلصت "النازا" عمليات البحث في مياه المحيط الاطلسي قبالة كيب كانافيرال بعدما جمعت الفرق المختصة ١٥ طنا من حطام "تشالنجر". وعلم ان عمليات التفتيش ستتركز على ١٧ جسما رصدت تحت الماء وان محاولة انتشالها ستتم بواسطة غواصات آلية ومعدات متطورة اخرى.

من جهة اخرى، اعلنت مصادر في مجلس النواب الاميركي ان ريغان سيطلب من الكونغرس زيادة موازنة "النازا" للسنة المالية ١٩٨٧ بحيث تبلغ ٧،٧ مليارات دولار. واضافت ان البيت الابيض وضع مشروع موازنة "النازا" قبل انفجار "تشالنجر"، مشيرة الى احتمال اعادة النظر فيه في ضوء تقويم نتائج الحادث.

(ا ب، و ص ف، رويتر)

احتجت على طرد ٤ من ديبلوماسييها
موسكو: عمل فرنسا غير ودي ونحملها مسؤولية النتائج

موسكو ـ و ص ف، رويتر، تاس ـ اعلنت امس وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية في طريقة غير مباشرة طرد فرنسا ٤ ديبلوماسيين سوفيات معتمدين لديها والرد السوفياتي الذي شمل ٤ ديبوماسيين فرنسيين يعملون في موسكو.

وقالت ان وزارة الخارجية السوفياتية قدمت في اول شباط الجاري "احتجاجا شديد اللهجة" الى السفارة الفرنسية في موسكو على "العمل غير الودي للسلطات الفرنسية حيال ٤ ديبلوماسيين سوفيات في باريس" اتهموا "من غير ان تكون ثمة ادلة على قيامهم بنشاطات غير مشروعة". واضافت: "ان مثل هذه الاعمال من الجانب الفرنسي لا تتفق والتصريحات التي يدلي بها عن تطلعه الى المحافظة على علاقات جيدة مع الاتحاد السوفياتي وتنميتها". وحملت السلطات الفرنسية "مسؤولية النتائج المترتبة على هذا العمل".

ثم ذكرت "ان السفارة الفرنسية (في موسكو) لفتت اكثر من مرة الى ان مجموعة من الديبلوماسيين الفرنسيين في موسكو لا تحترم قواعد تصرف الممثلين الاجانب في الاتحاد السوفياتي"، وانه نتيجة ذلك "طلب من بعض ممثلي فرنسا مغادرة الاتحاد السوفياتي".

● في باريس اصدرت السفارة السوفياتية امس بيانا حذرت فيه الحكومة الفرنسية من طرد اي رعايا سوفيات اخرين لان اي خطوة من هذا النوع ستتبع برد انتقامي من الحكومة السوفياتية.

وكانت السفارة قدمت اول من امس احتجاجا شديد اللهجة على طرد ٤ من العاملين فيها واصفة هذه الخطوة بانها "عمل غير ودي وغير مجد" من جانب فرنسا.

من جهة اخرى، افادت مصادر فرنسية مطلعة ان حكومة باريس ربما طردت ديبلوماسيين سوفياتا اخرين، موضحة ان الامر رهن بنتائج التحقيق الذي يجرى مع ضابط الصف الفرنسي السابق برنار سوريسو الذي عمل في سلاح الجو واعتقل قبل ١٠ ايام بتهمة تزويد استخبارات الجيش السوفياتي معلومات عن المنشآت العسكرية الفرنسية خصوصا في مقاطعة بريتانيا، وهي منطقة حساسة للقوة الضاربة الفرنسية.

كول: عملية التبادل وشيكة وريغان وغورباتشيوف مهدا لها

بون ـ اب، رويتر ـ صرح امس مستشار المانيا الغربية هلموت كول ان عملية تبادل الجواسيس بين الشرق والغرب صارت وشيكة. وتوقعت مصادر حكومية المانية غربية ان تجرى الاسبوع المقبل.

وابلغ كول الى صحافيين اجانب في بون ان الرئيس رونالد ريغان والامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف مهدا تمهيدا كبيرا لعملية التبادل خلال لقاء القمة الذي عقداه في جنيف في تشرين الاول الماضي. ورفض ان يكشف موعد العملية قائلا: "لو كنت اريد ان افسد التبادل لكشفت التفاصيل الان. ان عمليات تبادل الجواسيس تجرى دائما...".

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "بيلد" الالمانية الغربية ان الاتحاد السوفياتي "طالب بنحو خمسة ملايين مارك" لاطلاق المنشق السوفياتي اناتولي شارانسكي في اطار عملية تبادل الجواسيس.

وكانت الصحيفة اول من تحدث عن العملية الاحد الماضي. وقالت امس انها علمت ان "موسكو تطالب في الوقت الحاضر بنحو ٥ ملايين مارك في مقابل اطلاق شارانسكي"، مشيرة الى ان هذا الطلب "لم يكن متوقعا ابدا". واضافت ان جماعات يهودية في بلجيكا والولايات المتحدة مستعدة لجمع المبلغ المطلوب وان الكرملين رفض حتى الآن عرضا بملايين الدولارات للسماح للعالم السوفياتي المنشق اندريه ساخاروف بالهجرة الى الغرب.

ولم تذكر "بيلد" مصدر معلوماتها، لكنها نسبت الى "مصدر امني رفيع المستوى" ان ثمة احتمالا للتوصل الى "حل ايجابي" بالنسبة الى قضية شارانسكي. واكدت امتلاكها معلومات عن استعداد موسكو لاطلاق المنشق السوفياتي بوريس كالاتدريوف من لينينغراد.

وكانت محكمة سوفياتية حكمت على شارانسكي (٣٧ عاما) بالسجن ١٣ سنة عام ١٩٧٨ بتهمة التجسس لحساب الولايات المتحدة. وهي تهمة نفتها واشنطن.

● في برلين الشرقية اكدت المانيا الشرقية امس ان عملية تبادل جواسيس بين الشرق والغرب ستتم مطلع الاسبوع المقبل. وجاء في بيان لوزارة الخارجية الالمانية الشرقية: "سيجرى التبادل مطلع الاسبوع المقبل". ولم يورد تفاصيل.

الاسكندرية: المؤبد لاربعة ليبيين دينوا بمحاولة اغتيال معارضين



المتهمون الاربعة في قفص الاتهام امس. (رويتر تيليفوتو)

اصدرت امس محكمة امن الدولة المصرية التي انعقدت في الاسكندرية احكاما بالسجن المؤبد على اربعة ليبيين دينوا بتهمة التآمر لقتل نحو ٣٠ منفيا ليبيا من معارضي العقيد معمر القذافي. كذلك اصدرت احكاما غيابية بالسجن على ثلاثة ليبيين اخرين والسجن المؤبد في مصر يعني عمليا السجن ٢٥ سنة.

والاربعة الذين مثلوا امام المحكمة هم يوسف نجم الدين الصفري وفرحات محمد الصديق وصقر عبد الله ميدون ومحرز محمد عمر. وقد اعتقلوا في تشرين الثاني ١٩٨٥ بعد معركة بالرشاشات استمرت ١٥ دقيقة مع الشرطة في مزرعة تبعد ٦٠ كيلومترا غرب الاسكندرية.

وقال المدعي العام في محكمة امن الدولة ان المتهمين خططوا لقتل المنفيين بمن فيهم رئيس الوزراء الليبي السابق عبد الحميد البكوش الذين كانوا مجتمعين في المزرعة لتناول الغداء.

واعترف الاربعة بالحيازة غير المشروعة للاسلحة لكنهم نفوا ما نسب اليهم من نية قتل المنفيين.

وحكم على متهم حوكم غيابيا ويدعى عبد السلام الزادمة بالسجن ١٥ سنة وبغرامة مقدارها ٨ الاف دولار و٧ الاف جنيه مصري.

واوضح المدعي العام ان الزادمة هو العقل المدبر للمؤامرة التي وافق عليها العقيد معمر القذافي شخصيا.

وحكم على الاثنين الاخرين اللذين حوكما غيابيا بالسجن عشر سنين.

(رويتر)

مبعوث للقذافي في ايران مرتاح الى دعمها ليبيا

افادت امس "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان مبعوثا للعقيد معمر القذافي هو السيد سعد مجبر الذي كان اول سفير لبلاده في طهران بعد اطاحة الشاه يقوم بزيارة لايران.

وصرح مجبر لصحيفة "كيهان العربي" الايرانية: "اننا حلفاء ايران ولن نغير موقفنا منها". واوضح ان زيارته "تأتي في اطار المشاورات المستمرة بين البلدين الشقيقين وعلى مختلف المستويات وفي شتى المواضيع العالمية والاسلامية ومواضيع تخص البلدين والمنطقة".

وكان مبعوث القذافي وصل الى طهران حاملا رسائل الى المسؤولين الايرانيين تتناول "العلاقات الثنائية الاخوية والمؤامرات التي تحوكها الامبريالية العالمية ضد ليبيا". وتحدث عن "الاستفزازات الاميركية ضد ليبيا" قال: "ان هذه الاستفزازات ليست جديدة وانما هي استمرار لاجراءات كانت قد اتخذت ايام "الرئيسين السابقين" نيكسون ثم كارتر واشتدت بمجيء (الرئيس) ريغان. والسبب هو مواقف ليبيا من قضايا الثورة والتحرر في العالم. وان وقوفنا الى جانب الثورة الاسلامية في ايران هو احد هذه الاسباب".

وعن الحرب العراقية ـ الايرانية وموقف الجماهيرية منها قال: "نحن نعتقد ان على الحرب ان تنتهي ونتوجه جميعا الى محاربة العدو الصهيوني (...) نحن نعتقد ان الذي فرض الحرب (الرئيس) صدام (حسين). ولو كان صدام عنده اخلاق لاستقال من زمان (...) نحن في الجماهيرية الليبية حلفاء لايران ولا نغير مواقفنا حيالها وان النظام العراقي هو الوحيد بين كل الدول العربية والاسلامية الذي طالب اميركا بضربنا". وتساءل: "هل يمكن مكافأة النظام العراقي الذي عادانا ووقف الى جانب اميركا بان نأخذ موقفا ضد الجمهورية الاسلامية التي تأكدنا من سلامة موقفها ومساندتها لنا؟".

محتشمي و"حزب الله"

واجرى مجبر محادثات مع حجة الاسلام علي اكبر محتشمي. ونقلت عنه الوكالة الايرانية انه "اكد ضرورة التعاون بين اللجان الثورية الليبية ولجان الثورة الاسلامية في ايران".

واعتبر محتشمي "ان الطريقة الوحيدة التي يمكن بها تعبئة المواطنين تتجسد في الانضواء تحت لواء حزب الله ونشر الاسلام في كل العالم (...) ان تجربة حزب الله في لبنان استطاعت ان توجه ضربات قوية الى اميركا واسرائيل وكانت تجربة موفقة في مواجهة العدوان والاحتلال وهي بذلك تستطيع ان تنجح في اماكن اخرى".

(ارنا)

هايتي: دوفالييه جال وسخر من دعوة شولتز إلى الديموقراطية

الرئيس دوفالييه – في الوسط – والى يمينه زوجته ميشال خلال زيارة لاحد المعامل في بور – او – برنس اول من امس. (أ ب، تيليفوتو)

سخر الرئيس الهايتي جان كلود دوفالييه اول من امس من دعوة وزير الخارجية الاميركية الى اختيار حكومة تنتخب ديموقراطيا في هايتي قائلا: "انا الرئيس مدى الحياة. اي انتخابات هذه التي يتحدثون عنها؟".

ونفى ان تكون الولايات المتحدة سحبت دعمها لحكومته، ولاحظ امام صحافيين اجانب "انه لا يمكن تصديق كل ما يكتب في الصحافة العالمية".

واكد دوفالييه في اثناء جولة قام بها وزوجته ميشال في انحاء مختلفة من العاصمة بور ـ او ـ برنس "ان ما جرى في هايتي في الاسابيع الاخيرة كان من عمل الاستفزازيين ومثيري الشغب... لم تكن هناك تظاهرات انما مجموعات من الناس حركها ذوو النيات السيئة".

وكان ممكنا لدى مرور الرئيس في شوارع العاصمة سماع هتافات تأييد له. الامر الذي حمل احد الكهنة على القول: "بالامس كانوا يحتفون بسقوطه واليوم يحيونه. ان هذا يبعث على اليأس".

وفي معلومات من العاصمة الهايتية ان رجال الميليشيا وآخرين مدنيين اطلقوا النار اول من امس على مجموعة من الاشخاص في بوتي غواف فقتل ثلاثة واصيب اربعة بجروح مختلفة.

وارسلت السلطات تعزيزات عسكرية الى المناطق الشمالية من البلاد حيث جرت اعنف التظاهرات في الكاب الهايتي وغوناييف.

وانتهت التظاهرات اليومية التي شهدتها سان مارك الاسبوع الماضي بوصول شاحنات نقلت جنودا ورجال ميليشيا تابعين للنظام. وتشددت السلطات في تطبيق نظام منع التجول الذي فرض الاحد الماضي على هذه المدينة. وشوهدت دوريات مكثفة تجوب الشوارع.

وفي بور ـ او ـ برنس ساد هدوء حذر بعد اعمال العنف التي حصلت ليل الخميس ونهار الجمعة الماضيين والتي اوقعت حسب مصادر المستشفيات ٥٠ ضحية بين قتيل وجريح.

ولم يستجب اكثر من ٢٠ او ٣٠ في المئة من اصحاب المحلات دعوة وزارة التجارة الى فتح المتاجر. كذلك لم تظهر اي من الصحف الاربع اليومية التي تصدر في العاصمة في الاكشاك.

وصرح السيد غريغوار اوجين زعيم احدى مجموعتي المعارضة ان آخر فرصة للمصالحة الوطنية انتهت.

ويذكر ان الاعمال المعادية للحكومة بدأت في ٢٨ تشرين الثاني الماضي عندما قتلت قوات الشرطة ٣ طلاب في اثناء تظاهرة في غونابيف. ثم امتدت التظاهرات الى نحو ١٠ مدن هايتية.

(ي ب، ا ب، و ص ف)

اسرائيل: سفير السالفادور قدم اوراقه في القدس

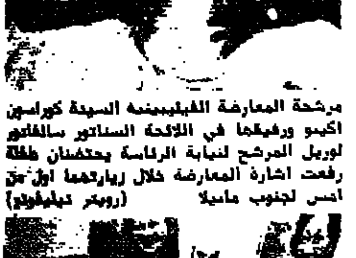
القدس ـ رويتر ـ صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان السالفادور هي الدولة الثانية بعد كوستاريكا التي تجعل القدس مقر سفيرها في اسرائيل.

واضاف ان السفير انريكي غوتفريوند مانتشيل قدم اوراق اعتماده اول من امس الى الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ في القدس.

٤٧ قتيلا حصيلة الحملة الانتخابية
مانيلا: ٥٠٠ الف احتشدوا تأييدا لمرشحة المعارضة الفيليبينية



احتشد مساء امس نحو ٥٠٠ الف شخص في وسط مانيلا تأييدا للسيدة كوراسون اكينو مرشحة المعارضة الفيليبينية في انتخابات الرئاسة المقرر اجراؤها الجمعة، في حين بلغت حصيلة العنف في الحملة الانتخابية التي تنتهي اليوم ٤٧ قتيلا.



مرشحة المعارضة الفيليبينية السيدة كوراسون اكينو ورفيقها في اللائحة السناتور سالفادور لوريل المرشح لنيابة الرئاسة يحتضنان طفلة رفعت اشارة المعارضة خلال زيارتهما اول من امس لجنوب مانيلا (رويتر تيليفوتو)



مجموعة من انصار المعارضة يرفعون صور اكينو في مانيلا امس. (رويتر تيليفوتو)

وضمت الحشود في حديقة لونيتا مجموعات من مختلف المناطق الفيليبينية والطبقات الاجتماعية والدينية رفعت لافتات كتب عليها "٧ شباط يوم التحرير" و"النصر للديموقراطية" وحملت دمية تمثل الرئيس الفيليبيني فرديناند ماركوس كتب على صدرها "بطل الحرب الزائف". في اشارة الى ما نشرته الصحافة الاميركية عن سلوك ماركوس في الحرب العالمية الثانية. وهتفت الحشود لمرشحة المعارضة وهزأت من الرئيس الفيليبيني صارخة "ماركوس لص، ماركوس لص".

وبهذا التجمع الذي ساده هدوء مذهل، اختتمت اكينو حملتها التي استغرقت نحو شهرين والتي اكدت للمراقبين مدى تأثير زعيمة المعارضة على الطبقات الشعبية، على ضآلة الوسائل التي تمتلكها في مواجهة "الآلة الضخمة" لماركوس وحزبه الحاكم. من جهة اخرى صرح امس الجنرال فيديل راموس نائب رئيس اركان الجيش الفيليبيني في مؤتمر صحافي ان ٤٧ شخصا قتلوا خلال حملة الانتخابات الرئاسية، بينهم ١٠ من انصار اكينو و٢٠ من انصار ماركوس. ولم يوضح انتماء القتلى الآخرين. وقال ان ٦٢ حادث عنف ذات علاقة بالحملة الانتخابية سجلت منذ ٦ كانون الاول الماضي. واكد ان لا تناقض بين الامر المعطى لـ ٢٥٠ الف جندي بالبقاء في ثكنهم في يوم الانتخاب، وطلب لجنة الانتخابات من الجيش حراسة محيط مكاتب الاقتراع.

(وص ف)